PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة «عبد الحميد بن باديس» مستغانم

كـــلية العلوم الاجتمـــاعية

قسم علم النفس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته

أساليب التسيير الصفي للمدرسين وعلاقتها بالسلوك العدواني لد تلامذة السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية لدى أساتذة وتلامذة السنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي بثانويات ولاية مستغانم.

من إعداد الطالبة:

قوعيش مغنية

تحت اشراف :

الدكتور : هامل منصور مشرفا

الأستاذة : علاق كريمة مشرفة مساعدة

أعضاء لجنة المناقشة:

د. سماحة حاج جيلالي	رئيساً	جامعة مستغانم
د. هامل منصور	مقرراً	جامعة وهران
ا. علاق كريمة	مشرفة مساعدة	جامعة مستغانم
د. مكـــي احمد	مناقشاً	جامعة وهـــران
د. طاجين على	مناقشاً	جامعة مستغانم
د.بن احمد قويدر	مناقشاً	جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2011 / 2012 .

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الإهـــداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا أولاً إلى من أنارا دربي ووقفا إلـــى جـــانبي وســـاعداني علـــى مواصلة مشواري الدراسي ، إلى من لا توفي الكلمة حقهما مهما عبرت، إلى عينايا التي أبصـــر بهمـــا وقلب ينبض بحبهما إلى من ربياني فأحسنا تربيتي ، إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى كل إخوتي:محمد الأمين ،العربي و أخواتي:فريدة ،نبيلة، سنية ،نفيسة،يامنة ، إلى من بعث الفرحة والبهجة في البيت :الكتكوت احمد يونس وشريف إسلام، إلى جميع أصدقائي و صديقاتي الذين كـــانوا عوناً لي ،إلى من فتح لي أبواب بيته خلال فترة دراستي : عليلش فلـــة ، سيســـبان فاطمـــة الزهـــراء هوارية، مازوري ،هناء ،خديجة ، بن عروم وافية ،إلى من رافقتني في درب الدراسة :سناوي فاطمة، و إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل .

إلى كل أساتذة علم النفس خاصة الأستاذ المشرف ،" و المساعدة المشرفة و إلـــى أعضـــاء اللجنـــة المشرفين على مناقشة هذه المذكرة ، و إلى كل طلبة الماجستير علم النفس دفعة 2012.

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:"ربنّا آتنا من لّدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشدا " الآية رقم 10 من سورة "الكهف"

الحمد لله كثيرا...الحمد لله على عونه ورحمته، بكرة وأصيلا...
فله الحمد من قبل ومن بعد...
ملأ السموات والأرض...

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني ووجهني من بعيد أو من قريب، إلى الأستاذ الفاضل المشرف على البحث الدكتور "هامل منصور" الذي لم يبخل عليّ بنصائحه وإرشاداته طيلة قيامي بهذا العمل، أطال الله في عمره، وأيّده في عمله.

كما أشكر شكرا خالصا للأستاذة المحترمة "علاق كريمة" التي تفضلت عليّ بالمساعدة والتشجيع المتواصل، و أشكر جزيل الشكر الدكتور "بشير معمرية" الذي ساعدني كثيرا في إنجاز هذه المذكرة،كما اشكر السادة الأساتذة الذين تفضلوا عليا بمناقشة هذا البحث المتواضع.

دون أن أنسى كل أساتذة قسم علم النفس الذين أناروا لي درب العلم في مشواري العلمي وعلى توجيهاتهم القيمة، و إلى كل من قدم لي يد العون.

كما أشكر إدارة الثانويات "إدريس سنوسي و بن زازة مصطفى وزروقي الشيخ بن الدين " التي فتحا لي أبوابهما لإجراء الدراسة الميدانية ، دون أن أنسى مستشارة التوجيه "عائشة" وتلاميذ وأساتذة عينة الدراسة على مساعدتهم لي في إجراء هذا البحث.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

مـــلخـــص الـــدراســـة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التسيير الصفي والسلوك العدواني الذي تحكمه مجموعة من العوامل ، الجنس و سنوات الخبرة بالنسبة للمدرسين والجنس ، شعبة الدراسة بالنسبة للتلاميذ) .

وللوصول إلى هذه الغاية طرحت مجموعة من الإشكاليات والتي يمكن أن نستعرضها فيما يلي:

1 ــ ما هو الأسلوب التسيير الأكثر ممارسة في الصف من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول من وجهة نظرهم؟

2 ــ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الأقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول ؟

4 ــ هل توجد سلوكات عدوانية لدى التلاميذ اتجاه أساليب التسيير الممارسة لضبط الصف من طرف مدرسيهم (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) ؟

5 ــ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب) من طرف مدرسيهم ؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم ؟

لهذا الغرض ،صاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

1- الأسلوب الإرشادي هو الأكثر ممارسة من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول.

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الاقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

4- هناك اختلاف بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم .

5 ــ توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب) من طرف مدرسيهم لصالح الذكور.

6- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ولاختبار هذه الفرضيات ،اختيرت عينتين :

1- **عينة الأساتذة** : والتي اختيرت عشوائيا من بين أساتذة التعليم الثانوي من الجنسين ،والذين يدرسون السنة الثانية ثانوي ،وقد بلغ عددهم 74 أستاذا من بينهم 31 ذكر و45 أنثى.

2- **عينة التلاميذ** : وقد اختيرت عشوائيا من بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي من الجنسين ومن مجموع التخصصات .وقد بلغ عددهم 282 تلميذ :125ذكورا و157 إناثا وتتراوح أعمارهم ما بين 16و20 سنة.

- **أدوات الدراسة** : نظرا لطبيعة البحث ، فقد استعملت استمارتين التي عولجت خصائصها السيكومترية، والتي كانت تشتمل على التالي :

1- **استمارة أساليب التسيير الصفي للمدرسين لضبط السلوك غير المقبول**: وهي موجهة إلى المدرسين.

2- **استمارة تقيس السلوك العدواني للتلاميذ نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب من طرف مدرسيهم**: وهي موجهة للتلاميذ.

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة من خلال مجموعة من الأساليب (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارالفروق (ت) وتحليل التباين البسيط ومعادلة اختبار ادني فرق LSD).وأسفرت هذه الخطوة على النتائج التالية :

- أغلبية المدرسين يستعملون الأسلوب الإرشادي لضبط السلوك غير المقبول .
- **لا** توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الاقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.
- هناك اختلاف بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني حين يتعرضون لموقف التوبيخ أو العقاب من طرف مدرسيهم). حيث تبين أن السلوكات التي يميل إليها التلاميذ كثيرا هي : العدوان الموجه نحو الذات، العدوان اللفظي الموجه للمدرس ، العدوان الموجه نحو المحيط، بينما هناك بعدين لا يميل إليها التلاميذ العدوان المادي نحو المدرس و العدوان الموجه نحو الزملاء .
- توجد فروق بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب من طرف مدرسيهم) لصالح الذكور ،ماعدا بعد العدوان الموجه نحو الذات جاء الفرق لصالح الإناث.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

- أكدت الدراسة كذلك على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم وجاء الفرق لصالح ادب وفلسفة ،علوم تجريبية،ت واقتصاد،ل.أجنبية.
- كما أكدت الدراسة أيضا أن لا يوجد اختلاف في العلاقة بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين .

ومن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة تحققت جزئيا، تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة المحتويات

الإهداء _____ أ
كلمة شكر_____ ب
ملخص الدراسة_____ج
قائمة المحتويات_____و
قائمة الجداول_____ي
قائمة الأشكال_____ن
قائمة الملاحق_____س
مقدمة عامة _____16

الفصل الأول: تقديم البحث.

1_ إشكالية الدراسة_____19
2_ فرضيات الدراسة_____23
3_ دوافع اختيار الموضوع_____24
4_ أهداف الدراسة وأهميتها_____25
5_ التعاريف الإجرائية_____26

الفصل الثاني: أساليب التسيير الصفي

_ تـــمـــهـــيـــد_____29
أولا: الإدارة الصفية_____29
1_ مفهوم الإدارة الصفية_____29
2_ البيئة الصفية _____31
3_ الجو الصفي الايجابي _____31
4_ خصائص التسيير الصفي_____36
5_ المجالات الهامة لتسيير الصف_____37
6 _ تصنيف المدرسين وفق أساليب تسيير الصف_____50

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

6-1- الأسلوب العقابي (التسلطي) _____ 50
6-2- الأسلوب الديمقراطي _____ 54
6-3- الأسلوب التحفيزي _____ 55
7_ التصنيفات المتبادلة بين المدرس وتلميذه_____ 56
7_1_ تصنيف المدرسين للتلاميذ _____ 56
7_ 2_تصنيف المدرسين وفق اتجاهات التلاميذ_____ 58
8_ المشكلات الصفية_____ 58
9_ مصادر المشكلات الصفية_____ 59
10_ أساليب الضبط الصفي_____ 61
ا_ الأسلوب الإرشادي (الوقائي)_____ 61
ب_ الأسلوب العقابي والتوبيخي_____ 67
11_ الصفات الشخصية والخصائص المتطلبة عند المدرس_____ 75
_ خلاصة الفصل_____ 77

الفصل الثالث : السلوك العدواني

_ تـــمـــهـــيـــد_____ 79
أولا: السلوك العدواني_____ 79
1_ تعريف السلوك العدواني_____ 79
2_ تصنيف السلوك العدواني_____ 82
3_ المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني_____ 84
4_ النظريات المفسرة للسلوك العدواني_____ 85
5_ أسباب السلوك العدواني_____ 93
6_ قياس العدوان _____ 100
ثانيا: العدوان والمراهقة _____ 102
1_ المرحلة الثانوية _____ 102
2_ المراهقة _____ 103

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1.2_ مفهوم المراهقة_____103
2.2_ خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية_____103
3_ حاجات التلميذ_____106
ثالثا: مظاهر العدوان في مرحلة المراهقة_____107
1_ مظاهر العدوان في مرحلة المراهقة_____107
2_ الحيل الدفاعية للمراهق_____109
3_ الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني_____110
4_ مظاهر العنف الطلابي في المدارس_____111
5_ استراتيجيات تخفيض السلوكيات العدوانية_____112
_ خلاصة الفصل_____115

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

أولا: الدراسة الاستطلاعية_____117
_ تمهيد_____117
1_أهداف الدراسة الاستطلاعية_____117
2_ تصميم وسائل القياس_____117
3_ المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية_____123
4_ المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية_____123
5_ طريقة المعاينة وموصفات العينة_____123
6_ دراسة الخصائص السكومترية لوسائل القياس_____129
ثانيا: الدراسة الأساسية_____140
1_ منهج الدراسة_____140
2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية_____140
3-_طريقة إجراء الدراسة الأساسية_____141
4_ خصائص مجتمع الدراسة الأساسية _____142
5_ طريقة المعاينة وموصفات عينة الدراسة الأساسية_____143

6_ أدوات الدراسة_____152
7_ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة_____155

الفصل الخامس: عــرض نتائج الدراسة

_ تــمــهيـــد_____157
-عرض نتائج الفرضية العامة _____157
1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى_____159
2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية_____161
3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة_____162
4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة_____165
5- عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة_____167
6- عرض نتائج الفرضية الفرعية السادسة_____168

الفصل السادس : مناقشة فرضيات الدراسة

_ تــمــهيـــد_____183
- مناقشة نتائج الفرضية العامة_____183
1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى_____184
2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية_____186
3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة_____187
4- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة_____188
5- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة_____189
6- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة_____190
_ الخلاصة العامة_____193
_ التوصيات الاقتراحات_____195
_ قائمة المراجع_____197
_ الملاحق_____206

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين النظام والانضباط الصفي.	47
02	أداة كوونن لملاحظة وتحليل سلوك الإدارة والانضباط الصفي.	48
03	يشير إلى توزيع فقرات استبيان أساليب التسيير الصفي للمدرسيين لضبط السلوك غير المقبول حسب أبعاده و مقاييسه الفرعية.	119
04	مفتاح التصحيح للاستمارة الخاصة بالمدرسين.	120
05	يشير إلى توزيع فقرات استبيان السلوك العدواني حسب أبعاده و مقاييسه الفرعية.	122
06	مفتاح التصحيح للاستمارة الخاصة بالطلبة.	123
07	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب جنس الطالب.	124
08	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سن الطالب.	125
09	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب شعب الدراسة.	126
10	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب جنس المدرس.	127
11	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة في التدريس.	128
12	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الإرشادي.	129
13	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد ألتوبيخي.	130
14	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العقابي.	131
15	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي للمقياس الخاص بالمدرس بعد نزع الفقرات غ.دالة.	132
16	يبين نتائج حساب ثبات المقياس الخاص بالأساتذة.	133
17	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان المادي الموجه للأستاذ(ة).	134

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة الجداول (تابع)

الرقم	العنوان	الصفحة
18	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان اللفظي الموجه للأستاذ(ة).	135
19	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان الموجه نحو الذات.	136
20	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان الموجه نحو الزملاء.	137
21	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان الموجه نحو لمحيط.	137
22	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي للمقياس العدوان بعد نزع الفقرات غير الدالة.	138
23	يبين نتائج حساب ثبات المقياس الخاص بالطلبة (التجزئة النصفية).	139
24	يبين نتائج حساب ثبات المقياس الخاص بالطلبة عن طريق إعادة الاختبار.	139
25	توزيع تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بالثانويات الثلاث بالسنة الدراسية 2011/2010 بمدينة مستغانم.	142
26	توزيع أساتذة التعليم الثانوي السنة الدراسية 2011/2010 بمدينة مستغانم.	143
27	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الثانويات.	143
28	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية للتلاميذ حسب الجنس.	145
29	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب سن التلاميذ	146
30	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعب الدراسة.	147
31	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعبة الدراسة و الجنس.	148
32	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية للأساتذة حسب الجنس.	150
33	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الاقدمية في التدريس .	151

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة الجداول (تابع)

الرقم	العنوان	الصفحة
34	يوضح الفروق بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب الصفي.	158
35	يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين لأساليب التسيير لضبط الصف مرتبة ترتيبا تنازليا.	159
36	يوضح توزيع المدرسين تبعا لأساليب ضبط الصف من وجهة نظرهم.	160
37	يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أساليب تسيير الصف تبعا لمتغير الجنس.	161
38	يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على أساليب التسيير لضبط الصف وفقا لمتغير الاقدمية في التدريس .	162
39	يوضح الفروق بين المدرسين في درجة أساليب التسيير الصفي وفقا لمتغير سنوات الاقدمية في التدريس.	163
40	يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتبة ترتيبا تنازليا.	165
41	يوضح توزيع التلاميذ تبعا لدرجاتهم في أشكال السلوك العدواني .	166
42	يوضح الفروق في درجات أبعاد السلوك العدواني بين التلاميذ تبعا لمتغير الجنس.	167
43	يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان المادي وفقا لمتغير التخصص.	169
44	يوضح اتجاه الفروق في بعد العدوان المادي عن طريق LSD.	170
45	يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان اللفظي وفقا لمتغير التخصص.	172
46	يوضح اتجاه الفروق في بعد العدوان اللفظي عن طريق LSD.	173
47	يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان الموجه نحو الذات وفقا لمتغير التخصص.	175
48	يوضح اتجاه الفروق في درجة العدوان نحو الذات عن طريق LSD.	176

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة الجداول (تابع)

الرقم	العنوان	الصفحة
49	يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان الموجه نحو الزملاء وفقا لمتغير التخصص.	178
50	يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان الموجه نحو المحيط وفقا لمتغير التخصص.	179
51	يوضح اتجاه الفروق في درجة العدوان نحو المحيط عن طريق LSD.	180

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل أهم العوامل النفسية للسلوك العدواني	94
02	يمثل أهم العوامل الأسرية للسلوك العدواني	95
03	يمثل أهم العوامل المدرسية للسلوك العدواني.	97
04	يمثل خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية.	104
05	مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب جنس الطالب.	124
06	يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سن طالب.	125
07	يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب شعب الدراسة.	126
08	مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب جنس المدرس.	127
09	مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سنوات الخبرة في التدريس.	128
10	مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث حسب الثانويات .	144
11	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية للطلبة حسب جنس الطالب.	146
12	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية للطلبة حسب سن الطالب.	147
13	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعب الدراسة.	148
14	مخطط أعمدة يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعبة الدراسة و الجنس.	149
15	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية للأساتذة حسب الجنس.	150
16	مخطط أعمدة لتوزيع عينة ا الدراسة الأساسية للأساتذة حسب سنوات الخبرة في التدريس.	151
17	يوضح توزيع الأساتذة تبعا لأساليب التسيير الصفي.	160
18	يوضح توزيع التلاميذ تبعا لأبعاد السلوك العدواني.	166

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الصورة الأولية لاستمارة أساليب التسيير الصفي للمدرسيين لضبط السلوك غير المقبول.	207
02	الصورة النهائية لاستمارة أساليب التسيير الصفي للمدرسيين لضبط السلوك غير المقبول.	209
03	الصورة الأولية لاستمارة السلوك العدواني الموجه للطالب.	211
04	الصورة النهائية لاستمارة السلوك العدواني الموجه للطالب.	213
05	طريقة ونتائج حساب التناسق الداخلي(الصدق) للمقياس (استمارة أساليب التسيير الصفي الخاصة بالمدرسين)، طريقة ونتائج حساب ثبات المقياس وكل بعد من أبعاده.	215
06	طريقة ونتائج حساب التناسق الداخلي(الصدق) للمقياس (استمارة السلوك العدواني)، طريقة ونتائج حساب ثبات المقياس وكل بعد من أبعاده.	229
07	حساب القيمة الحرجة للفرق (ت) و(ف) عند مستوى دلالة 0,05 و 0,01.	243
08	الفروق في الدرجات للسلوك العدواني بأبعاده بين شعب الدراسة.	245
09	تفريغ استجابات أفراد عينة البحث في أداة الدراسة الخاصة بالطلبة (الدراسة الأساسية).	246
10	نتائج الأساليب التسيير الصف للمدرسين في مختلف شعب الدراسة .	258
11	**أساليب التسيير الصفي للمدرسين موزعين على 14 قسم في مختلف شعب الدراسة .**	261

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

مقدمة عامة :

يعتبر موضوع الضبط الصفي وإدارته من أهم الموضوعات التربوية التي حضيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة من طرف الباحثين في مجال التخصص التربوي ،نظرا لتفاقم مشاكل عدم الانضباط التي تعرقل عملية التعليم والتعلم الصفي في المدارس خاصة منهم في مرحلة التعليم الثانوي .ويشير البعض من الباحثين أن ممارسة السلوك العدواني بأشكاله المتنوعة وغيرها من الممارسات السلوكية التي يغلب عليها عدم الانضباطية ومسايرة السلوك غير المقبول تكثر في مرحلة المراهقة نظرا لان هذه المرحلة العمرية تتصف بصفات وخصائص متنوعة ، ويطلق عليها مرحلة المشكلات المتنوعة ، وطبيعة تلك المشكلات تختلف في أنواعها وأهميتها وأيضا في خطورتها ، فالمراهق بحاجة إلى رعاية و توجيه من نوع خاص يتناسب مع ما لديه من صفات مصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية الجسمية و النفسية الاجتماعية لديه ، رعاية تضمن له تخطي مرحلة المراهقة بسلام ،أما الهدف الأساسي من كل ذلك ،هو من اجل الوصول إلى قواعد ومبادئ عامة لتحديد طبيعة العلاقة التي يجب أن تقوم بين المدرس وطلابه في مختلف المواقف الصفية لتوفير بيئة صفية فعالة .

ويشير فيرست Furst(1997) و بينتر وميكولين Bender&Mclaughlin(1997) إلى أن موضوع السلوك العدواني أصبح احد مجالات الدراسة في علم النفس التعليمي ،وعلى المدرسين إتباع الأساليب التي تجنب الطلاب ردود الأفعال السلبية نحوهم .(محمد على عمارة،2008: 195) ، إذ يعد السلوك العدواني ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد بل هناك عدة عوامل تتكاتف معا وتتحد جنبا على جنب في تكوين ونشأة السلوك العدواني ،والذي له انعكاسات سلبية على المستوى النفسي والاجتماعي والدراسي ،ولا سيما أن الكثير من الباحثين في هذا المجال نذكر منهم: غسان الحلو(2001)،صبري (1993)،علاونة (1995) ،مجدي علي زامل (2010) ،قد أكدوا أن حسن إدارة المدرس لصفه ،و على حسن استخدامه للوسائل والأساليب المناسبة لمعالجة عدم الانضباط الذي يصدر عن الطلبة قد يخفف من حدة المشكلة .(الحلو .2001).

وللبحث عن الأسباب الكامنة وراء ارتفاع السلوك العدواني وممارسة العنف لدى المراهق بمرحلة التعليم الثانوي في المؤسسات التعليمية الجزائرية وبتحديد داخل غرفة الصف ,ارتأت الباحثة دراسة إمكانية أن يكون المدرس طرفا فاعلا في ظهور مثل هذه الاستجابات وهذا من خلال تصرفاته في ضبط السلوك غير المقبول داخل غرفة الصف الدراسي ،مع الإشارة إلى أن الباحثة تهتم بالتصرفات والممارسات الفعلية له التي يتبعها في ضبط صفه وإدارته وكذا تحديد استجابات الطلبة نتيجة لهذه التصرفات.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

كما تحاول الباحثة من خلال دراستها هاته الكشف عن العلاقة بين أساليب التسيير الصفي للمدرسي التعليم الثانوي والسلوك العدواني لدى طلبة السنة الثانية ثانوي باختلاف جنسهم وشعبهم الدراسية.

تحاول الباحثة من معالجة موضوع بحثها من خلال ستة (06) فصول ،حيث تعرضت في الفصل الأول إلى تحديد الإشكالية وصياغة فرضياتها، كما تطرقت إلى دوافع اختيار موضوع الدراسة مع ذكر أهدافها وأهميتها ،وتحديد التعاريف الإجرائية المعرفة بمتغيرات الدراسة .

أما الفصل الثاني تناولت فيه الباحثة مفهوم الإدارة الصفية بما فيها البيئة الصفية بتحديد مفهومها والعوامل التي تساعد على نجاحها ، كما ارتأت الباحثة أن تضم الفصل محورا خاصا بأساليب الضبط الصفي داخل غرفة القسم وهذا لأهميته ،لتنهي الفصل بالصفات والخصائص المتطلبة عند المدرس .

وفي **الفصل الثالث** تطرقت فيه الباحثة إلى مفهوم السلوك العدواني .وبعض المفاهيم التي لها صلة بالسلوك العدواني وتصنيف هذه السلوكات ،مع عرض أهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني ،و تحديد العوامل المؤدية لهذا السلوك وطريقة قياسه .وكذا علاقة العدوان بمرحلة المراهقة (بالتعليم الثانوي) . مع توضيح أهم الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني،و تحديدا أهم مظاهر العنف الطلابي في المدارس ، لتنهي الفصل باستراتيجيات لتخفيض السلوكات العدوانية .

وختم كل من الفصلين الثاني والثالث بتقديم خلاصة عامة لأهم العناصر المتطرق إليها .

أما في الفصل الرابع تناولت فيه الباحثة منهجية البحث للدراسة الميدانية ،حيث تطرقت فيه إلى الدراسة الاستطلاعية بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة فيها ،من حيث تحديد المجال الجغرافي والزمني ونوع العينة وكيفية اختيارها ، والأدوات المستعملة فيها وطريقة حساب الصدق والثبات ،ثم تطرقت إلى الدراسة الأساسية بعرض المنهج المستعمل والمتمثل في المنهج الوصفي، ومكان إجرائها ومدتها وعينتها والأدوات المستعملة فيها مع ذكر خطوات تطبيق أداتي الدراسة,بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة ،وفي المبحث الخامس تطرقت فيه إلى عرض نتائج الدراسة ،أما الفصل السادس يعتبر أخر فصل تضمنته دراستنا ،تطرقت فيه الباحثة إلى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

واختتمت دراستنا بخلاصة عامة ، تضمنت الاستنتاج العام لأهم النتائج المتوصل إليها، مع تقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالات لدراسات أخرى .

وفي الأخير ثم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها الباحثة في انجاز دراستها .

1_ إشكالية الدراسة:

يقع على المدرسين الدور الكبير في العملية التعليمية التربوية فهم قادرون على تكييف خطة الدراسة ومنهاجها ومحتوياتها وفقا لأحدث الأساليب التربوية وجعلها تتماشى وظروف التلميذ وحاجاته. (محمد جاسم محمد ،73:2008) وبذلك فهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى بالنسبة للطلاب الأمر الذي يجعل هذه العلاقة علاقة احترام وتقدير متبادل وتعاطف مع الطلاب وتفهم مشكلاتهم والمساهمة في حلها وهذا يعزز ثقة التلاميذ بهم ويجعلهم أكثر نجاحا في أداء وظيفتهم ، مما يخلق جو صفي فعال .

وهنا تعتبر إدارة الصف وضبط النظام من العوامل الهامة لتوفير مثل هذه البيئة . ولعلها أهم خطوة في توفير مناخ جيد للتعليم، بحيث يخلق المعلم بيئة تسمح بتبادل الآراء والنقاش، ويحترم جميع الطلاب وجميع أعمالهم و إشاعة شعور بالحس الجماعية، ويتضح أن الإدارة الصفية الناجحة ، ليست ما يقوم به المدرس عقب سوء تصرف التلاميذ بل أنها ما يقوم به المدرس لتفادي سوء تصرف التلميذ (كريمة ايزيدي،2007).

ومما لا شك فيه أن كل من المدرس والتلميذ قد يتعرضا في الفصل إلى مجموعة من المواقف التي قد تكون سلبية آو ايجابية ، حيث يكون التعامل معها وفق استراتيجيات وأساليب لمواجهتها أو تنميتها بما يخدم غايات الصف ، وتختلف هذه الأساليب من مدرس لأخر ،فمنهم من يتصفون بكفاءة عالية في مجال تخصصهم، وقد يمتلكون مهارة عالية في التدريس ، ولكن ما قيمة ذلك إذا لم يتمكن من توظيف عناصر إدارة التعلم الصف بفعالية.فهنا نرى أن كل جهود المعلم الكبيرة في التخطيط والإعداد تذهب هباءً إذا لم يمتلك القدرة على توفير المناخ التعليمي المناسب في غرفة الصف وضبطه (قطامي ،2005) ،ويعود ذلك إلى إتباع المعلم للممارسات السلبية والتي من شانها أن تسهم في توفير الظروف غير المناسبة للبيئة التعليمية.

حيث أثبتت الدراسات أن الممارسات الخاطئة ، في ضبط الصف تسهم في عدم توفير البيئة الصفية المناسبة للتعلم ،وفقدانهم لتواصل مع معلميهم ، والتي تحد ملامحها :بالفوضى ،وتدني الدافعية والعدوانية، وعدم الانتباه ،وبتالي تدني التحصيل .(مجدي زامل ،2001)

ومن بين هذه الدراسات دراسة Lambert et Hyman et Tucker etMinowski وغيرهم يرو أن الإساءة البدنية واللفظية من المعلمين اتجاه التلاميذ من الأسباب الرئيسية لعدوانية التلاميذ (محمد على عمارة ،2008).

ويذهب في نفس الاتجاه كوري -أساد (Chory-Assad, 2002) في دراسته أن إدراك الطلبة لإجراءات وتوزيع العدالة بين الطلبة في المسافات قد ارتبط ايجابيا بدافعتيهم للدراسة ، وسلبا بسلوكهم العدواني نحو المعلمين ، أي أن لجوء المعلمين إلى عدم العدالة بين الطلبة ،عمل كمبتدئ بزيادة السلوك العدواني من الطلبة تجاه المعلمين أنفسهم . (عبد الناصر ذياب،2008 : 288)

وقد أكدت سلوى عثمان الصديقي(122:2002) مايلي: "أن المدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة ,يضطر تلاميذه إلى أن يكون الواحد منهم كثير الميل للعدوان ،وهم يحاولون التنفيس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم ، واتخاذ العنف وسيلة للتعامل مع الناس ، كذلك نلاحظ أن المعلم الذي يحقر تلاميذه ويهون من شانهم ويسخر من قدراتهم يضطرهم إلى أن يسلكوا سبيل الغش والخداع حتى يمكنهم أن يواجهوا مطالب معلمهم المتعسفة .

ولقد توصل الباحث دوبربيو Debarbieux في دراسته حول العنف المدرسي إن 21,60%من التلاميذ في عام 1995 عبروا أن هناك علاقة سيئة تربطهم بالمعلمين وهذه النسبة ارتفعت سنة 1998 إلى 28%/(45 ; 1999 .stephan .Yver lyror)

فالمؤشرات العامة لظاهرة العنف وممارسة السلوك العدواني تشير إلى أنها تنتشر في مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام بازدياد ، إذ يلاحظ الكثير من التربويين والمراقبين تفاقم هذه الظاهرة، ففي دراسة أجريت على(180) ألف طالب سعودي في(500) مدرسة اشتركت في إعدادها خمس إدارات تعليمية في وزارة التربية والتعليم(1995)، تناولت مشكلات سلوكية مختلفة، اتضح أن السلوك العدواني والعنف احتل مرتبة متقدمة وبنسبة(35.2%).

وتؤيده في هذه النتيجة دراسة السعدوي(2000) التي اهتمت بدراسة سلوكيات العدوان والعنف المدرسي والتي أجريت على البيئة السعودية ، أكدت أن نسبة 60%من عينة الدراسة التي بلغت 530 طالبا هم من طلاب المرحلة الثانوية وممن يعيشون في مرحلة المراهقة . (السعدوي، 2000).

حيث أن فترة المراهقة التي يجتازها تلاميذ هذه المرحلة تتسم بحدوث تغيرات عديدة على المستويين الفسيولوجي و النفسي ،وقد أشار هوروكس HORROKS على أن مرحلة المراهقة تمثل نموا وتغيرا في كل النواحي الحياة الجسمية والاجتماعية والنفسية والانفعالية وتشير بعض الدراسات منها دراسة Carrison ;w :bell.H. M .Chisholm ,p أن نصيب الحياة المدرسية من المشكلات

التي يعانيها التلاميذ اكبر من نصيب مجالات الحياة الأخرى من المشكلات (كريمة ايزيدي ،6:2007).

وفي الجزائر ، ورد في جريدة "الخبر"بتاريخ 10ماي2003 ما نصه"في ولاية سطيف استفحلت ظاهرة اعتداء التلاميذ على الأساتذة خلال السنوات الأخيرة ، إلى درجة أصبحوا فيها يتحاشون إثارة غضب التلاميذ والدخول معهم في مناوشات كلامية حتى لا يتحولوا إلى ضحايا العنف "(محمود بن حمودة،2008 : 87).

ونعلم أن المدارس هي أكثر مكان يمضي فيها الطالب وقته حيث يكتسب فيها أنماط مختلفة من السلوك و إنشاء علاقات متعددة مع الأقران والتي قد تستمر مع مرور الوقت ,حيث يشكو الكثير من المرشدين والتربويين والمدرسين من ممارسات السلوك العدواني داخل وخارج غرفة الصف لمختلف الجنسين (الذكور والإناث). حيث بينت دراسة العمران (1986) حول العوامل المؤثرة على مشكلة الانضباط لدى طلبة الصف العاشر في دولة البحرين ,فقد طبقت على عينة مكونة من (505) طالب وطالبة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن مشكلة الانضباط الصفي كانت أكثر ظهورا لدى الذكور مما هو لدى الإناث ، ولدى طلبة التخصصات الأدبية مما هو لدى التخصصات العلمية. (الحلو،2001)

ولتزال نسبة العنف في تزايد نظرا لتعدد الأسباب الكامنة وراء ذلك ، فسبب الذي قد يكون قويا ومبررا لممارسة العدوان عند طالب ما ، قد لا يكون عند طالب أخر ,وذلك تبعا للتنشئة والمواقف التي بني شخصيته منها . فيلجا المدرسون ضبط السلوك غير المقبول بعدة أساليب مختلفة واستعمال هذه الأساليب تختلف من مدرس لأخر أو قد تشترك فيئه المدرسين في بعض السلوكات التي تتبع خبرتهم المشتركة أو من خصائص المهنة أو من صميم المؤسسة التي ينتمون إليها.ومن بين الدراسات التي تناولت ضبط السلوك غير المقبول دراسة علاونة (1995) تحت عنوان الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس البحرين حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (128) معلما ومعلمة و(402) من الطلبة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن أكثر الأساليب استخداما من وجهة أفراد العينة كانت في :

توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الأول في العام ، والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط ، وامتداح سلوك الطالب غير المشاغب ، أما اقل الأساليب انتشارا فكانت تلك ذات العلاقة باستخدام القمع والشدة والتهديد .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ويؤيده في هذه النتيجة الباحث الحلو (2001) التي هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين فضلا عن التعرف إلى متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص للطالب ومتغيرات للجنس والشهادة العلمية والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها المعلم على هذه الأنماط .وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (566) طالب وطالبة (206) معلما ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية:

إن الأسلوب الوقائي الإرشادي كان الأسلوب السائد في المدارس من وجهة نظر كل المعلمين والطلبة كما أظهرت إن نمط الأسلوب العقابي يظهر بوضوح في مدارس الذكور، ولا سيما المرحلة الأساسية ولدى المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير فضلا عن ذلك أظهرت نتائج الدراسة إن طلبة التخصص الأدبي كانوا يحبذون الأسلوب الوقائي والإرشادي ، ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية لهم.

ويتضح مما سبق ،تباين نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية بالبحث في بيئات مختلفة ،أما هذه الدراسة فتاتي كمحاولة لتعرف على العلاقة بين أساليب التسيير الصفي للمدرسين والسلوك العدواني للطلبة داخل غرفة الصف من وجهة نظر الأساتذة والطلبة وهي بذا تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة ، لذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

- هل توجد علاقة بين أساليب التسيير الصفي للمدرسين و السلوك العدواني لدى تلامذة المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بمدينة مستغانم ؟

و منه تفرعت التساؤلات التالية :

1 ــ ما هو الأسلوب التسيير الأكثر ممارسة في الصف من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول من وجهة نظرهم؟

2 ــ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الأقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول ؟

4 ــ هل توجد سلوكات عدوانية لدى التلاميذ اتجاه أساليب التسيير الممارسة لضبط الصف (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم ؟

5 ــ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب) من طرف مدرسيهم ؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم ؟

2- **فرضيات البحث** :

أ/ الفرضية العامة:

تختلف العلاقة بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين.

ب/ الفرضيات الجزئية :

1- الأسلوب الإرشادي هو الأكثر ممارسة من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول.

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الأقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

4- هناك اختلاف بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم .

5 ــ توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب) من طرف مدرسيهم لصالح الذكور.

6- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم ،وتضمنت هذه الفرضية 05 فرضيات فرعية استهدفت الكشف عن :

1.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان المادي الموجه نحو المدرس.

2.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو المدرس .

3.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو الذات.

4.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو الزملاء.

5.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو المحيط .

3- **دوافع اختيار البحث** :

تكمن دوافع اختيار هذه الدراسة في البحث في موضوع مهم متعلق بالمجال المدرسي، والمتمثل في السلوك العدواني .وذلك من اجل التعرف على :

- ✓ معرفة الأساليب التي يتبعها مدرسو التعليم الثانوي في ضبط الصف (السلوك غير المقبول) وإدارته.
- ✓ الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التسيير للمدرسين في الصف و ظهور السلوك العدواني لدى التلاميذ.
- ✓ ومن خلال مشاهدتي اليومية وكذا تناول وسائل الإعلام على ممارسة السلوك العدواني داخل وخارج غرفة الصف التي تعرقل السير الحسن للدرس هذا ما استثار فضول الباحثة لإجراء البحث من اجل الوقوف و التعرف على طبيعة المشكلة وطبيعة العلاقة بين متغيراتها مما يسمح لنا بالتعرف على

كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ انطلاقا من وضع اقتراحات وتوصيات مناسبة لتخفيف من حدة العنف والعبء على المدرسة والمدرسين بصفة خاصة .

4- **أهداف الدراسة وأهميتها** : تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن العلاقة بين أساليب التسيير الصفي للمدرسين و درجات المتغير التابع المتمثل في السلوك العدواني لدى تلامذة عينة البحث .

2- الكشف عن أساليب التسيير الممارسة في الصفوف من طرف المدرسين ،باختلاف جنسهم واقدميتهم في التدريس.

3- معرفة السلوكات العدوانية الأكثر شيوعا بين التلاميذ حين يتعرضون إلى موقف التوبيخ أو العقاب من طرف مدرسيهم،باختلاف جنسهم وشعبهم الدراسية .

4- المساهمة في البحث العلمي و إثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي جديد. أما عن أهميتها تظهر في مايلي:

1 ــ **الأهمية العلمية** :

- ✓ إلقاء الضوء على أساليب التسيير الصفي التي يتبعها المدرسين لضبط السلوك غير المقبول ،مع توضيح طبيعة العلاقة بين هذه الأساليب وظهور السلوك العدواني للطلاب .
- ✓ ستقدم إضافة جديدة تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب تسيير الصف والسلوك العدواني لدى شريحة اجتماعية هامة وهي شريحة تلامذة التعليم الثانوي الذين يتصفون بكونهم في مرحلة المرهقة وما تسببه من تغيرات في جميع النواحي والتي تؤثر على مستوى وسلوك الطالب ،وبإمكانه أن يتجاوز هذه المرحلة دون أن يتأثر حتى تمر هذه المرحلة .
- ✓ تزويد المستشارين والموجهين المتخصصين في مجال التربية بمعلومات حول أساليب تسيير الصف والسلوك العدواني، من اجل إعداد برامج إرشادية وعلاجية لتحسين العلاقة بين المدرس والتلميذ وبين التلميذ وهيئة التدريس.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2 ــ **الأهمية العملية** :

- ✓ توعية المدرس بسلوكه في تسيير الصف التي يمكن أن تنتج سلوكات مضادة في الصف .
- ✓ توعية المدرس بسلوكات التلاميذ في الصف و كيفية التعامل معها.
- ✓ التخفيف من الصراعات داخل عرفة الصف من خلال ممارسة أساليب ايجابية في التسيير من طرف المدرس.
- ✓ اقتراح طرق ونماذج لتكوين وإعداد المدرسين في تسيير الصفوف ، قبل الترسيم.
- ✓ قد تفتح الدراسة الحالية مجالات أخرى أمام الباحث تثير فروض علمية أخرى يمكن اختيارها مستقبلا عن طريق إجراء دراسات أخرى على متغيرات وعينات مختلفة .

5-**التعاريف الإجرائية** :

1 ــ **التسيير الصفي** (ضبط الصف): و هو كل سلوك يهدف من خلاله المدرس ضبط سلوكات التلاميذ و فرض احترام معايير الصف و فرض سلطته .

2ــ **أساليب التسيير الصفي** : هي تلك الأساليب التي يمارسها المدرس في تسيير صفه ، وهي ثلاثة:

ا-**الأسلوب الإرشادي**: هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس بهدف تنمية إمكانيات الطالب من تجنب الوقوع في المشكلات ، وتطوير قدراته على التعامل مع المواقف المختلفة بصورة ايجابية يشعر معها برضا والإنتاجية (الحلو،2001) . ويشمل المديح والثناء ،النصح ،التقرب منه...،و الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم عن فقرات أسلوب الضبط الصفي الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة ، هي محصورة بين[19-95].

ب-**الأسلوب ألتوبيخي** : هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس لتطبيق منهج معين بشكل يدل على التوبيخ بحق الطلبة المخالفين ، بهدف الحصول على النظام المطلوب في المواقف الصفية المختلفة ويتمثل في التوبيخ ،اللوم ،التأنيب ،الاهانة... و الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم عن فقرات أسلوب الضبط الصفي ألتوبيخي المستخدم في هذه الدراسة، هي محصورة بين [09-45].

ج-**الأسلوب العقابي** : هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس لتطبيق منهج معين بشكل يدل على إيقاع العقوبة بحق الطالب بسبب خرقه للنظام أو إتباعه سلوكا لا يرضى عنه المدرس ويتمثل في خصم العلامات ، الطرد من القسم، التوقف عن الدرس... و الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم عن فقرات أسلوب الضبط الصفي العقابي المستخدم في هذه الدراسة،هي محصورة بين [09-45].

3ـ **السلوك العدواني للتلميذ** : هو تلك العدوانية التي يظهرها التلميذ اتجاه أسلوب المدرس الممارس في تسيير الصف و قد تكون عدوانية خارجية أو داخلية. وهي كالتالي :

ا- **العدوان الموجه نحو المدرس** : قد يكون العدوان ماديا أو لفظيا .

ا-1-**العدوان المادي**: ويتمثل في استفزاز بالحركات ،كالضرب،الشجار،الانتقام .... والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [09-45] .

ا-2-**العدوان اللفظي**: ويتمثل في الشتم واللوم والنقد والسخرية ،التهديد..... والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [08-40].

ب-**العدوان الموجه نحو الذات**: ويقصد به توجيه الطالب اللوم إلى نفسه والإضرار بمصالحه الذاتية .....و الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [10-50] .

ج –**العدوان الموجه نحو الزملاء**: ويتمثل في توجيه الطالب اللوم والتأنيب للزملاء ...و الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [05-25] .

د-**العدوان الموجه نحو المحيط** : ويتمثل في تدمير ممتلكات الثانوية تخريبها وإتلافها....والدرجة التي يتمكن أن يتحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [06-30] .

4- **تلاميذ التعليم الثانوي**: تلامذة السنة الثانية ثانوي جميع التخصصات و تمدرسهم بالتعليم الثانوي بصورة قانونية أيام تطبيق أداتي الدراسة ، ويمثلون عينة البحث موزعون على ثلاث ثانويات.

5- **المدرسون** : هم الأساتذة الذين يعملون في وظيفة التعليم لدى وزارة التربية والتعليم بثانويات ولاية مستغانم،والذين يدرسون السنة الثانية ثانوي.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

تمهيد:

تعد مسالة ضبط الصف وتسييره من الأمور التي تشغل بال المدرسين والنظام والمسئوولين والعاملين في مجال التربية ،لأنها عادة تأخذ قسطا كبيرا من وقتهم ومن الوقت المخصص للعملية التعليمية.

إن مسالة ضبط الصف وإدارته من المسائل التي لا تتوقف عند مجتمع أو نظام تربوي معين آو سنة أو مرحلة دراسية ،فالمشكلات الصفية موجودة في جميع الأنظمة التربوية لكن قد تختلف طبيعتها وحدتها من مجتمع لأخر وتتفق جميع الأنظمة على أن سوء تصرفات التلاميذ يشكل ضغطا كبيرا على النظام التربوي بشكل عام وعلى المعلمين بشكل خاص ،لذلك لابد من التصدي وإيجاد الحلول لها ،ولابد من توظيف بعض مبادئ التسيير الصفي المرتكزة على توفير بيئة صفية فعالة مبنية على التفاعل بين المدرس والتلميذ وبين التلميذ والتلميذ .

1-مفهوم الإدارة الصفية (تسيير الصف) :

تعد إدارة الصف فناً وعلماً ، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المدرس وأسلوبه في التعامل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه و تعد إدارة الصف علما بذاته بقوانينه وإجراءاته .

فالمعنى التقليدي لهذا المصطلح التربوي ألا وهو الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الفصل ليتمكن المدرس من التدريس .

ويرى(**عبد العزيز عطا الله المعايطة** ،2007: 268) إن الإدارة الصفية هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة،كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

وعرفاها (**محمود عبد الرزاق شفشق و هدى محمود الناشف**،1995: 11) على أنها المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط . كما أنه مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية وواجب أساسي للمعلم وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم.

_دويل DOYLE W:

يرى دويل لان الإدارة الصفية ترمي إلى تمديد الوقت الذي يكون فيه التلاميذ منهمكين فعلا في نشاط التعلم واختزال الوقت غير المنتج ،وبذلك تكون المهمة الأساسية للمدرس هي الحصول على

الانضباط داخل الصف والمحافظة عليه على انهماك التلاميذ في نشاطات الصف والعمل على أن يكون وقت الصف مخصص فعلا للتعلم (ايزيدي كريمة،2007 :90) .

-**محمد احمد عبد الدائم** :يعرف محمد احمد عبد الدائم الإدارة الصفية هي تلك الجهود التي يبدلها المعلم والمتعلم في سبيل تخطيط وتنظيم العملية التعليمية داخل الصف الدراسي حيث ترتيب البيئة الفيزيقية والنفس –اجتماعية للبيئة الصفية بما يكفل في النهاية تفعيل العملية التعليمية وجعلها أكثر عطاء وأجود إنتاجية .(محمد احمد عبد الدائم ،2001).

-**حسن عمر منسي** :يعرف إدارة الصف أنها توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين مشترك ,وهذا من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد وتنسيقها واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل نتائج وبأقل جهد ووقت ممكن .ويضيف انه لا يحدث التفاعل الايجابي بين المعلم والطالب إلا إذا توفرت بيئة تعليمي مناسبة ، فإذا كانت هذه البيئة قسرا وإرهابا والسيطرة فان الطالب يكبث رغباته وميوله مما يؤدي إلى نفوره من التعلم .أما إذا اتسمت هذه البيئة بالصداقة والثقة والإخلاص والتفكير المشترك ,فان الطالب يتجاوب مع المعلم ويزيد تفاعله مما يسهل عملية تعلمه .(حسن عمر منسي، 1996 :26).

-**ترى أمل الخليلي** في كتابها إدارة الصف المدرسي على الإدارة الصفية هي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال.(أمل الخليلي، 2005 :23)

-**كيلابوز**: ترى كيلابوز في كتابها الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها ،أن مفهوم الإدارة الصفية قد تطور بعمق في النصف الثاني من القرن العشرين ولم يعد يقتصر على مجرد المحافظة على النظام كما كان متفق عليه من قبل . .(ايزيدي كريمة، 2007 :91)

-**يرى عبد اللطيف فرج** في كتابه المعلم والمشكلات الصفية أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها خلف وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المدرس وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف . (عبد اللطيف فرج، 2006 :65) .

وبذلك يمكن للباحثة تحديد خلاصة لمفهوم إدارة الصف على أنها العملية التي تتوفر فيها تنظيم فعال وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التفاعل بين التلاميذ والمعلمين بشكل فعال.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- البيئة الصفية :

البيئة من منظور علم النفس هي كل ما يحيط بالإنسان ويؤثر في سلوكه ,ويذكر جابرو المحمود والخليفي 1991ان البيئة محيطة بنا ولا يوجد شيا ما أو فرد ما يمكن عزله عنها واعتباره بعيدا عنها.

يرى تريكييت و موس Trickett&Moss 1974 بيئة الفصل المدرسي بأنها المناخ الاجتماعي السائد في حجرة الدراسة ،ويتضمن علاقة المعلم بالتلاميذ و علاقة التلاميذ بزملائهم تبعا للنظم السائدة في المدرسة.

يرى فريرز Fraser 1989 البيئة الصفية بأنها المناخ السائد داخل الفصل من علاقات سواء بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض ،كما يتضح في الأهداف التعليمية التي يضعها المدرس داخل الصف للحفاظ على النظام وتحقيق الأهداف.

ويعرف القاني والجمل1997 البيئة الصفية بأنها الظروف الفيزيقية والنفسية التي يوفرها المعلم لتلاميذه في الموقف التعليمي ،وبقدر جودة الظروف وملائمتها بقدر ما تكون بيئة الصف مناسبة لتوفير خبرات غنية ومؤثرة .

أما ولسون المشار إليه Swek khin &Swek chine 2001 فيعرف البيئة الصفية على أنها ذلك المكان أو الفراغ الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم ويستخدمون فيه أدوات ومصادر متنوعة في سبيل تحقيق أهداف التعلم الموضوعة .

وانطلاقا من التعريفات السابقة ,يمكن تعريف البيئة الصفية ، أو حجرة الدرس أو القسم هي عبارة عن محصلة للتفاعل بين خصائص التلاميذ وشخصية المعلم الذي يعمل هذا الأخير الحفاظ على النظام الصفي لتحقيق أهداف التعلم .(عبد المحسن بن رشيد المبدل،2010: 74)

3- الجو الصفي الايجابي :

تعتبر إدارة الصف المدرسي عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية للمعلم وان المعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع إدارة شيء آخر. فالحكم على انجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارة الصف المدرسي و ضبطه، ولا شك بأن هناك علاقة وثيقة بين مفهوم إدارة الصف و ضبطه وذلك من خلال تركيز الإدارة على استغلال كل طاقات التلاميذ بشكل عام وكذلك من خلال كون الوقت موردا نادرا لا يمكن تراكمه أو إيقافه. و بالتالي يفترض أن يستغل بشكل فعال لتحقيق الأهداف المحددة في الفترة الزمنية المعينة لذلك(محمود عبد الرزاق شفشق .هدى محمود الناشف،1995 : 11-18).

ومن بين العوامل التي تساعد على وجود إدارة صفية ناجحة هي:

1-شخصية المدرس التي يجب أن تتصف بالحزم والمرونة معا .وتحظى بالتقدير والاحترام .

2-حسن التصرف في معالجة المشكلات الطارئة أثناء الحصة ،والذي يقوم على تقدير سليم للأمور مع الأخذ بعين الاعتبار تقبل المدرس لطلابه وتحسسه لحاجاتهم ،وان يسود علاقته معهم العامل الإنساني الذي يراعي شعورهم دون التفريط بالمصلحة العامة .أو بالنظام المدرسي مع الشعور بالعدالة والمساواة في معاملة الجميع.

3-إعداد المدرس لدرسه جيدا ،لان ذلك يساعدهم على الانتباه أكثر لمدرسيهم .

4-أسلوب المدرس الذي يتوفر فيه المشاركة الايجابية الفعالة ،والفرصة لممارسة أنواع من الأنشطة الموجهة ,وتنوع الأسلوب في الحصة .يشد انتباه الطلبة ويجذبهم إليها.(عليوة السيد، 1997: 247)

إن عملية تسيير الصف لا تتوقف عند حفظ النظام و الانضباط بل تتعدى ذلك إلى مهام و أعمال أخرى كثيرة،فإدارة الصف تشتمل على جوانب كثيرة منها(محمد فرحات القضاة ومحمد عوض، 2006 : 405-420):

1. حفظ النظام:

يحتاج المعلم و التلاميذ إلى جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر فيما بين المعلم و التلاميذ من ناحية وبين التلاميذ أنفسهم من ناحية أخرى. ذلك التفاعل الذي يكون نتاجه التعلم كهدف رئيسي للمؤسسة التعليمية. أن حفظ النظام لا يعني الصمت التام الذي يكون مصدره الخوف من المعلم, بل الهدوء و النظام الذي ينبع من رغبة التلاميذ أنفسهم في أن يتعلموا و أن يستغلوا كل فرصة تتاح هم للتقدم و النمو،مما يجعل حفظ النظام قائما على أساس الاحترام المتبادل بين المعلم و تلاميذه و بين التلاميذ أنفسهم.

ولقد أثبتت دراسة حميدة 1998 التي هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الصف ودورها في تحقيق إدارة صف فاعلة ،وأوصت الدراسة بان الإدارة الحديثة للفصل تتضمن ملامح منها :حفظ النظام ،وتعديل سلوك المتعلمين اعتمادا على بعض المداخل النفسية ,وتحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم ,والتزام المعلم بالحسم والوضوح في وضع قواعد ضبط السلوك المتعلمين وتطبيقها .(دلال عبد الواحد الهدهود& فرماوي محمد، 2001).

وهذه المهارة ضرورية لسهولة الاتصال بين المعلم والتلاميذ ، وفي ضوئها يستطيع المعلم أن يتحكم في العملية التعليمية داخل غرفة الصف، وهي تتمثل في:

أ -توعية التلاميذ بالنظام وأهميته داخل الصف وتدريبهم عليه.

ب -استخدام العلاقات بصورة إيجابية كأسلوب في ضبط الفصل.

ج -الحزم والإنصاف أثناء التعامل مع التلاميذ(نادر فهمي لزيود وصالح ذياب هندي،1999 : 178).

2.توفير المناخ العاطفي و الاجتماعي:

يصعب على المعلم أن يدير صفا دراسيا لا تسوده علاقات إنسانية سوية و مناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة و التراحم و الوئام ، فالمناخ العاطفي شيء يصعب وصفه و لكن يمكن الإحساس به بمجرد دخولك حجرة الدراسة. وكلما تقدم التلاميذ في السن و في المرحلة الدراسية كلما أصبح بالإمكان تكوين جماعات صداقة و عمل. وعلى المعلم أن لا ينزعج من ذلك بل عليه أن يسعى إليه و يشجعه،و لاشك في أن المعلم ليس في معركة مع تلاميذه حتى يخشى تضامنهم وتآلفهم. إن التعاون يجب أن يسود بين تلاميذ الصف فيساعدون بعضهم بعضا و يتحدثون فيما بينهم بحسب قدرات كل واحد منهم و إمكاناته. مع توفير فرص التنافس بين التلاميذ أنفسهم. إن دافعية التلميذ تزداد نحو التعلم و الإنجاز إذا شعر بأنه عضو فاعل في الجماعة و الانتماء الاجتماعي من الدوافع الهامة للتعلم. (تيسير عبد المطلب الدويك،2005 :112)

أجرى ممدوح سليمان ، وعباس أديبي دراسة بهدف التوصل إلى وسيلة يحدد فيها إدارة الصف المناسبة. وتوصلا إلى تحديد خمسة جوانب تعد أساسية في إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم،هذه الجوانب هي :

1- ضبط سلوك الطالب.
2- مناخ الصف المدرسي ومجابهة حاجات الطلبة.
3- التخطيط قبل بدء التدريس في الصف.
4- المهارات التعليمية.
5- تنظيم وترتيب الصف, وسنتناول هنا أحد هذه الجوانب التي ترتبط بمناخ الصف المدرسي ومجابهة حاجات الطلبة:

- مراعاة مدى انتباه الطلبة.
- توفير الجو الودي داخل الصف.
- تقديم حوافز للأداء الجيد.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

- تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع الطلبة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- مراعاة اهتمامات الطلبة.
- مراعاة متطلبات الطلبة بطيء التعلم.
- تنمية العلاقات الودية بين المعلم والطالب.
- مراعاة متطلبات الطلبة المتفوقين.
- تقديم التعيينات بما يتناسب مع مستويات الطلبة المتباينة.
- استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية. (قطامي،قطامي،2002)

لقد أوضحت دراسة أبو علي 1993 في الجولاني عن اثر المناخ الصفي في اكتساب مهارات عمليات التعليم الأساسية العليا في الأردن ،وقد تم استخدام مقياس المناخ الصفي ومقياس عمليات التعلم .فبينت نتائج الدراسة أن التحصيل العلمي واكتساب مهارات عمليات التعلم يزدادان لدى الطلبة عند الانتقال من فئة المناخ الصفي الدنيا إلى الوسطى إلى العليا .

ويؤيده في هذه النتيجة الباحث البشير 1995 حيث أسفرت هذه الدراسة التي قام بها على 774 طالب وطالبة بالثانوي على وجود فروق ذات دلالة تعزى على اختلاف المناخ الصفي إذ تبين أن تحصيل الطلبة يزداد عند الانتقال من فئة المناخ الصفي الدنيا إلى الوسطى ومنها إلى الفئة العليا .

وفي نفس الاتجاه سارت نتائج الدراسة التي قاما بها Moss &Moss (1978) والتي أشارت نتائجه إلى أن المناخ الصفي يؤثر في معدل غياب الطلبة عن المدرسة ،وبالتحديد فقد كان التأثير طرديا بين ايجابية المناخ الصفي وعدم التغيب في المدرسة .(محمد عمران،2011 : 10-11).

أما دراسة مايرز Myers 1994 التي كان عنوانها مفاهيم الطلبة حول سلوك المعلم والمناخ الصفي قد أسفرت نتائجه على أن الطلبة يدركون أهمية المناخ الصفي إن لسلوك المعلم اثر كبير في تعزيز المناخ الاتصالي في الصف .

فقد قام باتل Battle 1958 بمقارنة بين قيم ستة معلمين بإحدى المدارس الثانوية وبين قيم ثمانية وأربعين تلميذا من تلاميذهم ،فوجد أن التلاميذ الذين كان تحصيلهم جيدا كانت قيمهم مشابهة لقيم معلميهم إلى حد بعيد ،كما وجد أن التلاميذ الذين كان تحصيلهم اقل قيمهم مخالفة لقيم معلميهم بشكل واضح .و لعل هذه الدراسة تؤكد لنا أن المعلم يمكنه إيجاد المناخ المناسب لتعلم تلاميذه ،ورفع درجة فاعليتهم بشكل ملحوظ .(نادر فهمي الزيود ،صالح ذياب هندي،1999: 180).

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

لقد توافقت الدراسات العربية والأجنبية في تعزيزها على أهمية خلق بيئة صفية ومناخ صفي سليمين وذلك لزيادة تعلم المتعلمين والتي أظهرت تحسن في التحصيل الدراسي وقلة الغيابات للتلاميذ.

وحتى يستطيع المعلم توفير مناخ صفي فعال فلابد من الأخذ بالاعتبار البيئة المادية والنفسية ومناخ الصف. وأن يكون قد اعتبر خصائص الطلبة الجدد،و التوقعات التي يبنيها الطلبة وتغيرها واختيار التقنيات وتنفيذها وتكليف الطلبة بتأديتها دون أن تتبع بتعنيف أو تهديد، وهنا يفترض علماء النفس الإنسانيون في الإدارة الصفية أن الجو الصفي الذي ندعو إليه هو الذي يؤدي فيه الطلبة تعلمهم ،وأن يعطي ذلك الأولوية الكبرى. ويتاح فيه للطلبة الفرص لأن يخاطروا ويحاولوا ويخطئوا ويتخطوا ذلك بأنفسهم وبثقة .ويتقدم أدائهم الأكاديمي ويمكن تحديد ثلاث إجراءات لتوطيد ذلك وهي:

1- ينقل المعلم مشاعر القبول، والاحترام والاهتمام بالطلبة كأفراد مهمين.

2- إيجاد جو شبيه بالجو الذي يسود الأجواء العملية المفيدة ,ويخلو من التهديد مثل الأجواء التي تسود تنسيق المؤسسات التجارية.

3 - يزود الطلبة ببعض مشاعر الضبط مع اعتبار الأنشطة الصفية. (قطامي,قطامي،2002)

3. تنظيم البيئة الفيزيقية:

إن التلاميذ في حجرة الدراسة يمثلون العنصر الرئيسي و المهم في العملية التعليمية التعلمية والبيئة الفيزيقية تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم . ولا يتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة لكنه يحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين و احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية و أساليبهم في العمل.بالإضافة إلى حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من أركان الغرفة الصفية دون ملئها بأشياء لا ضرورة لها. وتوزيع الأثاث والتجهيزات و الوسائل والمواد التعليمية بما يتناسب و طبيعة الأنشطة التي يمكن تنفيذها بسهولة بين أركانها المختلفة و يسمح بالتالي من انتقال التلاميذ أنفسهم من مكان لآخر فيه(محمود عبد الرزاق شفشق ،هدى محمود الناشف،1995:17).

حيث أثبتت دراسة Scott Etat 2003 والتي هدفت إلى فحص مدركات البيئة التعليمية واتجاهات الطلبة نحوها وذلك عن طريق استخدام المواد التعليمية للمواد العلمية المختلفة في ولاية تكساس ،وقدم تم استخدام مقياس My class inventory والمقابلات و الملاحظات المباشرة ،إضافة إلى مدركات الطلبة للمناخ الصفي واتجاهاتهم نحو المواد العلمية .كان هدف الدراسة تقيم تدريس العلوم ونماذجه سواء كان ذلك باستخدام الكتب المدرسية أم التجارب العلمية وإذ ما كانت تخلق بدورها مناخا تعليميا مرغوبا به بالإضافة إلى بناء اتجاهات سليمة عند الطلبة نحو التعلم ,وقد بينت النتائج أن هناك تأثيرا ايجابيا واضحا للمناخ الصفي الايجابي إلى تعلم الطلبة وخاصة في مختبرات العلوم حيث وجود

التجهيزات والوسائل والمواد التعليمية ،إذ أنهم يتمتعون بالحرية والحركة أكثر من الغرفة الصفية .(محمد عمران ،2001 : 15) .

4.توفير الخبرات التعليمية:

مهما كان المعلم ودودا مع تلاميذه حريصا على توفير أقصى درجات الراحة لهم فانه لن يكون معلما ناجحا لهم إذا لم يشعر هؤلاء التلاميذ أنهم يتعلمون في كل يوم وحصة و لحظة أشياء جديدة و هذا لا يكون إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة التلاميذ و توجيه أدائهم و مراعاة الفروق الفردية بينهم.

5.ملاحظة التلاميذ و متابعتهم وتقويمهم:

إن معرفة المعلم لتلاميذه من حيث خبراتهم العلمية والاجتماعية ومستويات النضج و التهيؤ التي تم تحقيقها في مرحلة سابقة،وإلمامه بمدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ في المجالات التي يدرسونها و المهارات التي يتدربون عليها.تعتبر كل هذه الحالات من أساسيات و مقومات الإدارة الناجحة للصف المدرسي. و يمكن للمعلم قياس استعدادات التلاميذ و نموهم وتحصيلهم الدراسي في إطار التعليم النظامي للمؤسسة التعليمية باستخدام أنواع التقويم المختلفة للتعلم (محمد فرحات القضاه ومحمد عوض الترتوري، 2006: 420).

6 . تقديم تقارير عن سير العمل :

إن كل عمل يقوم به المعلم مهما كان طبيعة هذا العمل يشكل في حقيقته جزءا إداريا لا غنى عنه، و المعلم في أدائه لعملية التعليم يحتاج إلى كشوف بأسماء التلاميذ من أجل رصد الحضور والغياب و تسجيل الدرجات و التقديرات التي يحصلون عليها وكتابة التقارير التي تقدم للإدارة المدرسية من أجل التأكد من سير العملية التعليمية التعلمية في المدرسة و مدى تقدمها.

4-خصائص التسيير الصفي :

تتفق الإدارة الصفية مع غيرها من أنواع الإدارة من حيث أنها تهدف إلى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد معا ،إلا أن لها خصائص وميزات تميزها عن غيرها من أنواع الإدارة , واهم هذه الخصائص مايلي :

1-العلاقات الإنسانية هي السائدة وهي العنصر الأول فيها .

2-الصعوبة في قياس ما يحدث من تغير في السلوك التلميذ وفي تقويم هذا التغير .

3-تهتم بشكل خاص بما يتسلح به المدرس من تأهيل علمي ومسلكي .

4-إنها عملية شاملة تضم عدة عمليات متداخلة .وهي كذلك عملية معقدة .

5-لها أهمية بالغة لأنها تتفاعل مع الغالبية العظمى من الأفراد .

6-تعتمد في بلوغ أهدافها على أكثر من جهة ، وعلى أكثر من صعيد .(عبد العزيز عطاالله المعايطة،2007: 269).

5- المجالات الهامة لتسيير الصف:

إن المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه في إدارة هذه المهمات التي يمكن أن تكون أبرز مجالاتها على النحو التالي:

أولاً: المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف:

هناك مجموعة من المهمات العادية التي ينبغي على المعلم ممارستها والأشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه، ومن بين هذه المهمات:

أ ــ تفقد الحضور والغياب.

ب ــ توزيع الكتب والدفاتر.

ج ــ تأمين الوسائل والمواد التعليمية.

د ــ المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد.

ه ــ الأشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته.

أما بالنسبة للمهارات الإدارية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف فقد لخصها مصلح وعدس (1981) بمايلي :

1-التخطيط .

2-التنفيذ .

3-الإشراف والمتابعة .

4-التقويم .

حيث أجرى (Nagel and deriscoll ,1993) دراسة هدفت إلى بحث على الفروق مابين الممارسات التدريسية في المسافات الجامعية ، والممارسات المشاهدة في المواقف الصفية،حيث تكونت عينة الدراسة

77 معلما قبل الخدمة ، مستخدمين أسلوبي الملاحظة والتحليل لمدة عامين، توصل الباحثان إلى أن الفروق تقسم إلى 6 مجالات :هي التخطيط والتقويم ,والإدارة وتجميع الطلبة .الممارسات الصفية ، طرائق التدريس ,حيث دلت النتائج إن هذه الفروق تولد مشكلات لمعظم المعلمين قبل الخدمة إذ تراوحت استجابات الطلبة /المعلمين ما بين قبول الممارسات إلى الشك وعدم الثقة بالنفس ,ثم نفي بعض الممارسات الصفية .(حسن الطعاني، 2011).

كما اظهر Anderson1979 أن عملية الإدارة الصفية بفاعلية تعود إلى ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف وذلك من حيث :

1-تنظيم الطلاب .

2-استغلال مساحة غرفة الصف .

3-استثمار الوقت .

4-المواضيع والأنشطة التعليمية ,تقديم نشاطات منظمة .

إن بدت مهمات سهلة بسيطة ولكنها مهمة وأساسية وأن إنجازها يضمن سير العملية التعليمية بسهولة ويسر، ويوفر على المعلم والتلاميذ الكثير من المشكلات، بالإضافة إلى توفير في الجهد والوقت, في حالة اعتماد المعلم لتنظيم واضح ومحدد ومتفق عليه بينه وبين تلاميذه لإنجازها على أساس اعتماد مبدأ تفويض المسئولية.

ثانياً: المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي:

يرى جون ثيرون و فرنسوا(Thiron Jean _François 1992) إن عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه أنفسهم,لذا عليه أن يتقن ويحرص على هذه المهمة باعتباره مرسلا في الصف ونظراً لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم، فقد احتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي,

وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات دراسة صباح باقر وزملائه 1974و دراسة الكيلاني 1976و دراسة سامية القطان على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي, والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ويصنف البعض الأنماط الكلامية التي تدور في غرفة الصف في كلام تعلمي، وكلام يتعلق بالمحتوى, وكلام ذي تأثير عاطفي. ويستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم . (محمد فرحاتي ،156:2010) .

وقد أكد عبد اللطيف في كتابه المعلم والمشكلات الصفية أن السلوك الصفي داخل الصف مصنف إلى:

أ ــ كلام المدرس .

ب ــ كلام التلميذ .

كما صنف كلام المدرس إلى:

أــ كلام مباشر.

ب ــ كلام غير مباشر.

فالكلام المباشر هو الكلام الذي يصدر عن المعلم, دون إتاحة الفرصة أمام التلميذ للتعبير عن رأيه فيه، أي أن المعلم هنا يحد من الحرية التلميذ، ويكبح جماحه ويمنعه من الاستجابة وهذا فإن المعلم يمارس دوراً إيجابياً ويكون دور التلميذ سلبياً.

ومن أنماط هذا الكلام :- التعليمات التي تصدر عن المعلم للتلاميذ, أما كلام المعلم غير المباشر فيضم تلك الأنماط التي تتيح الفرصة أمام التلاميذ للاستجابة والكلام بحرية داخل غرفة الصف وذلك حين يستخدم المعلم أنماطاً كلامية مثل ما رأيكم ؟ هل من أجابه أخرى ...؟ وقد قسم كلام التلاميذ إلى قسمين: فقد يكون كلامهم ، استجابة لسؤال يطرحه عليهم المعلم، وقد يكون الكلام صادراً عن التلاميذ. وهناك حالة أخرى يطلق عليها حالة التشويش والفوضى حيث ينقطع الاتصال بين الأطراف المتعددة داخل غرفة الصف.(عبد اللطيف فرج ، 2006 : 69).

من أشهر الدراسات Flanders تعتبر الدراسة التي قام بها فلاندرز وادموند سنة 1969 التي تمت فيها التصنيف الأخير لأصناف التفاعل اللفظي وهي مايلي :

أــ كلام المعلم غير المباشر:

يأخذ كلام المعلم ذو الأثر غير المباشر الأنماط الكلامية التالية:

1ــ يتقبل المشاعر: وذلك حين يتقبل المعلم مشاعر التلاميذ ويوضحها لهم دون إحراج ، سواء أكانت مشاعر إيجابية أم سلبية، فلا يهزأ المعلم بمشاعر التلاميذ وإنما يتقبلها ويقوم بتوجيهها(مصباح الحاج عيسى .محمود شفشق، 1979 : 9).

2ــ يتقبل أفكار التلاميذ ويشجعها: يستخدم أنماط كلامية من شانها أن تودي إلى توضيح أفكار التلاميذ وتسهم في تطويرها.

3ــ يطرح أسئلة على التلاميذ: وغالباً ما تكون هذه الأسئلة من نمط الأسئلة التي يمكن التنبؤ بإجابتها، وبالتالي يطلق عليها الأسئلة الضيقة أي محدودة الإجابة ولا تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا.

4ــ يطرح أسئلة عريضة: وهي تلك الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها استخدام مهارات تفكيرية مختلفة كالتحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم ، والتي يعبر التلاميذ فيها عن أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم الشخصية. (عبد اللطيف فرج،2006 : 70).

ب ــ كلام المعلم المباشر :

ويأخذ كلام المعلم المباشر أنماطاً مختلفة فهو:

1ــ يحاضر ويشرح: ويتضمن هذا النمط الكلامي قيام المعلم بشرح المعلومات أو إعطائها, فالمعلم هنا يتكلم والتلاميذ يستمعون،وبالتالي فإن تفاعلهم يتوقف عند استقبال الحقائق و الآراء والمعلومات.

2ــ ينتقد أو يعطي توجيهات: ويتضمن هذا النمط قيام المعلم بإصدار الانتقادات أو التوجيهات التي يكون القصد منها تعديل سلوك المتعلمين ، وبالتالي فأن المعلم يصدر التعليمات والتوجيهات والتلاميذ يستمعون.

ويتضح أن تفاعل التلاميذ في النمطين السابقين هو تفاعل محدود جداً. أما بالنسبة لكلام التلاميذ فيأخذ الأشكال التالية:

أــ استجابات التلاميذ المباشرة:

ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تظهر على شكل استجابة لأسئلة المعلم الضيقة واستجابتهم السلبية أو استجاباتهم الجماعية.

ب ــ استجابات التلاميذ غير المباشرة:

ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تأخذ شكل التعبير عن آرائهم وأفكارهم وأحكامهم ومشاعرهم واتجاهاتهم(عبد اللطيف فرج،2006 : 71).

ج ــ مشاركة التلاميذ التلقائية:

حيث يكون كلام التلاميذ في هذا الشكل صادراً عنهم ويبدو ذلك في الأسئلة أو الاستفسارات التي تصدر عن التلاميذ لمعلمهم ، أي أنهم يأخذون زمام المبادرة في الكلام.

ولقد أضاف بعض التربويين في تصنيفهم لأنماط التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف. وهو فترات الصمت والتشويش واختلاط الكلام حيث ينقطع التواصل والتفاعل ، ويأخذ هذا الشكل الأنماط التالية:

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

أ ــ الكلام الإداري: مثل قراءة إعلان أو قراءة أسمائهم.

ب ــ الصمت: وهي فترات الصمت والسكوت القصيرة ، حيث ينقطع التفاعل.

ج ــ التشويش: وهي فترات اختلاط الكلام حيث تدب الفوضى في الصف ويصعب فهم الحديث أو متابعه أو تمييز الكلام الذي يدور.

وترى الباحثة أن التفاعل الصفي يتوقف على قدرة المعلم على تنظيم عملية التفاعل وذلك باستخدامه أنماطاً كلامية وخاصة تلك الأنماط الكلامية غير المباشرة ، لأنها تؤدي إلى تحقيق تواصل فعال بين المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي.

1- **أنظمة قياس التفاعل اللفظي** :

النظام العشري لرصد التفاعل الصفي : (نظام فلاندرز)

ومن أهم هذه الأنماط الكلامية ما يلي :

1ــ أن ينادي المعلم تلاميذه بأسمائهم.

2ــ أن يستخدم المعلم الألفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير مثل: من فضلك ، تفضل ، شكراً، أحسنت ,..

3ــ أن يتقبل المعلم آراء وأفكار التلاميذ ومشاعرهم، بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية.

4ــ أن يكثر المعلم من استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للتلميذ

5ــ أن يستخدم المعلم أسئلة واسعة وعريضة وأن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا الإجابة المحددة مثل لا أو نعم أو كلمة واحدة محدودة وإنما عليه أن يكثر من الأسئلة التي تتطلب تفكيراً واسعاً واستثارة للعمليات العقلية العليا.

6ــ أن يستخدم النقد البناء في توجيه التلاميذ، وينبغي أن يوجه المعلم النقد لتلميذ محدد وعليه أن لا يعمم.

7ــ أن يعطي التلاميذ الوقت الكافي للفهم وأن يتحدث بسرعة مقبولة وبكلمات واضحة تتناسب مع مستويات تلاميذه.

8- أن يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والاستفسار. (عبد اللطيف فرج،2006 : 72).

وفي هذا الجانب أجرى صباح باقر وزملائه 1974 بحثا موسوما بتحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ في مادة العلوم والحساب وحددوا مشكلة البحث في استطلاع وكشف أنواع التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ لدى العينة المختارة ، وتهدف الدراسة إلى تحليل التفاعل اللفظي في البيئة العراقية ، واستخدموا للوصول إلى ذلك تقنية فلاندرز في ملاحظة السلوك اللفظي داخل الأقسام الدراسية لدى عينة من الصفوف الدراسية في محافظة بغداد .وغطت الملاحظة 31 درسا من 17 مدرسة موزعين على مادة العلوم ب15 درسا ، والحساب ب 16 درسا في الصفين الرابع والخامس ابتدائي والتي أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك المعلم والمستوى ألتحصيلي الأكاديمي للتلاميذ ، وبعضها يؤكد على علاقة ارتباطيه بين السلوك الديمقراطي للمعلم وارتفاع مستوى التحصيل لتلاميذه (العربي فرحاتي، 156:2010) .

ويؤيده في هذه النتيجة دراسة الكيلاني 1976 حول تأثير عملية التفاعل اللفظي في تحصيل الطلاب الأردنيين وأرائهم باستخدام نظام فلاندرز ، وخلص إلى نتائج أن السلوك اللفظي غير المباشر يرتبط بالتحصيل الجيد أكثر من السلوك اللفظي المباشر , (العربي فرحاتي،161:2010)

وفي دراسة اللقاني 1978 والتي استهدفت معرفة أنماط التفاعل اللفظي أظهرت النتائج انخفاض ملحوظ في نسبة أسئلة المعلمين الذكور على المحتوى الأكثر ، وتوصل نشوان في دراسته حول طبيعة التفاعل الصفي 1989 من خلال عينة شملت 47 من طلبة التربية الميدانية , وأظهرت النتائج ان أفراد العينة 85% كانوا مباشرين في تدريسهم وفي دراسة جالافر 1970 في الولايات المتحدة الأمريكية توصل على ان معلمي العلوم غالبا يستخدمون بعدي الشرح والتوضيح أكثر من الأبعاد الأخرى في التدريس .

كما أوضحت دراسة سامية القطان حول التفاعل غير اللفظي تحت عنوان تأثير التواصل غير اللفظي للمدرس على إدراك الطلاب لكفاءته وحددت مشكلة البحث فيما إذا التواصل غير اللفظي الموجب والدافئ للمعلم يؤدي إلى تقبل تلاميذه له ، وان تواصله غير اللفظي السالب البارد يؤدي إلى عدم تقبل تلاميذه له ، واختارت 100 طالب كعينة من الجنسين بالتساوي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لانتقاء المعلم الموجب والمعلم السالب .والتي أسفرت نتائجها على أن الرسالة غير اللفظية تؤثر بصفة مباشرة على ادراكات المستقبل للرسالة وان الابتسامة والحركات الدافئة ذات علاقة بالتقبل والرضا .

ومجمل القول أن هذه الدراسات كشفت عن أهمية التفاعل بين المعلم والتلميذ ،كما أن متغير التفاعل غير اللفظي المتسم بالحركات والإيماءات الموسومة بالتسامح والرضا والتقبل بين الطرفين يرتبط ارتباطا كليا بالتحصيل الجيد .

ولا بد أخيراً الإشارة إلى أمر هام لا يجوز إغفاله عند الحديث عن الأساليب الفعالة لتشجيع التلاميذ على التفاعل في الموقف التعليمي، وهذا الأمر يتعلق بوسائل الاتصال غير الكلامية مثل حركات المعلم وإشاراته وتغاير وجهه ، فينبغي على المعلم أن لا يصدر أي حركة أو إشارة من شأنها أن تشعر التلميذ بالاستهزاء أو السخرية أو الخوف، لان هذا يؤدي إلى عدم تشجيعه على المشاركة في عملية التفاعل الصفي (يوسف قطامي ، 1998: 228-231).

2_أهمية التفاعل اللفظي :

يمكن تحديد أهمية التفاعل اللفظي كالأتي(Nelson.1973):

-يزيد من قدرة المعلم على الإبداع واختبار المستحدثات التربوية .

-زيادة الحيوية لدى المتعلم حيث انه بهذا الأسلوب يتحول من إنسان سلبي إلى إنسان نشط وفعال.

-مساعدة التلاميذ على الاستماع وكذلك المدرس .

-تدريب التلاميذ على احترام رأي زميلهم وتعقيبهم على أرائه .

-تشجيع التلاميذ ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها (محمد زياد حمدان، 1999: 52).

– تنمية العلاقات الإنسانية الصفية الايجابية بين التلاميذ وأنفسهم .

3_أنماط غير مرغوب فيها لأنها لا تشجع حدوث التفاعل الصفي:

1- استخدام عبارات التهديد والوعيد.

2- إهمال أسئلة التلاميذ واستفساراتهم وعدم سماعها.

3- فرض المعلم آراءه ومشاعره الخاصة على التلاميذ.

4- الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي.

5- التشجيع والإثابة في غير مواضعها ودونما استحقاق.

6- استخدام الأسئلة الضيقة.

7- إهمال أسئلة التلاميذ دون الإجابة عليها

8- احتكار الموقف التعليمي من قبل المعلم دون إتاحة الفرصة للتلاميذ للكلام.

9- النقد الجارح للتلاميذ سواء بالنسبة لسلوكهم أم لآرائهم.

10- التسلط بفرض الآراء أو استخدام أساليب الإرهاب الفكري. (عبد اللطيف فرج،2006 :73).

ثالثاً: المهمات المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم:

تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي. ومن أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه تلاميذهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه ، وأن يقنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية ، وأن يَعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخلياً، ومن بين هذه الدراسات دراسة Anderman&Etal 1993 حيث تناولت هذه الدراسة واقع المناخ الصفي في مادة ، الرياضيات واثر هذا المناخ في دافعية الطلبة ، وكيف يتوسط هذا المناخ من اجل إيجاد علاقة ما بين ممارسات المعلم والنتاجات المتوقعة من الطلبة وقدرتهم على الانجاز ، وللكشف عن ذلك قامت الدراسة بدراسة اتجاهات 356 طالبا وطالبة من الصف الخامس ابتدائي للكشف عن كيفية التعلم في حصص الرياضيات ، واثر المناخ الصفي في تعلمهم .

أظهرت الدراسة أن مناخ التعليم الصفي يتعلق بعدة متغيرات مختلفة ، بما فيها طبيعة فهم الطلبة اعتمادا على متغيرات التي تلعب دورا مهما في تعزيز المناخ الصفي منها :استخدام التعزيز والحوافز المشجعة للطلبة إضافة إلى استخدام المتقطع لأشكال التعليم الفردي .(محمد عمران،2011) ، ولقدت أكدت تجربة روزنتال 1979 انه كلما تحسنت العلاقة بين المدرس والتلميذ ، كلما تحسنت نتائج التلميذ .في حين لو ساءت العلاقة التربوية بينهما ,تنخفض دافعية التلميذ للتعلم في مادة هذا المدرس مما ينعكس سلبا على علامته (ايزيدي كريمة ،2007: 5)

كما حدد رايان وستيلر 1991 خصائص المدرس الذي يتصف بالقدرة على إثارة دافعية الطلبة الداخلية وقد تم التعرض لخصائص المدرس باعتبارها متغيرات أساسية في إنجاح ظروف الجو الصفي الذي يشجع استعمال الدافعية وإثارتها من اجل توفير ظروف مناسبة للنمو والتطور الانفعالي والمعرفي ومن بين هذه الصفات مايلي :

-المعرفة المناسبة عن خصائص وحاجات كل طالب .

-الاهتمام بتطور ونمو كل طالب بالصف .

-الاتزان والحزم .

-الالتزام بالقوانين والحدود وتوفير المصادر اللازمة .

-ايجابي اتجاه قدرات كل طالب .

-يحترم محاولات كل طالب وأدائه .

-مرتاح غير متشنج في تسيير الصف .

-لديه القدرة على إثارة المرح(قطامي قطامي، 2000 : 282).

وخلصت الباحثة على أن الدافعية للتعلم حالة متميزة .وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال غليه بنشاط موجه ، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

رابعاً: المهمات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي:

في الحديث حول الانضباط الصفي يجب التذكر أن الانضباط لا يعني جمود التلاميذ وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف ، وذلك لان البعض من المعلمين يفهمون الانضباط على أنه التزام التلاميذ بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم ، كما أن البعض من المعلمين مازالوا يخلطون بين مفهومين هما: مفهوم النظام ومفهوم الانضباط ، فالنظام يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف ، ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم أن النظام غالباً ما يكون مصدره خارجياً وليس نابعاً من ذات التلاميذ بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي ينظم التلميذ سلوكه ذاتياً من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه(مريم سليم، 2004: 343),

وبالتالي فإن هناك اتفاقاً بين مفهوم النظام والانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطاً لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفرة أو المعيقة للتعلم لكن الفرق يكمن في مصدر الدافع لتحقيق النظام أو الانضباط ، فالنظام مصدره خارجي أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد ولا شك أن الانضباط الذاتي في غرفة الصف على الرغم من أهميته وضرورته للمحافظة على استمرارية دافعية التلاميذ للتعلم يعد هدفاً يسعى المربون إلى مساعدة التلميذ على اكتسابه ليصبح قادراً على ضبط نفسه بنفسه. (عبد اللطيف فرج،2006: 77)

رابعا:1 -مفهوم الانضباط الصفي :

يقصد بالانضباط الصفي " استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي ".

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

وبذلك يعتبر النظام الصفي معيارا لنجاح العملية التعليمية التعلمية ،أما المعرفيون فيعرفون النظام الصفي بأنه " عبارة عن نشاطات يقوم بها المعلم من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية بحيث يساعد المعلم تلاميذه على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم وكذلك لاستيعاب القوانين الصفية والمدرسية بحيث يتم استيعابها وبالتالي خزنها على صورة انساق معرفية بهدف تحقيق الوصول بالتلميذ إلى حالة من التوازن المعرفي والتكيف .

وينظر المعرفيون إلى النظام الصفي بأنه نظام معرفي يتألف من تراكيب معرفية على صورة قوانين وأنظمة وتعليمات وخبرات معرفية مرتبطة بهذه القوانين ويمكن تحليل هذه التراكيب من خلال فهمها واستيعابها وإدماجها في خبرات الفرد وبذلك تؤدي إلى حالة من إشباع الدوافع الداخلية للفرد ، ويصبح التلميذ مدفوعا إلى الموقف التعليمي دفعا داخليا ونتيجة لذلك يطور التلميذ فكرة إيجابية عن سويته ويقوم بالموائمة مع الظروف المحيطة به ومع البيئة المعرفية التي يتفاعل معها ، وبذلك يصبح التلميذ ملتزما بالنظام ،لأن التلميذ من خلال التزامه بالنظام يستطيع استيعاب البيئة ويطور معرفته ومخزونه المعرفي وتحقيق أهدافه . (العمايرة محمد،2002: 53) .

رابعا:2-أنواع الانضباط الصفي :

1- الانضباط الداخلي (الذاتي) :

يشير الانضباط الذاتي إلى الالتزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها ,والانضباط الذاتي عملية تربوية بالمعنى الواسع يشتمل على كل الممارسات والعوامل البيئية التي تسهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى الطالب وهو بهذا المعنى يتضمن الإجراءات العلاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية ويركز هذا المفهوم من الانضباط على ضرورة وجود اتفاق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط والنظام إلى مسألة انضباط ذاتي.

2- الانضباط الخارجي (الخوف والإجبار):

يشير الانضباط الخارجي بالتحكم في سلوك الطلبة بطرق مختلفة ومتباينة وتلقي الأوامر والتعليمات من أطراف خارجية أعلى مرتبة منهم ، وفي حالتنا هذه من المعلم إلى الطلبة ، وإجبارهم على الالتزام بالقوانين المدرسية وعدم الخروج عليها ، وهو في الغالب ما يكون انضباطا عقابيا ، أي أن الذين لا يطيعون الأوامر وينفذون التعليمات يتحملون النتائج التي تترتب على ذلك أي بمعنى آخر تخويف الطالب من أجل ضبط سلوكه . (العاجز فؤاد ،2007)

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3 - أهداف الانضباط الصفي:

يهدف الانضباط الصفي إلى :

تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم .

تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء .

تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه .

إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد.

وقد أشار قطامي إلى أن الهدف من معالجة النظام الصفي : " أن توظف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفي وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم ، والاندماج في أنشطتها ،لذلك فإن الهدف من الانضباط هو زيادة الوقت المنقضي في التعلم وممارسة الأنظمة وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلم .

إن أفضل مقياس للانضباط الصفي يتمثل في أن يكون سلوك التلاميذ أو التلميذ داخل غرفة الصف يتيح له وللآخرين التعلم والعمل المنتج والشعور بالرضا والنجاح بإنجاز أهداف العملية التعليمية التعلمية .

وقد ركز (سكنر) على أهمية البيئة في تشكيل سلوك الفرد ن وأن السلوك دالة البيئة التي يعيشها الفرد ،وهنا يتفق أصحاب البيئة مع السلوكيين على افتراض مفاده : أن السلوك البشري ينتج عن التفاعل المقعد بين العوامل البيئية وخصائص الفرد. (العمايرة محمد،2002: 55).

و يوضح محمد فرحات القضاه ومحمد عوض الترتوري 2006 الفرق بين النظام والانضباط الصفي في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): الفرق بين النظام والانضباط الصفي,

النظام الصفي	الانضباط الصفي
توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في الصف .	ينظم التلميذ سلوكه ذاتيا ويعمل من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه .
مصدره خارجي أي ليس نابعا من ذات التلميذ .	موقعه الضبط أي من ذات الفرد.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

و لقد اهتمت الباحثة سناء محمد سليمان 1988 بمشكلة انضباط التلاميذ داخل القسم وحاولت ,في احد فروع دراستها ، البحث في علاقة هذه المشكلة بمركز الضبط لدى التلاميذ المنضبطين وغير المنضبطين في مركز الضبط .حيث تبين للباحثة أن التلاميذ المنضبطين يميلون إلى الاعتقاد في الضبط الداخلي (أي أنهم يرون بأنهم قادرون على تحمل مسؤوليات الأحداث و يوجهون اللوم لأنفسهم حين تسير الأمور على غير ما يشتهون).بينما يميل التلاميذ غير المنضبطين إلى الاعتقاد في الضبط الخارجي (أي أنهم يرون أن لا سلطان لهم على مجريات الأحداث وان هذه الأخيرة يتم التحكم فيها من الخارج)، ومن جهة أخرى أوضحت دراسة سناء محمد سليمان على الإناث لديهن اعتقاد في الضبط الداخلي أكثر من الذكور وأكثر تقبلا للحياة المدرسية وللمدرسين مقارنة بالذكور وأكثر تقبلا للحياة المدرسية وللمدرسين مقارنة بالذكور .(كريمة ايزيدي، 2007 : 7).

أداة كوونن: لملاحظة وتحليل سلوك الإدارة والانضباط الصفي:

تختص هذه الأداة بملاحظة ووصف الأساليب التي يتبعها المدرس في إدارة وضبط التلاميذ داخل غرفة الصف (علي راشد ،67:2002).

جدول (02) :أداة كوونن.

فئات سلوك التلاميذ		
-الاندماج في الأنشطة الصفية : -مندمج تماما . -محتمل الاندماج . -غير مندمج .	ب -المظهر النفسي : -قلق . -واهن وهزيل . - قلق واهن .	ج- الانحراف السلوكي : -عديم الانحراف . - خفيف الانحراف . - قاصد الانحراف
فئات سلوك المدرس		
ا-أساليب الكف والتوجيه الصفي: 1 -معرفة المدرس لمجيات الحصة . -التركيز على الأسلوب المطلوب . التوقيت المناسب لاستخدام الكف والتوجيه 2-الجمع بين المهام الإدارية . نادرا أحيانا	ب -الحركة الانتقائية الإدارية . انسيابية ناعمة مهتزة مشوشة . آلية وغير منتظمة . 2-القوة المحركة الإدارية الإسهاب الغير البناء . التجزئة الغير البناءة.	ج- تركيز التلاميذ : يقظة وانتباه التلاميذ . قيام التلاميذ بأداء واجباتهم .

تتكون الأداة من قسمين رئيسين ، يختص الأول بتحديد مدى انهماك التلاميذ في أنشطتهم الصفية، وقيامهم بالمشكلات السلوكية .ويختص الثاني بالتعرف على السلوك الإداري والتوجيهي للمعلم ، ومدى نجاحه في معالجة المشكلات الصفية للتلاميذ وهذا ما توضح في الجدول السابق .

4-لعوامل المؤثرة في النظام الصفي :

يتأثر النظام الصفي بكثير من العوامل منها ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية والصفية ،وما يتعلق بالظروف النفسية للمتعلمين .وما يتعلق بالمدرسين ومن هذه العوامل(يوسف قطامي، 238:1998):

ما يتعلق بالمدرسة :

-حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها .

-سعة الصف .

-موقع المدرسة .

-الإمكانيات المدرسية .

-إدارة المدرسة .والجو السيكولوجي السائد فيها .

ما يتعلق بالتلميذ :

العوامل الشخصية وخصائص التلميذ .

- جنس التلميذ ومستواه ألتحصيلي .

-سلوك التلميذ .

ما يتعلق بالمدرس :

-جنس المدرس .

-خصائص المدرس الشخصية والأدائية .

- تاهيلة الأكاديمي واتجاهاته نحو التدريس .ونظرته نحو التلميذ .

يرى سالفين 1986 Salvin أن المشكلات السلوكية الصفية ناتجة عن مشكلات متعلقة بالتعلم والتي سببها أن المدرسة والأنشطة التعليمية مملة وخيبة ومحبطة لهم .

يرى ليندكرين Lindgreen 1971 أن المدرس هو الأكثر قوة في غرفة الصف من ناحية النفسية لذلك فان قدرته على المكافأة والعتاب تفوق قدرة أي فرد أخر في الصف .فهو الذي يقرر طريقة سير الدرس .لان التلاميذ يستجبون بشكل مستمر لمواقف وخصائص مدرسيهم .(Dembo.1981)

6- تصنيف المدرسين وفق أساليب تسيير الصف :

قد استنتج لوين ولبيت ووايت عام 1938 ثلاثة أساليب لتسيير الجماعة معتمدين على النتائج التي كان علم النفس الاجتماعي قد توصل إليها :تسيير ديمقراطي ,ديكتاتوري وتسيير فوضوي ، بحيث يتميز كل منهما بخصائص تطبعه وتهيمن على سلوك المسير .وهنا يختلف المدرسون فيما بينهم بصفتهم مديرون لصفوفهم فمنهم من يتخذ أسلوب التسلط أو أسلوب الديمقراطي أو الفوضوي أو الأسلوب التحفيزي واهم هذه الأساليب مايلي :

1- الأسلوب التسلطي(العقابي) :

يسود هذا النمط جو التسلط على كل مايدور في الصف ,فرأي المدرس هو الأول والأخير لايحق للأحد أن يناقشه ، وان يعترض عليه فلا يترك للطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم ، أو الإدلاء بما يرونه ، فهو الأمر والناهي يأمر فيطاع ,يستخدم العنف وأسلوب القهر والاستبداد لكل من تسول له نفسه مخالفة أوامر أو التباطؤ في تنفيذها ، ويقطع الطريق على كل سؤال يحاول الطالب أن يسأله التقرب إلى الطالب ومحاولة التعرف عليه والوقوف على مشكلاته ، هو أخر ما يفكر به . إن مثل هذا الجو يفقد الطالب الأمن والطمأنينة ويعمل على إضعاف ثقته بنفسه ، بل ويقتل طموحه ويحد من أماله ، يفقد فيه استقلاليته واعتماده على نفسه ، ويجعله يعيش في جو من القلق والخوف ، كما أن استجابته لمعلمه تتبع عن قناعة أو رضا(عبد العزيز عطاالله المعايطة، 2007 : 270).

ويتلخص هذا النمط في النقاط التالية :

1-الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن أرائهم .

2-استخدام أساليب الفرض والإرغام .

3-عدم السماح بالنقاش.

4-يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلوه ومتى وأين.

5-ينعزل عن الطلاب ولا يحاول التعرف على مشكلاتهم .

6-التحكم الدائم بدارسين.

7-توقع التقبل الفوري لكل أوامره .

8-يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب .

9-يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم إذا ما تركوا للانفسهم .

10-يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصيا باستمرار .

ولهذا النمط تأثير كبير على فعالية التعلم واستجابات الطلاب فيبدو عليهم الخشوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المدرس وكراهيته له وعدم الاطمئنان إلى مدرسيهم ، ويبدو عليهم الاستثارة دائما ولا يرغبون في التعامل وقد يلجأن إلى الغيبة والوشاية على بعضهم البعض. (ندى عبد الرحيم المحامدة, 2005 : 30)

ويلاحظ أن العمل ينحدر بشكل ملحوظ إذا غاب المعلم وكذلك فان الطالب الذي يخضع إلى هذا النمط يضطر إلى كبث ميوله ودوافعه مما يؤدي إلى نفوره من التعلم (عبد اللطيف فرج،2006 : 67).

ولقد أكدت دراسة أندرسون الذي قام بدراسات تصنيفية مبكرة للسلوك التلقائي لكل من الطالب والمدرس وقسم سلوك المدرس اللفظي إلى صنفين هما السلوك المتسلط والسلوك غير المتسلط .إن الدراسة التي قام بها أندرسون وزملائه في الحقيقة مرتكزة على دراسة الفصول الدراسية في المراحل التالية :مرحلة رياض الأطفال ، المرحلة التمهيدية والمرحلة الابتدائية وشملت عددا من المدرسين واستغرقت عدة سنوات وجاءت الدراسة بعدد من النتائج منها :

1-وجد أن اتصالات المدرس المتسلط وغير المتسلط بطلابه بشكل نمطا سلوكيا يشمل الفصل بأكمله ,وسلوك المدرس أكثر من أي إنسان أخر ، وان السلوك المتسلط يؤدي إلى سلوك أكثر تسلطا ويؤدي السلوك غير المتسلط إلى سلوك أكثر حرية .

2-عندما يشكل السلوك غير المتسلط نسبة عالية من سلوك المدرس الكلي يظهر الطلاب تلقائية ومبادرة اكبر ويقدمون خدمات اجتماعية ويظهرون مقدرة في حل المشكلات .

3-عندما يشكل السلوك المتسلط نسبة عالية من سلوك المدرس الكلي يظهر الطلاب عدم رغبة في المدرسة وتذمرا آو رفضا لسلطة المدرس.(محمد جاسم محمد، 106:2008)

وفي نفس الاتجاه سارت نتائج الدراسة التي قام بها فلاندرز 1951 بدراسة تجريبية عرض بها الطلاب لأنواع مختلفة من سلوك المدرس فوجد أن الطلاب لا يحبون المدرس المتسلط كما تبين ارتباط التسلط بعدم القدرة على تذكر المادة الدراسية ، وظهور القلق والاضطرابات النفسية التي أمكن التعرف عليها عن طريق استجابة الجلد الكهربائية .والتغير في معدل ضربات القلب وحصل عكس هذا الاتجاه عندما تفاعل الطلاب مع مدرس غير متسلط.

ويؤيده في هذه النتيجة دراسة بيركنز 1951 بدراسة مجموعات من المدرسين المجتمعين لمناقشة موضوع النمو والتطور عند الأطفال ، فوجد أن الفائدة في فهم هذا الموضوع تكون اكبر عندما يسود

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

النقاش جو من الحرية حيث أن الجماعة التي يسلكها قائدها سلوكا غير متسلط تكون أكثر قدرة على القيام بهذه المهمة من الجماعة التي يسلك قائدها سلوكا متسلطا.

يرى دمبو 1981 Dembo أن نمط القيادة الصفية يحدد الجو الذي يسود غرفة الصف ،حيث وجد أن المعلمين المتسلطين العدوانيين يؤثرون في تلاميذهم بطريقة عكسية حيث تكمن في استخدام القوة والإصرار الصارم والطاعة ، بينما سلوك الذين لا ينتبون سياسة العقاب في النظام الصفي على صورة سلوك القبول للآخرين ، والحث على مشاركة التلاميذ في النشاطات الصفية والاهتمام بسلوكاتهم وتعاطفهم وإدراكهم ، وبذلك يمكن أن نلمس القيادة السلطوية ليست مستساغة ولا مقبولة. (يوسف قطامي ، 30:1998).

ويذهب في نفس الاتجاه Brophy 1988 حيث يرى أن بعض المعلمين يعتقدون أن أسلوب الإدارة الفعال للصف هو جعل الطلاب يحترمون سلطتهم بصفتهم معلمين ويطيعونهم من خلال الخوف والعقاب.

وقد لاحظ Luneburg&Shmidt 1989 أن المدرس السلطوي يحافظ على درجة عالية من النظام داخل الصف، ولا يقيم علاقات شخصية مع الطلاب ,بل انه يشعر بالنفور منهم ,وانه يصدر أحكام على الأشخاص ، وليس على المواقف السلوكية لهؤلاء الأشخاص .يتخذ من التهديد والعقاب وسائل لسيطرة على الصف .(محمد عمران، 2001 : 7)

و قد أظهرت الدراسات التي أجراها كل من وايت ولبت (1960) على طلاب في سن العاشرة و الحادية عشرة أن الأسلوب السلطوي الاستبدادي للمعلم قد أدى إلى نتاج عالٍ من قبل الطلاب، غير أنه كان مصحوباً بالعدوانية الموجهة للمعلم ، و إن الطلاب في المجموعات الديمقراطية الموجهة من قبل المعلم و المشتركة بوضوح في اتخاذ القرار كانت ذات نتاج مساوي تقريباً لنتاج الطلاب في الأسلوب السلطوي ، و كانوا أيضاً على علاقة جيدة بالمعلم بالإضافة إل أنهم قد عملوا بشكلٍ أفضل قليلاً من الطلاب في الأسلوب السلطوي، و ذلك عندما ترك المعلم غرفة الصف ، لقد كان أداء الطلاب الذين لديهم معلم متسلط يؤمن بسياسة عدم تدخلهم في أي شيء سيئاً جدا و في جميع المقاييس . (أمينة عبد الله الشيبانية ، 2010)

ومنه تخلص الباحثة إلى أن السلوك التسلطي للمدرس مرتبطا ارتباط كلي بعدم قدرة الطلاب على تذكر المادة الدراسية وعدم رغبتهم في اللجوء إلى المدرسة نتيجة تذمرهم و رفضهم لسلطة المدرس إذا زرع المدرس الخوف في قلوب طلابه؛ فالخوف قد يقيد عقل الإنسان وروحه ؛ إذ يصعب التعلم في جو يخيِّم عليه الخوف والرهبة، وخشية الوقوع في الخطأ. ولا يترتب على مثل هذا السلوك الخاطئ، إخفاق

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الطلاب في الدراسة فحسب، وإنما القضاء على أشياء رائعة ، كحرية التفكير والابتكار، والقدرة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وروح المبادرة. وهذه بذور لا تنمو إلا في جو من الأمن والسلام والاطمئنان . وهذا ما يسعى إلى تحقيقه المدرس الكفء الناجح،على عكس تماما السلوك غير المتسلط الذي يمنح لطلبة أكثر حرية و رغبة في الدراسة .

ومن خلال هذه الصفات يكون الأسلوب التسلطي هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على القسوة كطريقة وحيدة لتسيير باعتبارها في نظر ممارسيها الطريقة الوحيدة التي تحقق الغرض ، و المدرسون المتسلطون ينقسمون إلى ثلاثة أنواع وفق أساليبهم (هامل منصور ، 2007) :

ا ــ **الصنف المتسلط الصارم** : هو المدرس الذي يتميز بالقساوة و الصرامة بالنسبة لمبادئه و يفرض الانضباط في الصف و يرغم التلاميذ على الخضوع إليه و لا يترك مجالا لتدخل المشاعر و العواطف .

ب ــ **المتسلط الطيب** : و هو شبيه بالمدرس الصارم في كثير من الخصائص إلا أن ضميره دائم الحضور ، بحيث يهدف إلى عمل شيء ما يتميز بالخير لتلاميذه و هو كريم اتجاههم .

ج ــ **المتسلط القاصر** : وصفه ماي سميثMay Smith بأنه يمتلك قدرات عالية في الإدارة غير أن سلوكه يتميز بالتسلط و الظلم ، فمديحه لتلاميذه آو لومه لهم يعتمد على مشاعره ، فهو يرغب في السلطة إلا انه ينتابه شعور بالأسى و عدم الأمن ، و يطلق العنان لمشاعره حتى يصل به الأمر إلى إصدار أوامر لا يجد الوسائل اللازمة لتطبيقها و هو يعتمد على الحيلة و الكذب و المراوغة في غالب الأحيان .

د ــ **الصنف السائب (الفوضوي)** : يعتمد فيه المدرس بشكل كلي على تلاميذه ، بحيث يقومون بكل النشاطات و يمارسونها دون توجيه منه أو مساعدة ، فالمدرس الفوضوي غير قادر على ضبط السلوك الصفي فهذا يجعل التلاميذ لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في المواقف التعليمية ويعد هذا النوع من أسوأ أنواع الإدارة الصفية حيث لا تحقق من خلاله الأهداف التعليمية التعلمية.

حيث يمنح فيه المدرس حرية متناهية للطلاب في توجيه شئونهم وتعلمهم والتصرف كما يحلوا لهم دون تدخل يذكر منه ، فهم ينتقلون من مكان لأخر في الفصل ويخرجون منه دون أذن في الغالب . فتتميز الحياة الصفية بضعف شخصية المدرس وإهماله وعدم قدرته على توجيه الطلاب وجذب انتباههم .حيث لايوجد أي خط للسلوك (حرية مطلقة للنشاط) ,لا توجد أي مشاركة للقائد لا في المناقشة آو في تقسيم العمل(هامل منصور ،2007 : 77) .

وهذا الصنف من الأسلوب يؤثر على نتائج العمل التعليمي و التربوي بحيث لا يجنى منه أي نتيجة , و يمكن أن يتصف هذا المدرس بالصفات التالية :

- ✓ ضعف الشخصية والإهمال وعدم القدرة على توجيه الطلاب وجذب انتباههم .
- ✓ الفوضى و انعدام النظام .
- ✓ لا يهتم بشكله .
- ✓ انعدام الفعالية و الحماس في الصف .
- ✓ ينتابه الشعور بالإحباط و الحيرة .
- ✓ نتاجه التعليمي يتميز بالضعف . (آمل الخليلي، 2005 :25).

كما يقول قاليمار Guallimard 1968 سهل أن يحاط بعدم الانتباه وعدم الاستقرار حيث يكون خال من كل إعجاب واحترام من طرف طلابه هؤلاء الذين يظهرون سلوكيات عدوانية اتجاهه حيث لا يحترمونه حتى في حضور المفتش ،إذ يظهرون سلوكيات عدوانية ، (ناصر الدين زبدي، 2005 :222).

ترى الباحثة أن هذه الأساليب التسيرية التي قد يطبع احد منها سلوك المدرس في صفه ,إلا أن هناك عوامل أخرى قد تتدخل لتعدلها أو تحد من هيمنتها على باقي السلوكات الأخرى ، فقد تكون المسافة التي تفصل بين التلميذ ومدرسه ومن بين أهم العوامل التي توجه استراتيجيات تصرفه ،فقد تختلف من التلميذ المحبوب لديه إلى التلميذ الذي ينبذه ,حيث يتعامل مع كليهما معاملة مختلفة بالرغم من وجودهما في نفس الموقف ، أو إثارة نفس المشكلة أو إنتاجهما لنفس السلوك الايجابي أو السلبي.(هامل منصور،2007 :70).

2 -الأسلوب الديمقراطي :

ويتميز هذا النمط باحترام كيان الطالب ,والعمل على تنميته ,وإتاحة الفرصة له بالتعبير عن أرائه ومناقشة مدرسيه وزملائه ، وهو في سلوكه مع الطلبة يساوي بينهم فلا يميز أحدا منهم دون الآخر ويشرك الطلبة في الأمور التي تهمهم ، ويحترم أرائهم ولا يتعصب لراية باعتباره مدرسا .ويعمل على إتاحة جو يسوده الأمن والطمأنينة بعيدا عن جو الرعب والخوف ، والتحيز كما انه يقدر مشاعرهم وأحاسيسهم بل ويأخذ ظروفهم الخاصة بعين الاعتبار حين يتخذ قرارا يمس احدهم أو جميعهم وغالبا ما يلجا للإقناع في تعامله مع طلبته ,يعمل على تشجيعهم ، والكشف عن مواهبهم بالثناء والتقدير .وهو لا يتعالى عليهم ، ولا يرفع الكلفة بينه وبينهم ، بل يجعل لكل منهم حدودا ليتخطاها(محمد حسنين العجمي, 2008: 56) .

ومن هنا ترى الباحثة أن الطلبة يقبلون على مدرسيهم وعلى المدرسة بالرغبة صادقة ،وبهذا يزداد التفاعل فيما بينهم داخل الصف وخارجه ، ويقبلون على الأنشطة عن طيب خاطر ، وشعور بالمسؤولية يدركون واجباتهم ويقومون بها سواء كان المدرس حاضرا أمامهم أو غائبا عنهم (عبد العزيز عطاالله، 2007: 271).

وترى الباحثة أن هذا الأسلوب ليس دوما يعطينا نتائج ايجابية في التعامل مع الطلبة ,لان الحرية الزائدة تجعل الطلبة غير متخوفين من المدرسون كمالا يبدلون أي جهد في الدراسة علما انه سيساعدهم في الحصول على نتائج جيدة وهذا ما أوضحته دراسة احمد بن دانية الموسومة بأثر معاملة المدرس لتلاميذه على التحصيل الدراسي .دراسة ميدانية وهي تهدف إلى معرفة اثر معاملة المدرس لتلاميذه على تحصيلهم الدراسي واستخدم الباحث أداة حمدان ، وشملت الملاحظة عينة من 5 مدرسين يقومون بتدريس فصلين دراسيين يضمان 72 طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية اختيرت بطريقة عشوائية ومن خلال الحصول على تكرارات التفاعل اللفظي المباشر وغير المباشر صنف الباحث المعلمين إلى معلم ديمقراطي وعلم غير ديمقراطي وبذلك درس الفروق بينهم في التفاعل وعلاقته بالتحصيل ,وتحصل على النتائج التالية :

- وجود فروق في السلوك اللفظي بين المعلمين الديمقراطيين وغير الديمقراطيين.
- وجد أن التحصيل لدى تلاميذ المعلم غير الديمقراطي أفضل من التحصيل عند تلاميذ المعلم الديمقراطي .(العربي فرحاتي ، 2010: 160).

وملخص هذه الدراسة هي تأكيد اثر المعاملة على التحصيل الدراسي .

3 -الأسلوب التحفيزي :

يدخل كثيرا من المدرسين الغرفة الدراسية ويبدأ بالتدريس أو صب المعلومات دون تمهيد أو تحفيز أو تقديم وتهيئة نفسية للطلاب وهذا يؤدي إلى عدم انتباههم وضعف الرغبة لديهم في التعلم وظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم التحفيز المدرس لهم(أمل خليلي،2005 : 25) .

ومن بين الدراسات التي أعطت أهمية كبيرة لهذا الأسلوب دراسة السعادات(2005) إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين نحو أساليب وتوجيه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة وتكونت عينة الدراسة من 92 معلما في مدارس مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأساليب التي يفضل المعلمون استخدامها هي إتباع أسلوب الحزم مع الطلاب فيما يخص سلوكياتهم

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الخاطئة ، ودراسة مشاكل الطلاب قبل تأديبهم ، والمراوحة بين العقاب البدني والأساليب الأخرى ، واستخدام أسلوب التحفيز والتشجيع لتوجيه الطالب ، والتسامح مع الطالب عندما يعتذر عن سلوك خاطئ صدر منه (مجدي علي زامل, 2011) .

7 - التصنيفات المتبادلة بين المدرس وتلميذه :

1- تصنيف المدرسين للتلاميذ :

هناك عدة عوامل تؤثر على عملية التفاعل وعلى أساسيها يصنف عدة مدرسين من حيث التعامل مع الطلاب منها (محمد فرحات القضاه ومحمد عوض ،2006 : 456):

ا-**أحكام المدرسين وتقديرهم لطلابهم :**

قد أشار احد الباحثين سيلبرمان 1969 إلى أربع اتجاهات بين المدرسين تحكم عملية تفاعلهم مع طلابهم وهي :

1-**اتجاه التعلق**:يحدث عندما يفضل المدرس لاحتفاظ بأحد طلابه لعام أخر تربطه علاقة عاطفية ايجابية نتيجة اجتهاده أو تربيته ...

2-**اتجاه الاهتمام** : عندما يوجه المدرس اهتمامه وانتباهه إلى احد طلابه الذين يهمه أمرهم .

3-**اتجاه اللامبالاة** :هو تحدث المدرس عن طالب ما بأدنى درجة من الاستعداد أمام ولي أمره .

4- **اتجاه النبذ** :عندما يفضل المدرس أن لا يكون الطالب في صفه ويتمنى نقله في صف أخر .

ب-**جاذبية الطلاب ومظهرهم الخارجي** :قد تبين أن المدرسين يميلون إلى تقدير الطلاب ذوي المظهر الخارجي الجذاب على نحو أفضل من تقدير الطلاب اقل جاذبية .

ج- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب** : أشارت البحوث إلى أن المدرسين يميلون إلى التفاعل مع طلابهم من ذوي المستويات الاقتصادية الأعلى على نحو أفضل من ذوي المستويات الدنيا لطلابهم.

حيث وجد يي Yee 1963 ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي من أهم المتغيرات التي يستطيع المدرس بها أن يحدد اتجاهاته نحو التلاميذ والتزامهم بالنظام الصفي ، وقد طلب جودوين وساندرز 1969 من المعلمين آن يرتبوا المتغيرات السبعة حسب أهميتها للتنبؤ في نجاح التلميذ في المدرسة فقد وصفوا متغير الأول الحالة الاقتصادية والاجتماعية ،يليه نسبة الذكاء ،ثم السن،الجنس،التحصيل.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

د - اثر توقعات المدرس : أثبتت دراسة فيشباخ 1969ان نوع التلاميذ الذي يفضله المعلمون هم الأذكياء ، ودرجاتهم الصفية ,

حيث أن المعلم الذي يكون فكرة تقيد أن احد طلابه ذكي يتفاعل معه على انه كذلك ,ويتوقع منه سلوكا ذكيا ، وقد يستجيب هذا الطالب بطريقة توحي بأنه ذكي فعلا مما يؤدي تحقيق توقعات المدرس.

ه - اثر جنس المدرس والطلاب : يرى البعض أن هناك تحيز لجنس المدرس أي أن المدرس يحابي طلابه الذكور ، والمدرسات تحابي طالباتها الإناث والعكس عند البعض .

حيث يرى ديمبو 1981 إن المعلمات يحابيان الإناث على الذكور في الصفوف التي تضم الجنسين، وذلك يمكن أن يرد إلى تفضيل المعلمات للإناث، وذهب بنفس الاتجاه بروفي وجود 1974 إن الذكور يتفاعلون بدرجة اكبر من معلميهم مما تتفاعل الإناث (يوسف قطامي ، 1998: 230)

و - اثر السلوك الطلاب الصفي : ينبغي على المدرس أن يكون ملما باستجابات طلابه وخصائصهم وأنماط سلوكهم داخل غرفة الصف ودورها في تعديل آو تغيير أو تكييف أو إضافة استراتيجيات التعلم ،وذلك من خلال تحقيق النمط التفاعلي المرغوب،والتخفيف من حدة التوتر(Gillies ,R ;2006.271/272).

وفي دراسة كلين Klin 1971 على طلبة كلية متبرعين الاشتراك في التجربة طلب من الطلاب أن يستجيبوا للمحاضرة التي يلقيها احد الأساتذة الضيوف على أن استجابتهم ايجابية ممثلة بالابتسامة وبالنظر إلى المحاضر بانتباه والبعض متمثل في التجهم والنظر إلى النافذة، وحينا آخر بسلوك لامبال ، ويؤيده جونسون وجونسون في دراسته 1975 في دراسته أنماط سلوك تنظيمية يجريها التلاميذ في صورة مواقف يلعب فيها المعلم دورا تنظيميا هاما. (يوسف قطامي، 1998: 231)

قد كانت تصنيفات أخرى للتلاميذ قد تقترب من تصنيفات سيلبرمان من حيث أنها ترتكز على عوامل متقاربة ، فقد لخص ويز (1986) أربعة أصناف لهم حددها المدرسون في : التلاميذ النجباء حيث يحتوي هذا التصنيف على نوعين : التلاميذ النشطاء و التلاميذ الاجتماعيين و الأذكياء و الصنف الآخر يشتمل على التلاميذ المنصاعين و المنضبطين أما التلاميذ السيئين فكانوا في نظرهم هم التلاميذ غير القادرين على مزاولة دراستهم المنكفئين على أنفسهم (هامل،2007) .

ومنه تخلص الباحثة أن هذه التصنيفات التي يرتكز عليها المدرسون في اتصالهم مع تلاميذهم أحيانا تكون مبررة في رأيهم خصوصا لما يتعلق الأمر بالتلميذ الذي يرفضون وجوده في

فصولهم لسبب من الأسباب . إلا أنها لا تجدي نفعا في التفريق بين التلاميذ لان ذلك يزيد من حدة عدوانيتهم ، فلهذا يجب مراعاة الفروق الفردية ,وتعامل معهم بالمساواة .

2- تصنيف المدرسين وفق اتجاهات التلاميذ :

اـ المدرس المحبوب (اتجاه التعلق) : قد يكون هذا المدرس من بين مجموعة من المدرسين الذين يتقرب منه هذا التلميذ ، بحيث يشعر بالاطمئنان و الراحة في صفه ، و هو لا يرضى بالتغيير منه بل يتمنى أن يبقى فيه طيلة مساره الدراسي ، فهو يتميز لديه بخصائص معاكسة لتلك التي يتصف بها المدرس المنبوذ ، فهو يتميز بعلاقات اجتماعية حسنة مع تلاميذه و بأداء تعليمي يرضيهم ، كما أن أساليب ضبطه للصف تتميز بالمرونة و التسامح .

ب ـ المدرس المنبوذ (اتجاه النبذ) : و هو المدرس الذي لو أتيحت الفرصة للتلميذ للتغيير من صفه إلى صف أخر لفعل فورا و دون تردد منه ، و قد تكون هذه المشاعر ناتجة عن تلك التصرفات التي يمارسها المدرس اتجاهه أو انه لم يشبع تلك الحاجات التي ينتظر إشباعها منه ، أو لم يحقق له توقعاته، فقد يمارس هذا المدرس عليه نوعا من السلطة تتميز بالاستبداد و تدفعه في ذلك تلك الرغبة الليبيدية المغرقة بالعدوانية والتي يمارسها ضد الآخرين ، أو قد ترجع إلى أسباب نرجسية لها علاقة بالإفراط في استعمال السلطة ، والحاجة إلى تغليف مشاعر الوحدة . (هامل منصور ،2007).

ج ـ المدرس اللامبالي به (اتجاه اللامبالاة) : و هو المدرس الذي لو تحدث عنه التلميذ لتناوله بشيء من عدم الاهتمام ، و هو لا يهمه إن بقي في صفه أو انتقل إلى صف أخر . فالمدرس هذا بالنسبة إليه لا يعزز سلوكه التعليمي و لا سلوكه الصفي(عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا، 2004 : 286) .

8- المشكلات الصفية :

إن المشكلات الصفية هي ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره التلاميذ بفعل عوامل قد تكون محددة ومرهونة بالجو الصفي آو عوامل غير محددة لدى التلميذ (برهم, نضال عبد اللطيف، 2005 :271) .والحقيقة أن المدرسين يختلفون فيما بينهم فيما يعتبرونه سلوكا صحيحا وما يعتبرونه سلوكا سيئا.

ويمكن آن تكون أسباب السلوك الصفي السيئ والذي يؤثر في شيوع النظام الصفي هي:(يوسف قطامي، 1998: 246-248):

1 -الملل والضجر :Boredomo

شعور التلاميذ بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر.

2-الإحباط والتوتر :Tension _frustration

إن هناك أسباب تدعو لشعور التلميذ بالإحباط في التعلم الصفي لذلك تحوله من تلميذ منظم إلى تلميذ مشاكس ومخل للنظام الصفي .

3-ميل الطلاب إلى جذب الانتباه Attention:

إن الطالب يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب الانتباه المدرس والطالب عن طريق سلوكه السيئ والمزعج (عبد العزيز عطاالله المعايطة ، 272:2007)

9- مصادر المشكلات الصفية :

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية والتي تعيق النظام الصفي وهي كالتالي(يوسف قطامي ، 1998: 247) :

ا/ مشكلات تنجم عن المدرس :

-القيادة المتسلطة جدا .

-القيادة الغير الراشدة أو الحكيمة .

-تقلب قيادة المدرس .

-انعدام التخطيط .

-حساسية المدرس الفردية والشخصية .

-ردود الفعل المدرس الزائدة للمحافظة على كرامته .

-عدم الثبات في إعطاء الوعود والتهديدات .

-استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب/ مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية :

-صعوبة اللغة التي يتحدث بها المدرس في تعليمه الصفي .

-تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها .

-اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية . .(خولة احمد يحيا ،2000: 163)

ج/ مشكلات تنجم من تركيب الجماعة الصفية :

-العدوى السلوكية وتقليد التلاميذ لزملائهم .

-الجو العقابي الذي يسود الصف .

-الجو التنافسي العدواني .

-الاحباطات الدائمة المستمرة .

-غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية(آمل الخليلي، 2005 :28) .

-شيوع الجو الديكتاتوري في الصف .

-غياب الطمأنينة والأمن .

د/ مشكلات تنجم عن التلميذ نفسه :

- مستوى القدرة العقلية للطالب .

-العوامل الصحية يمكن أن تؤثر في سلوك التلاميذ .

-شخصية التلميذ المبنية على النضج الشخصية (محمد حسين العمايرة ،2002 :61-62).

ه/ مشكلات تنجم عن الجو العائلي للطالب :

لا يمكن تجاهل الأثر الذي يتركه الأقرباء وغيرهم من مناصري التعليم المدرسي مما يساعد في تكوين نظرة ايجابية تجاه المدرسة . ويخلق في نفس الطالب الرغبة في التعلم والالتزام بالنظام المدرسي والقوانين الموضوعة فيها .

كما أن الجو العائلي للطالب وسوء المعاملة من طرف الوالدين .والمشاجرات والخلافات بين أفراد الأسرة قد تترك أثارا محددة في سلوك الطالب في المدرسة وقد يؤدي إلى قيام الطفل ببعض الأنماط السلوكية غير المقبولة داخل وخارج غرفة الصف . (محمد حسين العمايرة ،2002 :60).

ترى الباحثة إن عدم قدرة المعلمين على توضيح قواعد السلوك المفروض إتباعها داخل غرفة الصف من قبل الطلاب ، يؤدي وبشكل كبير إلى وجود بعض المشكلات الصفية التي تؤثر على سير العملية التعليمية ، فلذلك يجب شرح قوانين وقواعد السلوك لهم بين فترة وأخرى وضرورة تذكيرهم بها دائما .

10- أساليب الضبط الصفي :

❖ **استراتيجيات المستند عليها لضبط الصف(ضبط السلوك غير المقبول) :**

قد يكون من الطبيعي أن يركز المدرسون على صفوفهم في بداية كل سنة دراسية من حيث إدارتها وحسن تسييرها وضبط سلوكات تلاميذهم ، وقد يتطلب هذا الأمر أساليب واستراتيجيات فعالة توصلهم إلى أهدافهم وتمكنهم من حسن التصرف حسب كل موقف واتجاه كل تلميذ في حدود ما تسمح به القوانين التي تؤطر سلوك الجميع .

وبالرغم من أن المدرسين كأشخاص قد تبدو لديهم نوعا من النمطية والثبات في التعامل مع مواقف الحياة التي يتعرضون لها ، بحيث يظهرون نمطا خاصا بكل منهم في التعامل مع مواقف الحياة كما يراه غروزينسكي وآخرون .Gorzynsky et al ،إلا أنهم قد يظهرون نوعا من المرونة في سلوكاتهم وضعفا في ثبات التعامل إذا ارتبط الأمر بأدوارهم و مع المشكلات المرتبطة بها كما أنهم يكونون واعون بها حيث يستطعون انتقادها .(هامل منصور، 2007 :69).

وتختلف هذه الاستراتيجيات التي يتعامل المدرس بها من مدرس إلى أخر ,ومن موقف إلى أخر ومن تلميذ إلى أخر ومن بين هذه الأساليب نذكر مايلي :

ا- الأسلوب الإرشادي(الوقائي) :

حيث أن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أولا وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة .ويمكن التقليل من التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية وتفيد النشاطات وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي .

فيرى(سليفن 1986) إن أهم الاستراتيجيات الاهتمام بالسلوك السيئ(غير المقبول) هي :

أولاً: استراتيجيات التدخلات البسيطة:

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تدخل بسيط من المعلم، يؤدي إلى عودة الانضباط الصفي بشكل سريع، بعد زوال المشكلة أو السلوك البسيط، وتتضمن هذه الإستراتيجية عدة أساليب منها:(يوسف قطامي ،1998: 249)

1- التلميحات أو الإشارات غير اللفظيةverbal cuse :

وذلك بتواصل المعلم للنظر للطالب، مع إعطاء إشارات وتلميحات كهز الرأس أو وضع الإصبع على الفم أو إشارات الأيدي، لإصدار أمر بالكف عن السلوك.

2- القرب الجسمي للمعلم:

وذلك باقتراب المعلم من الطالب المشاغب، مع إشارة غير لفظية له، حتى لا يتم تعطيل التدريس، ويساعد المعلم في ذلك وضع اليد على كتف الطالب أو رأسه أو التربيت عليه.

3- مدح المعلم للسلوك المرغوب فيه:

حيث أن المديح يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لدى الطلاب لإيقاف السلوك الغير مرغوب فيه، ويمكن أن يقوم المعلم بمدح طلاب الصف مجتمعين، ثم يقوم بمدح طالب ما لأدائه وممارسته لحل واجبه ومثابرته، أو أن يقوم المعلم بمدح الطلاب الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال ويجيبون عندما يؤذن لهم. (محمد فرحان القضاه ,محمد عوض الترتوري , 2006 :433)

4- الانضباط الذاتي:

الانضباط الذاتي يكون من قبل المدرس على أن يكون المعلم قدوة في كل تصرفاته .

ومن بين الدراسات حول الانضباط الذاتي دراسة (Schmid.1998.) وهي بعنوان ثلاثة خطوات نحو تنمية الانضباط الذاتي ، حيث تم تطبيق إستراتيجية الدراسة على طلبة إحدى المدارس الأساسية ,قبل تعميمها على جميع طلبة هذه المرحلة .وقد تمثل هدف الدراسة إلى تطوير آلية عمل مضبوطة من اجل تنمية الانضباط الذاتي للطلبة .ولتحقيق ذلك تم تدريب الطلبة على إستراتيجية عمل مكونة من ثلاثة خطوات :تدعيم تحصيل الطلبة من خلال وسائل التشجيع المختلفة ، ثم العمل مع الطلبة مباشرة على تجاوز الصعوبات ، وأخيرا العمل على إكسابهم عادات تكيفيه ، واستثمارها في بناء علاقات اجتماعية مع المعلمين والزملاء والمجتمع ككل (غسان حسين الحلو ،2001) .

5- لفت انتباه الطلاب ككل:

وذلك باستثارة أداء الطلاب، وإصدار إشارات وتعليمات للانتباه، مع إخبارهم بأنه قد ينادي على أي واحد منهم للإجابة عن أي سؤال، أو إضافة معلومات أخرى للإجابة أو للشرح.

6- إعادة توجيه سلوك الطالب:

وذلك بتذكير الطلاب بين الحين والآخر بالسلوك المناسب، ومخاطبتهم بشكل جماعي، وبعبارات واضحة ويكررها عدة مرات حتى يستجيب لها معظم الطلاب، أما إذا اقتصر السلوك غير المناسب على طالب أو طالبين، فعلى المعلم إعادة توجيههما على انفراد، مع الأخذ في الاعتبار عدم تعطيل الأنشطة الصفية.

7- تقديم المساعدة اللازمة للطلاب:

وذلك بتفقد أعمال الطلاب، وتقديم المساعدة لمن لا يستطيع أداء العمل، أو إيقاف النشاط، وتوضيح المطلوب لجميع الطلاب إذا كان هناك صعوبة في النشاط.

8- إتاحة الفرصة للطالب للاختيار:

وذلك بإعطاء الطالب المخالف الفرصة للاختيار بين التصرف بشكل مناسب، أو انتظار العقوبة المقررة لهذا التصرف، فمثلا الطالب الذي يواصل الحديث مع الآخرين في الصف، ويشتت انتباههم، يقول له المعلم (أما أن تختار العمل بهدوء وعدم الحديث، أو تجلس لوحدك في المقعد الخلفي). (يوسف قطامي،1998: 249).

9- توضيح أثر المشكلة للطالب:

يمكن للمعلم توجيه العبارات إلى الطالب المخالف، أو إلى جميع الطلاب موضحاً لهم أثر السلوك غير المرغوب الذي يقوم به أحد الطلاب، كأن يقول للطالب الذي يتحدث بصوت عالٍ، وبدون استئذان: (عندما تتحدث بصوت عالٍ وبدون استئذان، فإن ذلك يعطل الدرس، ويشتت انتباه الطلاب، ولا يعطي فرصة للآخرين في الإجابة)، أي تنمية حل المشكلات لدى الطلاب . (محمد فرحان القضاه ،محمد عوض الترتوري ، 2006 :432)

10- تجاهل السلوك :

فمن الصعب أن يقف المعلم عند أي حركة يقوم بها التلميذ ,لان بعض التلاميذ يقومون بالسلوك المشاغب للفت انتباه الآخرين ,وعند تجاهل المعلم لسلوكهم يفوت عليهم الفرصة للوصول إلى غايتهم ويكون على المعلم أن يهتم بهم بدلا من معاقبتهم ,وفي نفس الوقت يؤكد المعلم وينتبه إلى السلوك المرغوب فيه .(مريم داود سليم، 353:2004)

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

11- الوقت المستقطع :

يقصد به أن يحرم التلميذ من الاستفادة من موضوع الدرس ,فيرسله مكان غاص ,حيث يمكن أن يلعب دور المعزز السلبي ، فقد يعمل بعض التلاميذ عندما يريد أن يتخلص من الدرس أن يقوم بسلوك غير مقبول لكي يخرجه المعلم من الصف .وكذلك يجب أن يتأكد المعلم بان المكان الذي سيقضي فيه التلميذ وقته يخلو من البدائل المسلية . (مريم داود سليم ،353:2004).

ثانياً: إستراتيجية التدخل المعتدل:

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تعامل المعلم مع السلوكيات غير المرغوبة بشكل أكثر جدية، واستخدام عقوبات معتدلة لإيقاف المشكلة السلوكية، ومن أهم الأساليب التي يمكن إتباعها ما يلي: .(تحيه حامد عبد العال،2006)

1- حرمان الطالب من بعض الامتيازات المرغوبة:

ويلجأ المعلم إلى حرمان الطالب من هذه الامتيازات (مثل الحرمان من النشاط المفضل، الإبعاد عن صديق له في الصف) كنتيجة لسلوك غير مرغوب يقوم به الطالب المخالف، وذلك للسيطرة على هذا السلوك أو إيقافه أو تعديله.

2- نقل الطالب المخالف من مكانه:

يمكن للمعلم نقل طالب مخالف عن بقية الطلاب إلى مكان آخر في مؤخرة الصف، ويعتبر ذلك سحباً لامتياز مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية، مع الأخذ في الاعتبار دعوته إلى ممارسة النشاط بعد وقت قصير، أو في الحصة القادمة إذا أظهر سلوكاً مقبولاً.

وعلى المعلم أن يكون حازماً عند التنفيذ، خاصة إذا رفض الطالب الذهاب إلى المكان الذي أشار له المعلم البديل، كأن يقول له: (إما أن تذهب إلى ذلك المكان أو أن تذهب إلى مكتب المدير) أو يقول له: (حسناً بعد الدرس سنتناقش في الأمر). ويأخذه المعلم بعد الدرس إلى مكتب المدير لمعالجة الموضوع .

3- استخدام الغرامة أو الجزاء:

حيث يطلب المعلم من الطالب المخالف عَملَ عملٍ ما كجزاء على ما أرتكبه من سلوك غير مناسب، كأن يطلب المعلم من الطالب المخالف كتابة فقرة من درس كجزاء لتصرف معين، أو أن يكلفه بإحضار ولي أمره لدفع تكاليف شباك زجاجي أو طاولة قام بكسرها الطالب.

4- استخدام عقوبات الإدارة المدرسية:

عند إخفاق المعلم في تحقيق نتائج باستخدام الأساليب السابقة، يمكنه اللجوء إلى العقوبات المدرسية، حسب النظم واللوائح المعمول بها، فيقوم بتحويل الطالب المخالف إلى نائب المدير، أو المدير، أو

المرشد التربوي، الذي يتولى معالجة سلوك الطالب، ويفرض عليه العقاب الملائم، حسب لوائح الانضباط المدرسي (ولا يفضل اللجوء إلى ذلك، إلا بعد الإخفاق عدة مرات في تعديل سلوك الطالب من قبل المعلم).

ومن المفيد في هذا الجانب استدعاء الطالب بطريقة غير مباشرة (أي ليس بعد حدوث السلوك الخاطئ مباشرة) للالتقاء به خارج غرفة الصف، وبعيداً عن عيون أقرانه، وطلب المعلم منه أداء السلوك الذي قام به لإحراجه وإقناعه بمساوئ السلوك الذي قام به، والسؤال عن مبررات هذا السلوك، والتوصل مع الطالب إلى تفهم، ووعد بعدم تكرار هذا السلوك.(تحيه حامد عبد العال ،2006)

ثالثاً: استراتيجيات التدخل الأوسع:

ويلجأ المعلم لذلك عندما لا يكف الطالب عن السلوك المخالف، من خلال التدخل البسيط والمعتدل، ويستمر في سلوكه، مما يسبب عرقلة لسير الدرس، ويؤثر سلباً على أداء المعلم، ومن الأساليب التي يمكن للمعلم استخدامها:

❖ **الاجتماع مع ولي أمر الطالب المخالف:**

وذلك بالاتصال بولي الأمر، بمساعدة مدير المدرسة، أو المرشد التربوي، وذلك بهدف دراسة مسببات سلوك الطالب، والعمل على تعديل هذا السلوك، وذلك من خلال تأثير ولي الأمر، ووضع خطة علاجية تعاونية بين المعلم وولي الأمر لعلاج المشكلة.(عبد الفتاح محمد سعيد الخوجا ،2004: 122) و من اجل التعاون والعمل معا لما فيه مصلحة الطلبة عن طريق الحوار والنقاش وبأسلوب فعال .(محمد عبد الرحيم عدس ،1999 : 269).

وأشارت الدراسة التي قام بها ريانس1960 على أن المعلمين الأكثر فعالية يمتازون بالتسامح تجاه سلوك طلابهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية تجاههم ، ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة كما ينصتون لطلابهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المتنوعة . (أمينة شيباني،2010)

ومن بين الدراسات التي تحبذ هذا الأسلوب وتظهر أهمية في ضبط الصف والحفاظ على النظام الصفي دراسة حسن(1983) هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو مشكلات طلبتهم وأساليب معالجتها ،وقد دلت نتائج الدراسة على أن اغلب أساليب المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية، كانت في الوعظ والإرشاد ،ثم طابع الاتصال بالأسرة وأخيرا مناقشة الطالب نفسه ،كما وجاء في تعبيرات المعلمين الحرة بعض الأساليب في معالجة المشكلات السلوكية مثل :العقاب البدني والطرد من الصف الدراسي والتحويل إلى المختصين وتغير أسلوب التعامل مع الطلاب وغيرها .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ويؤيده Jambor(1984) في دراسته التي هدفت إلى تحديد وسائل ضبط الصف دون استخدام العقاب البدني في المدارس الابتدائية النرويجية ,وقد طبق استبانه على عينة مكونة من 286 معلما ، وبينت الدراسة أن استخدام الوسائل التشجيعية كالمديح وإعطاء نشاطات ترفيهية ممتعة وإعطاء استراحات مدرسية قد تساعد في تخفيض المشاكل والشغب التي كانت تحدث في أوساط الطلبة .

وفي نفس الاتجاه سارت نتائج الدراسة التي قام بها علاونة (1995) و الباحث الحلو (2001) انظر الفصل الأول.على أهمية الإرشاد والمدح في تعديل السلوك غير المقبول.

وقد حدد Glasser 1995 خطة لتعويد الطلبة على السلوك المنضبط تشمل مايلي:

1-محاولة المعلم أن يقيم علاقات وذو صداقة مع الطلبة .

2-تحديد السلوك غير المرغوب المطلوب معالجته .

3-تقييم المعلم والطالب لتأثير السلوك الذي بدر من الطالب وتقدير نتيجته

4-وضع خطة لتحسين سلوك الطالب .

5-حصول المعلم على تعهد من الطالب بالالتزام بخطة لتعديل السلوك المتفق عليه.

6-لا يقبل المعلم أية أعذار من الطالب لعد التزامه بالخطة .

7-يشعر المعلم الطالب بأنه واثق من التزامه بما اتفق عليه .(تيسير عبد المطلب الدويك،151:2005)

أما صبري (1993) فقد قامت بإجراء دراسة بعنوان "استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية، وقد استخدمت الباحثة أداة خاصة تتكون من (14) مشكلة صفية وست استراتيجيات عدة ممارسات وإجراءات يستخدمها المعلم في التعامل مع المشكلات الصفية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إن أكثر استراتيجيات استخداما في التفاعل مع المشكلات الصفية ,كانت استراتيجيات التركيز على الفرد ,ثم استراتيجيات التدعيم ، فالسلوك الضاغط أو المسيطر، ثم إستراتيجية التهديد والعقاب ،وأخيرا إستراتيجية التجاهل أو الإهمال للطالب (صبري،1993).

1-1- أهمية الإرشاد في المدارس الثانوية :

يرى الخطيب (1990) إن هناك أهمية لبرامج إرشاد المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية حيث يوجزها في العناصر الآتية: (حسن بن إدريس عبده الصميلي ،2009 :176)

1- إن هناك الكثير من المراهقين الذين ينتهجون سلوكا لا عقلانيا بسبب ما يعانوه من مشاكل نفسية واجتماعية وأكاديمية، الأمر الذي يحد من توافقهم النفسي ، وبذا يضيع هدفهم في الحياة ومن ثم يؤثر على مستقبل حياتهم .

2- إن سلوك المراهق غالبا ما يكون مقهورا وعنيفا بسبب ما يعاني منه من ضغوط واضطرابات نفسية شديدة مما يجعله يعيش مرحل من الصراع النفسي المستمر طيلة فترة المراهقة .

3- إن الجو المدرسي بما يمليه عيه الطلاب من واجبات ومشاكل دراسية تزيد من آلامه وتحد من أنشطته الاجتماعية التي إذا ما قام بها ليفرغ كثير من انفعالاته المكبوتة خصوصا لدى المراهقين الذين يعانون من ضعف القدرة العصبية والذين يتسمون بالعصبية مما يقل من مشاركاتهم لزملائهم في الأنشطة التعليمية حيث يزيد من عزلتهم .

4- إن المراهقة تعتبر ميدان خصبا يتلقى منه المراهقون الإرشاد النفسي وخاصة عندما يكون أرشادا نفسيا منظما وذلك ضمن برامج إرشادية خاصة وفي المؤسسات التعليمية كالمدارس .

إن دور المدرس لا يقل أهمية عن دور المرشد في ضبط وتعديل السلوك لان العملية التربوية التعليمية تولي اهتماما لعنصري السلوك والمواظبة ، وذلك لأهميتها في تربية الإنسان وصياغة شخصيته ,لذلك فان إتباع مثل هذه الاستراتيجيات سيعود بالنفع على الطالب والمدرس في فهمه لما يدور حوله وإدراكه لاحتياجات كل طالب من طلابه ، ما يجعل العملية التعليمية والتربوية أكثر وضوحا .(ورود أبو مريم ،2009: 22).

من هذا كله يتبن للباحثة أن هذه الدراسات أجريت في بيئات مختلفة ,تناولت أساليب مختلفة ضبط الصف,وهي الممارسات التي يمارسها المعلمون داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين للحفظ على النظام الصفي والتي اشتركت في أهمية الأسلوب الإرشادي والوقائي لتعديل سلوك التلميذ .

ب-الأسلوب العقابي والتوبيخي :

ب-1- مفهوم العقاب :

ا-لغة :

العقاب من فعل عاقب يعاقب ،معاقبة ،عقوبة جمع عقوبات ، جزاء بالشر *لكل ذنب عقوبة*

عاقب: معاقبة وعقابا جازاه بشدة على سوء او ذنب .(المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،2001).

ب-اصطلاحا:

يعرفه سكينر Skinner العقاب* بأنه كل أنواع العقاب اللفظي والاجتماعي والجسدي التي تلي السلوك الإجرائي ، وتعمل على إضعاف ظهور ذلك السلوك الإجرائي وتعمل على إضعافه *.(جلال كايد ضمرة ،عريب ابو عميرة ،2007: 996)

ويعرفه عبد المجيد نشواتي :*بأنه الحدث آو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية ,ذلك إما بتطبيق مثيرات منفرة غير مرغوب فيها على هذه الأنماط ،أو بحذف مثيرات

مرغوب فيها من السياق السلوكي .بحيث ينزع السلوك موضوع الاهتمام إلى زوال* . (نشواتي ،1985: 291)

ولقد عرفه ليند LIND 1978 العقاب المدرسي على انه *...كل ما من شانه أن يؤدي إلى إضعاف سلوك معين أو كفه جاء على شكل عقوبة جسمية آو لفظية أو حرمان *(العربي قوري ذهيبة ،2011).

أما ماجون Magoon فقد عرف العقاب على انه نتائج السلوك التي تعمل على تقليل أو إضعاف احتمالية القيام بالسلوك غير المرغوب فيه .(محمد حسن العمايرة ،2002: 33)

ب-2 –مفهوم الثواب :يعرف الثواب بأنه إجراء يتبع سلوكا مرغوبا فيه ,وينجم عنه شعور بالرضا أو الارتياح يشجع على تكرار السلوك ، ويعرف العقاب بأنه إجراء يتبع سلوك غير مرغوب فيه وينجم عنه شعور بالضيق أو الانزعاج يؤدي إلى تثبيط أو منع هذا السلوك .(نادر فهمي الزيود و صالح ذياب هندي ،1999: 98)

ومن هذين التعريفين يتبين للباحثة أن الثواب يستخدم لزيادة أنماط سلوكية مرغوب فيها ,وان العقاب يستخدم للتقليل من أنماط سلوكية غير مرغوب فيها .

ب-3 اثر الثواب في عملية التعلم :

يتجلى الأثر الايجابي للثواب في عملية التعلم بعدد من النقاط التالية : .(نادر فهمي الزيود و صالح ذياب هندي ،1999: 100-101)

1-يشير إلى أن الاستجابات الصادرة عن المتعلم صحيحة ,مما يشجعه على تكرارها. ولا يخفى اثر ذلك في الحفاظ على التعلم .

2-يعزز السلوك الهادف في التعلم ,حيث يؤدي إلى استثارة المتعلم وحثه على أن يبدل مجهودا اكبر ,ويزيد من تحصيله وانجازه.

3-يعزز ثقة الفرد بنفسه ، مما يؤدي إلى تنشيط جهوده التعليمية اللاحقة .

4-يساعد المتعلم على التمييز بين الاستجابات الصحيحة والخاطئة ، بسبب ما يوفره من تغذية راجعة تتمثل في إعطاء معلومات عن نجاح الاستجابات .

5-ينمي لدى المتعلم دوافع معرفية قوية نحو المواد الدراسية التي يثاب عليها في السياق الدراسي.

6- يجب أن تكون العدالة في الثواب .(مصطفى عبد السميع محمد ،68:2008).

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب-4- اثر العقاب في عملية التعلم:

1-يشير إلى أن الاستجابة الصادرة عن الفرد غير صحيحة ، وان استجابة أخرى صحيحة يجب أن تصدر عنه .

2-تؤدي حالة عدم الرضا أو الانزعاج الناجمة عنه إلى تثبيط أو منع تكرار السلوك غير المقبول .وبمعنى أخر يتعلم الفرد أي الاستجابات تؤدي إلى العقاب فيعمل على عدم تكراره .

3-يعد ضروريا للتعلم عندما يكون نقد لأداء الفرد ، آو تسجيل لفشله ,ونظرا لأنه يصبح مدفوعا لتجنب الفشل في التعلم اللاحق من خلال تركيز الانتباه وبذل مقدار اكبر من الجهد والمثابرة .

4-يساعد في تحقيق شكل من أشكال الانضباط في الصف .مما يسهل على العالم تأدية دوره بنجاح وفعالية .

5-يؤدي إلى المدى البعيد إلى إضعاف السلوك الذي يعاقب عليه الفرد.

كما تطرق روتر في نظريته للتعلم الاجتماعي إلى موضوع الثواب والعقاب حيث انه يؤمن أن الأشخاص مدفوعون للبحث عن التنبيهات الايجابية /التدعيمات وتجنب التنبيهات البغيضة.(كريمة ايزيدي،2007: 108)

ويشير كل من محمد عبد القادر وصلاح مراد (1989) إن بعض الطلاب العدوانيين قد يهدوا إذا حلت المشكلة التي سببت صياحهم وعدوانهم ويستجيبوا لأسلوب الثواب أو العقاب الذي يستخدمه المعلم ، ولكن هناك منهم من يستمر في المشاغبة وتعطيل عملية التعلم ,كما أن هناك البعض منهم يثيرون الشغب ، و لا يستجيبون للعطف أو العقاب ، حيث يندمون ويعتذرون عن فعلتهم ثم يكررونها مرة ثانية بعد ذلك.(محمد علي عمارة، 2008: 84)

إن ممارسة المدرس لأسلوبه العنيف قد يخترق من خلاله حدود دوره كمربي والتزاماته اتجاه المؤسسة التعليمية التي تحدد أشكال العقاب ، لأنها تشعر بالتقيد وعدم الفعالية في هذه المواقف التي تتطلب ممارسة للسلوك الاجتماعي الذي تساهم في ثقافة التلميذ والمدرس على حد سواء فتجعلهما يلتقيان في نقطة واحدة.(Morrisson.M.et Mclntyre . 1976;7)

غير أن هناك دراسات أخرى حاولت إثبات العكس بحيث ذهبت إلى أن استعمال العقاب أمر غير محبب وانه يتناسب عكسيا مع خبرة المدرسين ، فكلما ازدادت خبرتهم كلما قل العقاب لديهم, ومن بين هذه الدراسات تلك التي قام بها سليمان الخضري الشيخ ومحمد احمد سلامة (1986) والتي كان من نتائجها أن أغلبية العينة عبرت عن تناسب عكسي بين سنوات الخبرة والعمل بالتدريس واستخدام العقاب في المدارس المتوسطة والثانوية .غير أن الباحثان لاحظا نسبة الرغبة في استعمال العقاب تتزايد بتزايد

نسبة الخبرة في المدارس الابتدائية ,وقد اعتبر آخرون ان الممارسة الايجابية لتعديل السلوك آمر ممكن في كف السلوكات غير المقبولة في الصف ،فقد بينت دراسة مادسون Mason وآخرون أن المدح يعتبر احد عوامل ضبط الصف على التلاميذ المتمردين فيه .(هامل منصور ،2007 : 73).

وما تلاحظه الباحثة أن الثواب أنواع من أبرزها المدح والتشجيع والثناء .كما أن العقاب أنواع من أبرزها اللوم والتأنيب والإنذار .

ب-5 أشكال العقاب :

يختلف العقاب في المدرسة باختلاف شخصية المعلمين ، فلهذا يأخذ عدة أشكال منها: (العربي قوري ذهيبة ، 2011 : 20)

1- العقاب بالتهديد والألفاظ السلبية:

وذلك في حالة معاقبة المعلم للطالب بتهديده بالرسوب آخر العام، أو طرده من الصف، أو ذهابه إلى غرفة المدير، أو حرمانه من أشياء يرغبها، أو أن يصف المعلم الطالب بألقاب سلبية مثل كسول، مهمل، فوضوي، غير مرتب، وراسب من العام الماضي، أو التهديد بنسخ الدرس عدة مرات.

ويرى بعض الباحثين أن استخدام أسلوب التهديد واللوم والتأنيب، أو ما شابه ذلك من العدوان اللفظي للمعلم على الطلاب، ليس أسلوباً فعالاً، لأنه لا يحل مشكلة سوء السلوك لدى الطلاب في الفصل، وكل ما يفعله هذا الأسلوب هو أن يخفف من حدة السلوك.

2- التصحيح الزائد:

وهو أسلوب يستخدم فيه المعلم توبيخ الطالب بعد القيام بالسلوك الخاطئ، ثم يطلب منه الرجوع إلى السلوك المرغوب، ويقوم الطالب بتكرار ذلك السلوك الإيجابي لفترة زمنية، وعلى المعلم توجيهه وتقويم سلوكه باستمرار .(مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة،2007: 220)

فمثلاً عندما يرمى الطالب الأوراق على الأرض، يطلب منه المعلم التقاط هذه الأوراق ووضعها في سلة المهملات، ثم التقاط كافة الأوراق الموجودة في أرضية الصف ووضعها كذلك في سلة المهملات، مع توضيح مضار هذه التصرف، وأثره على نظافة وجمال الصف، والتحدث عن فضل النظافة وأهميتها.

4- الاستجابة المكلفة:

ويقصد بها فقدان الطالب لبعض الامتيازات، أو المعززات التي لديه نتيجة قيامه بسلوك غير مرغوب، مما يؤدي إلى تقليل أو منع ظهور هذا السلوك كفقد الطالب لعدة علامات نتيجة عدم قيامه بالواجب المدرسي، أو عدم مشاركته في الرحلات والألعاب المدرسية بسبب الاعتداء على زميل له.

5- العقاب البدني (الضرب):

وقد منعته كثيرٌ من دول العالم في مدارسها وهو ممنوع في مدارسنا، وهو فعل تأديبي يتضمن عقوبة تسبب ألماً بدنياً للطالب، وذلك بإيقاع الأذى الجسدي بالطالب بضربه على يديه أو وجهه أو على أي عضو من جسمه، ويلجأ المعلمون لهذا الإجراء كوسيلة أخيرة، لاعتقادهم أن جميع الإجراءات الأخرى لم تكن فعالة في ضبط سلوك الطالب، ويشير الأدب التربوي إلى اللجوء للعقاب عندما تكون أساليب التعزيز السلبي، والإطفاء غير مجدية، وأن السلوك الذي قام به الطالب حاداً لدرجة مؤذية، وعند تكرار السلوك الخاطئ، وفي حالة عدم حدوث سلوك بديل للطالب ليتم تعزيزه.(خولة احمد يحيا ،2000: 167)

6-العقوبات الكتابية :

في هذا النوع من العقوبة يجبر المعلم التلميذ على كتابة الدرس عدة مرات ، وهي عملية تجعل التلميذ يشعر بالإرهاق والتعب .

7- إيقاف التلميذ مطولا في أخر القسم او طرده :

وذلك إما برفع اليدين او رفع احد الرجلين واليدين على الرأس متوجها نحو الحائط .ان هذا التصرف يجعل التلميذ يشعر بالحرج أمام زملائه .

8-السخرية والاستهزاء :

وهي وسيلة تعتمد على التهكمية واستعمال كلمات احتقارية .كان يقول كلام جارح ويضحك عليه إن لم يجيب عن السؤال . (العربي قوري ذهيبة ،2011 : 21)

9-الشتم والاهانة :

هذه الطريقة غير تربوية ,يلجا إليها المعلم الضعيف الشخصية ,وبها يفقد احترامه وشخصيته ،حيث أن المدرسين لا يستعملون العقاب المادي فقط ، بل يلتجئون إلى مثل هذه الأساليب التي قد تبدو لهم أكثر فعالية .فقد لاحظ مارل (2002) لما درس اهانة التلاميذ في الوسط المدرسي ,إن هناك أفرادا من عينة دراسته يستعملون الاهانة كأداة لعقاب التلاميذ ، وقد ارجع ذلك إنها منتوج الإيديولوجية المدرسية التي ترتب التلاميذ إلى ضعفاء وغير قادرين لتسمح بهذه الممارسة عليهم من جهة ومن جهة أخرى فان أحكام المدرسين ما هي سوى إعادة إنتاج في النظام المدرسي .(هامل منصور ،2007 : 74).

10- الصراخ : ويؤدي إلى سيادة الرابط السلبي بين المعلم والطالب ويلغي لغة التفاهم والتواصل بين الطرفين.

11- -الإهمـــال :في هذا النوع من العقاب لا يتحصل المتعلم على أي اهتمام من المعلم ,سواء قام بسلوك مرغوب أو غير مرغوب ، مما يجعل المتعلم لا يعرف كيف يكون أداءه.

12- التحذير : إن تحذير الطالب – أحيانا – من سلوكيات لا يقوم بها أبدا تفتح له مجالا للتفكيـــر فـــي القيام بها .(أمينة الشيباني ،2010)

ترى الباحثة إن القمع والاستبداد الذي يمارسه المدرس خصوصا اتجاه فئة المراهقة التي تعتبر في حد ذاتها مشكلة مما يتسبب في صراع داخل غرفة الصف وهذا يعرقل السير الحسن لعملية التعلم والتعلـــيم ,فيدخلان الطرفان في دائرة الصراع والمشاجرة .

ب-6-الآثار السلبية للعقاب :

يترك العقاب من ورائه أثار سلبية على الفرد المعاقب فقد يؤدي به إلى: (العربي قوري ذهيبة ،2011)

أ- **اضطرابات انفعالية** : تتمثل في خفض الثقة بالذات ,آو احترام الذات أو تقديرها.

ب- **سلوك هروبي** : لقد أكد بيكر 1986 على انه معظم الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها والتـــي تلاحظ في المدرسة والمجتمع (الغش,الكذب ،التسلل ،الهروب)هي في الحقيقة أنمـــاط ســـلوكية هروبيـــة وتجنيه يتعلمها الأطفال لكي يتجنبوا العقاب في المدرسة والبيت.

ت- **تدني التحصيل الدراسي** : ففي دراسة قام بها الباحث موراز ويلزستان 1983 توصلا إلى أن هناك علاقة سلبية بين استخدام العقاب الجسمي في المدارس ونسبة التلاميذ الناجحين ، أي أن استخدام العقاب الجسمي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .

ث- **السلوك العدواني** : فالسلوك العدواني يكون كنتيجة للعقاب.

ج- إساءة المعلم التلاميذ يخلق مناخا يزيد من غضب التلاميذ وعدوانيتهم ,فلقد توصلت بعض الدراسات كدراسة راست وكينار Rust et pinard 1983 إلى أن المعلمين الذين هم في الغالب ممارسين للعقـــاب الجسمي والنفسي يتميزون أنهم متسلطين ولديهم عقد نفسية تنقصهم الخبرة ومندفعين وعصبيين .

وتوصل احمد عاصم الطنطاوي (1991) من خلال الدراسة التي أجرهـــا بســـلطنة عمـــان ,أن حوالي نصف أفراد العينة المشكلة من المعلمين والمعلمات ، يرون ضرورة استخدام العقـــاب انـــه هـــام لإنجاح العملية التعليمية .كما أوضحت النتائج على أن 70%من عينة الدراسة يرون إمكانية لوم التلميـــذ أمام زملائه .

كما توصل راشد سهل (1993) من خلال دراسة قام بها لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الأســـاليب المتبعة للحد من السلوك غير المرغوب فيه ، إلى أن المعلمين والمعلمات يميلون إلى اســـتخدام أســـاليب

العقاب البدني والتوبيخ والطرد أكثر من ميلهم إلى أساليب أخرى مثل تجاهل السلوك غير المرغوب فيه والحرمان من الأنشطة المحببة أو تقديم الإرشاد والنصح .(كريمة ايزيدي ،2007)

ولقد أكدت الدراسات في المركز القومي لدراسة العقاب الجسمي والبدائل دراسة لامبرت Lambert (1990) ، زيلكوف Zelikoff(1990) ، فورجاست ومول Vargas & moll،انه على الأقل من 50-60% من تلاميذ المدارس يعانون من وقوع إساءة المعاملة من جانب المعلمين مما يترب عليه إن نسبة كبيرة منهم تتطور من حالة الغضب إلى استجابات عدوانية(محمد على عمارة ، 2008) .

وهدفت دراسة أبو عليا(1992) إلى التعرف على العقاب كما يراه المعلمون والطلاب في مدارس الأردن .,وخلصت نتائج الدراسة أن المعلمين من المناطق التعليمية الخمس في الأردن يختلفون في نسبة استخدام العقاب حيث يستخدمه المعلمون أكثر من المعلمات وان المعلمون التربويون يستخدمونه بنسبة اقل من المعلمون غير التربويون ، كما بينت الدراسة المعلمات يستخدمونه لأسباب تعليمية بل يستخدمه المعلمون لأسباب سلوكية .فالتهكم وإطلاق الأسماء والسخرية والنقد الزائد في حجرات الدراسة ربما يقوم به المعلم بطريقة فكاهية هو لا يدري بالآثار المدمرة لهذه الأفعال على الطلاب ,وعلى الرغم من مواجهته بالحقيقة فغالبا المعلم يؤكد ويصر على أن هذه التعليقات لا يعني بها ضرر التلاميذ وإنما لتصحيح سوء سلوك الطالب. (محمد على عمارة ،2008: 83).

أما دراسة مصطفى (1995) فقد هدفت إلى التعرف على وسائل الضبط المستخدمة في المدرسة ومدى فاعلية هذه الأساليب وكذلك الوسائل المقترحة للمعلمين ,في عملية الضبط المدرسي .فقد أشارت نتائج الدراسة ، إلى أن استخدام العقاب البدني كوسيلة من وسائل الضبط المدرسي .فقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 27%تليها في الأهمية ممارسة الأنشطة التربوية بنسبة 26% وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتشجيع والمكافأة .

يتبن للباحثة من خلال هذه الدراسات على أن الباحثين يتفقون على أن العقاب وسيلة لإضعاف السلوك غير المرغوب ، وان كانت متفاوتة من دراسة إلى أخرى .

يشير Kelly,1983 إلى بعض الاقتراحات: "حتى يتمكن المعلم من السيطرة على غرفة الصف، على المعلم أن يقدم الاحترام إلى طلابه، حيث يجب أن يشعر الطلاب بأن هناك من يحبهم ويتفهمهم... وعلى آباء الطلبة أن يشاركوا في تشكيل القرارات الخاصة بالمدرسة والتي لها تأثيرها على الطلاب، هذه القرارات تشمل الأهداف التعليمية والقواعد التهذيبية ".

ففي الجزائر صدر القرار الوزاري :رقم 2/172 المؤرخ في 1جوان 1992 –يمنع بصفة مطلقة _استعمال العقاب الجسمي و العنف وكل ما من شانه يلحق ضررا ماديا أو معنويا بالتلاميذ.

ب-7-الأسباب التي تستدعي العقاب :

هناك مجموعة من العوامل تؤدي إلى استعمال العقاب ،فبعضها يرجع إلى تصرفات التلميذ ,وبعض الأخر ترجع إلى شخصية المعلم ،وهي كالتالي : (العربي قوري ذهيبة ،2011)

ا-العوامل التي تعود إلى التلميذ :

قد تؤدي التصرفات غير المرغوبة التي تصدر من بعض التلاميذ إلى استخدام العقاب معهم وهذه التصرفات تتمثل في :

1-إحداث صوت مرتفع في القسم أو العراك مع الزملاء .

2-اللامبالاة والعصيان والتعدي على الزملاء .

3-مخالفة الأوامر والسخرية ورفض القيام بالوجبات المنزلية .

4-التشويش والتغيب المستمر والكسل .

5-الغش في الامتحان .

6-عدم احترام المعلم .

7-الكتابة على الجدران والطاولات .

8-عدم الاهتمام بالمادة .

ب-العوامل التي تعود إلى المعلم :

1-ظروف العمل المدرسي .

2-النموذج التربوي والطريقة المعتمدة عليها .

3-سن وجنس المعلمين .

4-اكتظاظ الأقسام .

5-طلب العقاب من طرف الأولياء .

لهذا ينبغي على المعلم مراعاة المبادئ التالية في حالة اضطراره لاستخدامها: (عبد اللطيف فرج،2006 : 76).

1- تعد العقوبة أحد أساليب التعزيز السلبي الذي يستخدم من أجل تعديل سلوك التلاميذ عن طريق محو أو إزالة أو تثبيط تكرار سلوك غير مستحب عند التلاميذ، وبعبارة أخرى يستخدم العقاب لتحقيق انطفاء استجابة غير مرغوب فيها.

2- يأخذ العقاب أشكالاً متنوعة منها العقاب البدني واللفظي واللوم والتأنيب , وهناك عقوبات اجتماعية ومعنوية ، وبالتالي فإن العقوبات تتدرج في شدتها.

3- يشكل إهمال المعلم لسلوك غير مستحب في بعض الأحيان تعزيزاً سلبياً لهذا السلوك عند التلميذ, ويمثل هذا نمطاً من أنماط العقوبة .

4- يمثل تعزيز المعلم للسلوك الايجابي لدى تلميذ عقوبة للتلميذ الذي يقوم بسلوك سلبي.

5- ينبغي أن يقترن العقاب مع السلوك غير المستحب.

6- ينبغي ألا تأخذ العقوبة شكل التجريح و الإهانة بل يجب أن يكون الهدف منها تعليمياً وتهذيبياً.

7- يجب أن لا يتصف العقاب بالقسوة، وأن لا يؤدي إلى الإيذاء الجسمي أو النفسي وأن لا يأخذ صفة التشهير بالتلميذ.

8- يجب التذكر دائماً أن الأساليب الوقائية التي تؤدي إلى وقاية التلاميذ من الوقوع في الخطأ أو المشكلات ، أجدى وأنفع من الأساليب العلاجية.

9- يجب الابتعاد عن العقوبات الجماعية وينبغي أن لا تؤثر عملية العقوبة على الموقف التعليمي.

10-استدعاء ولي أمره ، وإخباره أن لابنه مشكلة في المدرسة .

11-إحالة الطالب إلى المختصين المعنيين بالأمر لمساعدته في ضبط سلوكه (محمد عبد الرحيم عدس، 1999: 136).

11ـ الصفات الشخصية والخصائص المتطلبة عند المدرس :

1- المدرس:

المدرس لفظ يطلق على كل شخص كلف و تحمل مهنة تربية النشء الجديد داخل المدارس بطريقة معينة تبعاً ووفقاً لبرامج دراسية ، يعرفه الدكتور تركي رابح بأنه :"حجر الزاوية في كل إصلاح و تكوين للأجيال الصاعدة علمياً ، أخلاقياً ، وطنياً و دينياً . (تركي رابح عمارة، 1990 : 484).

2- خصائص المدرس:

حسب السرغيني 1971 حدد بعض الخصائص التي يجب أن تتوفر في المدرس منها:

أ- من الناحية الجسمية :

- يشترط من المدرس أن يكون متمتعا بالياقة البدنية الجيدة خاليا من العاهات والعيوب التي تعرقل السير الحسن للدرس .

- سليم الحواس وخاصة ما يتعلق بالبصر والسمع(تيسير عبد المطلب الدويك،2005 : 96).
- أن لا يكون حاملي ميكروب أو امرض معدية .
- أن لا يكون ذميم الخلقة .فينفر منه الطلاب .

ب -من الناحية العقلية :

- إن يكون متمتعا بذكاء تعينه على أداء مهنته .
- ينبغي أن يكون متمتعا بقدرات عقلية وافرة وخاصة القرة اللغوية وحسن التنظيم والقدرة على الشرح والتبسيط .
- أن يكون واسع الاطلاع بمجريات التطور فيما يتعلق بعوم التربية وطريقة التدريس وضبط الصف للحفاظ على النظام الصفي الذي يساعد على تسهيل عملية التعلم .

ج- من الناحية المزاجية :

1 ــ التعاون و الاتجاهات الديمقراطية

2 ــ التعاطف و مراعات الفروق الفردية

3 ــ الصبر

4 ــ سعة الميول و الاتجاهات

5 ــ المظهر الشخصي و المزاج المرح

6 ــ العدل و عدم التحيز

7 ــ الحس الفكاهي

8 ــ السلوك الثابت و المتسق

9 ــ الاهتمام بمشكلات التلاميذ

10 ــ المرونة

11 ــ استخدام الثواب و العقاب .

12 ــ الكفاءة غير العادية في تعليم موضوع معين (نشواتي ، 1998 :237) .

وفي نفس الاتجاه سارت نتائج الدراسة التي قام بها عزيز حنا داود 1945 عن الصفات الشخصية التي تميز المعلمين الأكفاء ,حيث أجرى البحث على 265 طالبة وطالبة اختير عشوائيا من أقسام اللغات والرياضيات ومن طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية الصف الرابع من كليات البنات ,وطلاب كلية المعلمين بالقاهرة .وقد أسفرت العمليات الإحصائية على العوامل التالية باعتبارها لازمة لنجاح التدريس

وهي :عامل التكيف المهني ,عامل إنساني أخلاقي ,عامل الكفاءة الفنية ,عامل التكيف الانفعالي والاجتماعي ,وعامل ذاتي ألا وهو الجاذبية .وهناك وسائل مختلفة لتقويم عمل المدرس والحكم على مدى نجاحه في عمله منها : ا-رأي المدرس في نفسه .

ب-اخذ رأي المدرسين الآخرين في المدرس .(محمد جاسم محمد، 2008: 105)

وفي دراسة فاجت وزملاؤه Fajet, Bello, Leftwich, Mesler & Shaver2005

هدفت إلى التعرف تصورات الطلبة المعلمين فيما يتعلق بنوعية وخصائص المعلم الجيد وغير الجيد حيث بلغت عينة الدراسة 120 طالبا جامعيا بكلية التربية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابتهم للمعلم الجيد تضمن 05 محاور هي :السمات الشخصية ، وإدارة الصف والمعرفة البيداغوجية ,اتجاهاته نحو مهنة التعليم ، ومعرفته بالمادة التي يدرسها ، كما أن يثير دافعية الطلبة ،صبور ،متواضع،عادل، والمعلم غير الجيد قاس وممل .

و تلاحظ الباحثة من خلال هذه الدراسات أن التلاميذ وضعوا الجوانب الانفعالية في أعلى الترتيب ، بحيث كان اهتمامهم بالتعاون و التعاطف و الدفء من بين الخصائص المحبذة لديهم في مدرسيهم و هي التي تجعل منهم أكثر انجذابا نحوهم أو أكثر نفورا منهم .

خلاصة الفصل :

مما سبق ، تخلص الباحثة أن الإدارة الصفية هي جزء من العملية التعليمية ، والتي تلعب دورا هاما في إيصال رسالة المعلم التربوية إلى تلاميذ صفه ، وهي تعمل على إيجاد البيئة المناسبة لإجراء عملية التعليم ، وحتى يتحقق هذا التعلم لابد من التعليم الفعال ، الذي يقوم على إشراك الطالب في مختلف الأنشطة والفعاليات التعليمية ,وحتى نستطيع إيجاد التعليم والتعلم الفعالين لا بد من إيجاد البيئة الصفية المناسبة للتعلم .وهذا لن يأتي إلا من خلال قيام المعلم بممارسات سليمة ، والتي من شانها أن تساهم في توفير الضبط الصفي الجيد .حيث يمارس مجموعة من الأساليب التسيير التي تمكنه من حفظ النظام داخل غرفة الصف .ويختلفون المدرسون في استعمال أساليب الضبط حسب شخصية كل مدرس.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

تمهيد :

يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار المشكلات السلوكية غير المقبولة ،والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير في العديد من المدارس .وعلى الرغم من أن غالبية الطلبة تسلك سلوكا اجتماعيا مقبولا ، فان أقلية منهم يتصرفون بشكل عدواني مما يكون له تأثير متفاوت على استقرار غرفة الصف وإنتاجيتها .

وتعتبر المشكلات السلوكية ,في المدارس من اخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من أباء ومعلمين ومديرين ومشرفين تربويين ، فالشغب والعدائية وإتلاف ممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والطلاب هي من الأمور التي تهدد العملية التربوية بمجملها ,ونشير هنا إلى إن الطلبة الذين يقومون بسلوك عدواني أوسلوك غير مقبول يتسببون بحدوث مشاكل انضباطية في غرفة الصف كما أنها تؤثر بشكل سلبي على الطلاب ، فلهذا يعتبر مفهوم العدوان ظاهرة عامة جدا ومعقدة حيث تشير إلى تنوع واسع من التصرفات ، وله أسباب كثيرة ، ومن الصعب التبوء به وضبطه . خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر بحد ذاتها مشكلة ,لكونها من المراحل المتغيرة والحرجة في مسار تطور الفرد لتسارع ديناميكية النمو فيها ، فالمراهقين الذين يصلون إلى المدرسة الثانوية يدخلون ثقافة جديدة بشكل كلي فيضطرون إلى التكيف مع هذه التغيرات المفاجئة التي تفرض قواعد وتنظيمات يجب عليهم الالتزام بها .

أولا : السلوك العدواني :

1 ــ تعريف السلوك العدواني :

1.1-لغة :

ورد في المنجد اللغة العربية لفظ العدوانية ب:

عدا –عداءا-عدوانا ،يعني "ابتغاء الشر أو عبادة بالشر أو الاعتداء أو البغي ".

وهي مشتقة من المفهوم اللاتيني "Agredir" أي السير نحو ، وهي الهجوم والبحث عن المعارك ، وتميل كذلك إلى السمة الأساسية التي من خلالها تجعل الحاجات الأساسية للفرد مؤمنة. (حسين فايد ،2001: 11).

2.1 - **اصطلاحا**:

1 ــ يعرف **احمد بدوي** (1977) السلوك العدواني بأنه : " سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز .ويعتبر السلوك ألاعتدائي تعويضا عن الإحباط Frustration الذي يشعر به الشخص المعتدي ". (محمد علي عمارة ، 2007: 10).

2 ــ يعرف **هـ. كوفمان** H. Koufman 1970 السلوك العدواني بأنه : الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين ". (بشير معمرية، 2004).

3 ــ ويعرفه **هنري أ. موراي** H. A. Murray 1938 بأنه : " التغلب على المعارضة بالقوة، القتال، الثأر لأذى، مهاجمة أو إيذاء أو قتل آخر ". (بشير معمرية، 2004).

4 ــ ويعرفه **ج. م. دارلي وآخرون** J. M. Darly et al 1983 بأنه : " السلوك الذي يؤدي إلى الأذى والتدمير ويأخذ صورة الهجوم والاعتداء على الغير والممتلكات العامة ". (سعيد بن عبد الله دبيس، 1997).

5 ــ أما **محي الدين أحمد حسين وآخرون** 1983 فيرون أن السلوك العدواني يمكن تصنيفه إلى سلوك عدواني بدني وسلوك عدواني لفظي. ويعرفونه بأنه : " أي سلوك يصدره الفرد، لفظيا أو بدنيا، صريحا أو ضمنيا ، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل الآخرين، أو مشاعر عدائية، وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو للشخص نفسه ". (بشير معمرية، 2004).

6 ــ ويعرفه **البرت باندورا Bandura**(1973) هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.

كما يعرفه كذلك على انه "سلوك ينتج عنه ابذاء شخص أو تحطيم للممتلكات والإيذاء إما أن يكون نفسيا على شكل ضرب (ركل ودفع)، ويحدد باندور ثلاثة معايير ليتم في ضوئها الحكم على السلوك بأنه عدواني :

الأول:خصائص السلوك ذاته (اهانة أو ضرب أو تخريب)

الثاني: شدة السلوك ,فالسلوك الشديد يعتبر عدوانيا,كالتحدث مع شخص أخر بصوت حاد.

الثالث:خصائص الشخص المعتدي,مثل جنسه ،عمره، وسلوكه في الماضي وخصائص الشخص المعتدي عليه.(مصطفى نوري القمش,خليل عبد الرحمن المعايطة، 2007: 203)

7-حيث يرى **فرويد Freud**(1959) إن العدوانية هي إحدى غرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات .(محمد علي عمارة ، 2007: 10)

8-وقد عرف شابلين العدوان " بأنه هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص ما آو شيء ما وهو إظهار رغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين آو إيذائهم والاستخفاف بهم أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم (شحيمي، 1994: 167)

9-وقد أشار **فيشباخ Feshbuch**(1970) على أن السلوك العدواني هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص أخر أو إتلافه لشيء ما .كما انه يميز بين الأفعال التي تؤدي بالصدفة إلى الأذى أو التلف وبين الأفعال المقصودة ، ويوضح ذلك بان العدوان غير المقصود الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين والى إتلاف الممتلكات ، يرى ا نتللك النتائج عرضية . (محمد علي عمارة ، 2007: 10)

وفي معجم **Norbert Sillamy** العدوانية هي الميل للهجوم وبمعنى الضيق ،هذا المصطلح يعود إلى الطبع الشرس المؤدي للحرب وبمعنى أوسع تتميز ديناميكية الفرد الذي يفرض وجوده أي الذي لا يخشى الصعوبات حتى يستطيع إشباع حاجاته اليومية .(Norbert Sillamy, 1980 ; 11).

ولابلاش و بونتاليس (1997) يعرفان العدوانية على أنها ميل أو مجموعة من النزاعات المستحدثة في سلوكات حقيقية أو هوامية وهي ترمي إلى إيذاء الأخر وتدميره ، معارضته و احتقاره. وهي نزوة العنف التي يشعر بها الفرد ضد نفسه أو ضد الأخر والتي يعبر عنها كلاميا أو فعليا.(لابلاش و بونتاليس،1997: 323)

وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة على أن السلوك العدواني هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء كان بالفرد ذاته أم بالآخرين ,نتيجة الإحباط أو مواقف الغضب .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2 ــ تصنيف السلوك العدواني :

توجد تصنيفات عديدة للعدوان تختلف كثيرا في طبيعتها ,ويرجع هذا الأمر إلى صعوبة التعريف ,مما جعل الباحثين يميلون لتعريفه من خلال تصنيفاته المتنوعة من حيث نوعه (سويا بناء آم مرضيا) ، أو من حيث أشكاله آو صور التعبير عنه ، ومن حيث توجهه ضد الآخرين أم ضد الذات .

أما بالنسبة لتصنيف العدوان وفقا لنوعه ، نجد أن هناك اتفاقا على وجود نوعين من العدوان: العدوان السوي والعدوان المرضى كما يصنفها اريك فروم E .Fromm ، أو العدوان في جانبيه السوي البناء والمرضي الهدام كما يرى سيجموند فرويد S.Freud .(سعد المغربي، 1993: 124)

وهنا نجد أن هناك نوعين من العدوان (السوي_المرضي) .أما العدوان الهدام فهو موجها نحو الآخرين أو ضد الذات.

أما بالنسبة لتصنيف العدوان وفقا لصور التعبير عنه فقد قام الباحثون بتصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة.

صنفه أرنو لد باص 1961 وهو أول من قدم تصنيفا للعدوان في ثماني فئات ترتكز على أساس ثلاثة محاور هي : إيجابي مقابل سلبي، مباشر مقابل غير مباشر، بدني مقابل لفظي (حسين علي فايد ، 2004: 14).

وصنفه **ب ر سابينفيلد** 1965 Bert R. Sappenfield إلى عدوان بدني أو مادي صريح مثل إلحاق الضرر بإنسان أو بممتلكاته، وعدوان لفظي صريح مثل الشتم واللوم والنقد والسخرية والتهكم وترويج الإشاعات الضارة. (بشير معمرية، 2004).

أما **د. زيلمان** 1979 D. Zilman فقدم تصنيفا للسلوك العدواني في أربعة أبعاد هي: العدوان البدني، العداوة التهديدات العدوانية، السلوك التعبيري. (حسين فايد، 2004: 15).

وصنفه باترسون وآخرون إلى :

-الشتم ، واستهزاء ,كان يذكر الشخص الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية ,

-الحقير ، وهو إطلاق العبارات والشتائم على الطرف آخر بحيث تنتقص من قيمته يجعله موضوع للسخرية .

-استفزاز بالحركات ,كالضرب على الأرض بقوة.

-السلبية الجسدية ,كمهاجمة شخص أخر لإلحاق الأذى به.

-التدمير لأشياء الآخرين وتخريبها .

-التزمت بالآراء.(خولة احمد يحيا ،2000: 188) .

أما **س. فيشباخ** S. Feshbach 1971 فقد صنفه إلى نوعين همـــا : العـــدوان الوســـيلي أو الوسيطي وهو الذي يهدف إلى استرداد بعض الأشياء أو الموضوعات أو أخذها بـــالقهر والاغتصـــاب. والعدوان العدائي الغاضب الذي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخر، ويكون مصحوبا بأحاســـيس ومشـــاعر الغضب والحقد والتذمر. (بشير معمرية ، 2004).

وفي دراسات أكثر تطورا قام أر نولد باص وماك بيـــري Mc Perry 1992 بتصـــنيف الســـلوك العدواني إلى أربعة أبعاد هي : العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العداء (معتـــز ســـيد عبـــد الله وآخر، 1995).

ويقسم احمد محمد مطر (1986)السلوك العدواني إلى :

-**عدوان لفظي**: ويقصد به ما يستخدمه الطلاب من كلمات وتعبيرات لفظية غير مناســـبة مثل السخرية والتنا بز بالألقاب ,والاستهجان اللفظي (تبادل الشتائم) وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء بعضهم بعضا.

-**عدوان بدني** :ويقصد به أفعال أو استجابات العداء التي يستخدم فيها الطلاب القوة البدنية يهدف إيقاع الأذى بالآخرين (زملاء –أصدقاء –إخوة –معلمين).

-**عدوان على الممتلكات** :ويقصد به إيقاع الأذى على ممتلكات الآخرين بالإتلاف أو الاستحواذ عليهـــا بالقوة آو دون علم أصحابها آو ينقل الممتلكات إلى أماكن أخرى .

-**عدوان موجه نحو الذات** : ويقصد به توجيه الطلاب اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصـــالحهم الذاتيـــة اعتقادا بان في ذلك إرضاء للآخرين الذين تعرضوا لعدوانهم .(محمد علي عمـــارة، 2008: 23). كمـــا يعبر عنه بالعدوان المازوشي وهو رفض السلوك الخاطئ الذي يقوم به الفرد ويبدو معيبا وشاننا في نظر الآخرين ، وغالبا ما يوجه عدوانيته نحو ذاته خيـــب توقعـــه (Frits.wigman ,1977 ; 18) .

وهذه الأبعاد الأربعة هي التي يتولى البحث الحالي دراستها لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية مضيفة الباحثة عدوان موجه نحو الزملاء .

3 ــ المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني :

يتضح من تناول التعريفات المختلفة للعدوان وتصنيفاته .ان السلوك العدواني يتكون من متصل يبدأ بالغضب وينتهي بالعدوان أو العنف .

1- **الغضب والعدوان** : فالغضب Anger يمثل استجابة انفعالية متزايدة غالبا ما تظهر على نحو عدواني بطرق لفظية وبدنية ,وبصفة خاصة حينما يهدد أو يهاجم الشخص، والغضب من الناحية النفسية يعني حالة انفعالية تتضمن كلا من عزو اللوم لخطا مدرك والدافع لتصحيح هذا الخطأ ,أما العدوان فهو توجيه الأذى المقصود للآخرين أو للذات .(حسين فايد ،2001: 22).

واعتبر **باص وبيري** Buss&perry (1992) الغضب بمثابة المكون الانفعالي أو الوجداني للسلوك العدواني ,فهو يشمل على الاستثارة الفسيولوجية والاستعداد للعدوان خاصة العدوان الغاضب . (محمد على عمارة ، 2008: 30).

2- **العدائية والعدوان** :يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما .والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك آو المكون الانفعالي للاتجاه فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث .(عصام عبد اللطيف العقاد، 2001 : 100).

3- **العدوان والعنف** :يرى سعد المغربي 1987 إن العدوان يشتمل على العنف ،حيث يتضمن العدوان العنف كوسيلة عدوانية ، كما يمثل العنف الاستجابة السلوكية ذات السمة الانفعالية المرتفعة التي تدفع صاحبها نحو العنف دون وعى وتفكير لما يحدث وللنتائج المترتبة على هذا الفعل (محمد على عمارة ، 2008: 33) , مع انتهاك حقوق الإنسان .(JEAN Maris domenach .et all ; 1990P 9_10) .

4- في حين يرى محمد خضر إن العنف شكل من أشكال العدوان وإنهما وجهان لعملة واحدة وبهذا يعرف العدوان كالتالي :انه كل فعل أو مستتر مباشر أو غير مباشر مادي أو معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بأخر أو جماعة أو ملكية أي واحد منهم (طه عبد العظيم حسين ، 2007: 21).

من خلال هذه المفاهيم التي لها علاقة بالسلوك العدواني ,لاحظت الباحثة إن هناك ارتباط وعلاقة في ما بين هذه المفاهيم التي تشترك في إيقاع الأذى بالذات أو بالأخر ,وفي إطار الدراسة الحالية إن العنف في نهاية المطاف هو سلوك عدواني سواء كان هذا العدوان ماديا أم نفسيا ، موجها ضد الذات أو ضد الآخرين .

4 ــ النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

اختلفت وجهات النظر المحللين والباحثين وعلماء النفس في شرح وتفسير السلوك العدواني ومن بين هذه النظريات هي:

1.4 ــ النظريات الغريزية :

وهي من النظريات الأولى التي قدمت تفسيرا للسلوك العدواني. ومن أنصارها (وليام ماكدوجال W. Mc Dougal، س. فرويد S. Freud ، أ. أدلر A. Adler،يونج yung, كونراد لورنز K., Lorenz) بوجود حافز عدواني فطري. فمكدوجال يرجعه إلى غريزة المقاتلة التي يحركها انفعال الغضب.

أما فرويد (1915- 1920) فقد فسر غريزة العدوان باعتبارها غريزة فطرية، وهي تعبير عن غريزة الموت. وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلى تدمير الذات (المازوخية). فيرى أن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري نحو تدمير دواتهم، أي مدفوعون نحو الموت، ولا تتجه هذه الغريزة إلى الخارج ضد الآخرين (السادية) إلا كظاهرة ثانوية فقط، ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانيزمات الدفاع. (بشير معمرية، 2004).

وقد نظر فرويد إلى العدوان باعتباره منشأ داخلي ,وضغط مستمر يتطلب التفريغ (التنفيس) ، حتى إذا لم توجد احباطات . وهنا نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة ,ويبزغ العدوان تلقائيا .(حسين علي فايد، 2004: 28)

ويتفق أ. أدلر (1870- 1939) مع فرويد في كون العدوان غريزي يمكن توجهه تجاه النفس أو الآخرين ، حيث عرف العدوان بأنه الرغبة في الهجوم على الآخرين ،كما اتفق معه على أن الطاقة العدوانية يمكن توجيهها من خلال عدد من النشاطات مثل الابتكار الفني والكتابة..... (محمد على عمارة، 2007: 42).

أما يونج yung(1875-1961) فقد وحد بين غريزة الموت وغريزة الحياة تحت اسم اللبيدو ليصبح شكل واحد ذو وجهين متناقضين الحب والكراهية فعندما لا يولد الحب وهو الوجه الايجابي يظهر الوجه الأخر السلبي وهو الكراهية والتدمير حيث أن سيكولوجية الأنا تقوم على الإدماج الداخلي واللاشعوري ليس فقط لموضوع الحب بل أيضا لموضوع الكراهية,والذي يستمر مكبوثا ويشكل تهديدا كامنا للانا وأحيانا ما ينفجر هذا التهديد للخارج في شكل سلوك عدواني عند مواجهة الإحباط (محمد على عمارة، 2007: 43).

أما لورنز (1966- 1977) وهو ممثل لعلماء الإيثولوجيا Ethology. فقد افترض أن السلوك العدواني ناتج عن غريزة القتال، وهو تعبير حتمي لها. وهي غريزة موجودة عند الإنسان والعديد من الحيوانات. وهذه الغريزة يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي وبمعدلات ثابتة. ولذلك فهي تتراكم مع الوقت. وهي لا تعمل بمفردها بل توجد مثيرات مولّدة. وعندما تتراكم الغريزة ولا تجد طريقا لتصريفها، فإن أي إثارة يتعرض لها الكائن تجعله ينفجر بالعدوان. ، وحسب لورنز، هناك عاملان لحدوث العدوان وهما : تراكم الطاقة الغريزية_ والمثيرات المولدة للعدوان. وقد حاول تفسير ظواهر عدوانية مثل الحروب والعدوان الفردي والجماعي بهذا المفهوم. (بشير معمرية، 2004 : 128).

ترى الباحثة أن بالرغم من تفسير فرويد للعدوان باعتباره دافعا غريزيا ، واتفق بعض المحللين النفسيين مع فرويد في تفسيره للعدوان إلا انه واجه الكثير من النقد والرفض بين الكثير من العلماء ، حيث رأى باصbuss أن أصحاب هذه النظرية ينظرون إلى العدوان على انه صفة سائدة يقال عنها :إن العدوانية سلوك فطري ، أو غريزة أصلية في الإنسان .

2.4 ــ نظرية الإحباط ــ العدوان : Frustration - Agression Hypothèses

من العلماء النفسيين الأوائل الذين قدموا نظرية الاحباط-العدوان بقسم علم النفس بجامعة Yale(1939) ، وهم جوهان دولار Gohan Dollarrde –لونارد دوب Doob-نيل ميلر Miller-مور Mawrer - روبرت سيزر Sears ، هؤلاء أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصا عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان .

حيث يوصف الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها والإحباط يؤدي إلى الغضب ومن تم إلى العدوان غالبا ، ولقد تزعم هذا

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الاتجاه عام 1939 كل من جروهان دولارد وزملاؤه ولقد اقترحوا نظرية حول العلاقة بين الإحباط والعدوان تشير إلى :

أ- إذا وجد الإحباط وقع العدوان بمعنى أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان سواء (مباشر أو ضمني).

ب- إذا وقع العدوان وجد الإحباط بمعنى أن العدوان يسبقه دائما الإحباط .

ج- إن الإحباط هو تحريض للإصابة بألم .(حسين علي فايد ، 2004: 22)

ويميز روش Ruch (1967) بين ثلاثة أنواع من الإحباط :

1- **الإحباط البيئي** :ينشا عندما يواجه الفرد بعقبه في البيئة تعوق إشباع حاجة ما .

2- **الإحباط الشخصي** :ينشا عندما يكون عند الفرد بعض خصائص جسمية أو شخصية والتي تمنعه للإشباع حاجاته أو طموحه.

3- **إحباط الصراع**: ينشا عندما يقارن الفرد بين الحاجات ويحتم عليه أن يختار إشباع حاجة واحدة فقط من هذه الحاجات ففي كل حالة يواجه الفرد موقفا قد يختار فيه واحدة من الاستجابتين وكل استجابة منها تشبع حاجة من حاجاته ولكنها تمنع إشباع الحاجة الأخرى (محمد على عمارة، 2007: 47).

ولكن ميللر Miller(1941) أعاد تصحيح هذه النظرية حيث أدرك أن هناك استجابات أخرى للإحباط ,فبالإضافة إلى حدوث العدوان نتيجة للإحباط إلا انه قد يحدث أيضا استجابات أخرى للإحباط كالانطواء والانسحاب والاكتئاب إلا أن ميللر استمر في اعتقاده بان الاستجابة العدوانية تحدث بدافع وتحريض من الإحباط.

وقد حددت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي:

أ ــ قوة استثارة العدوان:

تتأثر قوة الاستثارة العدوانية بعدد الخبرات الباعثة على الإحباط فالعلاقة بين هذه الخبرات والعدوان علاقة طردية، وهذه العلاقة تتأثر بمتغيرات ثلاثة متداخلة هي: قوة المثير الباعث على الإحباط ، درجة إعاقة الاستجابة وتكرار الاستجابة المحبطة.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب ــ كف الأفعال العدوانية:

في بعض الظروف تتحول الاستجابة العدوانية المعلنة إلى استجابة عدوانية غير معلنة ووفقاً لنظرية دولار فإن توقع العقاب في المتغيرات الأكثر فعالية في تحويل الاستجابة العدوانية المعلنة إلى استجابة عدوانية غير معلنة، أي حالة من الشعور بالعداء أو الكراهية وبالتالي كلما زاد احتمال توقع العقاب زاد تبعاً لذلك مقدار الكف لهذا الفعل.

ج ــ إزاحة العدوان:

توضح النظرية أن المرء يلجأ إلى توجيه عدوانه إلى جهة أخرى غير الجهة المسؤولة عن الإحباط ولذلك إذا ما توقع من الجهة الأولى العقاب فالطفل يعتدي على لعبته بكسرها ويفكر بفكها لأن والديه قاما بعقابه وهو غاضب منهما وغير قادر على العدوان عليهما لذلك كان الاعتداء على لعبته إزالة للعدوان الموجه لوالديه أساساً.

د ــ التنفيس العدواني:

التنفيس يعني إفراغ الشحنة الانفعالية الآتية من الإحباط، لذلك وفقاً لهذه النظرية فإن كف العدوان أو منعه يؤدي إلى الإحباط وبما أن الإحباط يؤدي للعدوان فإن كف العدوان يحدث استثارة عدوانية من جديد، وتصبح النتيجة عكسية في حالة إفراغ العدوان، ذلك أن إفراغ العدوان يمنع الإحباط الأمر الذي يقود إلى خفض الاستثارة العدوانية».(الحميدي محمد ضيدان الضيدان ،2003: 41).

3.4 ــ النظرية السلوكية :

يفسر السلوكيون العدوان وفقا لمفاهيمهم التي يستخدمونها لتفسير السلوك. فالسلوك العدواني لا يكون إلا إذا وجد مثير أو ظرف معين مثل فقدان الهوية ، الفقر ، الحرمان كما أشاروا إلى دور الانفعالات في إثارة الانفعالية . (Rolland Bailly.1997) .

وهناك نوعان من الإشراط هما :

1) **الإشراط الاستجابي** الذي بحث فيه الروسي إيفان ب. بافلوف I. P. Pavlov ويحدث فيه السلوك كاستجابة لمثير سابق. فالفرد يصدر سلوكا عدوانيا كاستجابة لمثير سابق وهو تلقيه لإهانة مثلا، أو رؤيته لمعزز عند ضحية ضعيف يمكن أخذه بالقوة.

2) **الإشراط الإجرائي** بحث فيه السيكولوجي الأمريكي ب. ف. سكنر B. F. Skinner الذي يقول: يصدر السلوك كإجراء في البيئة فيحدث فيها تغيرات، ويتأثر بعد ذلك بما يعقبه؛ فإذا كان تعزيزا زاد احتمال صدوره، أما إذا لم يعزز أو تعرض للعقاب فإن احتمال صدوره يتناقص. فالسلوك العدواني وفقا لهذا الإشراط، يحدث ويستمر عندما يعقبه ثواب.

وتتفرع هذه النظرية إلى نظريتين الأولى هي نظرية الإحباط –العدوان لدولارد وزملائه Dollart et al(1939) والثانية هي نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandoura(1973).

4. 4ـ نظرية التعلم بالمحاكاة :

يرى السيكولوجي الأمريكي ألبرت باندورا A. Bandoura أن السلوك العدواني كثيرا ما يتعلم عن طريق تقليد نماذج عدوانية كالآباء والمعلمين والأفراد المعجب بهم.تأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون,فمعظم سلوك الأطفال مكتسب وذلك بتقليد النماذج (ناجي عبد الرشيد ،2005 : 30) لكن تعلم هذا السلوك يتوقف على ما يترتب عليه من ثواب أو عقاب.

حيث أن نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandoura(1973) وميرل Murrell, وروس Ross, وسيزرلاند Sutherland . تقول النظرية السلوكية أن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم ، ويحتل مفهوم العادة مركزا أساسيا في هذه النظرية فالعادة متعلمة ومكتسبة وليست موروثة وعلى ذلك فان بناء الشخصية يمكن أن ينعدل ويتغير كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع والباعث كمحرك للسلوك سواء الموروث منه آو المكتسب .وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن المبدأ الذي يحكم نشأة واستمرار العديد من سلوكياتنا أن كل سلوك يتم تدعيمه في الماضي والحاضر سيستمر في المستقبل ,وخاصة في المواقف المشابهة ,والتدعيم قد يكون ذاتيا أو اجتماعيا .(حسين علي فايد ، 2004: 36).

ولقد قدم باندورا Bandoura العوامل التي تساعد على استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي .

التدعيم المباشر الخارجي : المتمثل في امتداح الوالدين أو المجتمع لسلوك الفرد العدواني .

تعزيزات الذات :إذ يرى المعتدي أن سلوكه يجلب له نفعا يحقق له مصلحة ,آو لأفراد أسرته .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

التدعيم البديلي :المتمثل برؤية الفرد المكاسب المادية التي يحصل عليها المعتدي ,وتخلصه من الإضرار المحتملة ,فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه .

التحرر من عقاب الذات :بان يجرد المعتدي عليه الصفات الإنسانية ,ويقنع ذاته بان المعتدي عليه يستحق الاعتداء عليه وإلحاق الأذى به (محمد علي عمارة ،2008: 59).

وقد أجريت دراسات عديدة على العدوان عند الأطفال خاصة، فتبين صدق ما تذهب إليه هذه النظرية. ووفقا لما تذهب إليه هذه النظرية (عبد الرحمن عدس ،1985) أُجْرِيَ العديد منم البحوث حول علاقة مشاهدة السلوك العدواني في الأفلام التلفزيونية بممارسة الأطفال للعدوان. فكشفت النتائج إن العدوانية في سن 18-19 سنة تكون أفضل إنذار لتأثير مشاهدة العنف بالتلفيزيون وقد ثبت إن رؤية الطفل لموقف بطولي عنيف في التلفيزيون عدة دقائق يؤثر في سلوكه العدواني لعدة شهور ثم يزداد تأثيره في مرحلة المراهقة حيث وجد أن هناك علاقة قوية بين مشاهدة العنف مبكرا بالتلفزيون مبكرا وبين السلوك العدواني في سنوات المراهقة. (عبد الرحمن عدس ،1985: 25) ، كما ان الثقافات الفرعية في المجتمع التي تعتبر الشخص أكثر عدوانا تكسبه وضعية اجتماعية تسمح له بإثبات ذاته . (C .Claudie et K : 1991 .p08).

5.4 ــ **نظرية التعلم بالتوقع وقيمة التعزيز** : هذه النظرية في التعلم ، وبالتالي فهي ترى أن السلوك العدواني متعلم. ويضع جوليان ب. روتر J. B. Roter صاحب هذه النظرية أربعة مفاهيم لتفسير السلوك، وهي :

1) إمكان حدوث السلوك.

2) التوقع.

3) قيمة التعزيز.

4) الموقف النفسي.

وبهذه المفاهيم الأربعة تفسر السلوك العدواني كما يلي : أنه في (موقف معين) فإن (إمكان حدوث سلوك عدواني) معين يعتمد على (توقع) الشخص العدواني بأنه بسلوكه العدواني هذا سوف يحصل على شيء

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

يرغب فيه مادي أو معنويا، وأن هذا الشيء الذي سوف يحصل عليه، مفضل لديه (قيمة التعزيز) في هذا (الموقف النفسي) أكثر من أي شيء آخر يمكن أن يحصل عليه أيضا. (بشير معمرية، 1995).

6.4 ــ **نظرية السمات** : ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية، وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة. ويعتبر ايزنك H. J. Eysenck من أكبر دعاة هذه النظرية الذي يقول بوجود شخصية عدوانية. وباستخدامه للتحليل العاملي، قدم براهين علمية على صحة ما يذهب إليه كما يلي :

1 ــ أن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة، فمنهم من هو سهل الاستثارة ومنهم من هو صعب الاستثارة.

2 ــ الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانيا أو مجرما. وقد توصل ايزنك في أحد أبحاثه (1977) إلى أن العدوان يمثل القطب الموجب في بعد ثنائي الاتجاه وأن القطب السالب يتمثل في اللاعدوان أو الخجل والحياء. (بشير معمرية ،2004 : 128).

7.4 ــ النظريات البيئية : تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية. وقد تناولت البحوث ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعدوان والعنف هي ما يلي : (بشير معمرية ، 2004 : 129).

1) الضوضاء : تبين من نتائج الدراسات في هذا الصدد أن الأفراد الذين يعيشون في الحضر ويتعرضون لضوضاء صاخبة، يظهرون مستويات أعلى من العدوانية تجاه الآخرين أو البيئة أكثر من الأفراد الذين لا يتعرضون للضوضاء. فالضوضاء تعتبر نوعا من الضغوط البيئية التي يستجيب لها الأفراد بالعدوان.

2) الازدحام : الازدحام بصفة عامة لا يؤدي إلى ارتكاب السلوك العدواني، ولكن دراسات وإن كانت قليلة وجدت أن الازدحام يدفع الأفراد إلى الإتيان بالسلوك العدواني، خاصة إذا توفرت ظروف مناسبة كالشعور بالتهديد وتعذر الهرب أو بالضغوط وإدراك الفرد للموقف.

3) **الحرارة** : يعتبر التعرض باستمرار لدرجة حرارة مرتفعة كضغط بيئي، أحد العوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني ، إلا أن الدراسات في هذا المجال لم تحسم هذه العلاقة (مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة ، 2007: 213).

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

8.4 ــ النظريات البيولوجية:

تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتاثيرت البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ .ومن الدراسات التي اتجهت لدراسة الهرمونات ولاحظت ارتباط بين زيادة هرمون الذكورة Testostérone ونقص السيروتونين Sérotonine , في التأثير على السلوك العدواني ، دراسة ليبا Lippa (1990) إن الذكور عن الإناث .كما أشارت دراسة ليبستت Li psitt(1990) أن نقص السيروتونين Sérotonine يرتبط بحدوث سرعة الاستثارة وزيادة العدوان .

كما أشار مرسي (1985) إن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص العدوانيين لا يعانون من اضطرابات فسيولوجية ، لكن الخبرة والتفاعل مع البيئة بصورة سلبية أهم بكثير من العوامل الجينية فيما يتعلق بالسلوك العدواني (محمد على عمارة ، 2008: 37).

فقد أشارت دراسات مارك Mark (1970) ومايرMayer (1977) إلى أن هناك مناطق في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ولقد أمكن بناءاً على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد اتضح أن عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة ومن ثم أشار جاكلين (1971) إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية في الإناث وذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان كما توصل أيضاً إلى حقيقة هامة مؤداها أن الإناث تستطيع أن تكون أكثر عدواناً من الذكور بواسطة تعديل هرمون الذكري لديهم في فترة البلوغ» (عزة حسين زكي، 1989: 33).

إلا أن تلك الدراسات لا تقدم الأدلة العلمية الكافية على أن مثل هذه الاضطرابات هي بالضرورة من مسببات العدوان.

بعد عرض مختلف النظريات التي فسرت السلوك العدواني تجدر الإشارة إليه من خلال ما سبق أن العدوان جلب انتباه الباحثين وعلماء النفس أملا في الوصول إلى معرفة حقيقته ,حيث تركز نظرية التحليل النفسي من خلال مؤسسها فرويد على أن العدوان نزعة فطرية في الإنسان وهذا ما تميل إليه النظرية البيولوجية أيضا .أما بالنسبة لنظرية الإحباط فترى أن العدوان ينتج من الطفولة وان الطفل

العدواني تكون طفولته مشحونة بمعاملة محبطة ، وهذه النظري تقترب إلى حد ما من نظرية التعلم الاجتماعي في تفسيرها للعدوان وربطه بطرق التربية حيث تنطلق هذه النظرية من أن السلوك العدواني سلوك متعلم اعتمادا على التقليد والملاحظة .إلا أن الحقيقة لا يمكن أن نرجع السلوك العدواني إلى عامل واحد كونه معقد ويصعب تفسيره .

5 ــ أسباب السلوك العدواني:

العدوان ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد بل هناك عدة عوامل تتكاتف معا وتتحد جنبا على جنب في تكوين ونشأة السلوك العدواني ومن يمكن تقسيم أسباب السلوك العدواني إلى الأسباب التالية :

أولا: العوامل الفسيولوجية (الداخلية):

الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الغدد كالغدة الدرقية، أو الغدة النخامية _مع مستوى منخفض من الذكاء مما لا يمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة فيوجهها نحو العدوان .

وتذهب كثير من الدراسات منها دراسة سبلوسكي Sapolsky(1997) إن زيادة هرمون التستسترون Testostérone تجعل المراهقين الذكور يستجيبون بطريقة عدوانية كما تمدنا البحوث الجينية بمعلومات عن حقيقة هامة تتمثل في انه قد يحدث مصادفة وجود كرموزوم إضافي محدد للجنس لدى بعض الأشخاص XYY chromosome théorie إذ انه يوجد في الذكور السوية تركيب كرمزومي XY , فانه قد تبين أن بعض الذكور قد يحتوي على كرموزوم إضافي من نوع Y فهم يتسم سلوكهم بالعنف والقسوة والعدوانية (محمد على عمارة، 2008: 64).

ثانيا: العوامل النفسية:

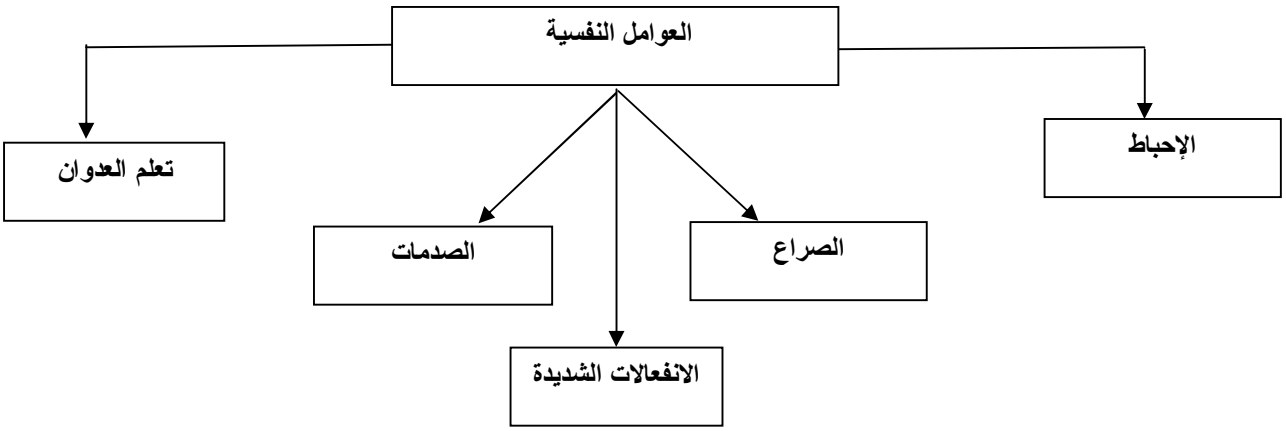

الشكل رقم (01) : يمثل أهم العوامل النفسية .

1- **الإحباط** : إن الإحباط نتيجة لا مفر منها ,وهذا راجع لما يواجهه الفرد من احباطات متكررة وكل هذه الاحباطات تجعل الفرد يخضع أو يسلك السلوك العدواني ,فكلما وجد الفرد عائق يمنعه من بلوغ أهدافه فتصرف بعدوانية .

2- **الصراع**: من أهم أشكال الصراع الطبقي ، الصراع العنصري ، صراع الأجيال، وكل هذه الأشكال من الصراعات تجعل الفرد لا يجد حلولا لها وهذا ما يجعله يسلك أو يستجيب بالسلوك العدواني .

3- **الصدمات** : يمثل في التعرض للعدوان أو الكوارث الطبيعية وكذا الحروب مما يؤدي بالفرد إلى الإحساس بالفشل ، وكل من يخلفه ذلك من توتر وقلق ناتج من تلك الصدمة.

4- **تعلم العدوان** :ويكون ذلك عن طريق التقليد ويرى سكوت Scot إن السلوك العدواني شانه شان السلوكات الأخرى فهو سلوك متعلم وهو ما ارتكزت عليه نظرية التعلم الاجتماعي . .(العربي قوري ذهيبة ، 2010).

5- **الانفعالات الشديدة** : بحيث نجد الغضب الشديد ,الكره الشديد أو الخوف الشديد يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني مع نقص القدرة على ضبط النفس .

ولقد كشفت دراسة ديكمنت وآخرين Dykeman&others (1996) عن اثر العوامل النفسية على ممارسة السلوك العدواني لدى الطلاب واشتملت العينة (170) طالبا ومن ما أسفرت نتائج الدراسة أن العوامل النفسية تنبئ بالسلوك العدواني لدى الشباب داخل وخارج المدارس.(محمد على عمارة، 2008: 191).

ثالثا :العوامل الأسرية (أساليب المعاملة الو الدية):

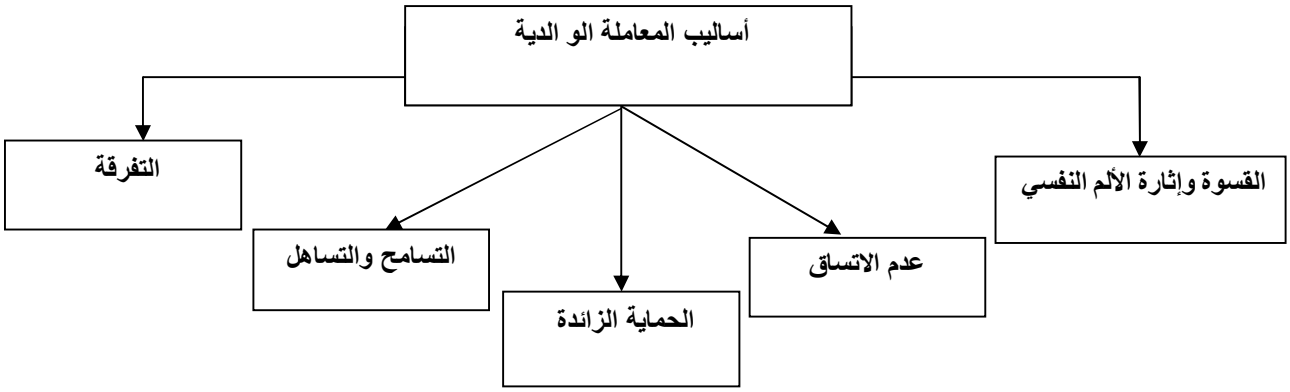

الشكل رقم (02) :يمثل أهم العوامل الأسرية.

من مؤشرات المناخ الأسري أساليب التنشئة الو الدية للأبناء وفي هذا نحد العديد من أساليب بعضها سوي وبعضها غير سوي ومن الأساليب الغير السوية (محمد على عمارة ،2008: 65 -67):

1- **القسوة وإثارة الألم النفسي** :فالفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه ,فلقد وضح Buss (1961) إن تأثير العقاب ألوالدي ربما يكف الاستجابات العدوانية ولكن يظهر تأثيره على المدى البعيد في اكبر وأكثر تكرارا لان العقاب في حد ذاته هجوم ومن ثم فهو مثير للعدوان يعممه الفرد فيما بعد في حياته على من حوله فينقل عدوانه من والديه إلى الإخوة ثم أصدقائه ثم البيئة الخارجية بصفة عامة وإذا لم يتعلم الفرد أن يكف عدوانه نحو والديه كأول شكل للسلطة فانه سوف يشكل خطورة في المستقبل على مجتمعه.

2- **التساهل والتسامح**: هو التساهل آو تسامح أبائهم في مواقف العدوان فمن شان التساهل أن يساعد على تكرار السلوك وكان التساهل بمثابة تصديق على إمكانية حدوث السلوك وتصديق على قبوله ، وهذا ما يجعل العدوان شيوعا عندهم .حيث يرى Buss(1961) إن أسلوب التسامح لا يحد من العدوان وإنما يعزز ويشجع على العدوان لذلك فالمطلوب هو الاعتدال في العقاب الذي لايشكل تعزيز للعدوان ومن ثم استمراره ,حيث وجد أن الذكور الأقل عدوانية في مرحلة المراهقة كان والديهم يعاقبونهم باعتدال على سلوكهم العدواني نحو الآخرين .

3- **التفرقة** : يرى نبيل حافظ ,وعبد الرحمن سليمان (1997) في كتابه مقدمة في علم النفس الاجتماعي يرى إن التفرقة في المعاملة بين الأبناء مما يوقر صدورهم تجاه بعضهم البعض ويسهم في توتر

العلاقات بينهم مما ينعكس سلبا على جو الأسرة ,أو الإهمال والترك الذي لا يسهم في تهذيب سلوكيات الأبناء غير مقبولة اجتماعيا وقد يؤدي إلى انحرافهم السلوكي و تأخيرهم الدراسي يسبب الافتقار في الرقابة . فتفرقة الوالدين في معاملة أبنائهم تسبب الشعور بالغيرة.(الحميدي محمد ضيدان الضيدان ، 2003).

4- **عدم الاتساق**: يرى Mussent (1974) إن عدم الاتساق هو الذي في ظله يسمح للفرد بأصداء استجابات عدوانية في موقف معين ولا يسمح له بها في موقف أخر وقد تسمح له الأم بها ولا يسمح بها الأب ، فان ذلك يمثل مناخا ملائما تماما للسلوك العدواني ,حيث لا يستطيعون في ظله التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول .

5- **الحماية الزائدة** : يرى نبيل حافظ ,وعبد الرحمن سليمان (1997) إن الحماية الزائدة التي تعوق نمو شخصيات الأبناء واعتمادهم على أنفسهم وإحساسهم بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية واستقلاليتهم في التصرف .

❖ **الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالسلوك العدواني:**

دراسة سوسجورد وفريدمان Sausjord &Friedman (1997) التي تحث عن العوامل الأسرية والاجتماعية المسهمة في عنف الشباب لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية ، فقد أوضحت نتائج الدراسة إن سوء التنشئة والتفكك الأسري من العوامل التي تدفع بالأبناء إلى الانقياد وممارسة السلوكيات العدوانية داخل وخارج المدارس . (العربي قوري ذهيبة، 2011 : 73).

أوضحت الدراسة أن أساليب المعاملة السلبية والتفكك الأسري مرتبط ارتباط كلي بظهور السلوك العدواني ،ويذهب في نفس الاتجاه مجدي عبد الكريم حبيب (1995) في دراسته التي هدفت للكشف عن علاقة أساليب المعاملة الو الدية بالتطرف لدى الأبناء .ومن بين ما أشارت إليه النتائج تلك الدراسة إن معظم الأبناء المتطرفين من بيئات أسرية تتسم بأساليب المعاملة الو الدية غير السوية من الآباء والأمهات (مجدي عبد الكريم ، 1995: 122).

وفي دراسة حسنين الكامل والسيد سليمان (1990) بعنوان السلوك العدواني ،وإدراك الأبناء للاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية دراسة تنبؤية ,طبقت على عينة متكونة من 299 طالب وطالبة من جامعة سلطان واستعمل أدوات القياس المتمثلة في مقياس بورج للعدوانيةFAF ، قياس

الاتجاهات الو الدية في التنشئة ، أسفرت النتائج إلى إمكانية التنبوء بوجود سلوك عدواني المتمثل في عامل الاستثارة من خلال معرفة الاتجاه ألوالدي نحو التسلط في تنشئة الأبناء ، كذلك أمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للعدوان من خلال معرفة اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئة أبنائهم (الحميدي محمد ضيدان الضيدان ،2003: 95).

تشير هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاه ألوالدي نحو التسلط في تنشئة الأبناء ، والإهمال في تنشئتهم ، والسلوك العدواني لديهم .

❖ دراسة إبراهيم عليان(1993) بعنوان العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين وهدفت الدراسة لتقديم تفسير لحقيقة العلاقة بين القبول والرفض ألوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين والعدوانية وذلك من خلال استقراء ما يدور بذهن الأبناء من واقع تقديرهم ,نحو أبائهم وإدراكهم لسلبيات أو ايجابيات هذه العلاقة ,تكونت عينة الدراسة من 102 طالبا .105 طالبة من الصف الثاني الإعدادي والصف الأول والثاني الثانوي .وقد تم استخدام الباحث استبيان القبول / الرفض الوالدي ، ومقياس العدوانية ,ومن ضمن ما أسفرت عنه النتائج وجود ارتباط موجب بين إدراك أفراد العينة (ذكور -إناث) للرفض ألوالدي وبين صفات الشخصية –عدم الثبات الانفعالي – النظرة السلبية للحياة .(محمد على عمارة ، 2008: 190).

رابعا: العوامل المدرسية :

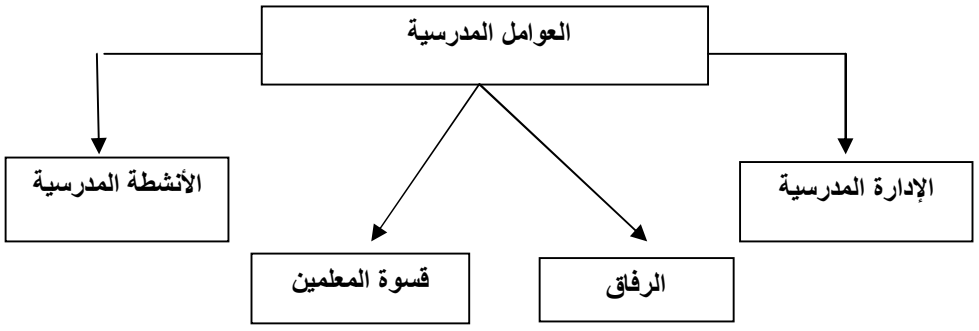

الشكل رقم (03) :يمثل أهم العوامل المدرسية.

فالمدرسة تعد احد المؤسسات الاجتماعية التي تحافظ على ثقافة المجتمع ونقلها من جيل لأخر ، وتوفير الفرص المناسبة لكافة جوانب النمو ، إلا أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المناخ المدرسي تساهم في ظهور السلوكيات العدوانية لدى الطلاب منها :

أ- الإدارة المدرسية والسلوك العدواني :

في دراسة لكل من ايب واتكينسون Epp & Watkinson (1997) للكشف عن العلاقة الإدارة المدرسية بالسلوك العدوانية للطلاب ولقد ركزت هذه الدراسة على ممارسة الإدارة المدرسية وطرق التعليم وبخاصة التعقيد الإداري وانعكاسه على السلوك العدواني للطلاب .ولقد أوضحت النتائج الأثر السلبي لهذه الجوانب التي تمثل دافعا للسلوك العدواني لدى الطلاب .ويذهب في نفس الاتجاه بيترسون وآخرون Peterson &Others(1997) حول السلوك العدواني للطلاب بالمدارس الثانوية بهدف الكشف عن علاقة التشدد الإداري بعدوانية الطلاب ، أسفرت نتائج الدراسة إن الإدارة المتشددة دورا قويا في دفع الطلاب نحو ممارسة السلوكيات العدوانية نحو زملائهم والأفراد الأخريين داخل وخارج المدارس وتهديدات الطلاب للمعلمين . (محمد على عمارة ، 2008: 72).

ب- الأنشطة والسلوك العدواني :

فقد أشارت دراسة جاكين Jenkin (1997) عن دور المقررات الدراسية كأنشطة تربوية ضد عنف الطلاب بالمدارس الثانوية ، ولقد أوضحت النتائج أن المقررات الدراسية لم تتضمن المعلومات التي تتعلق بالسلوك العدواني ومخاطره مما يجعل الطلاب غير مدركين لخطورة ممارسة السلوك العدواني كسلوك مضاد للمجتمع. (محمد على عمارة ، 2008: 74).

ج – الرفاق والسلوك العدواني :

إن انتماء المراهق لزملائه بالمدرسة ,تجعله يتأثر بمعاييرهم نظرا لتجانس نفس المرحلة العمرية ، ولتماثل ظروفهم وشعورهم نحو حاجاتهم وضوابط المجتمع ,حيث يلاحظ التأثير والتقليد السريع وخاصة في سلوكياتهم العدوانية .(عباس محمود عوض، 1999: 160)

وهناك العديد من الدراسات في هذا الجانب منها دراسة سوزان برين Berin Sussan وكاين ليفن 1988,Linn Karen ، وندل وفيورمان (1989) ، وأسامة سعد أبو سريع (1991) ، مرزوق عبد

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

المجيد مرزوق (1994) ، اتجهت لدراسة الغمر الزمني في مسايرة الأقران ، وأسفرت نتائج هذه الدراسات إلى وجود ارتباط موجب بين مسايرة الأقران مع تزايد العمر الزمني للمراهق ، حيث تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي يحتاج المراهق فيها إلى وجود الأقران، ويرجع ذلك إلى الرغبة في الاستقلال عن سلطة الوالدين ,والرغبة في اعتماد على النفس ,وتطلع المراهقين إلى تحمل المسئولية (أسامة سعد أبو سريع ، 1991).

د - قسوة المعلمين والسلوك العدواني للطلاب :

تلعب العلاقة بين المدرس والطلاب دورا مهما في بناء شخصياتهم بدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله ,وسببا في تكوين السلوك العدواني ، ويلاحظ أن المدرس الذي يحقر تلاميذه ويقلل من شانهم ويسخر من قدرتهم و يضطرهم إلى أن يسلكوا سبل الغش والكذب والعنف ، ومن الدراسات التي اهتمت ببحث مشكلة السلوك العدواني لدى طلاب المداس الثانوية داخل وخارج المدرسة، دراسة فيرست Fürst(1997) ومن بين ما أظهرته النتائج إن ضعف الاحترام المتبادل بين الطلاب وهيئة التدريس بالمدرسة له اثر سلبي على الطالب وانتهاجه لسلوك العنف نحو الآخرين .(محمد على عمارة ، 2008: 81).ويذهب معه في نفس الاتجاه دراسة بينتر وميكولين Bender&McLaughlin(1997) لبحث ممارسة الطلاب لعنف الأسلحة بالمدارس وعلاقة المعلم نحو هذا السلوك المضاد للمجتمع ,وتم تطبيق الدارسة على 225 طالبا ، و70 معلما .وتبين من خلال النتائج أن حمل الطلاب للأسلحة وممارسة العنف داخل المدرسة ، ما هو إلا رد فعل الطلاب نحو قسوة المعلمين ,ولهذا فقد أوصت الدراسة للمعلمين بإتباع الأساليب التي تجنب الطلاب ردود الأفعال السلبية نحوهم (محمد على عمارة ، 2008: 195).

خامسا: العوامل الثقافية والإعلامية :

لقد أكدت نتائج معظم البحوث إن الأبناء يقلدون ما يشاهدونه من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتلفزيونية ، منها دراسة كوزيه (1996) عن اثر برامج التليفزيون في ممارسة العنف لدى الطلاب ، وقد أكدت النتائج إن برامج العنف التي يعرضها التلفزيون ، لها إضرار كبيرة على دفع الطلاب نحو ممارسة وتقليد العنف داخل وخارج المدرسة ، ولذا أوصت الدراسة بعرض برامج تلفيزيونيه وقائية علاجية نحو عنف الطلاب. ويذهب في نفس الاتجاه دوب وماكدونالد Macdonald& Doob (1994) على تلاميذ المدارس الثانوية للكشف عن أسباب ارتفاع السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ

المدارس الثانوية كشفت عن النتائج عن دور الإعلام في ارتفاع نسبة العنف لدى الشباب كما أوضحت أن الإعلام الخاطئ من العوامل التي تدفع التلاميذ إلى تقليد السلوك العنيف .(محمد على عمارة ، 2004: 89).

ومن هنا ترى الباحثة أن السلوك العدواني بتصنيفاته المختلفة ومظاهره له عدة أسباب عديدة ومختلفة منه من يرجعها الباحثين إلى عوامل داخلية (أسباب جسمية) ،والبعض الأخر يرجعها إلى عوامل خارجية (الأسرة ، المدرسة ، العوامل الثقافية ، الرفاق) ، حيث تختلف هذه لأسباب من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى أخر .ومن الصعب تعديل هذا السلوك إلا إذا حددنا الأسباب الكامنة وراء ذلك السلوك ، ولن يتحقق ذلك إلا بتعاون كل من الأسرة والمؤسسات التعليمية ، والإعلام.

سادسا : العوامل الاقتصادية :

تعتبر العوامل الاقتصادية ذات تأثير نافد في حياة كل أسرة أو فرد ومن الصعب تجاهلها أو التقليل من شانها فيذكر إن ما يقارب من 8% من التلاميذ يظهرون مشكلات تعليمية في المدرسة ويخفقون في التكيف والتوافق مع المؤسسات في المجتمع ، ,ومن المسلم ب هان المستوى الاقتصادي له من الأهمية ، مما يجعله قادرا على تحسين ظروف الحياة لآي اسر واو مجتمع ، ومن أهم العوامل التي تنبئ بسوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر والمجتمعات هي :الفقر ,الازدحام، الحرمان الزائد بالمنزل ، البطالة والعيش على المعونات الاجتماعية والظروف المنزلية السيئة تعد من أهم العوامل التي تزيد من مخاطر تعرض الأبناء للاضطرابات السلوكية (القمش- والمعايطة، 2007 : 28).

6- قياس العدوان :

باعتبار أن العدوان ظاهرة سلوكية معقدة وليس لها تعريف واحد متفق عليه فان عملية قياسه ستكون مسالة معقدة ,ويزيد من صعوبة قياسه تباين وجهات النظر التي حاولت تفسيره ولذلك تعددت طرق قياس العدوان ,ومن بين الطرق الأكثر شيوعا وتباينا مايلي :

1- الملاحظة المباشرة (Direct Observation):

ويتضمن تدريب الملاحظين على استخدام نظام ملاحظة مباشرة ,وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا إجرائيا .وقد تتم الملاحظة في البيت أو الصف آو ساحة المدرسة.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- **قياس السلوك العدواني (Mea surement of perment produts)**:

من خلال تحديد النتائج المترتبة عنه يتم تحديد مستوى السلوك العدواني عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها الفعل العدواني بالنسبة للأشخاص أو الممتلكات المستهدفة .

3- **التقارير الذاتية (Self _Report Inventories)** :

وهنا يقوم الفرد بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه فقد يسال الفرد عن عدد مرات التي تشاجر فيها مع الأفراد الآخرين في فترة زمنية محددة .ويعتبر مقياس Buss ومقياس Novaco من أكثر مقاييس التقدير الذاتي استخداما لقياس العدوان .

4- **المقابلة السلوكية (Behaviora Interview)**:

تعتبر وسيلة هامة لتعرف على خصائص العدوان وتحديد الظروف التي يحدث فيها والعمليات المعرفية والانفعالية التي تصاحبه ،وأنواعه وردود الأفعال الأشخاص الآخرين، أو تتبع نتائج السلوك .

5- **المتابعة الذاتية (Self _ Monitoring)**:

وفيها يقوم الشخص بملاحظة سلوكه العدواني وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه ، وطريقة استجابته للموقف والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني، ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية.

6- **اختبارات الشخصية (Personality Tests)**:

مثل اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه واختبار بقع الحبر لروشاخ .

7- **تقدير الأقران (Peer Rating)**:

تتم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة إلى عدد من الأفراد للإجابة عنها بهدف التعرف على الأفراد العدوانيين .

8- **قوائم التقدير (Rating Scales)**: وفي هذه الطريقة يقوم المعلمون آو المعالجون آو الآباء آو غيرهم بتقييم السلوك العدواني باستخدام قوائم سلوكية محددة .ويعتبر هذا المقياس أكثر و اشهرالقياسات في قياس السلوك العدواني .(خليل قطب أبو قورة ، 1996: 89-95).

ثانيا : العدوان ومرحلة المراهقة (عند طلاب التعليم الثانوي):

-1- المرحلة الثانوية :

إن المرحلة الثانوية هي أكثر المراحل الدراسية متعة بالنسبة للطالب وفي نفس الوقت هي الأكثر حساسية وتقلب ، وبلا شك فان مرحلة المراهقة وما تسببه من تغيرات في جميع النواحي تؤدي إلى تأثير على مستوى وسلوك الطالب وبإمكانه أن يتجاوز هذه المرحلة دون أن يتأثر حتى تمر هذه المرحلة .

ويشير عقل (2000) إلى انه في المرحلة الثانوية : «تعد مرحلة البلوغ أو المراهقة مرحلة حساسة ، فهي من اخطر مراحل النمو، وأكثرها تعقيدا حيث تعتبر مرحلة تغيرات جسمية ،وجنسية ، واجتماعية, وعقلية ، وانفعالية ، تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد »

ويعرفها حكيم (2000) المراحل الثانوية بأنها«من أهم المراحل التي يمر بها الطالب ، وأظهرها ,فهي مرحلة مفصلية في حياته ، حيث يقع عليها عبء إعداده للدراسة الجامعية العليا كما تهيئه للانخراط في سوق العمل وغيرها »

كما يعتبر التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ المنتمين إليه مجالا واسعا للآمال وفي الوقت ذاته مجالا للاحباطات بودرت وفونتان ,Boudreault et Fontaine (1983) ، كما انه يعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تتناقض فيه سلوكات التلاميذ بين النضج والشعور بالمسؤولية وبين السلوكات الصبيانية ، وفي نفس الوقت قد يستقر بعض التلاميذ على نوع من السلوكات تصبح تميزهم أمام الآخرين ، وقد تتميز هذه السلوكات بالسلبية أو الايجابية ، فهي إستراتيجية تصرف تحد المسافة التفاعلية ونوعها وشدتها بينهم وبين مدرسيهم (السعدوي- عبدالله صالح، 2000) .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- المراهقة :

1.2 - تعريف المراهقة:

ا-**لغة**: كلمة مراهقة adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني adolescere و معناها التدرج نحو النضج (الجنسي الانفعالي و العقلي..) و هي مشتقة من الفعل رهق بمعنى قرب، فراهق الشيء معناه قاربه، و راهق البلوغ تعني قارب البلوغ وتتحدد و راهق الغلام أي قارب الحلم و الحلم هو القدرة على إنجاب النسل وتبدأ من البلوغ الجنسي حتى النضج ، فهي مرحلة انتقالية يتحول خلالها الشباب إلى رجل بالغ أو امرأة بالغة (سعد جلال ،1999: 231),

و بذلك فالمراهقة هي: التدرج في النضج من جميع الجوانب الجنسية الجسمية الاجتماعية و العقلية و هذا التعريف لا يختلف كثيرا عن المعنى العلمي.(روبرت واطسون وهنري كلاي لينـدجرين ، 2004 : 577).

ب - اصطلاحا:

المراهقة تنطلق من مرحلة كمون و هي بهذا تعتبر بداية ثانية لانطلاقة جديدة لعمليات النمو من جهة كما تعتبر عودة قوية لمشاكل النمو التي توارت مؤقتا أثناء مرحلة الكمون من جهة أخرى ، و هكذا تبدو المراهقة و كأنها عملية استيقاظ من مرحلة كمون متسمة بالبطيء في النمو و هدوئه و باختفاء المشاكل مؤقتا مما يؤدي إلى كشف الغطاء عن المشاكل و الصراعات و تجددها.

2.2 -خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية :

تتفق معظم بحوث علم النفس على أن حياة الإنسان سلسلة من المراحل لكل منها خصائص و مطالب للنمو ، بيولوجية ، اجتماعية و نفسية ؛ يتشكل فيها الإطار العام لاتجاهات الفرد من خلال الوسائط الثقافية السائدة في المجتمع ، وعليه فخصائص و مطالب النمو تنتج من تفاعل ثلاثة عوامل هي: مظاهر النمو العضلي ، آثار الثقافة القائمة ، مستوى طموح الفرد.(خالد الزواوي ، 2004 : 31).

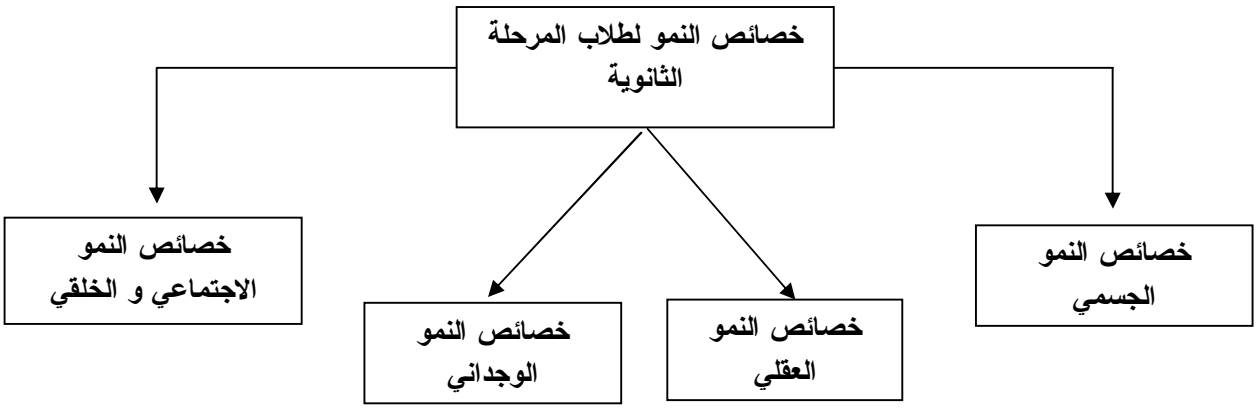

الشكل رقم (04): يمثل خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية.

-ا- خصائص النمو الجسمي:

في المرحلة الثانوية" تحدث طفرة من النمو من حيث الجسم والوزن والنمو العقلي والنضج ، وتتضح الفروق الفردية من جانب القدرة ، وقوة الحركة العضلية ، وهذا ينعكس على السلوك الاجتماعي "(روبرت واطسون وهنري كلاي ليندجرين ،2004 : 579).

-ب- **خصائص النمو العقلي:** في هذه المرحلة يتحول المراهق والمراهقة من التفكير المادي إلى التفكير المجرد المعنوي ، ويتحول من التفكير الفردي إلى التفكير شبة الجماعي ومن التفكير الموجه للخارج فقط إلى التفكير القادر على تأمل الذات وتأمل المحيط الخارجي في الوقت نفسه .

أكدت تجارب بياجيه (Piaget) أن المراهق يميل إلى استخدام الرموز و المنطق بدلاً من الاعتماد على الحفظ الآلي ، و يميل إلى القراءة و الإطلاع لاسيما في كتب الآداب و الفلسفة و الدين و الرحلات ، فيتقمص أبطال القصص و يتخذ لنفسه مثلاً يقتدي به. (Mareau et A. V. Dreyfus ,2007;111).

-ج- خصائص النمو الاجتماعي و الخلقي:

يشعر التلميذ في مرحلة المراهقة برغبة قوية في الاستقلال في تفكيره و أعماله عن الأسرة وكل من يخضع لهم من الكبار ، إذ يكون ميالاً لنقد الجماعة أو الهيئة التي يتعامل معها ، و من مظاهر السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة رغبته في مساعدة الآخرين و تفهمه لحقوق الجماعة ، وواجباته نحوهم ويتبنى المبادئ الخلقية و الاتجاهات السليمة مثل تحمل المسئولية.كما يحاول المراهقون الاستقلال والبعد عن الاعتماد على الآباء وسيطرتهم ,وإيجاد ارتباطات جديدة مع أفراد آخرين ,من أعمار مختلفة ,ويظهر

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

في هذه المرحلة الاهتمام بالمظهر الشخصي وارتداء الملابس على احدث الصيحات والموضة . فالاستقلالية والاعتماد على الذات سمة أساسية من سمات النمو الاجتماعي لدى الطالب بالمرحلة الثانوية ,وهنا تشتد لدى المراهق نزعة الولاء الشديد لجماعة الأقران .(عاهد محمود محمد مرتجي ، 2004 : 45).

يرى عماد الدين إسماعيل أن تأثر المراهق العادي برأي الرفاق عنه لا يعني فقدانه لتقدير والديه أو تناقض تأثيرهم عليه ، مستنداً في حكمه هذا على مجموعة من البحوث منها دراسة كورتيس (Curtis) ودراسة لاسني (Lasseigne) اللذان توصلا في دراستهما إلى أن أحكام المراهقين على والديهم تكون أكثر إيجابية في المرحلة الأخيرة للمراهقة بالرغم من تأثير الرأي العام للرفاق(مرنيز عفيف،2010: 85).

-د - خصائص النمو الوجداني:

من مظاهر النمو الوجداني في مرحلة المراهقة أنها فترة انفعالات عنيفة ، فالمراهق يثور لأتفه الأسباب ، ومرجع هذه المظاهر إلى النمو الجسمي السريع ، كما تتميز هذه المرحلة أيضاً بتكوين بعض العواطف الشخصية كتغيير طريقة الكلام و الملبس ؛ و الأشياء الجميلة فيحيط نفسه بالرومانسية والعواطف المجردة التي تدور حول مواضيع معنوية كالتضحية و الدفاع عن الضعيف و المحروم. بالإضافة إلى محاولة المراهق في هذه الفترة التعرف على الجنس الآخر ، و التقرب منه بتردد مستمر و اضطراب لجهله كيف يسلك في حضرة هذا الجنس ، مما يجعله يعاني صراعاً بين الرغبة و الرهبة ، وما يدفعه أحياناً إلى الاجتماع بالناس بسبب أو بدونه ، و أحياناً أخرى ينعزل عنهم و يلجأ إلى الوحدة ، بداعي الاستغراق في التدين و غيرها من الأسباب. (Mareau et A. V. Dreyfus ; ,2007,p103).

وترى الباحثة أن المراهقة تتزامن مع مرحلة التعليم الثانوي حيث يمر فيها الطلاب بتغيرات تختلف من شخص إلى آخر ، وهي تتسبب في نمو جسمي سريع ,وتغيرات مزاجية ، وأزمات في الهوية ، وتغيرات في السلوك البشري، حيث يكون هذا التغيير بالغ السرعة ولا يمكن التنبؤ به مثل ما يحدث في مرحلة المراهقة ,ولهذا فهي تظهر في أشكال متعددة وبسرعات متفاوتة لمغادرة عالم الطفولة والأسرة والدخول في عالم لمراهقة والرشد ,

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3-حاجات التلميذ:

التربية كما جاء على لسان علماء التربية عملية توجيهية لسلوك التلميذ نحو الأهداف المرغوب فيها ، وكل سلوك إنما هو وسيلة لإرواء حاجة أو حاجات مهما كان مصدرها وطبيعتها ، من بينهـــا: (مرنيـــز عفيف ،2010: 86).

أ/- الحاجات البيولوجية:

تتمثل في الحاجات التي يشترك فيها كل بني البشر من الحاجة إلى الأكل ، الشرب ، الراحة ، النـــوم ، النشاط ، ...وغيرها ؛ وعلى المدرسة أن تكسب تلاميذها العادات الجسمية والصحية السليمة ، و تتـــيح لهم فرصة ممارسة النشاط الرياضي الهادف بفتح ملاعبها أثنـــاء العطـــل مـــثلاً ، و تنظـــيم الـــدورات والمنافسات الرياضية ، و مراعاة الفروق الفردية بينهم في كيفية تمكيـــنهم مـــن إشـــباعها ، و بإشـــراك عناصر معنوية في ذلك كالأساتذة و أولياء الأمور ، و تسخير كل الإمكانات المادية اللازمة للابتعاد عن الانحرافات الخلقية والعادات الطفولية الضارة بصحتهم الجسمية والنفسية .

ب/- الحاجات النفسية:

تتمثل في حاجات المراهق إلى الحب و العطف و التميز، و حتى يشعر أنه محبوب من غيـــره مـــن بني جنسه ، بالإضافة إلى حاجة التلميذ إلى الإنجاز و التفوق و النجاح في الأداء ، لذا على المدرسة أن توفر لتلاميذها جواً يسوده الاحترام المتبادل دون اللجوء إلى التجـــريح أو الســـب أو الشـــتم ، أو كافـــة العقوبات البدنية أو اللفظية التي تمس كرامة التلاميذ ، و تجنب سوء المعاملة بكل أشكاله ، جواً تتاح فيه فرص العمل و التنافس ، يمكن التلاميذ من إظهار قدراتهم النوعية و الابتكارية يشـــجعهم علـــى العمـــل الجماعي دون إضعاف شخصياتهم أو التقليل من ثقتهم في قدراتهم.

ت/- الحاجات الاجتماعية:

يرى شمالودارس (A.Schmeloders): أن المرء خلال مرحلة المراهقة في حاجة إلى أن يشـــعر بأنـــه فرد من جماعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ و يعطي ، و إلى أن يلتمس منهم الحمايـــة و المساعدة ، كما أنه في حاجة إلى الامتثال للغير و الاتصال.

أي المراهق بحاجة إلى الانتماء حتى يشعر أنه فرد تربطه مصالح مشـــتركة وعلاقـــات طيبـــة مـــع الجماعة داخل أو خارج المحيط الدراسي ؛ لذا من واجب المشرفين على تربيته و تعليمه فـــي المدرســـة

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الثانوية ولإرضاء حاجته هذه أن يتيحوا له فرص العمل الجماعي عن طريق تنظيم النشاطات التعاونية و العمل في أفواج مصغرة داخل الفصل ، و برمجة جولات استكشافية ورحلات ترفيهية خارج المدرسة .

فتلاميذ هذه المرحلة من التعليم مضطرين للتكيف مع هذه التغيرات المفاجئة في الثقافة و التنظيم البيداغوجي الجديد ، في ذات الوقت يكافحون الاضطراب الجسمي و النفسي و الانفعالي المصاحب لمرحلة المراهقة المتوسطة التي لم تنتهي بعد ، و التوتر الناتج عن التذبذب المستمر بين إدراكهم كأطفال أو كراشدين ، وبين الجنسين فيما يتعلق بالتغيرات الجسمية النمائية.

غير أن الملاحظ على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بأنهم يشعرون بارتياح مع المعايير الاجتماعية لأقرانهم ، وتستقر ثقافتهم في الفحص الذاتي ، إلا أنهم يستمرون في تحدي الهوية و الولاء ، رغم أنهم قد حصلوا على قدر من الوعي بالذات و الهوية الخاصة بهم و ليس فقط بالانتماء للجماعة ، فيصمد البعض من أجل سلوكٍ وقيمٍ المجتمع ، و يستمر الباقي في عزل أنفسهم عنه (كيث سوليفان ، 2007 : 72).

ثالثا: مظاهر العدوان في مرحلة المراهقة :

1- مظاهر العدوان في مرحلة المراهقة :

يعرف في مرحلة المراهقة تغيرات انفعالية كبيرة ، وبروز طالبات جديدة وحاجات ضرورية بالنسبة له ، كالحاجة للاستقلال ، والشعور بالانتماء ، التقبل من طرف الآخرين ..كل هذه الاحتياجات قد تنشا عن صراعات وانفعالات حادة قد يتمكن المراهق من كبتها ، أو التنفيس عنها من خلال استجابات انفعالية اقلعا الغضب الذي قد يعمل على تعطيل قدرته على التفكير السليم ، وقد تصدر عنه بعض الأفعال أو الأقوال العدوانية ، التي يوجهها على العقبات التي تعيق إشباع دوافعه أو حاجاته سواء أكانت هذه العراقيل أشخاص أم عوائق مادية ، آم قيود اجتماعية .

كما تتصف بالتمرد على الأسرة ، المدرسة والسلطة ، وتتميز أيضا بالعدوان والعناد بقصد الانتقام ، وتحطيم الأدوات وغيرها من السلوكات العدوانية .

فالمراهق العدواني فرد يمتاز بعدم الرضا الشديد والغضب وحسب قائمة جسنسJesness ، إذ انه اقل نضجا ، يحس في علاقاته مع الآخرين بالضيق ، ويمتاز بقابلية قليلة للمخالطة ، كما أن احترام المعايير الاجتماعية منعدم في استجاباته ، ويتميز أيضا بمستوى عالي من التوتر والإحباط مقارنة

بالمراهق غير العدواني والفرد السوي ، فضوابطه تبدو ضعيفة واستجاباته غير واعية وعدوانية ، ويتضح انه غير قادر على كبث مشاعره ، ويتبنى بكل سهولة اتجاه التمرد على السلطة .(العربي قوري ذهيبة ،2011: 78)

لقد تبنيت التصنيفات الخاصة بالسلوك العدواني ويمكن إظهار أشكال العدوان في مرحلة المراهقة بصورة عامة في:(الحميدي محمد ضيدان الضيدان ،2003: 56)

- **العدوان الجسدي** :حيث يشترك الجسد في الاعتداء على الآخرين سواء كان باستخدام أداة أو بدونها مثل :الركل ، الدفع ، الضرب,....وغيرها.
- **العدوان اللفظي** :هو الذي يقف عن حدود الكلام .ومن أمثلته:التهديد ، الشتائم .....وغيرها .
- **العدوان الرمزي** :هو العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمي إلى تحقير الآخرين أو يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحو إهانة تلحق بهم الأذى ،كالامتناع عن رد السلام ،أو الامتناع عن النظر إلى الشخص أو مقاطعته أو تجاهله.
- **العدوان على ممتلكات الغير** :كالتخريب أو السرقة .
- **قد يكون العدوان فرديا** :حيث يسعى إلى إلحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء ، وقد يكون جماعيا حيث تسعى الجماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد.

ويعتبر السلوك العدواني مزعجا وباعثا على الاضطراب داخل غرفة الصف، فممارسة العدوان من قبل تلميذ واحد يؤدي إلى زيادة في ممارسة العدوان من قبل تلاميذ الصف ، كما انه يخلق صعوبات للمدرس والتلاميذ الموجودين معه داخل غرفة الصف بنفس الوقت ، ويعيق التفاعل الاجتماعي السليم بين التلاميذ ، وكذلك انه يتداخل مع سير العملية التعليمية ويقف حائلا دون توفر الجو التربوي المناسب داخل حجرة القسم (الحميدي محمد ضيدان الضيدان ،2003: 56).

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- **الحيل الدفاعية للمراهق:**

من الحيل الدفاعية التي تتكون للمراهق وقد ينشا عنها العدوان مايلي : (خليل قطب أبو قـورة ،1996: 222).

1.2- **النقل Déplacement:**

حيث ينقل الاحتياجات الاعتمادية من الوالدين إلى بدلائهما من الأقران ، وقد ينسلخ المراهـق مـن سيطرة والديه لدرجة الاندماج مع مجموعة الأقران في نشاط مضاد للمجتمع.

2.2- **قلب المشاعر للضد :**

فالمراهق الذي لا يستطيع الانفصال عن والديه ، قد يعكس اعتماد يته ويحـول الحـب إلـى عنـاد ، والارتباط إلى ثورة ,والاحترام إلى سخرية.

3.2- **المثالية :**

حيث يرى المراهق في غمرة حماسه الأخلاقي الأمور إما بيضاء أو سوداء ، أي يراها كمبادئ قاطعة يجب تطبيقها دون اعتبار للموقف.

4.2- **علاقة الأقران لطلاب السنة الثانية ثانوي :**

في سنوات الوسطى, يشعر الطلاب ككل بارتياح مـع المعـايير الاجتماعيـة لأقـرانهم فتـنخفض المناورات الخاصة بالسنة الأولى ، وتستقر الثقافة في الفحص الذاتي.

ومع أن الطلاب سوف يستمرون في تحديد الهوية والولاء ،إلا أنهم قد حصلوا على درجـة مـا من الوعي بالذات والهوية الخاصة بهم وليس فقط الانتماء للجماعة، وسوف يصمد الـبعض مـن اجـل سلوك وقيم مناهضة للمجتمع ,والباقي سوف يستمرون في عزل أنفسهم ،إلا انه تم وضـع ثقافـة أكثـر استقرارا ، ويستخدم العدوانيين والمشاغبين طلاب السنة الأولى في المدرسة الثانويـة لبنـاء هيمنـتهم ، والتي هي قمة سلوك العدواني في المراهقة ، وغالبا ما يكون عدوانهم عشـوائيا عنـدما يبحثـون عـن الضحايا ويقدرون الدعم ,وما ستسمح به ثقافة المدرسة ,فيصبح العدوان أكثر تحديـدا والضـحايا أكثـر وضوحا.(طه عبد العظيم حسين، 2007: 72) .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني :

فيما يتعلق بعلاقة الجنس بمظاهر السلوك العدواني وجدت دراسة إدموند Edmound 1977 أن الإناث يتسمن بالعدوان اللفظي والعدوان غير المباشر مقارنة بالذكور الذين اتسموا بالعدوان البدني والعدوان المباشر.

لكن دراسة براساد Prasad 1980 على عينة من طلاب الدراسات العليا بالهند بينت اتسام الذكور بالعدوان غير المباشر والشك والعدوان اللفظي مقارنة بالإناث.

ووجد سادوفسكي وآخر Sadowski & al 1982 في دراستهما على عينة من طلاب الجامعة من الجنسين باستخدام استبيان باص ودوركي A. Durkee 1957 للعدوان والعدائية، أن الذكور يتميزون بالعدوان والعدائية مقارنة بالإناث.

وفي دراسة قام بها انفانت وآخرون Infante & al 1984 للمقارنة بين الجنسين في العدوان اللفظي في المواقف الجدلية، تبين تفوق الذكور على الإناث في العدوان اللفظي. وتبين من دراسة ثريا جبريل 1994 على طلاب جامعيين بمصر عدم وجود فروق بين الجنسين في العدائية. (بشير معمرية ، 2004).

وفي دراسة استرالية وريجبي (1999) قد وجدت على أن الفتيات تتعارك بشكل اقل من الفتيان في العدوان إلا أن الأولاد قد اشتركوا في العديد من المشاغبة الانفعالية والسيكولوجية:

- النداء بأسماء جارحة (الأولاد 14.4%.البنات 11.2%).
- الإغاظة (الأولاد 14.2%.البنات 11%).
- الركل أو الدفع (الأولاد 13.70%.البنات 6,7%).
- التهديد (الأولاد 21,9%.البنات 5,3%).
- النبذ (الأولاد 9,7%.البنات 9%)..(طه عبد العظيم حسين،2007: 29).

وحول مدى انتشار السلوك العدواني لدى الجنسين، فقد أشارت دراسة ماتلن (Matlin1996) إلى أن الذكور أكثر ميلا للعدوانية من الإناث، خاصة في الطفولة الوسطى والمراهقة، وأن ذلك يعود

لارتباطه لديهم بالدفاع عن الذات الاجتماعية والاستقلالية أمام الآخرين .في حين يشير العيسوي 1984 والشحيمي 1994 إلى أن تسامح الأمهات والأهل مع الأبناء الذكور في ممارسة السلوك العدواني يزيد من احتمال ظهوره لديهم أكثر من الإناث؛ حيث يسمح للذكور بممارسته في مراحل النمو المختلفة، ولكنه غير مسموح للأنثى كونه لا يتناسب وأنوثتها.

ويشير قنطار 1991 إلى السلوك العدواني يمكن أن يظهر على الفرد بشكل تلقائي دون سبب واضح؛ إلا أن فاجان وويلكنسون(Fagan & Wilkinson,1998 يشيرا إلى عدة أسباب تؤدي بالشباب إلى اللجوء للعنف وهي :الحصول على(مكانة اجتماعية عالية بين جماعة الرفاق، تعزيز الهوية الاجتماعية، اكتساب القوة والنفوذ، تحقيق العدالة بالقوة، تحدي السلطات، والتعبير عن المغامرة.(عبد الناصر ذياب / فراس احمد الحموري، 2008 : 6).

4- **مظاهر العنف الطلابي في المدارس** :

لقد تعددت مظاهر العنف الطلابي في المدارس باختلاف مراحلها وأخذت أشكالاً عديدة ومتنوعة، وفي هذا الصدد يرى بعض مديري ومديرات المدارس أن الإدارة المدرسية تعاني من بعض المشكلات التي يحدثها الطلاب في المدرسة ومنها:

1. التشويش المتعمد في الفصل.
2. الكتابة على حائط المدرسة.
3. العبث بأثاث المدرسة.
4. الشغب والميول للعدوانية.
5. أخذ كتب الآخرين خلسة.
6. سوء السلوك مع المعلمين والمعلمات.
7. سوء السلوك مع المستخدمين.

بينما يرى آخرون أن مظاهر العنف الطلابي بالمرحلة الثانوية تتمثل في:

1 - اعتداء الطلاب على بعضهم البعض.

2- اعتداء الطلاب على المدرسين والهيئة الإدارية.

3- تحطيم أثاث المدرسة والتعدي على ممتلكات الزملاء (الزابيدي ، 2007).

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ويذكر عبد السلام (1992) أن السلوك العدواني قد يظهر بصور متعددة، منها مشاكسة بعض المعلمين كإصدار حركات أو أصوات أو عبارات تثير الضيق أو الضحك، أو العدوان على المباني المدرسية وأثاثها بالتخريب أو التشويه، أو بالاعتداء اللفظي والبدني على زملائه، أو بالإهمال وسوء المظهر والخروج على تعاليم المدرسة ونشاطها، ويشير الزايدي (2004) إلى أن السلوك العدواني لدى المراهقين قد يظهر في مظاهر كثيرة منها التهريج في هذا الفصل، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتعدي، وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، واستعمال الألفاظ البذيئة.

كما أن مظاهر العنف محلياً وعالمياً قد تأخذ شكل الاعتداء أو الهجوم على المعلمين، والقيام بحرق الأشياء الثمينة في المدرسة وتخريب الممتلكات الخاصة وتكوين العصابات والتعدي على القوانين وتعاطي المخدرات وحمل الأسلحة واستخدامها.(عبد المعين بن عمر الزبيدي،2007: 20)

ترى الباحثة انه نظرا لخطورة المرحلة الثانوية وأهميتها في تكوين الشخصية ,ولما يمر فيه جسم الطالب المراهق من تغيرات سريعة كان لزما على المختصين في التربية فهم خصائص هذه المرحلة للمدرسين والأولياء بمتطلباتها ومشكلاتها حتى يتمكنوا من حسن التعامل مع هذه الفئة في هذه المرحلة الهامة بأسلوب تربوي.

5-استراتيجيات تخفيض السلوكيات العدوانية :

تتحدد الاستراتيجيات الملازمة لتخفيض السلوكيات العدوانية ب: (محمد على عمارة ، 2008: 167 -179).

أولا: الأسرة :

من أهم العوامل المساعدة على تحسين العلاقة بين الأولياء وأبنائهم هي المبادرة المجتمعة Community initiatives من خلال الأنشطة المجتمعية التي تركز أساسا على كسر الدوائر العنف داخل محيط الأسرة واهم هذه الأنشطة وأكثرها فعالية هو الوساطات والتدخلات طويلة الأمد والتي تمد الأسرة بالخدمات والمعونات المختلفة ومن هذه الخدمات و المجهودات التعاونية من خلال المنظمات الدينية والترفيهية والخدمة الاجتماعية ، الوكالات الصحية ، والجمعيات الأهلية ، فعلى سبيل المثال تقديم برامج للمهارات الو الدية والعلاقات الأسرية وخاصة تلك التي تركز مهارات النقاش السليم البعيد عن العنف وذلك بتدريب الآباء على حل النزاعات بالمنزل ، كذلك برامج لحل الصراعات وإدارة الغضب .

ثانيا: المدرسة :

يستطيع المعلمون والإداريون في المدارس القيام بدور تكميلي في تطوير وتنمية المرونة لديهم عن طريق توفير البيئة التعليمية الآمنة والايجابية وغرس الطموحات والآمال العريضة بداخلهم لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي معهم وتعتمد البرامج المدرسية الأكثر فاعلية لمقاومة السلوك العدواني على:

❖ **كفاءة التعلم الاجتماعي : Teaching Social Compétence**

وتتمثل في توجيهات معينة من المهارات الشخصية الايجابية ، مع تعزيز وتقوية التوجيه في مناهج منفصلة لمقاومة العنف ويتم تدريب الطلاب على تنمية المهارات الآتية :

أ- فهم وإدراك الانفعالات الخاصة بهم ولغيرهم.

ب- الإدراك الدقيق لموقف ما يمكنهم من الاستجابات المناسبة .

ت- التنبؤ بعواقب أفعال الشخصية ، وخاصة لهؤلاء المتورطون في العدوانية .

ث- الالتزام بالهدوء لتفكير قبل الفعل وذلك لتقليل الضغوط ولاستبدال العدوانية بسلوك ايجابي مع التحكم في السلوك العدواني.

ج- التصرف بشكل تعاوني وحل المشاكل الاجتماعية بشكل فعال .

العمل على خلق بيئة هادئة ايجابية ، والعمل على تأسيس معايير سلوكية وتأسيس قواعد وتنظيمات للاستجابة العدوانية (محمد على عمارة ، 2008: 171).

ثالثا: المجتمع :

فالمجتمع الذي يمثل شبكة من الهياكل وتنظيمات اجتماعية يمكن أم يمثل مانع يعوق الاندماج في سلوكيات العدوان وعنف ويذكر محمد على عمارة (2008) بعض الأمثلة منها:

1- الأمن المدرسي :

من أكثر إجراءات الأمن المدرسي شيوعا ومراقبة الطلاب داخل صالات وطرقات المدرسة وحيث يتحرك الطلاب ويجلسون مثل الاستراحات والمطاعم والمراقبون هم أعضاء هيئة التدريس أنفسهم .كما أن بعض المدارس تستعمل الوالدين كمراقبين كبديل للمدرسة أو حراس الأمن ، وهذا الإجراء غير مكلف وله أثار ايجابية كثيرة لان الطلاب قد يميلون إلى سلوكيات سيئة عندما يحسون أنهم مراقبون من قبل أغراب أما التواجد الوالدي قد يعطيهم إحساس بأنهم يجب أن يعيدوا النظر في اتجاهاته نحو العنف مما يدفعهم لنبذ الميول العدوانية والاستجابة لنصائح الوالدين وتتفق الباحثة مع هذا الجانب وكن بلاضافة المراقبة المدرسية .

2- وسائل الإعلام :

في دراسة ايدمان ايمي (1997) Aidman ;Amy عن تأثير وسائل الإعلام مثل التلفزيونية والأفلام ، والإعلانات ووسائل الإعلام الحديثة مثل الانترنت والعاب الفيديو ،بمعنى تأثير العنف الإعلامي على عدوانية التلاميذ ، وكانت من ضمن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة إن وسائل الإعلام تشجع التلاميذ على أن يتعلموا السلوكيات العدوانية .وهنا يؤكد ليترمان حنة (2000) Leiterman Hannah. إلى أهمية المبادرات المجتمعية وذلك بعقد مؤتمرات على مستوى الولايات لمناقشة المشكلات للطلاب المراهقين حتى يمكن تخفيض أو منع السلوكيات العدوانية يشارك في هذه المؤتمرات خلفيات ثقافية متنوعة من الطلاب –أولياء –المعلمين -مديروا المدارس- خبراء في الصحة النفسية بمراكز منع العنف ، ويتم تسويق هذه المؤتمرات من خلال محطات التلفزيون المحلية .مع استخدام الانترنت وفتح نقاش عم يشترك فيه المجتمع لمناقشة السلوكات العدوانية لدى الطلاب في المدارس بكل جوانبها ,وذلك لاستكشاف طرق جديدة لمنع العنف .

ومما سبق ترى الباحثة أن عملية الوقاية من العدوان تستلزم تضافر جهود كل المؤسسات المحيطة بالمراهق أولها الأسرة والمدرسة وتمتد لكل المؤسسات الحضارية التي تتواجد في بيئة المراهق، لتوجد

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

له الحياة ذات المعنى الإنساني بما يشكل هويته التشكيل الخلاق والمتفاعل والمتوافق مع النسج الحضاري المحيط.

خلاصة الفصل:

تعد المراهقة من ابرز المراحل التي تواكب الفرد في حياته ,إذ يعتبر التغيير الذي يطرأ عليه سواء من الناحية الجسمية والنفسية ، العقلية والاجتماعية يكاد يكون تغيير شاملا يمثل جميع النواحي .ولهذا فالمراهق يعيش جملة من الصراعات النفسية والاجتماعية يصعب التكيف معها خاصة إذ لم يجد الأرضية المناسبة التي تساعده على فهم هذه التغيرات والمتمثلة في الأسرة والمدرسة فيصبح أكثر عدائية مع المحيطين به نظرا لما ينطوي عليه السلوك العدواني من اثأر نفسية واجتماعية سيئة فتكون هذه العدوانية موجهة نحو الذات آو إلى الخارج ، وعليه يجب أن يكون التعاون بين المؤسسات التعليمية والاجتماعية وخاصة التربية الأسرية المبنية على التفاهم لمتطلبات النمو المراهق والتعرف على أهم الصعوبات التي يتعرض إليها المراهق سواء عن طريق المتابعة المنزلية آو المدرسية ، وذلك لتجاوز جميع العقبات التي تعتريه في هذه المرحلة.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

أولا :الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، من خلاله بينت الباحثة أهم الخطوات الأساسية التي اتبعتها أثناء دراستها الاستطلاعية والأساسية من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة ،وهذا قصد اختبار الفرضيات المطروحة .

تندرج هذه الدراسة ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية ،فهذا النوع من المنهجية يلائم هدف دراستنا التي تكشف عن علاقة أساليب التسيير الصفي للمدرسين بالسلوك العدواني ،وكذا لمعرفة الموضوع محط الدراسة كما وكيفا .

I - الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية:

1 -أهداف الدراسة الاستطلاعية: أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية للأهداف التالية :

ا/ -التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص و الغموض ، وهذا فيما يخص تصميم أدوات القياس .

ب/- معالجة الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الاستطلاعية.من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة .

ج/- التأكد من الصلاحية السيكومترية لأدوات القياس لتصبح في الأخير جاهزة و مضبوطة أي صادقة يمكن اعتمادها كأدوات للدراسة الأساسية للبحث .

د/- اختبار طرق المعالجة الإحصائية.

2 -تصميم وسائل القياس :

نظرا لعدم توفر أدوات البحث التي تقيس متغيرات الدراسة مباشرة ،قد اعتمدنا في بحثنا هذا في جمع البيانات على عدة أدوات ،وبناء على طبيعة المشكلة والهدف الأساسي للبحث ،ثم اختيار تقنية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة التي تفيد بحثنا .

1.2. تصميم الأداة الأولى للدراسة *استبيان أساليب تسيير الصف للمدرسين لضبط السلوك غير المقبول (استبيان موجه للمدرسين)*.

لقد تم تصميم استبيان بعنوان *أساليب تسيير الصف للمدرسين لضبط السلوك غير المقبول*ويتألف هذا الاستبيان من (51 فقرة) كما هي موضحة في مرحلتي تحديد الأبعاد وصياغة الفقرات .كلها عبارات موجبة موزعة على ثلاثة (3) أبعاد رئيسية تتناول أهم الأساليب المستعملة لضبط السلوك غير المقبول للحفاظ على النظام داخل غرفة الصف (إرشادي ،التوبيخي،العقابي)،وتم تصميم شكل الاستجابات على

المقياس على أساس طريقة ليكرت *LIKERT * بحيث يجيب المفحوص(المدرس)عن كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد الخيارات الخمس التالية : دائما – غالبا – أحيانا -نادرا أبدا .

المرحلة الأولى : الاطلاع على الدراسات وعلى الجانب النظري .

لتصميم استمارة أساليب تسيير الصف لأساتذة التعليم الثانوي اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من الاستمارات ذات علاقة بالموضوع . من بين هذه الدراسات **(دراسة الحلو 2001)**، هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها حول أنماط الضبط الصفي في فلسطين، دراسة **(محمد الحراحشة وسالم الخوالدة ،2009)** حول أنماط الضبط الصفي ، دراسة**(هامل منصور، 2007)**، ودراسة **(ايزيدي كريمة ،2007)**.

المرحلة الثانية :الاتصال بالميدان .

قامت الباحثة بالاتصال بعدد من الأساتذة بالتعليم الثانوي بعد أن قدمت نفسها ، طرحت عليهم السؤال التالي :

إذا صدر فعل غير مقبول في القسم من طرف الطالب مثل: (الثرثرة .عدم الانضباط ،الشغب، مخالفة الأوامر،اللامبالاة.....) كيف تتصرف معه .

وعلى اثر سؤال بعض من الأساتذة الذين أبدوا تعاوننا مع الباحثة ،تمكنت الباحثة من رصد مجموعة من الأساليب الممارسة لضبط السلوك غير المقبول داخل الصف .

المرحلة الثالثة: تحديد الأبعاد .

بعد اتصالنا بالميدان واطلاعنا على الجانب النظري والدراسات السابقة وجمع المعلومات اللازمة حول أساليب تسيير الصف ، قمنا بتصميم استمارة أولية وتتكون من ثلاثة أبعاد .

خصص **القسم الأول** للبيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس ، سنوات الاقدمية في التدريس ، مادة التدريس.),

القسم الثاني :استمارة أساليب التسيير الصفي التي يتبعها المد رسون لضبط السلوك غير المقبول واشتملت على 51 فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة :

البعد الأول :أسلوب إرشادي .

البعد الثاني :أسلوب توبيخي.

البعد الثالث: أسلوب عقابي.(انظر الملحق رقم 01)

جدول رقم(03): يشير إلى توزيع فقرات استبيان أساليب التسيير الصفي للمدرسيين لضبط السلوك غير المقبول حسب أبعاده و مقاييسه الفرعية.

الفقرات / الأبعاد	الفقرات	مجموع الفقرات
البعد الإرشادي .	1-4-7-9-13-16-20-23-26-27-29-32-33-35-38-40-41-42-43-45-47-50-51.	23 فقرة
البعد ألتوبيخي .	2-5-8-11-14-15-18-21-24-30-36-46-48.	13 فقرة
البعد العقابي .	3-6-10-12-17-19-22-25-28-31-34-37-39-44-49.	15 فقرة
المجموع		51 فقرة

المرحلة الرابعة: صياغة الفقرات .

تم صياغة الفقرات من خلال نصوص إدارة الصف ،التي يتم التعامل بها الأساتذة أثناء ظهور سلوكات غير مقبولة داخل غرفة الصف ،كما تم صياغة عبارات كل من بنود الاستبيان (الإرشادي،التوبيخي،العقابي) من الميدان عن طريق الاتصال بالأساتذة اللغة العربية ومستشارة التوجيه .وعلى هذا الأساس قد تحصلنا على 51 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.

المرحلة الخامسة : طريقة التطبيق .

بعد صياغة الفقرات ووضعها في شكل استبيان عرضتها الباحثة على العينة الاستطلاعية ، حيث يطلب من المدرس أن يحدد مدى تطابق كل أسلوب من الأساليب الموجودة بالاستبيان عليه ،وذلك بوضع إشارة(×) أمام الإجابة المناسبة ، مع العلم انه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

المرحلة السادسة : طريقة التصحيح .

هذا الاستبيان موجه للمدرسين الذين يدرسون بالتعليم الثانوي بهدف الإجابة عليه . فكل مدرس يقرا المقياس يختار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل وفق سلم (ليكرت)الخماسي .

سلم ليكرت ــ Likert scale ــ :

يعتبر أسهل طريقة في قياس الاتجاهات و لا يحتاج تطبيقه إلى جهد كبير في حساب قيم العبارات بالنسبة للاتجاه موضوع القياس ؛ إذ يعتقد أبو علام أن مقياس ليكرت من أكثر الأساليب استخداماً لمقياس الاتجاهات و يتكون من مجموعة من العبارات الغرض منها قياس الاتجاهات نحو موضوع معين ، و يطلب من المفحوصين التعبير على كل عبارة بأحد الاستجابات التالية : دائما –

غالبا – أحيانا –نادرا- أبدا ، و تعطى كل استجابة من هذه الاستجابات قيمة عددية ، و نحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس ، و يعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه . (رجاء محمود أبو علام ، 1998 :351). فإذا كانت الأوزان التقديرية تتحدد بخمسة نقاط : دائما – غالبا – أحيانا -نادرا أبدا ،وعلما أن فقرات الاستبيان بالاتجاه الموجب فتعطى الاستجابات التالية :دائما(5)-غالبا (4)- أحيانا (3)- نادرا (2)- أبدا (1).

جدول رقم (4): مفتاح التصحيح للاستمارة الخاصة بالمدرسين .

الاختيار	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الفقرة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة
الدرجة	5	4	3	2	1

2.2.تصميم الأداة الثانية للدراسة * استبيان السلوك العدواني اتجاه أساليب تسيير الصف نتيجة تعرض التلاميذ لموقف التوبيخ أو العقاب من مدرسيهم,(موجه للطالب)*

لقد تم تصميم استبيان بعنوان * استبيان السلوك العدواني اتجاه أساليب تسيير الصف *ويتآلف هذا الاستبيان من (52 فقرة) كما هي موضحة في مرحلتي تحديد الأبعاد وصياغة الفقرات .كلها عبارات موجبة موزعة على خمسة (5) أبعاد رئيسية تتناول أشكال السلوك العدواني اتجاه أساليب التسيير الصفي الممارسة من طرف مدرس (العدوان المادي ،اللفظي،نحو الذات،نحو الزملاء،نحو المحيط)،وتم تصميم شكل الاستجابات على المقياس على أساس طريقة ليكرت *LIKERT * بحيث يجيب المفحوص(الطالب)عن كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد الخيارات الخمس التالية : دائما – غالبا – أحيانا -نادرا أبدا .

المرحلة الأولى : الاطلاع على الدراسات وعلى الجانب النظري .

قامت الباحثة بتصميم استمارة السلوك العدواني لطلبة السنة الثانية ثانوي بعد اطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من الاستمارات ذات علاقة بالموضوع . من بين هذه الدراسات : دراسة (**ايزيدي ،2007**) تحت عنوان إدراك التلاميذ لأسلوب إدارة الصف واستراتيجيات تعاملهم مع الأزمة ،ودراسة (**نمظي عودة أبو مصطفى، 2007**) ، أما البحوث منها دراسة (**خالد الصرايرة، 2008**).ودراسة (**الحميدي محمد ضيدان ،2003**). ودراسة (**عبد الناصر ذياب الجراح وفراس احمد، 2008**) .

المرحلة الثانية :الاتصال بالميدان.

قامت الباحثة بالاتصال بعدد من التلاميذ بعد أن قدمت نفسها للطلبة ، حيث طرحت عليهم السؤال التالي:

إذا وبخك أو عاقبك أي مدرس من مدرسيك داخل الصف لسبب من الأسباب أنت قمت به (الثرثرة ،عدم تحضيرك لدروسك ،عدم الانضباط ،تدني علامات الدراسية .....) كيف تتصرف؟

وعلى اثر سؤال 23 طالب (ة) من بين 27 طالب من ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم شعبة تسيير واقتصاد _نظرا لكثرة الشكاوي عنها داخل المؤسسة من أساتذة ومستشارة التربية _عن طريق المقابلة معهم وعلى هذا الأساس تمكنت الباحثة من ملاحظة بعض التصرفات والسلوكات العدوانية بأشكالها التي يراها الطلبة كرد فعل على الأساليب الممارسة من طرف مدرسيهم لضبط سلوكهم المتمثلة في:(الاهانة،الضرب،الطرد من القسم ،خصم العلامات،التهديد ...) .

المرحلة الثالثة: تحديد الأبعاد .

بعد اتصالنا بالميدان واطلاعنا على الجانب النظري والدراسات السابقة وجمع المعلومات المستمدة من الطلبة والاستعانة بالدراسات السابقة، قامت الباحثة بتصميم استمارة أولية تتكون من 05 أبعاد .

خصص **القسم الأول** للبيانات الشخصية عن المستجيب (اسم ولقب الطالب ،الجنس ، السن ، التخصص، القسم ، اسم الثانوية).

القسم الثاني :استمارة خاصة تقيس السلوك العدواني للطالب اتجاه أساليب التسيير الممارسة من طرف مدرسييهم لضبط الصف ، واشتملت على 52 فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة :

البعد الأول: العدوان المادي الموجه نحو المدرس .

البعد الثاني: العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس .

البعد الثالث:العدوان الموجه نحو الذات.

البعد الرابع:العدوان الموجه نحو الزملاء.

البعد\ الخامس: العدوان الموجه نحو المحيط .(انظر الملحق 03).

جدول رقم(05): يشير إلى توزيع فقرات استبيان السلوك العدواني حسب أبعاده و مقاييسه الفرعية.

الفقرات / الأبعاد	الفقرات	مجموع الفقرات
بعد العدوان المادي	1-7-14-21-28-33-38-42-45-46-48.	11 فقرة
بعد العدوان اللفظي	2-8-15-22-27-34-39-43-49-52	10 فقرات
بعد العدوان الموجه نحو الذات	3-5-9-10-13-16-19-20-23-25-29-32-35-37-40-44-47-50.	18 فقرة
بعد العدوان الموجه نحو الزملاء	4-11-17-24-30-51.	06 فقرات
بعد العدوان الموجه نحو المحيط	6-12-18-26-31-36-41.	07 فقرات
المجموع		52 فقرة

المرحلة الرابعة: صياغة الفقرات .

تم صياغة الفقرات من خلال نصوص السلوك العدواني بأشكاله داخل غرفة الصف ،كما تم صياغة عبارات كل من بنود الاستبيان (العدوان المادي،اللفظي،نحو الذات،نحو الزملاء،نحو المحيط) من الميدان عن طريق الاتصال بالتلاميذ وأساتذتهم وكذا مستشارة التوجيه .وعلى هذا الأساس قد تحصلنا على 52 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.

المرحلة الخامسة : طريقة التطبيق.

بعد صياغة الفقرات ووضعها في شكل استبيان عرضتها الباحثة على العينة الاستطلاعية ، حيث يطلب من الطالب أن يحدد مدى تطابق كل صفة من الصفات الموجودة بالاستبيان عليه نتيجة تعرضه لموقف التوبيخ أو العقاب من طرف مدرسيه لسبب من الأسباب ،وذلك بوضع إشارة(×) أمام الإجابة المناسبة ، مع العلم انه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

المرحلة السادسة: طريقة التصحيح.

هذا الاستبيان موجه للطالب(ة) الذي يدرس في السنة الثانية ثانوي بهدف الإجابة عليه . فكل طالب يقرا المقياس يختار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل وفق سلم (ليكرت) الخماسي .

دائما ×5, غالبا × 4 ,أحيانا ×3 , نادرا ×2 ,أبدا ×1 والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (06): مفتاح التصحيح للاستمارة الخاصة بالطلبة.

الاختيار	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الفقرة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة
الدرجة	5	4	3	2	1

3-المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار ثانوية زروقي الشيخ بن الدين من بين ثانويات ولاية مستغانم [1]، وذلك نظرا للتسهيلات التي تلقتها الباحثة من قبل الطاقم الإداري .

4-المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية :

بدأت الباحثة بتربص بعد حصولها على إذن من نائب عميد مكلف بالدراسات مابعد التدرج.كانت المدة بين 20 افريل إلى 05 ماي 2011 .

5-طريقة المعاينة ومواصفات العينة:

1_عينة الطلبة :

5-1- حجم عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 طالب وطالبة (19 ذكور،21 إناث) من مجموع 57 طالباً ، و ذلك بسبب إلغاء 17 استمارة نظرا لوضع بعض الطلبة أكثر من اختيار واحد في أكثر من فقرة ، و البعض الأخر لم يكملون ملئ الاستبيان رغم شرح الباحثة لكيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان بإعطاء مثال عن ذلك ؛وعند إعادة الاختبار كان فيه غياب لبعض الطلبة بسبب ذلك ألغيت 08استمارات ،يدرس أفراد العينة بالسنة الثانية ثانوي بمتوسط عمري قدره 17.5 سنة ، و بانحراف معياري قدره 1.06 يتوزعون على الشعب التالية (15 آداب وفلسفة، 09 تقني رياضي ،16علوم تجريبية) ، وقد اختيرت عشوائيا من بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، يتمدرسون تحت نفس الظروف المدرسية بصفة عامة ، يمثلون بذلك عينة الدراسة الاستطلاعية التي بدورها تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة.

[1] دمستغانم : ولاية من ولاية الجزائر تبعد عن العاصمة الجزائر ب 365 كم غربا.

5-2- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

توضح الجداول و المخططات أدناه مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ/- حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس :

جدول رقم(07): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	21	19	40
النسبة المئوية ٪	% 53	% 47	% 100

يتضح من الجدول أن عدد إناث عينة الدراسة الاستطلاعية (21أنثى بنسبة 53%) أكبر من عـــدد الذكور فيها (19ذكراً بنسبة47%) بفارق قدره اثنين (02) أفراد أي نسبته 05% من مجموع أفـــراد عينة الدراسة ككل ، هذا ما يؤكده المخطط التالي.

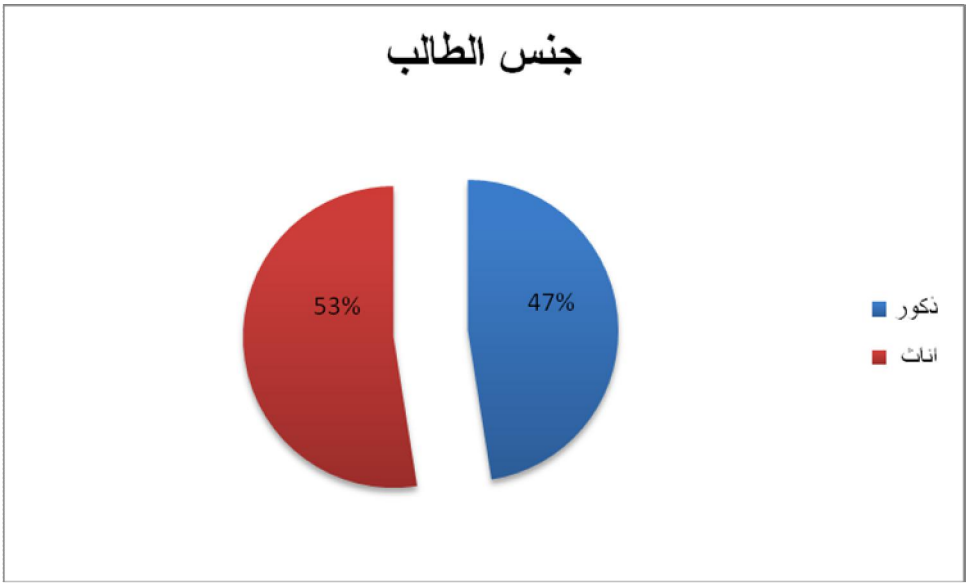

شكل رقم (05):مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

ب/- حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير السن :

جدول رقم(08): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

السن(سنة)	20	19	18	17	16	المجموع
العدد	2	5	01	26	6	40
النسبة المئوية ٪	05%	12,5%	2.5%	65%	15%	% 100

يتضح من الجدول رقم(08) والمخطط أدناه أن غالبية أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة و 18 سنة أي ما نسبته 67,5% ، بالمقابل ما نسبته 32,5% فأعمارهم هي إما 16 سنة أو 19 سنة أو إما 20 سنة ، هذا يؤكد قيمة متوسط سن عينة الدراسة الاستطلاعية المشار إليه سابقاً، يوضح ذلك التوزيع المخطط أدناه .

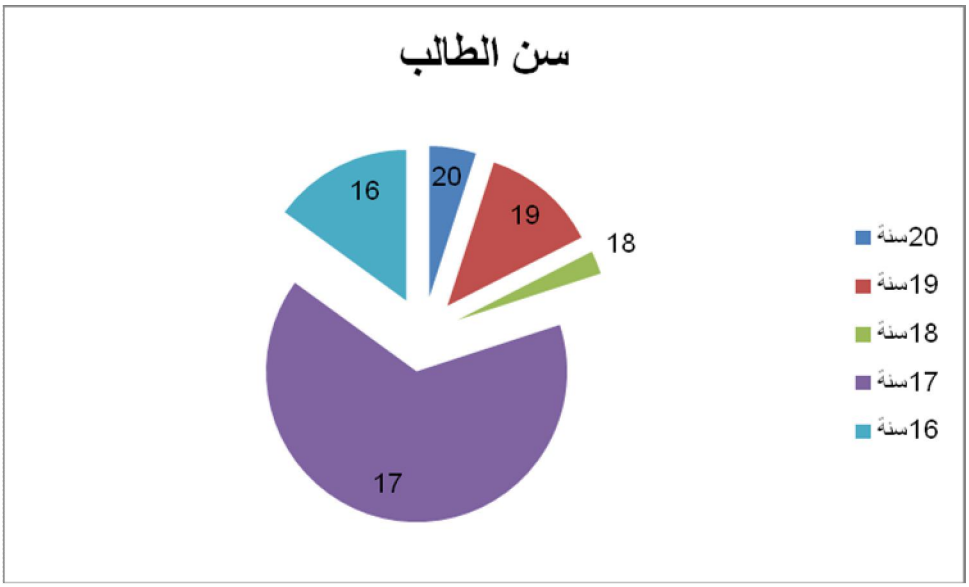

شكل رقم (06):يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

ت/- حسب شعب الدراسة:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير شعبة الدراسة :

جدول رقم(09) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب تخصص الدراسة.

الشعبة	العلوم التجريبية	تقني رياضي	آداب و فلسفة	المجموع
العدد	16	9	15	40
النسبة المئوية ٪	40%	22,5%	37,5%	100%

يتضح من الجدول رقم(09) والبيان التالي أن نصف عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية يدرسون بشعبة علوم تجريبية أي نسبته 40٪ و النصف الثاني موزعون على شعبتي آداب و فلسفة وتقني رياضي (22,5 ٪ تقني رياضي ، 37,5٪ آداب و فلسفة) ، هذا يقارب توزيع تلاميذ مجتمع الدراسة في هذا البحث.

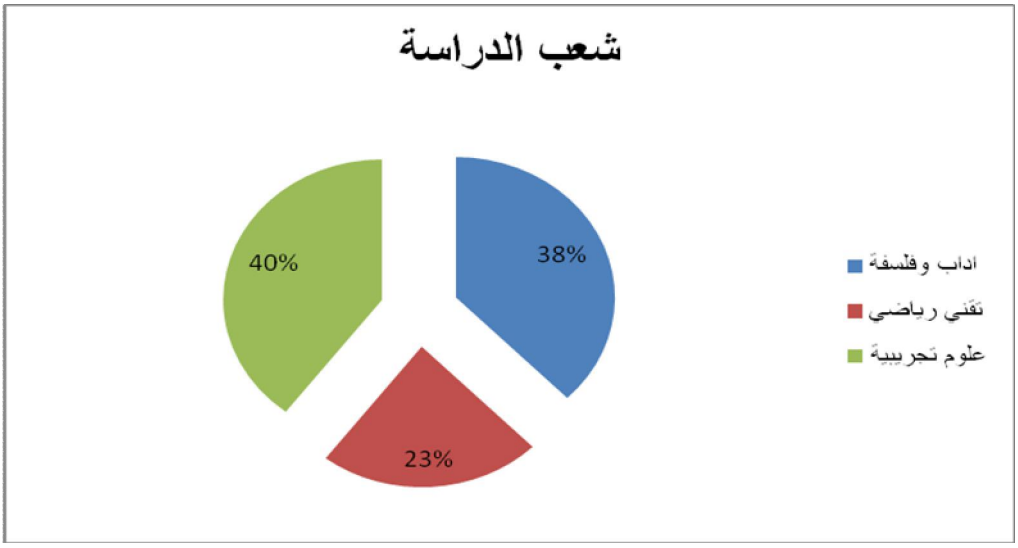

شكل رقم (07): يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب تخصص الدراسة.

2_عينة الأساتذة :

3-5- حجم عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 أستاذا من بينهم (18 ذكر،22 أنثى) من مجموع 41 أستاذ، و ذلك بسبب إلغاء استبيان واحد بسبب عدم إجابته على بعض الفقرات رغم شرح الباحثة لكيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان بإعطاء مثال عن ذلك ؛ حيث أن أفراد العينة تشمل جميع الأساتذة

بثانوية ،استثناءا لأساتذة التربية البدنية لان ذلك لا يخدم الدراسة الحالية، علما أن الباحثة بحاجة إلا الأساتذة داخل غرفة الصف ،والتي اختيرت عشوائيا من بين أساتذة التعليم الثانوي ويمثلون بذلك عينة الدراسة الاستطلاعية لتي بدورها تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة.

5-4- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

توضح الجداول و المخططات أدناه مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ/- حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس :

جدول رقم(10): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	18	22	40
النسبة المئوية ٪	% 45	%55	%100

يتضح من الجدول رقم (10) أن عدد إناث عينة الدراسة الاستطلاعية (18أنثى بنسبة 45%) اقل من عدد الذكور فيها (22 ذكراً بنسبة55%) بفارق قدره أربعة (04) أفراد أي نسبته 10% من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل ، هذا ما يؤكده المخطط التالي.

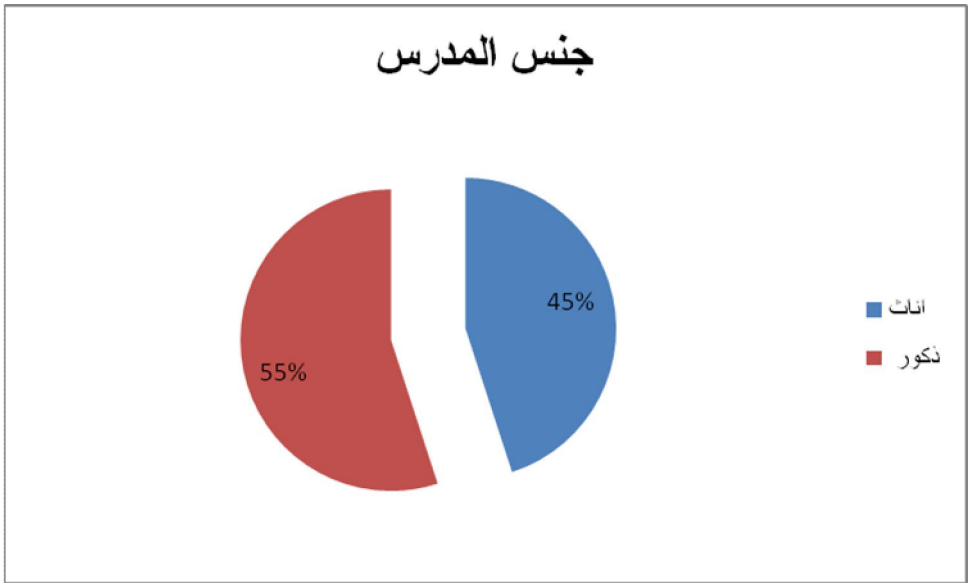

شكل رقم (08):مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

ب/- حسب الأقدمية في التدريس :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الأقدمية :

جدول رقم(11): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سنوات الأقدمية في التدريس .

الخبرة	اقل من 10 سنوات	من 10الى20 سنة	20 سنة فما فوق	المجموع
العدد	12	15	13	40
النسبة المئوية%	%30	%37,5	%32,5	%100

يتضح من الجدول رقم(11) والبيان التالي أن نصف عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المحصورة خبرتهم ما بين (10-20 سنة بنسبة 37,5%) و النصف الثاني موزعون على حسب اقدميتهم في التدريس حيث اقل من 10 سنوات نسبته 30% والأكثر من 20 سنة نسبته 32,5 % ، هذا يقارب توزيع أساتذة مجتمع الدراسة في هذا البحث ككل ، هذا ما يؤكده المخطط التالي.

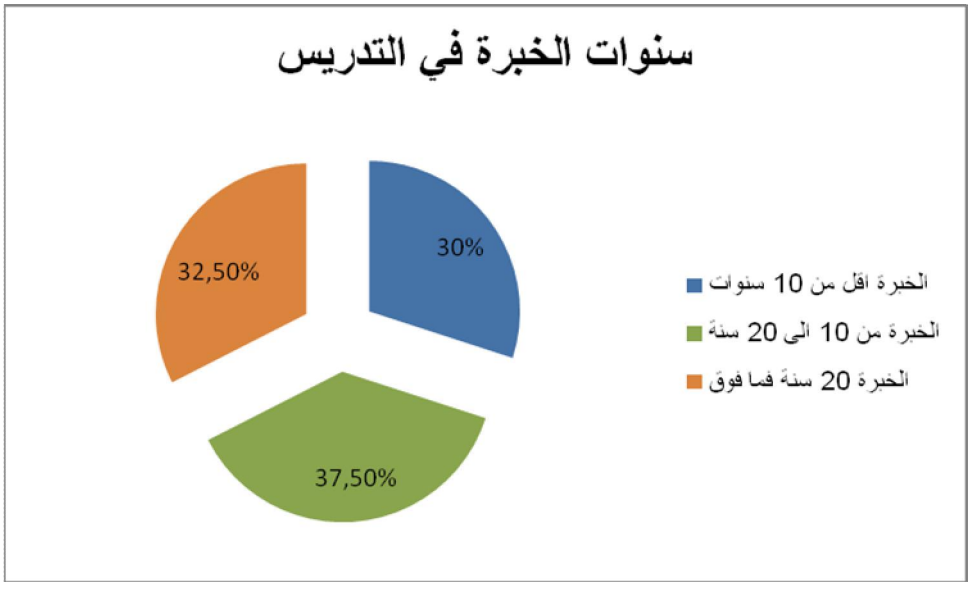

شكل رقم (9):مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سنوات الأقدمية في التدريس .

6-دراسة الخصائص السيكومترية لوسائل القياس :

6-1.دراسة الخصائص السيكومترية لاستمارة أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول (الموجه للمدرس):

ا- قياس الصدق :

اعتمدت الباحثة ,في دراستها لمعرفة مدى صدق المقياس على **صدق التناسق الداخلي والصدق الذاتي** حيث قامت بحساب معامل الارتباط بالحزم الإحصائية SPSS17،وبالطريقة اليدوية.

1- صدق التناسق الداخلي :ا-1. البعد الإرشادي :

جدول رقم (12) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الإرشادي .

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	اشغله بأعمال صفية إضافية كمسئول قسم.	0,085	0,155	غ دالة
04	انقر على الطاولة بالقلم أو الأصبع حتى يكف الطالب عن السلوك غير المقبول.	0,542	0,70	دالة
07	أتحرك ببطء باتجاه موقعه .مع الحفاظ على سير الحصة الدراسية بشكل طبيعي.	0,640	0,78	دالة
09	ارفع صوتي أثناء الدرس حتى يكف عن الفعل غير المقبول	0,081	0,13	غ دالة
13	أنبهه عدة مرات حتى يكف نهائيا عن السلوك غير المقبول	0,519	0,68	دالة
16	أضع هذا التلميذ تحت مراقبتي حتى انهي الحصة	0,041	0,079	غ دالة
20	أتسامح معه خاصة إذا كانت تصرفاته ذات طابع بسيط	0,679	0,80	دالة
23	اعدل سلوكه السيئ	0,438	0,60	دالة
26	استدعي ولي أمره إلى المدرسة للاستفسار منه عن أسباب تكرار ولده لهذا السلوك	0,349	0,52	دالة
27	إذا قام هذا التلميذ بإثارة مشكلة أعالجها بتعقل	0,746	0,85	دالة
29	أتدخل في ضبط سلوكه بمرونة .	0,019	0,03	غ دالة
32	أنوع في الأنشطة وأساليب التدريس حتى لا يمل الطالب من الحصة	0,625	0,77	دالة
33	امتدح السلوك السوي الذي يقوم به هذا الطالب لتشجيعه	0,562	0,72	دالة
35	أتعمد على إضفاء جو من السعادة والمرح لإزالة الملل من نفوس التلاميذ	0,571	0,73	دالة
38	امتدح الطلبة المنضبطين في الحصة الدراسية حتى يتم الاقتداء بهم	0,355	0,52	دالة
40	أتقرب منه كي لا يتمادى في سلوكه	0,596	0,75	دالة
41	أقدم له النصح	0,847	0,92	دالة
42	أتعاون مع إدارة المدرسة في إيجاد حل جذري لسلوكه	0,685	0,81	دالة
43	أوضح للتلاميذ في بداية العام الدراسي قوانين الضبط الصفي وحفظ النظام.	0.464	0,63	دالة
45	أشعره بخطئه بليونة .	0,704	0,83	دالة
47	أناقش هذا السلوك غير المقبول بشكل جماعي مع تلاميذ الصف	0,820	0,90	دالة
50	أحاول معالجة أخطائه دون تدخل الإدارة.	0,488	0,65	دالة
51	أتحدث معه على انفراد بعد الانتهاء من الحصة	0,605	0,75	دالة

يتضح من الجدول رقم (12) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بند من بنود بعد الإرشادي والدرجة الكلية لذلك البعد ،غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05) .

وعليه تم إلغاء الفقرات التالية : (1-9-16-29)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01), مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده ، حيث أصبح البعد الإرشادي يحتوي على 19 فقرة ،من أصل 23 فقرة .

ا-2. البعد ألتوبيخي :

جدول رقم (13) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد ألتوبيخي .

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
02	اشتمه إذا قام بفعل غير مقبول في القسم .	0,057	0,10	غ دالة
05	أهمله ولا انتبه لما يفعله أثناء الحصة .	-0,010	0,02	غ دالة
08	أوجه له نظرة تحمل معاني اللوم والعتاب	0,507	0,67	دالة
11	أوبخه على أخطائه	0.591	0,74	دالة
14	ألوح بالعصا حتى يتوقف عن هذا السلوك .	0,007	0,01	غ دالة
15	أضع أصبعي على فمي إشارة مني له كي يكف عن هذا السلوك.	0,627	0,77	دالة
18	أشير له بالرأس أو اليد دون المساس, باستمرارية سير الحصة الدراسية	0,580	0,73	دالة
21	لا اسمح له التمادي في مناقشتي أثناء الحصة الدراسية	0,479	0,65	دالة
24	أوجه له نظرة تحمل معاني البدء في محاسبته	0,386	0,56	دالة
30	اهدده بإيقاع العقوبة عليه إذا استمر في هذا السلوك	0,413	0,58	دالة
36	اضرب به المثل في السلوك غير المقبول (غير المنضبط).	0,084	0,15	غ دالة
46	انظر إليه بنظرة احتقار إذا اخل بالنظام ثم أدير راسي.	0,436	0,61	دالة
48	أفضل إخبار ولي أمره في كل ما يفعله من مخالفات	0,603	0,75	دالة

يتضح من الجدول رقم (13) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بين درجة كل بند من بنود بعد ألتوبيخي والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05) ،وعليه تم إلغاء الفقرات التالية : (2-5-14-36)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01), مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده ،حيث أصبح البعد ألتوبيخي يحتوي على 09 فقرة من أصل 13 فقرة .

ا-3. البعد العقابي :

جدول رقم (14) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العقابي .

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
03	أعين له مكان أخر للجلوس فيه كنوع من العقاب المعنوي	0,646	0,78	دالة
06	اصرخ في وجهه حتى يكف عن السلوك غير المقبول .	0,403	0,57	دالة
10	اهدده بان اخصم من علاماته المدرسية	0,720	0,84	دالة
12	احمله مسؤولية سلوكه الغير المناسب وأطبق العقوبة عليه	0,692	0,82	دالة
17	أوقع العقاب البدني عليه حتى يكون عبرة لغيره من التلاميذ	0,027	0,05	غ دالة
19	احرمه من الحصة الدراسية التي يصدر فيها هذا السلوك	0,567	0,72	دالة
22	أخرجه من الصف إلى مدير المدرسة كي يتولى عقابه	0,193	0,32	غ دالة
25	أحرض تلاميذ صفه كنوع من أنواع العقاب المعنوي له	0,030	0,05	غ دالة
28	ارمي عليه أي شيء في يدي إذا استثارني .	-0,146	0,25	غ دالة
31	أتوقف عن الدرس .	0,493	0,66	دالة
34	اطرده من القسم .	0,548	0,70	دالة
37	امنع أي حركة تصدر منه ,لأتفه الأخطاء	0,342	0,50	دالة
39	انذره بالعقاب إذا أعاد الكرة.	0.194	0,32	غ دالة
44	أحوله إلى المجلس التأديبي	0,745	0,85	دالة
49	أضعه في أخر القسم ,	0,004	0,007	غ دالة

يتضح من الجدول رقم (14) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بين درجة كل بند من بنود بعد العقابي والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05).

وعليه تم إلغاء الفقرات التالية : (17-22-25-28-39-49)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01), مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده،حيث أصبح البعد ألتوبيخي يحتوي على 09 فقرة ،من أصل 15 فقرة.

حساب صدق التناسق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم(15) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين البعد والمقياس.

البعد	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
البعد الإرشادي	**0,817**	**0,909**
البعد ألتوبيخي	**0,702**	**0,824**
البعد العقابي	**0,630**	**0,773**

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ معاملات الثبات مرتفعة ، أي ثبات كل بعد بالنسبة للمقياس ككل وبما أن المقياس صادق فهو بالتالي ثابت (انظر الملحق رقم 05) .

2- الصدق الذاتـــي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات . (السيد فؤاد البهي ،1971: 450_451)

وبالتطبيق نجد : $\sqrt{0,84}$ = 0.91

وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معامل الصدق الذاتي وهو (0.91) ومن الواضح أنـــه كلمـــا ارتفعت قيمة معامل الثبات ارتفعت قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس.

ب- الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون . واعتمادا على التجزئة النصفية قسم المقياس إلى نصفين واعتبر النصف الأول المتغيـــر (س) خاص بالأرقام الفردية من (1 الى37) والنصف الثاني المتغير (ص) يضم الأرقام الزوجيـــة (مـــن 2 الى36)، ، كما قسم كل بعد إلى نصفين واعتبر النصف الأول المتغير (س) خاص بالأرقـــام الفرديـــة ،والمتغير (ص) خاص بالأرقام الزوجية ، ثم قامت بعد ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لنصـــفي الاستبيان ثم تم تصحيح معامل الارتباط عن طريق معادلة سبيرمان براون انظر الملحق رقم (05).

1-البعد الإرشادي :يحتوي على 19 فقرة جزئت إلى 10 فقرات فرديـــة وهـــي المتغيـــر (س) و09 فقرات زوجية هي المتغير (ص).

2-البعد ألتوبيخي :يحتوي على 09 فقرات جزئت إلى 05 فقرات فردية وهـــي المتغيـــر (س) و04 فقرات زوجية هي المتغير (ص).

3-البعد العقابي : يحتوي على 09 فقرات جزئت إلى 05 فقرات فردية وهـــي المتغيـــر (س) و04 فقرات زوجية هي المتغير (ص).

4-المقياس ككل : يحتوي على 37 فقرة جزئت إلى 19 فقرة فردية وهي المتغيـــر (س) و18 فقرة زوجية هي المتغير (ص).

والجدول الثاني يبين النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم(16) يبين نتائج حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية.

البعد	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
البعد الإرشادي	**0,667**	**0,800**
البعد ألتوبيخي	**0,580**	**0,734**
البعد العقابي	**0.626**	**0,770**
المقياس ككل	**0,731**	**0,844**

من خلال معامل الثبات نستطيع القول بان المقياس ثابتا ،إذن فهو صالح لموضوع دراستنا .

-6-2.دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني للتلاميذ اتجاه أساليب التسيير الصفي :

ا- قياس الصدق :

اعتمدت الباحثة ، في دراستها لمعرفة مدى صدق المقياس على **صدق التناسق الداخلي، والصدق الذاتي** حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بالحزم الإحصائية SPSS17 وبالطريقة اليدوية.

1- صدق التناسق الداخلي :

ا-1. بعد العدوان المادي الموجه المدرس :

جدول رقم (17) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان المادي الموجه نحو المدرس .

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أتمرد عليه	0,710	0,83	دالة
07	اضربه إن ضربني	0,447	0,62	دالة
14	اخرج من القسم دون استئذانه .	0,093	0,17	غ دالة
21	افخخ كرسيه (استبدله بأخر مكسر ،أضع علكة عليه)	0,525	0,69	دالة
28	ارميه بأي شيء حين يستدير إلى السبورة	0,699	0,82	دالة
33	إن كانت لديه سيارة , أعطل عجلاتها .	0,571	0,73	دالة
38	أحاول الانتقام منه	0,447	0,62	دالة
42	أشوش في القسم لإثارة أعصابه	0,652	0,79	دالة
45	اندفع إلى مشاجرات وخناقات معه إذا أخرجني من القسم	0,518	0,68	دالة
46	إذا كان لدي جماعة أكلفهم بضربه خارج الثانوية	0,508	0,67	دالة
48	انتقم من أفراد عائلته.	0,060	0,11	غ دالة

يتضح من الجدول رقم (17) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بين درجة كل بند من بنود بعد العدوان المادي الموجه للأستاذ(ة) والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05) .

وعليه تم إلغاء الفقرات التالية : (14-48)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده ،حيث أصبح بعد العدوان المادي الموجه للأستاذ(ة) يحتوي على 09 فقرات،من أصل 11 فقرة .

ا-2. بعد العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس :

جدول رقم (18) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
02	أسيء إليه بألفاظ نابية	0,613	0,76	دالة
08	ألطخ سمعته في كامل الثانوية	0,794	0,88	دالة
15	اهدده إذا خصم من علاماتي	0,635	0,78	دالة
22	أهينه لفظيا إذا حرمني من النشاطات التي أحبها	-0,130	0,2	غ دالة
27	اشتمه.	0,625	0,77	دالة
34	أحرض زملائي على الفوضى في القسم لإزعاجه.	0,552	0,71	دالة
39	اسخر من آرائه	0,794	0,88	دالة
43	أثيره إذا حملق في (يخزر فيا)	0,548	0,70	دالة
49	إذا رفع صوته علي أرد عليه بأكثر منها .	-0,002	0,003	غ دالة
52	لا أعطي له الفرصة في الحديث عن سلوكي .	0,525	0,69	دالة

يتضح من الجدول رقم (18) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بين درجة كل بند من بنود بعد العدوان اللفظي الموجه للأستاذ(ة) والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05).

وعليه تم إلغاء الفقرات التالية : (22-49)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده .

حيث أصبح بعد العدوان اللفظي الموجه للأستاذ(ة) يحتوي على 08 فقرات ،من أصل 10 فقرات .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ا-3. بعد العدوان الموجه نحو الذات (الطالب (ة)) :

جدول رقم (19) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان الموجه نحو الذات.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
03	اشـــعر بالاختناق وابكي	0,491	0,66	دالة
05	اشـــعر برغـــبة في إيذاء ذاتي .	0,422	0,60	دالة
09	امـــتنع عن تـــناول الـــطعام لأعـــاقب نفـــسي	0,658	0,79	دالة
10	أخـــشى أن يستدعي ولي آمري .	0,558	0,72	دالة
13	أتـــمنى لو أن الأرض انـــشقت لتبتـــلعني	0,605	0,75	دالة
16	يحـــمر وجـــهي واخـــجل	0.444	0,61	دالة
19	اشـــعر أنـــني لا قيـــمة لي	0,101	0,18	غ دالة
20	اشـــعر بالاهـــانة.	0,170	0,29	غ دالة
23	اشـــد شـــعري بشـــدة.	0,100	0,18	غ دالة
25	ألـــوم نفـــسي.	0,087	0,16	غ دالة
29	اشـــعر أنـــني عـــديم الـــفائدة .	0,050	0,09	غ دالة
32	اشـــعر أننـــي شخص ســـيء الحظ	0,140	0,24	غ دالة
35	اشـــعر أن زمـــلائي ينظـــرون إلـــي .	0,370	0,54	دالة
37	أدخـــن لأخـــفف عن نفسي .	0.024	0,04	غ دالة
40	أخـــشى أن يحولـــني إلـــى الإدارة .	0.361	0,53	دالة
44	اقـــضم أظـــافري .	0,440	0,61	دالة
47	أوجـــه النـــقد الذاتي لكل تـــصرفاتي	0,377	0,54	دالة
50	أتعـــمد في إهـــمال مظهـــري الشخـــصي	0,006	0,01	غ دالة

يتضح من الجدول رقم (19) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بـــين درجـــة كل بند من بنود بعد العدوان الموجه نحو الذات والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالـــة إحصـــائيا عنـــد مستوى دلالة (0,01) و(0,05).

وعليه تم إلغاء الفقرات التالية : (19-20-23-25-29-32-37-50)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على اتساق هذا البعـــد وتماسك بنوده .

حيث أصبح بعد العدوان الموجه نحو الذات يحتوي على 10 فقرات ،من أصل 18 فقرة .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ا-4. بعد العدوان الموجه نحو الزملاء :

جدول رقم (20) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد العدوان الموجه نحو الزملاء.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
04	اشـــتم زمـــلائي	0,541	0,70	دالة
11	انـــدفع إلى مـــشاجرات مع زمـــلائي	0,522	0,68	دالة
17	أقاطـــع زمـــلائي ولا أتحـــدث معـــهم.	0,493	0,66	دالة
24	انتقم من زملائي .	0,003	0,005	غ دالة
30	أوجـــه كلـــمات الـــلوم والـــتأنيب إلى زمـــلائي .	0,568	0,72	دالة
51	أتـــمرد عـــلى زمـــلائـــي	0,572	0,72	دالة

يتضح من الجدول رقم (20) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بـين درجـة كل بند من بنود بعد العدوان الموجه نحو الزملاء والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالة إحصـائيا عنـد مستوى دلالة (0,01) و(0,05).وعليه تم إلغاء الفقرة التالية : (24)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01), مما يدل على اتسـاق هـذا البعـد وتماسك بنوده .

حيث أصبح بعد العدوان الموجه نحو الزملاء يحتوي على 05 فقرات،من أصل 6 فقرات .

ا-5. بعد العدوان الموجه نحو المحيط:

جدول رقم (21) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكليـة للبعـد العـدوان الموجه نحو لمحيط .

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط	مستوى الدلالة
06	أتشاجر مع كل من يضايقني في البيت أو الشارع	0,469	0,63	دالة
12	أهـــاجم كل من يثـــير غضبي	0,683	0,81	دالة
18	اكـــسر كل مـــا أجـــده أمـــامي.	0,127	0,22	غ دالة
26	أتعمد على تكـسير وإتلاف المـــقاعد الدراسية	0,657	0,79	دالة
31	اكـــتب على الجدران والطـــاولات	0,563	0,72	دالة
36	أتعـمد على رمـــي القاذورات في ساحة الثانوية	0,559	0,71	دالة
41	أتعمد على تـــخريب ممـــتلكات الثانوية	0,448	0,61	دالة

يتضح من الجدول رقم (21) أن بعض معاملات الارتباط التي تم الحصول عليه بين درجة كل بند من بنود بعد العدوان الموجه نحو المحيط والدرجة الكلية لذلك البعد غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05).

وعليه تم إلغاء الفقرة التالية : (18)

أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01), مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده .

حيث أصبح بعد العدوان الموجه نحو المحيط يحتوي على 06 فقرات،من أصل 7 فقرات .

حساب صدق التناسق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم(22) يبين نتائج حساب التناسق الداخلي بين البعد والمقياس .

البعد	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
العدوان المادي	**0,651**	**0,788**
العدوان اللفظي	**0,916**	**0,956**
العدوان الموجه نحو الذات	**0,869**	**0,929**
العدوان الموجه نحو الزملاء	**0,529**	**0,691**
العدوان الموجه نحو المحيط	**0,865**	**0,927**

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ معاملات الثبات مرتفعة , أي ثبات كل بعد بالنسبة للمقياس ككل وبما أن المقياس صادق فهو بالتالي ثابت.انظر الملحق رقم (06).

2-الصدق الذاتـــي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات . (السيد فؤاد البهي،1971 :450_451)

وبالتطبيق نجد : $\sqrt{0,83}$ = 0.911

وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معامل الصدق الذاتي وهو (0,911) ومن الواضح أنه كلما ارتفعت قيمة معامل الثبات ارتفعت قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس.

ب -دراسة الثبات لمقياس السلوك العدواني :

ب -1-الثبات عن طريق التجزئة النصفية :

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون . واعتمادا على التجزئة النصفية قسم المقياس إلى نصفين واعتبر النصف الأول المتغير (س) خاص بالأرقام الفردية من (1 الى37) والنصف الثاني المتغير (ص) يضم الأرقام الزوجية (من 2 الى38)، ثم قامت بعد ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لنصفي الاستبيان ،و تم تصحيح معامل الارتباط عن طريق معادلة سيبرمان براون .انظر الملحق رقم (06)،

جدول رقم(23) يبين نتائج حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية .

البعد	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
المقياس ككل	0,718	0,835

ب -2-الثبات عن طريق إعادة الاختبار Test-Retest– :يدل على إستقرار الاختبار عبر الزمن ويتم ذلك بتطبيق المقياس على عينة من الأشخاص ،ويعاد التطبيق على الأشخاص ذاتهم بعد فترة زمنية ليست بالطويلة جداً حتى لا يتدخل معامل النسيان وتغير السمة، ولا القصيرة جداً حتى لا ينتقل آثار التعلم و التدريب أو التذكر(بالنسبة لهذا المقياس قامت الباحثة بإعادة الاختبار بفاصل زمني لمدة 13 يوم ،على العينة الاستطلاعية المكونة من 40 طالب(ة) ، وحسبت معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين عن طريق معامل ارتباط برسون.وتحصلت على النتائج التالية:

جدول رقم(24) يبين نتائج حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار.

المقياس	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
كل المقياس	0,711	0,831

من خلال معامل الثبات نستطيع القول بان المقياس ثابتا ،إذن فهو صالح لموضوع دراستنا .

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تمهيد:

تهتم الباحثة في هذا الفصل بعرض المنهج المتبع في الدراسة الأساسية للبحث الحالي و الإطار ألزماني والمكاني لها و المراحل المتبعة أثناء تطبيق أداتي البحث ميدانياً ، بالإضافة إلى مميزات الأفراد المعنيين بالدراسة الذين يمثلون عينة البحث التي سحبتها الباحثة من تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي ، وأساتذة التعليم الثانوي و مواصفاتهم، مستخدمة في ذلك الإحصاء الوصفي.

1. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها من خلال تطبيق أداتي الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الثانوي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ولنفس أقسام تلاميذ عينة الدراسة ،و هذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف العلاقة بين أساليب التسيير الصفي للمدرسيين والسلوك العدواني ، و لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تبويبها في جداول فقط ، بل تفسيرها بعد استخدام أساليب القياس و التصنيف و التفسير و تنظيم البيانات و تحليلها و من ثم استخراج النتائج ذات الدلالة و المغزى بالنسبة للمشكلة موضوع الدراسة في البحث.

2.المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية :

ا-المجال الجغرافي :

قامت الباحثة بدراستها الميدانية في ثلاث ثانويات بمدينة مستغانم وهي :

1-ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ,

2-ثانوية إدريس السنوسي .

3-ثانوية بن زازة مصطفى .

وذلك بعد حصولها على رخصة الدخول من مديرية التربية لولاية مستغانم ، تم اختيار الباحثة لهذه الثانويات على أساس وجود مستشارين التربية وكذلك بعدما تقصت الباحثة عن الثانويات التي يوجد فيها أكثر تلاميذ مشاغبين بثانوية من قبل مديرية التربية لولاية مستغانم .

ب-المجال الزمني :

امتدت الدراسة الأساسية من 08 -05-2011الى غاية 06-06-2011 أي مدة شهر إذ خصصت الباحثة الفترة الممتدة من يوم 2011/05/08 إلى غاية يوم 2011/06/06 لتوزيع و استلام أداتي الدراسة على الأساتذة ثم تلامذتهم،علما انه تم تفريغ الاستبيان الخاص بالأساتذة أولا بعدها تم توزيع الأداة الثانية إلى تلامذتهم ، المكونين في النهاية عينة الدراسة الأساسية .

3. طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنظيم جدول زمني لسير الدراسة الأساسية - فقد خصصت الباحثة لكل ثانوية يوما من أيام الأسبوع حتى يتسنى لها تنظيم المعلومات - التي جرت بعدد من الثانويات وكانت الباحثة تقوم تقريبا بنفس الخطوات في كل ثانوية و هذه الخطوات تتمثل في:

- الاتصال بمدير الثانوية و تقديم التسريح المقدم من طرف مديرية التربية الذي يسمح للباحثة بإجراء البحث بهذه الثانوية دون الإخلال بالنظام الداخلي لها.
- طلب المدير بتكليف مستشار التوجيه ، لمرافقة الباحثة أثناء الاتصال بالأساتذة و بالتلاميذ .
- طلب الباحثة من مستشارة التوجيه ، تحسيس الأساتذة والتلاميذ ، و إعلامهم بوجود دراسة علمية بحتة بالثانوية تسيرها الباحثة ، ليستجيبوا لطلب المشاركة في هذه الدراسة بكل ثقة و اطمئنان.والتي أظهرت استعدادها للتعاون مع الباحثة من أول لقاء.
- في بعض الثانويات كانت الباحثة تقوم بهذا الدور بنفسها لانشغال مستشارة التوجيه بمهنتها ، ساعة إجراء البحث.
- تم تحديد الأقسام التي سيتم توزيع أداتي الدراسة و بطلب من الباحثة لأن هناك بعض أساتذة التربية البدنية فلا يتم إدراجها ضمن عينة هذه الدراسة ، و توقيت الإجراء من طرف مدير الثانوية أو مستشار التربية بعد إذن من المدير أو نائب المدير للدراسات.
- تعريف الباحثة بنفسها وبمهمتها في الثانوية كباحثة لا غير، بأهمية البحث العلمي ، وبدورهم كمشاركين فيه ، وأهمية مشاركتهم هذه.
- طمأنت التلاميذ والأساتذة المعنيين بالمشاركة في البحث بأن إجاباتهم ستحاط بالسرية ،وذلك بعدم كتابة أسمائهم على المقياسين ، أو وضع أي علامة تميزهم , وبعدم إطلاع زملائهم أو إدارتهم بالمعلومات المقدمة فيهما ، إذ سيتم جمع المقياسين بعد ملئهما مباشرة.
- إجراء بعض المقابلات الشخصية مع الأساتذة حول كيفية حل المشكلات الصفية المتعلقة بالسلوك الذين أبدو تعاون وحب استطلاعهم على كيفية التخلص من هذه المشكلات .
- أجرت الباحثة دراستها على كل التلاميذ المسجلين بالسنة الثانية ثانوي وكل التخصصات ،بالإضافة إلى جميع أساتذتهم وهذا لضمان اكبر قدر ممكن من المستجبين لأدوات القياس .
- قامت الباحثة بشرح التعليمة لكل من الأساتذة ثم تلامذتهم ،والإجابة على جميع استفساراتهم حول طريقة الإجابة لضمان نتائج صادقة.

- وضع الاستمارات المملوءة داخل أظرفه كبيرة مكتوب على كل ظرف منها اسم الثانوية و عدد الاستمارات التي يحويها الظرف .
- الانصراف بعد إتمام جمع الاستمارات و وضعها في الظرف ، و إبلاغ مدير الثانوية بنهاية مهمتها بها ، التعبير له عن كامل الشكر و التقدير لمساعدته للقيام بالدراسة بالثانوية التي يشرف عليها ، وتفهمه بعدم عرقلة عجلة التقدم العلمي و المساهمة فيه .

4. خصائص مجتمع الدراسة الأساسية :

شمل مجتمع البحث أساتذة(ذكور وإناث) المكلفين بالتدريس والتابعين لمديرية التربية بولاية مستغانم للعام الدراسي 2010/ 2011، الموجودين في الثانويات الثلاث والبالغ عددهم (173) أستاذا ،أما بالنسبة لمجتمع التلاميذ (ذكور واناث) ممن يتابعون دراستهم بأقسام السنة الثانية من التعليم الثانوي للسنة الدراسية 2010/ 2011 ، بلغ مجتمع التلاميذ حسب إحصائية كل ثانوية (674).

ا-التلاميذ :

يهتم في البحث الحالي بدراسة أساليب التسيير الصفي للمدرسين وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بمدينة مستغانم ، الذين يمثلون بذلك أفراد مجتمع هذا البحث الذي يقدر عدد أفراده 674 تلميذاً متمدرساً بالسنة الثانية ثانوي في جميع التخصصات ، يتوزع تلاميذ مجتمع الدراسة على الشعب حسب الجدول أدناه :

جدول رقم (25): توزيع تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بالثانويات الثلاث بالسنة الدراسية 2011/2010 بمدينة مستغانم.

الشعبة	أ.فلسفة	ل.أجنبية	ع. تجريبية	رياضيات	ت.اقتصاد	ت.رياضي	المجموع
ع التلاميذ	255	57	207	24	74	57	674

فيما يخص الشعب التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها هي : جميع الشعب المذكورة أعلاه ؛ قدر مجموع تلاميذ المتمدرسين في الشعب الثلاث المذكورة سابقاً و التي تضم المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة الأساسية التي حجمها 282 تلميذاً من المجتمع حجمه 674 تلميذاً أي نسبة حجم العينة هي 41.83٪ من حجم مجتمع الدراسة ككل.

ب - الأساتذة :

يمثلون أفراد مجتمع هذا البحث الذي يقدر عدد أفراده 173 أستاذ(ة) بثانويات ، يتوزعون مجتمع الدراسة حسب الجدول أدناه :

جدول رقم (26): توزيع أساتذة التعليم الثانوي لسنة الدراسية2010 /2011 بمدينة مستغانم.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
الاساتذ(ة)	62	111	173

فيما يخص الأساتذة اعتمدت الباحثة في دراستها على جميع أساتذة التعليم الثانوي الذين يدرسون السنة الثانية ثانوي في جميع أقسام التلاميذ التي وزعت عليهم الباحثة الاستمارات الخاصة بالسلوك العدواني ماعدا الأساتذة التربية البدنية لان هذه الفئة لا تخدم البحث ، و التي تضم المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة الأساسية التي حجمها 74 من المجتمع حجمه 173 أستاذ وأستاذة أي نسبة حجم العينة هي 42.77٪ من حجم مجتمع الدراسة ككل.

5. طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بسحب عينة الدراسة الأساسية في البحث الحالي بطريقة عشوائية المتمثل في تلامذة السنة الثانية من التعليم الثانوي مع أساتذتهم ، فكانت عينة الدراسة الأساسية للبحث كما يلي :

5-1- الثانويات المعنية بالدراسة:

سحبت الباحثة عينة الدراسة الأساسية متكونة من 282 تلميذاً و74 مدرسا من ثلاثة ثانويات ، بمتوسط 94 تلميذاً من كل ثانوية وانحراف معياري قدره 28,80 و بمتوسط 25 مدرسا من كل ثانوية ، بانحراف معياري قدره 6,02 هذا ما يوضحه الجدول رقم (27) و المخطط التالي:

جدول رقم (27): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الثانويات.

اسم الثانوية	زروقي الشيخ بن دين	ادريسي سنوسي	بن زازة مصطفى	المجموع
عدد التلاميذ	61	107	114	282
النسبة المئوية	% 21,63	% 37,94	% 40,43	% 100
عدد الأساتذة	19	24	31	74
النسبة المئوية	25,67	% 32,43	% 41,90	% 100

يتضح من الجدول رقم(27) أن عدد تلاميذ العينة يتقارب من ثانوية إلى أخرى هذا ما يجعل النسب المئوية متساوية تقريباً ، فقدر أكبر عدد هو 114 تلميذ بنسبة 40,43٪ و 31 مدرسا بنسبة 41,90 % بثانوية بن زازة مصطفى ، و أقل عدد هو 61 تلميذاً بنسبة 21,63٪ و 19 مدرسا بنسبة 25,67 % بثانوية زروقي الشيخ بن الدين من المجموع الكي لأفراد العينة.

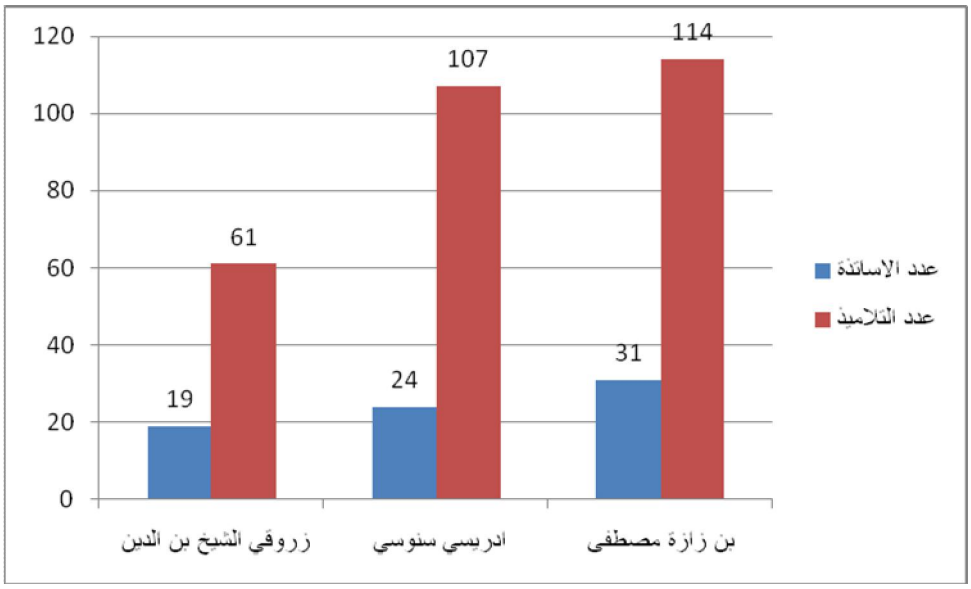

شكل رقم (10): مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث حسب الثانويات .

المخطط الذي في الشكل رقم (10) يفسر النتائج الواردة في الجدول السابق ، إذ مثلت ثانوية بن زازة مصطفى بأطول عمود لأنها تحوي أكبر عدد تلاميذ وأساتذة لعينة البحث ، مقابل ثانوية زروقي الشيخ بن الدين التي تشمل أقل عدد من أفراد عينة البحث و الممثلة بأقصر عمود ، و تأتي في الأخير ثانوية ادرسي سنوسي التي تقع بينهما وذلك حسب عدد تلاميذ العينة التي تشملها كل ثانوية من 61 تلميذ إلى 114 تلميذ و19 مدرس إلى 31 مدرس من مجموع أفراد عينة البحث ككل.

5-2- حجم عينة الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية اشتركت فيها عينتان :الأولى من التلاميذ والثانية من الأساتذة.

1/ -عينة التلاميذ :

شملت عينة الدراسة الأساسية في البداية على 297 طالباً وطالبة (112 ذكور،185 إناث) من السنة الثانية ثانوي وجميع التخصصات ، اضطرت الباحثة في النهاية على الإبقاء فقط على 282 فرداً

(104ذكور ، 178 إناث) ، أي تم إلغاء 15 استمارة لـ 15 طالباً لعدم توفرها على شروط قبولها في البحث حتى لا تخل بنتائجه ، كملء الاستبيان من طرف بعض أفراد العينة بوضع أكثر من اختيار واحد لأكثر من فقرة ، و عدم إكمال البعض الآخر لملئ الاستبيان بترك فقرات منه دون إجابة ، رغم شرح الباحث لتعليمة و كيفية الإجابة على فقرات المقياس ، تم اختيارها بطريقة عشوائية ، يتوزعون على الشعب التالية (96 آداب وفلسفة وتتضمن 4 أقسام، 26 تقني رياضي و يتضمن قسمين، 77 علوم تجريبية وتتضمن 3 أقسام،41 لغات وتتضمن قسمين، 11رياضيات ويتضمن قسم واحد،31 تسيير واقتصاد ويتضمن قسمين) ، ويتمدرسون تحت نفس الظروف المدرسية بصفة عامة ، فهم بذلك يمثلون مجتمع البحث في هذه الدراسة ، و قد قدمت الباحثة خصائص عينة البحث بالتفصيل تحت عنوان خصائص عينة الدراسة الأساسية بالجداول التكرارية و الرسومات البيانية كما هو وارد في الصفحات الموالية.

5-3-خصائص عينة الدراسة الأساسية:

أ/ - حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير الجنس :

جدول رقم(28): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	157	125	282
النسبة المئوية ٪	%56	%44	%100

يتضح من الجدول رقم (28) أن عدد إناث عينة الدراسة الأساسية (157أنثى بنسبة 56%) أكبر من عدد الذكور فيها (125ذكراً بنسبة44%) بفارق قدره (32) فرد أي نسبته 11,34% من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل ، هذا ما يؤكده الشكل التالي.

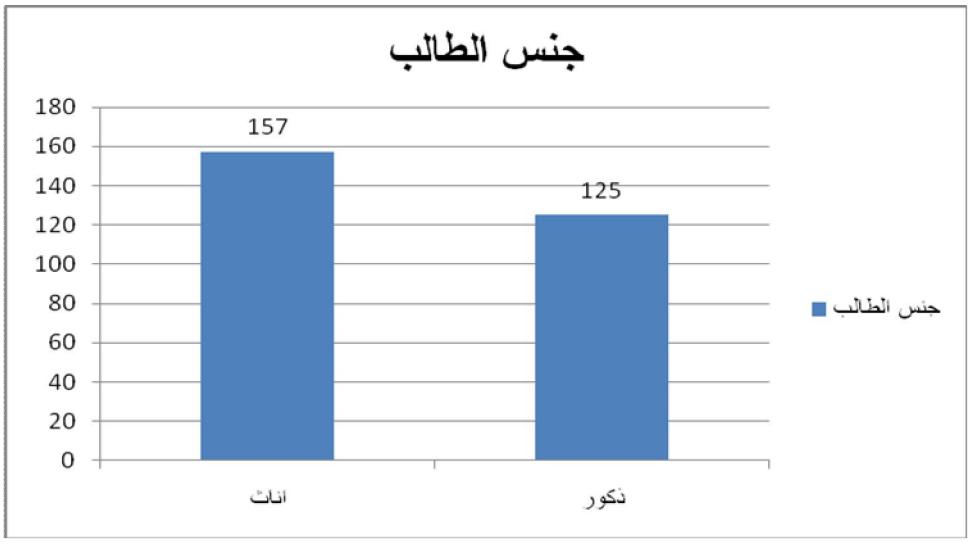

شكل رقم(11) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

ب/- حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير السن :

جدول رقم(29): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن

السن(سنة)	16	17	18	19	20	المجموع
العدد	13	125	95	38	11	282
النسبة المئوية ٪	%4,60	%44,32	%33,68	%13,47	%3,90	%100

يتضح من الجدول رقم(29) أن أكبر عدد لتلاميذ عينة الدراسة الأساسية و المتمثل في 220 تلميذ أي ما نسبته 78,01٪ ، تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة و 18 سنة و هو معدل السن القانونية العادية لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي ، و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و 20 سنة فعـددهم 49 تلميذ أي ما نسبته 17,37٪ ، الذين يمثلون التلاميذ المعيدين السـنة أوفـي السـنوات السـابقة أو التلاميذ الذين التحقوا متأخرين بالدراسة ، و فئة الأقلية في العينة ككل والتي عددها 13 تلميذ ما نسـبته 4,60 ٪ تشمل الذين أعمارهم 16 سنة أولائك الذين التحقوا بالسنة أولى من التعليم الابتدائي قبل الست سنوات، يوضح ذلك التوزيع المخطط أدناه .

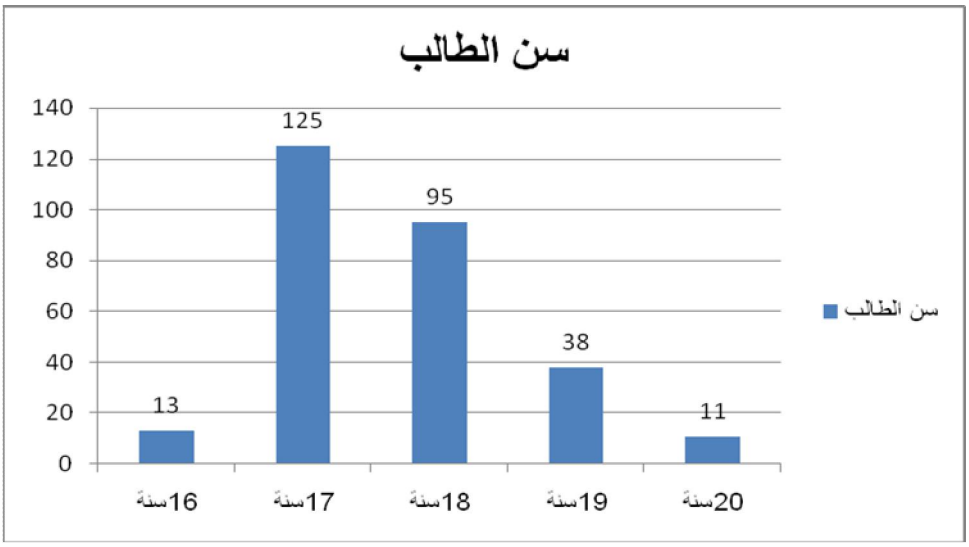

شكل رقم(12) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير السن.

ت /-حسب شعبة الدراسة:

تم سحب عينة الدراسة الأساسية من التخصصات الست هي: شعبة آداب و فلسفة ، شعبة علوم تجريبية ، و شعبة تقني رياضي ،شعبة ت.اقتصاد،شعبة الرياضيات،شعبة ل.أجنبية ، و يوضح الجدول و المخطط أدناه توزيع عينة الدراسة في البحث الحالي:

جدول رقم (30): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعب الدراسة.

الشعبة	علوم تجريبية	آداب و فلسفة	تسيير واقتصاد	تقني رياضي	رياضيات	ل.أجنبية	المجموع
العدد	77	96	31	26	11	41	282
النسبة المئوية ٪	% 27	%34	%11	%09	%4	%15	%100

يتضح من الجدول رقم (30) أ ن عدد أفراد عينة البحث للدراسة الأساسية يتوزعون بطريقة تقارب إلى حدٍ كبير التوزيع الطبيعي لأفراد مجتمع الدراسة ، إذ يسجل في مجتمع الدراسة توجه أكبر عدد من التلاميذ إلى شعبة الآداب و الفلسفة و شعبة العلوم التجريبية و بالمقابل فئة قليلة يوجهون إلى الشعب الرياضية التي منها شعبة رياضيات .تقني رياضي ، ولغات أجنبية فقدر عدد تلاميذ العينة الأساسية الذين يدرسون في شعبة آداب وفلسفة (96 تلميذا بنسبة34٪)أكثر بقليل من عدد التلاميذ الذين يدرسون

في شعبة علوم تجريبية (77 تلميذاً بنسبة27٪) بفارق قدره 19 تلاميذ نسبته 6,73٪ ؛ بالمقابل يوجد 31 تلميذاً من مجموع أفراد عينة البحث ما يقارب نسبة 11٪ يدرسون في شعبة تسيير واقتصاد، 11 تلميذ بشعبة الرياضيات نسبته 04%,بالمقابل 41 تلميذ شعبة لغات أجنبية أي نسبته15% هذا التوزيع يوضحه المخطط البياني في الشكل الموالي.

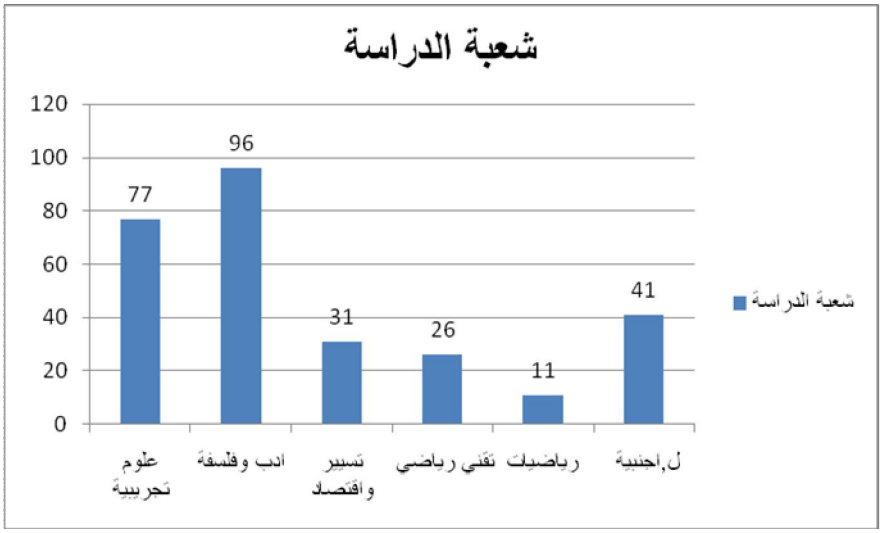

شكل رقم(13) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير التخصص.

ث /- حسب شعبة الدراسة و الجنس :

يوضح الجدول و المدعم بالمخطط البياني أدناه مميزات عينة الدراسة الأساسية حسب شعبة دراسة أفرادها و جنس كل عضو فيها:

جدول رقم (31): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعبة الدراسة و الجنس.

الجنس / الشعبة	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
ع تجريبية	30	%10,63	47	%16,66	77	% 27
أ و فلسفة	35	%12,41	61	%21,63	96	%34
ت. واقتصاد	14	%4,96	17	%6,02	31	%11
ت رياضي	17	%6,34	9	%3,19	26	%09
رياضيات	5	%1,77	6	%2,12	11	%4
ل أجنبية	24	%8,51	17	%6,02	41	%15
المجموع	125	44,32	157	%55,67	282	%100

يتضح من الجدول رقم (31) أن عدد الذكور الذين يدرسون في شعبة العلوم التجريبية و الذي يقدر ب30 تلميذاً نسبته10,63٪ من مجموع تلاميذ العينة الذين يدرسون في نفس الشعبة ، هذه النسبة اقل عددا من الإناث فيها و المقدر عددهن ب47 تلميذة أي ما نسبته16,66٪ في نفس الفئة بفارق قدره 17 تلميذاً أي ما نسبته 22,07٪ ، فقدر عدد الذكور المتمدرسين في شعبة آداب وفلسفة 35 تلميذاً مقابل ما يساوي61 تلميذة متمدرسة في ذات الشعبة ، بفارق قدره 26 تلميذاً بنسبة 27,08٪من مجموع ذات الفئة ، هذه النسب مطابقة تقريباً للتوزيع المعمول به في الحياة المدرسية الطبيعية ، إذ يرغب فئة كبيرة من جنس الإناث إلى الشعب الأدبية التي تعتمد على الحفظ أكثر من رغبتهن في الشعب الرياضية التي تعتمد على المنطق الرياضي فهذا صعب في نظرهن ، عكس ما يلاحظ لدى الذكور الذين ينفرون من مواد الحفظ و يحبذون المواد التطبيقية و الرياضية ، كما أن مجتمعنا يفضل الذكور في المواد العلمية على المواد الأدبية ، فقدر عدد الذكور المتمدرسين في شعبة تسيير واقتصاد 14 تلميذاً مقابل ما يساوي17 تلميذة متمدرسة في ذات الشعبة ، بفارق قدره3 أفراد بنسبة 9,67٪من مجموع ذات الفئة ،اما شعبة تقني رياضي فيقدر عدد الذكور المتمدرسين 17 تلميذ مقابل ما يساوي 09 إناث ،بفارق قدره 8 أفراد بنسبة 30,76%، فقدر عدد الذكور المتمدرسين في شعبة رياضيات 5 تلاميذ مقابل ما يساوي6 تلميذات متمدرسة في ذات الشعبة ، بفارق قدره فرد واحد بنسبة 09,09%٪من مجموع ذات الفئة ، أما شعبة لغات أجنبية فيقدر عدد الذكور المتمدرسين 24 تلميذ مقابل ما يساوي 17 تلميذة ، بفارق قدره 7افراد بنسبة 17,07%. هذا التوزيع يوضحه المخطط البياني في الشكل الموالي.

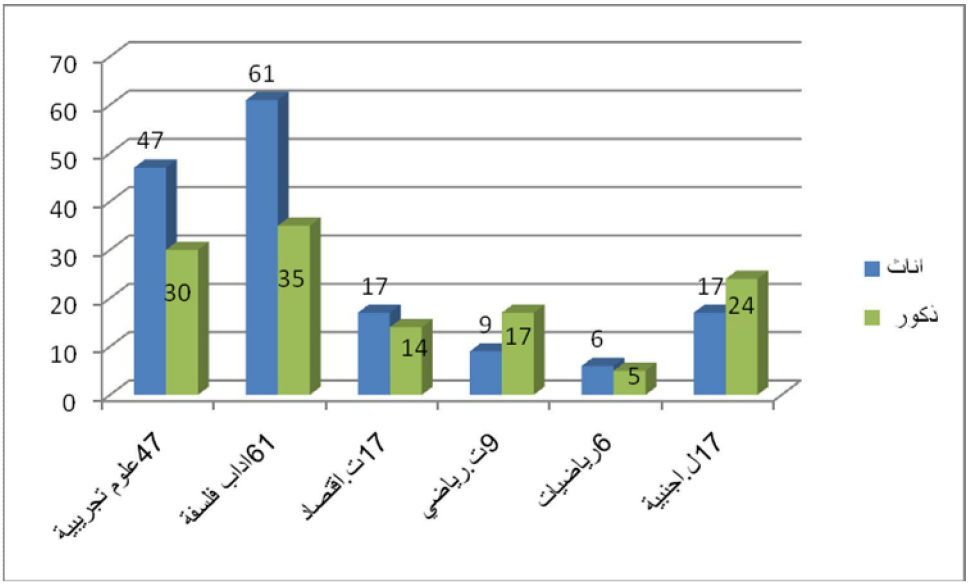

شكل رقم (14): مخطط أعمدة يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شعبة الدراسة و الجنس.

2/ -عينة الأساتذة:

شملت عينة الدراسة الأساسية في البداية على 79 أستاذ وأستاذة (44 أستاذ و35 أستاذة) ، اضطرت الباحثة في النهاية على الإبقاء فقط على 74 فـرداً (31 أســتاذ ، 43 أســتاذة) ، أي تــم إلغــاء 05 استمارات لــ 5 أساتذة لعدم توفرها على شروط قبولها في البحث حتى لا تخل بنتائجه، تم اختيارهــا بطريقة عشوائية.

5-4-خصائص عينة الدراسة الأساسية:

أ/ -حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير الجنس :

جدول رقم(32): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	43	31	74
النسبة المئوية ٪	%58	%42	% 100

يتضح من الجدول أن عدد إناث عينة الدراسة الأساسية (43)أنثى بنسـبة 58%) أكبــر مــن عــدد الذكور فيها (31 ذكراً بنسبة42 %) بفارق قدره (12) فرد أي نسبته 16% من مجموع أفــراد عينــة الدراسة ككل ، هذا ما يؤكده الشكل التالي:

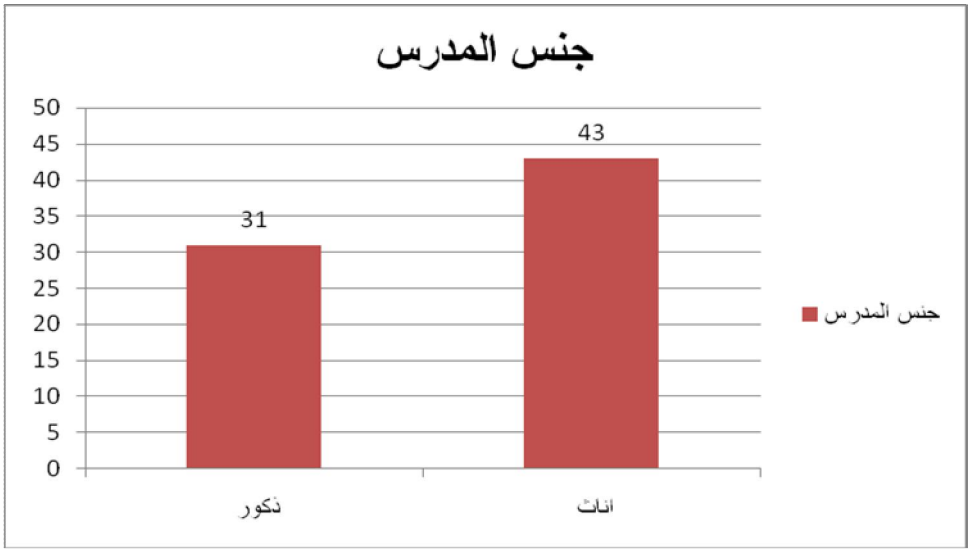

شكل رقم(15) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

ب/ -حسب سنوات الأقدمية في التدريس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير الأقدمية في التدريس :

جدول رقم(33): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية في التدريس .

الخبرة	اقل من 10 سنوات الأساتذة ذو الخبرة المتدنية	من 10الى20 سنة الأساتذة ذو الخبرة المتوسطة	20 سنة فما فوق الأساتذة ذو الخبرة العالية	المجموع
العدد	14	23	37	74
النسبة المئوية%	%19	%31	%50	% 100

يتضح من الجدول رقم(33) والبيان التالي أن نصف عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية المحصورة خبرتهم ما بين (10-20 سنة بنسبة 31%) و النصف الثاني موزعون على حسب الاقدمية في التدريس حيث اقل من 10 سنوات نسبته 19%والأكثر من 20 سنة نسبته 50% ، وهذا يدل على أن المدرسين يتمتعون بالخبرة الكافية في التعامل مع السلوك غير المقبول والعمل على ضبطه هذا يقارب توزيع أساتذة مجتمع الدراسة في هذا البحث.ككل ، هذا ما يؤكده المخطط التالي:

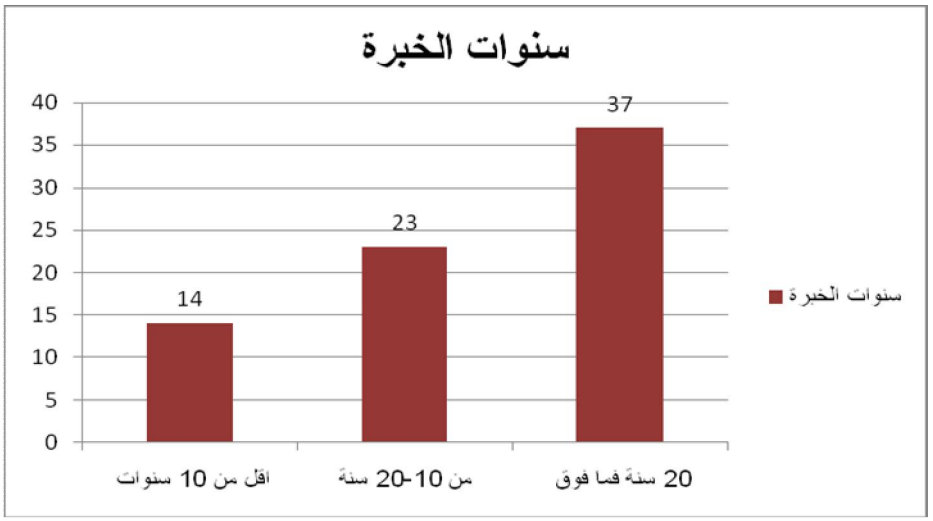

شكل رقم(16) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الأقدمية في التدريس.

6-أدوات الدراسة الأساسية :

للحصول على معطيات الدراسة الكمية طبقت الباحثة الأداتين التاليتين:

أ- **مقياس أساليب التسيير الصفي للمدرسين لضبط السلوك غير المقبول**:استبيان موجه للمدرس.

قامت الباحثة بتصميم وبناء هذا المقياس بعد اطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من الاستمارات ذات علاقة بالموضوع(الإدارة الصفية)،الهدف من هذا المقياس هو معرفة الأسلوب الأكثر استخداما من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول داخل غرفة الصف، طبق في الدراسة الأساسية بعد أن تم حساب صدقه وثباته في الدراسة الاستطلاعية، وتبين أن مقياس مناسب لموضوع الدراسة.(انظر الملحق رقم02).

خصص **القسم الأول** للبيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس .الخبرة , مادة التدريس،أقسام التدريس)،لأنها تخدم موضوع الدراسة بشكل كبير ، كما أن المدرس الذي لديه الاقدمية في التعليم يكون لديه خبرة في التعامل مع التلاميذ ذوو السلوك غير المقبول، كما لاحظ عدة حالات من المشكلات الصفية .

القسم الثاني :استمارة أساليب التسيير الصفي للمد رسون لضبط السلوك غير المقبول،واشتملت على 37 فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة :

- **البعد الأول** :الأسلوب الإرشادي يحتوي على 19 فقرة ،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :2-1-4-6-8-10-13-15-17-18-21-23-25-26-28-30-32-34-36-37.
- **البعد الثاني** : الأسلوب ألتوبيخي يحتوي على 09فقرات ،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية : 7-9-11-14-16-19-27-33-35.
- **البعد الثالث** :الأسلوب العقابي يحتوي على 09 فقرات ،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :1-3-5-12-20-22-24-29-31.

-المقابلة :

المقابلة هي أداة من أدوات البحث العلمي يتخذها الباحث كأسلوب لجمع المعلومات ،ولقد استخدمتها الباحثة من اجل جمع المعلومات عن طريق طرح الأسئلة على الأساتذة لمعرفة مدى فهمهم لموضوع الدراسة وتوضيح لهم المطلوب في حالة عدم فهمهم للموضوع .

ا.1. **طريقة التصحيح** : أما بالنسبة لتقدير الدرجات ، فقد تم تقدير كل فقرة على سلم خماسي ، وتقديراتها تتراوح من خمس درجات إلى درجة واحدة ، وعلما أن فقرات الباحثة بالاتجاه الموجب فتعطى الاستجابات التالية :دائما(5)-غالبا (4)- أحيانا (3)- نادرا (2)- أبدا (1).

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2.1. طريقة التطبيق : الأستاذ المحترم / الأستاذة المحترمة .....

هذه مجموعة من العبارات المكونة لاستبيان يدخل في إطار بحث لتحضير شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي . الغرض منه الكشف على**أساليب التسيير الصفي التي يتبعها المدرون لضبط السلوك غير المقبول لتلاميذ**) وللوصول إلى الهدف نرجو منكم قراءة كل عبارة بعناية وتأتي الإجابة عليها بوضع العلامة (×) مقابل الفقرة وتحت الدرجة التي تعبر عن تصرفك بدقة اتجاه هذا التلميذ .القسم الأول للبيانات الشخصية ، والقسم الثاني فقرات تحديد أساليب تسيير الصف . مع العلم انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة.

ب-مقياس السلوك العدواني اتجاه أساليب التسيير الصفي للمدر سون ،هذا الاستبيان موجه للطالب .

قامت الباحثة بتصميم هذا المقياس بعد اطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من الاستمارات ذات علاقة بالموضوع، الهدف من هذا المقياس هو التعرف على **أنواع السلوكات العدوانية التي يلجان إليها التلاميذ حين يتعرضن إلى موقف التوبيخ أو العقاب من طرف مدرسييهم في مادة**..... لسبب من الأسباب (كعدم الانضباط ....الخ)، طبق في الدراسة الأساسية بعد أن تم حساب صدقه وثباته في الدراسة الاستطلاعية ، وتبين أن مقياس مناسب لموضوع الدراسة.انظر الملحق رقم (04).

خصص **الجزء الأول**: يتضمن المعلومات الشخصية عن التلميذ منها:

- التاريخ: تاريخ إجراء الفحص الذي يبين مدة إجراء الدراسة.
- المؤسسة :اسم المؤسسة التي يدرس بها التلميذ حالياً لتحديد الإطار المكاني للدراسة.
- الجنس : جنس التلميذ الذي يمثل الإطار الجوهري الذي يقوم عليه المتغير المستقل.
- الشعبة : تخصص دراسة التلميذ الأكاديمية الحالية من إحدى الاختيارات التالية علوم تجريبية أو تقني رياضي أو آداب وفلسفة آو لغات أجنبية آو تسير واقتصاد و الذي يمثل الإطار الثانوي الذي تقوم عليه الدراسة الأساسية في هذا البحث.

و بعدها تعليمة المقياس و طريقة الإجابة على فقراته بتحديد اختيار واحد لكل فقرة.

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة عبارات المقياس التي في مجموعها 38 فقرة ،فكل طالب يقرا المقياس يختار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل وفق سلم (ليكرت) الخماسي،اشتمل المقياس على خمسة أبعاد موزعة كالتالي :

- **البعد الأول** :العدوان المادي الموجه نحو الأستاذ يحتوي على 9 فقرات،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :1-7-17-20-23-27-31-34-35.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

❖ **البعد الثاني** :العدوان اللفظي الموجه نحو الأستاذ يحتوي على 8 فقرات،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :2-8-14-19-24-28-32-38.

❖ **البعد الثالث** :العدوان الموجه نحو الذات يحتوي على 10 فقرات،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :3-5-9-10-13-15-25-29-33-36.

❖ **البعد الرابع** :العدوان الموجه نحو الزملاء يحتوي على 5 فقرات،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :4-11-16-21-37.

❖ **البعد الخامس** :العدوان الموجه نحو المحيط يحتوي على 6 فقرات ،وهي تلك الحاملة للأرقام التالية :6-12-18-22-26-30.

-المقابلة :

لقد استخدمتها الباحثة من اجل جمع المعلومات عن طريق طرح الأسئلة على التلاميذ لمعرفة مدى فهمهم لموضوع الدراسة وتوضيح لهم المطلوب في حالة عدم فهمهم للموضوع.

ب.1.طريقة التصحيح: أما بالنسبة لتقدير الدرجات ، فقد تم تقدير كل فقرة على سلم خماسي ، وتقديراتها تتراوح من خمس درجات إلى درجة واحدة ، وعلما أن فقرات الباحثة بالاتجاه الموجب فتعطى الاستجابات التالية :دائما(5)-غالبا (4)- أحيانا (3)- نادرا (2)- أبدا (1).

ب.2. طريقة التطبيق: إليك مجموعة من العبارات المكونة لهذا الاستبيان يدخل في إطار بحث لتحضير شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي . حدد درجة انطباقها عليك من خلال وضع علامة (×) في العمود المحدد لإجابتك . وليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .وجمع المعلومات الخاصة بك سرية ولن تستخدم إلا لأهداف الدراسة .القسم الأول للبيانات الشخصية ،والقسم الثاني الإجابة عن الفقرات .

التعليمة الأولى :للأقسام التي تتميز جميع أساتذتهم بالأسلوب الإرشادي وهي كالتالي:

إذا وبخك أو عاقبك أي مدرس من مدرسيك داخل الصف لسبب من الأسباب أنت قمت به (الثرثرة .عدم تحضيرك لدروسك،عدم الانضباط .تدني علامات الدراسية .....) كيف تتصرف ؟.

التعليمة الثانية للأقسام التي تتميز بعض أساتذتهم بالأسلوب التوبيخي أو العقابي وهي كالتالي:

إذا وبخك أو عاقبك مدرسك في مادة..... داخل الصف لسبب من الأسباب أنت قمت به (الثرثرة .عدم تحضيرك لدروسك،عدم الانضباط ،تدني علامات الدراسية .....) كيف تتصرف ؟. انظر الملحق رقم (11).

7 -الأسلوب الإحصائي المتبع في الدراسة :

استخدمت الباحثة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS 17 ، واستخدمت في هذا البرنامج الإحصائي المعالجات التالية :

7-1.الإحصاء الوصفي :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- التكرارات والنسب المئوية .

7-2.الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار (ت) لدراسة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين غير متساويتين في الحجم .
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One – Way ANOVA).
- معادلة اختبار ادني فرق LSD.

تمهيد :

تعرض الباحثة في الفصل الحالي نتائج الدراسة الأساسية وتفسير والمناقشة الخاصة بكل فرضية من فرضيات البحث .بإجراء المعالجات الوصفية و التحليلية وفقاً لمتغيرات البحث ، المتغير المستقل و المتمثل في أساليب التسيير الصفي للمدرسين بأبعادها الثلاثة ، و المتغير التابع المتمثل في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بأبعاده الخمسة ، إذ تم في البداية حساب المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، و أساليب الكشف عن الفروق بتطبيق اختبار (ت)، اختبارتحليل التباين.

1- عرض نتائج الفرضيات :

عرض نتائج الفرضية العامة :

تختلف العلاقة بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين ،وعليه جاءت النتائج كما هي مدونة في الجدول رقم(34) :

جدول رقم (34) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي.

أبعاد السلوك العدواني	أساليب التسيير الصفي				قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
	إرشادي=112		توبيخي وعقابي=170				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العدوان المادي الموجه نحو المدرس	16,85	06,82	15,29	06,79	1,88	0,06	غ.دال
العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس	17,51	05,81	17,15	06,54	0,47	0,63	غ.دال
العدوان الموجه نحو الذات	26,63	06,79	26,54	07,56	0,098	0,92	غ.دال
العدوان الموجه نحو الزملاء	07,99	02,68	08,35	03,18	-1,04	0,30	غ.دال
العدوان الموجه نحو المحيط	12,73	04,44	12,50	04,46	0,42	0,66	غ.دال
السلوك العدواني بوجه عام	84,73	16,78	79,85	18,34	0,87	0,38	غ.دال

يتضح من النتائج المدونة في الجدول رقم(34) أعلاه عدم تحقق الفرضية العامة ،إذ أن المعالجة الإحصائية كشفت على أن الفروق في درجات أبعاد السلوك العدواني بين التلاميذ باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين لم ترق إلى مستوى الدلالة المعنوية ،وبالرجوع إلى نتائج برنامج (SPSS) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية sig في السلوك العدواني بوجه عام وفي أبعاده الفرعية هي أكبر من قيمة α=0.05 ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، بمعنى أن الفروق بين التلاميذ في السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين لم ترق إلى مستوى الدلالة المعنوية.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1.عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

الأسلوب الإرشادي هو الأكثر ممارسة من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول.

للاختبار هذه الفرضية :حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب الثلاثة والجدول رقم (35) يوضح ذلك .

جدول رقم (35) يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين أساليب التسيير لضبط الصف مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	الأساليب(الأبعاد)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	**الإرشادي**	3,54	0,53
2	**ألتوبيخي**	2,98	0,55
3	**العقابي**	2,70	0,60

يبين الجدول رقم (35) أن درجة ممارسة أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول من وجهة نظر المدرسيين جاءت كما يلي :

الأسلوب الإرشادي (الوقائي) جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,54) وبانحراف معياري (0,53) ،أما الأسلوب ألتوبيخي جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,98) وبانحراف معياري (0,55) ، في حين الأسلوب العقابي (التسلطي) جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,70) وبانحراف معياري (0,60) .

ولمعرفة نسبة الأسلوب الغالب قامت الباحثة بحساب تكرارات كل بعد من أبعاد المقياس انظر الملحق رقم (10).

جدول رقم (36) يوضح توزيع المدرسين تبعا لأساليب ضبط الصف من وجهة نظرهم.

أساليب التسيير الصفي	التكرار	النسبة المئوية
الإرشادي	57	% 77,03
التوبيخي	10	% 13,51
العقابي	07	% 9,46
المجموع	74	% 100

يتضح من الجدول رقم (36) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ، يمارسون الأسلوب الإرشادي لضبط السلوك غير المقبول.أي ما يمثل 77,03 % وهذا مقابل 13,51 % يستعملون الأسلوب التوبيخي ،و 9,46 % يمارسون الأسلوب العقابي ويتجلى هذا التوزيع أكثر في الشكل التالي:

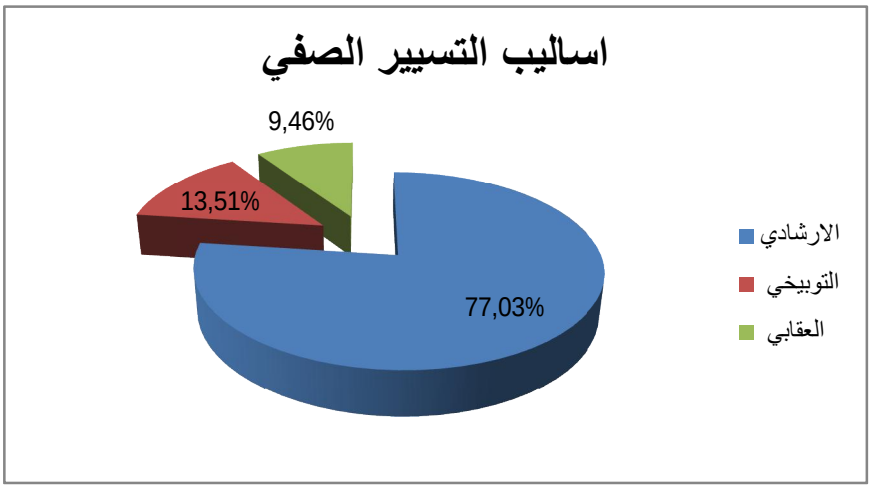

شكل رقم (17) يوضح توزيع الأساتذة تبعا لأساليب التسيير الصفي.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2.عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين بدرجات الخام المتحصل عليها في مقياس أساليب التسيير الصفي ، والجدول رقم (37) يوضح ذلك:

جدول رقم (37) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أساليب تسيير الصف تبعا لمتغير الجنس.

أساليب التسيير الصفي	الجنس				قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
	ذكور=31		إناث= 43				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإرشادي	69,84	08,91	66,32	12,01	1,73	0,17	غ دال
ألتوبيخي	27,64	5,29	26,39	4,77	1,06	0,29	غ دال
العقابي	24,68	5,19	24,19	5,15	0,40	0,69	غ دال
الأساليب بوجه عام	122.16	12,74	116,90	16,61	1,47	0,14	غ دال

يتضح من الجدول رقم (37) أن قيم «ت» المحسوبة بالنسبة للأبعاد(الإرشادي و التوبيخي و العقابي) هي على التوالي: 1.73 ، 1,06 ،0.40 وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة التائية نجد أن قيمة «ت» الجدولية تساوي = **1,66** عند درجة حرية 72 وعند مستوى دلالة α=0.05 انظر (الملحق رقم 07) ، و عليه تكون «ت» المحسوبة بالنسبة لكل بعد أصغر من «ت» الجدولية ، وبتالي فان قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05، (كذلك باستخدام الحاسوب نتائج برنامج (SPSS) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية sig في الأساليب الثلاث أكبر من قيمة α=0.05 وأيضا الدرجة الكلية للاستبيان بوجه عام) ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، بمعنى أن الفروق بين الجنسين في استخدام أساليب التسيير الصفي لم ترق إلى مستوى الدلالة المعنوية.

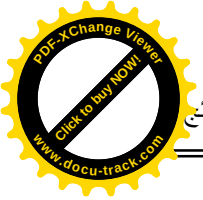

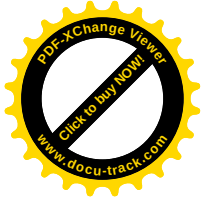

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الأقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

لاختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة :

جدول رقم (38) يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب التسيير لضبط الصف وفقا لمتغير سنوات الأقدمية في التدريس .

أساليب التسيير الصفي	سنوات الخبرة في التدريس					
	اقل (من 10) سنوات ن=13		(10-20) سنة ن=23		أكثر (من 20) سنة ن=38	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإرشادي	71,85	12,73	66,74	13,11	67,05	8,51
ألتوبيخي	26,92	3,15	25,91	5,80	27,53	5,00
العقابي	23,15	4,69	23,13	5,34	25,58	5,01

بين الجدول رقم (38) الفروق بين متوسطات درجات المدرسين عينة البحث حسب سنوات الأقدمية في التدريس، فكان أعلى متوسط في البعد الإرشادي قدر ب 71,85 بانحراف معياري قدره 12,73لدى الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس اقل من 10 سنوات ، يليه متوسط الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس أكثر من 20 سنة المقدر بـ 67,05 وبانحراف معياري قدره 8,51 ,ثم يليه متوسط الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس ما بين 10 إلى 20 سنة المقدر بـ 66,74 وبانحراف معياري قدره 13,11 ، أما الأسلوب التوبيخي فكان أعلى متوسط قدر ب 27,53 بانحراف معياري قدره 5,00 لدى الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس أكثر من 20 سنة، يليه متوسط الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس اقل من 10 سنوات المقدر بـ 26,92 وبانحراف معياري قدره 3,15 ،ثم يليه متوسط الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس ما بين 10 إلى 20 سنة المقدر بـ 67,05 وبانحراف

معياري قدره 8,51 ، أما الأسلوب العقابي فكان أعلى متوسط قدر ب25,58 بانحراف معياري قدره 5,01 لدى الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس أكثر من 20 سنة، يليه متوسط الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس اقل من 10 سنوات المقدر بـ 23,15 وبانحراف معياري قدره 4,69 ، ثم يليه متوسط الأساتذة الذين مارسوا مهنة التدريس ما بين 10 إلى 20 سنة المقدر بـ 23,13 وبانحراف معياري قدره 5,34 ، وللوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط على الأساليب الثلاثة ، والجدول رقم (39) يبين ذلك .

جدول رقم (39) يوضح الفروق بين المدرسين في درجات أساليب التسيير الصفي وفقا لمتغير سنوات الاقدمية.

أساليب التسيير الصفي	مصدر التباين	مج المربعات	د.الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
الإرشادي	بين المجموعات	259,93	2	129,96	1,089	0,339	غ دال
	داخل المجموعات	8406,022	71	118,395			
	المجموع	8665,95	73				
التوبيخي	بين المجموعات	37,291	2	18,645	0,742	0,480	غ دال
	داخل المجموعات	1784,223	71	25,130			
	المجموع	1821,514	73				
العقابي	بين المجموعات	110,071	2	55,035	2,148	0,124	غ دال
	داخل المجموعات	1819,564	71	25,628			
	المجموع	1929,635	73				
الأساليب بوجه عام	بين المجموعات	399,24	2	199,623	0,855	0,430	غ دال
	داخل المجموعات	16571,88	71	233,407			
	المجموع	16971,135	73				

يتضح من الجدول رقم (39) أن قيم «ف» المحسوبة بالنسبة للأبعاد(الإرشادي ، التوبيخي ، العقابي،والأساليب بوجه عام) هي على التوالي 1.089 ، 0.742 ،2,148، 0,855 و وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية نجد أن قيمة (ف) الجدولية تساوي **3,128** عند درجات حرية البسط 2 و درجات حرية المقام 71 وعند مستوى دلالة α=0.05 (انظر الملحق رقم 07)، و عليه

تكون «ف» المحسوبة بالنسبة لكل بعد أصغر من «ف» الجدولية ، وبتالي فان قيمة «ف» غير دالة إحصائياً عند المستوى α=0.05 ، (كذلك باستخدام الحاسوب نتائج برنامج (SPSS) ،يلاحظ أن القيمة الاحتمالية .sig في الأساليب الثلاث أكبر من قيمة α=0.05) ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية ، بمعنى أن الفروق بين المدرسين في استخدام أساليب التسيير الصفي تبعا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس لم ترق إلى مستوى الدلالة المعنوية .

وبما أن قيمة «ف» المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة α=0.05 ، فإننا في هذه الحالة نستعمل **دلالة حجم التأثير** (مربع معامل إيتا) ويرمز له بالرمز(μ^2).

$$\mu^2 = \frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{المجموع الكلي للمربعات}}$$

$$\mu^2 = \frac{399,24}{16971,135}$$

$$\mu^2 = 0,023 .$$

ولتفسير هذه القيمة الناتجة نقوم بتحويلها إلى نسبة مئوية بضرب الناتج (0,023)×100 لنحصل على نسبة التباين المفسر ،والتي تساوي هنا 2,3% .وعلى أساس هذه النتيجة نقول بان المتغير المستقل (الخبرة في التدريس) يؤثر في المتغير التابع (أساليب التسيير الصفي) بنسبة 2,3 % عند مستوى دلالة α= 0.05 .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

-عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

هناك اختلاف بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم .

للاختبار هذه الفرضية :حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الخمسة والجدول رقم (40) يوضح ذلك .

- **جدول رقم (40) يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتبة ترتيبا تنازليا .**

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	**العدوان الموجه نحو الذات**	2,67	0,728
2	**العدوان اللفظي الموجه نحو الأستاذ**	2,21	0,800
3	**العدوان الموجه نحو المحيط**	2,12	0,741
4	**العدوان المادي الموجه نحو الأستاذ**	1,80	0,770
5	**العدوان الموجه نحو الزملاء**	1,65	0,625

يبين الجدول رقم (40) درجات السلوك العدواني من وجهة نظر التلاميذ جاءت كما يلي :

العدوان الموجه نحو الذات جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,67) وبانحراف معياري (0,728)، أما العدوان اللفظي الموجه نحو الأستاذ جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,21) وبانحراف معياري (0,800),في حين العدوان الموجه نحو المحيط جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,12) وبانحراف معياري (0,741)، أما العدوان الموجه المادي الموجه نحو المدرس جاء بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1,80) وبانحراف معياري (0,770)، في حين العدوان الموجه نحو الزملاء جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1,65) وبانحراف معياري (0,625) ,

لمعرفة نسبة الصفة الغالبة في كل بعد من أبعاد السلوك العدواني قامت الباحثة بحساب تكـــرارات كـــل بعد من أبعاد المقياس انظر الملحق رقم (09).

- **جدول رقم (41) يوضح توزيع التلاميذ تبعا لأبعاد السلوك العدواني .**

أبعاد السلوك العدواني	التكرار	النسبة المئوية
العدوان الموجه نحو الذات	158	% 56,02
العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس	57	% 20,21
العدوان الموجه نحو المحيط	37	% 13,12
العدوان المادي الموجه نحو المدرس	18	% 6,4
العدوان الموجه نحو الزملاء	12	% 4,25
المجموع	282	% 100

يتضح من الجدول رقم (41) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يمارسون العدوان الموجه نحو الذات بنســبة 56,02 % ،هذا مقابل ممارسة التلاميذ العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس بنســبة 20,21 % ،يليــه العدوان الموجه نحو المحيط بنسبة 13,12%،في حين أن العدوان المادي الموجه نحو المــدرس بنســبة 6,4 % ،وأخيرا ممارسة أفراد عينة الدراسة العدوان الموجه نحو الــزملاء بنســبة 4,25 %،وعليــه نستنتج آن التلاميذ يختلفون في أبعاد السلوك العدواني حين يتعرضون إلى موقف التوبيخ آو العقاب من طرف مدرسيهم، ويتجلى هذا التوزيع أكثر في الشكل التالي:

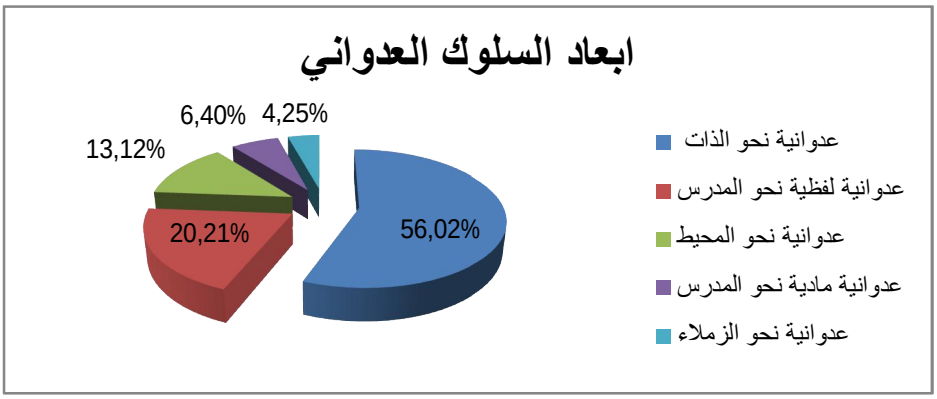

شكل رقم (18) يوضح توزيع التلاميذ تبعا لأبعاد السلوك العدواني.

5-عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة :

توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب) من طرف مدرسيهم لصالح الذكور.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين بدرجات الخام المتحصل عليها في مقياس السلوك العدواني والجدول رقم (42) يوضح ذلك:

-جدول رقم (42) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس.

أبعاد السلوك العدواني	الجنس				قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة[1]
	ذكور= 125		إناث =157				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العدوان المادي الموجه نحو المدرس	20,05	07,27	13,10	04,70	9,25**	0,00	دال
العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس	20,51	6,18	15,38	5,61	7,289**	0,00	دال
العدوان الموجه نحو الذات	22,984	6,732	29,688	6,298	-8,587**	0,00	دال
العدوان الموجه نحو الزملاء	8,800	3,016	7,815	2,906	2,780**	0,006	دال
العدوان الموجه نحو المحيط	14,080	4,921	11,694	3,893	4,428**	0,00	دال
السلوك العدواني بوجه عام	86,42	19,26	77,66	15,96	4,17**	0,00	دال

**دالة عند 0,01 .

يتضح من الجدول رقم (42) الذي يعكس أبعاد السلوك العدواني بين التلاميذ نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب ، أن قيمة "Sig " أصغر من قيمة " α=0.05 " في الأبعاد التالية: (العدوان

(1)إذا كانت القيمة الاحتمالية p value والتي يرمز لها في الحزمة الإحصائية بالرمز sig،اصغر من دلالة 0,05 أو 0,01 فإننا نقبل فرض البحث ونرفض الفرض الصفري ،وإذا كانت قيمة SIG المحسوبة اكبر من دلالة0,05او0,01 فإننا نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري.

المادي واللفظي الموجه نحو المدرس ،العدوان الموجه نحو الذات والمحيط والزملاء،السلوك العدواني بوجه عام) ،هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الخمسة تعزى لمتغير الجنس ،

كما اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية لمعرفة الفرق لصالح من:

- العدوان المادي الموجه نحو المدرس وجاء الفرق لصالح الذكور .
- العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس وجاء الفرق لصالح الذكور.
- العدوان الموجه نحو الذات وجاء الفرق لصالح الإناث.
- العدوان الموجه نحو الزملاء وجاء الفرق لصالح الذكور.
- العدوان الموجه نحو المحيط وجاء الفرق لصالح الذكور.

6-عرض نتائج الفرضية الفرعية السادسة :

توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم ،وتضمنت هذه الفرضية 05 فرضيات فرعية استهدفت الكشف عن :

1.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان المادي الموجه نحو المدرس.

2.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو المدرس .

3.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو الذات.

4.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو الزملاء.

5.6. وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث العدوان الموجه نحو المحيط .

اختبار الفرضية 1.6 :لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

-جدول رقم (43) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان المادي وفقا لمتغير التخصص.

أبعاد السلوك العدواني	مصدر التباين	مج المربعات	د.الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
العدوان المادي الموجه نحو المدرس	بين المجموعات	897,90	5	179,58	3,97**	0,002	دال
	داخل المجموعات	12469,88	276	45,181			
	المجموع	13367,77	281				

****دالة عند 0,01.**

يتضح من الجدول رقم (43) أن قيمة «ف»المحسوبة =3,97 للفروق بين تلاميذ عينة البحث حسب تخصصهم الأكاديمي في بعد العدوان المادي الموجه نحو المدرس وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية نجد أن قيمة «ف» الجدولية هي على التوالي: **2,24** و**3,091** عند درجات حرية البسط 5 و درجات حرية المقام 276 وعند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 انظر (الملحق رقم 07)، و عليه تكون «ف» المحسوبة أكبر من «ف» الجدولية ، فقيمة «ف» في هذه الحالة دالة إحصائياً. (و للتأكد باستخدام الحاسوب اتضح أن القيمة الاحتمالية .sig=0.002 وهي أقل من "α =0.05 ، مما يدل على وجود فروق جوهرية ، وعليه سنرجع إلى معرفة أين يكمن الاختلاف عن طريق اختبار ادني فرق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(44): يوضح اتجاه الفروق في درجة العدوان المادي عن طريق اختبار أدنى فرق دال LSD.

شعب الدراسة	العلوم التجريبية		أدب وفلسفة		تسيير واقتصاد		تقني رياضي		رياضيات	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig
العلوم التجريبية										
أدب وفلسفة	-0,18	0,86								
تسيير واقتصاد	-3,52	0,014	-3,34	0,017						
تقني رياضي	2,23	0,143	2,42	0,104	5,76	0,001				
رياضيات	3,79	0,081	3,98	0,064	7,32	0,02	1,55	0,521		
لغات	-2,64	0,043	-2,46	0,051	0,88	0,581	-4,88	0,004	-6,43	0,005

يتضح من الجدول أعلاه أن :هناك اختلاف معنوي بين الشعب ، وعليه اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية لمعرفة الفرق لصالح من،انظر الملحق رقم(08).

- هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تسيير واقتصاد،لصالح شعبة تسيير واقتصاد ، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,014 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة اللغات،لصالح شعبة اللغات، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,043 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وشعبة تسيير واقتصاد،لصالح شعبة ت.اقتصاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,017 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وتقني رياضي،لصالح شعبة ت.اقتصاد حيث أن قيمةp.value تساوي 0,001 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد ورياضيات،لصالح شعبة ت.اقتصاد حيث أن قيمة p.valueتساوي 0,02 وهي اقل من 05% .

- هناك اختلاف معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة لغات،لصالح شعبة لغات، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,004 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة رياضيات واللغات ،لصالح شعبة اللغات، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,005 وهي اقل من 05% .

في حين أن الاختلاف كان غير معنوي بين :

- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وأدب وفلسفة حيث أن قيمة p.value تساوي 0,86 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وتقني رياضي حيث أن قيمة p.value تساوي 0,143 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية ورياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,081 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وتقني رياضي حيث أن قيمة p.value تساوي 0,104 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة ورياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,064 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة واللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,051 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد ولغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,581 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تقني رياضي ورياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,521 وهي اكبر من 05% .

اختبار الفرضية 2.6: لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (45) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان اللفظي وفقا لمتغير التخصص.

أبعاد السلوك العدواني	مصدر التباين	مج المربعات	د.الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس	بين المجموعات	781,034	5	156,207	4,029**	0,002	دال
	داخل المجموعات	10700,600	276	38,770			
	المجموع	13367,77	281				

**دالة عند 0,01.

يتضح من الجدول رقم (45) أن قيمة «ف»المحسوبة =4,029 للفروق بين تلاميذ عينة البحث حسب تخصصهم الأكاديمي في بعد العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس ، وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية نجد أن قيمة «ف» الجدولية هي على التوالي: **2,24** و**3,091** عند درجات حرية البسط 5 و درجات حرية المقام 276 وعند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 ، و عليه تكون «ف» المحسوبة أكبر من «ف» الجدولية ، و في هذه الحالة فقيمة ف دالة إحصائياً ، (و للتأكد باستخدام الحاسوب اتضح أن القيمة الاحتمالية .sig=0.002 أقل من "α =0.05)، مما يدل على وجود فروق جوهرية ، وعليه سنرجع إلى معرفة أين يكمن الاختلاف عن طريق اختبار ادني فرق كما هو موضح في الجدول التالي:

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

-جدول رقم(46): يوضح اتجاه الفروق في درجة العدوان اللفظي عن طريق LSD.

شعب الدراسة	العلوم التجريبية		أدب وفلسفة		تسيير واقتصاد		تقني رياضي		رياضيات	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	Sig
علوم .ت										
أدب وفلسفة	1,479	0,121								
ت واقتصاد	0,06	0,96	-1,41	0,272						
ت.رياضي	4,701	0,001	3,221	0,02	4,638	0,005				
رياضيات	5,376	0,008	3,896	0,06	5,313	0,016	0,674	0,763		
لغات	-0,479	0,691	-1,959	0,093	-0,542	0,715	-5,181	0,001	-5,855	0,006

يتضح من الجدول أعلاه أن :

- هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تقني رياضي لصالح شعبة ع.تجريبية، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,001 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وشعبة تقني رياضي، لصالح شعبة ا.فلسفة، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,02 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة تقني رياضي، لصالح شعبة ت.اقتصاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,005 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة رياضيات، لصالح شعبة ع.تجريبيـــة، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,008 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة الرياضيات، لصالح شعبة ت.اقتصـــاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,016 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة اللغات، لصالح شعبة اللغات، حيـــث أن قيمة p.value تساوي 0,001 وهي اقل من 05% .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

- هناك اختلاف معنوي بين شعبة الرياضيات وشعبة اللغات، لصالح شعبة اللغات، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,006 وهي اقل من 05% .

في حين آن الاختلاف كان غير معنوي بين :

- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة أدب وفلسفة حيث أن قيمة p.value تساوي 0,121 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تسيير واقتصاد حيث أن قيمة p.value تساوي 0,96 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وشعبة تسيير واقتصاد حيث أن قيمة p.value تساوي 0,272 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وشعبة رياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,06 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة أدب وفلسفة حيث أن قيمة p.value تساوي 0,121 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة رياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,763 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة لغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,691 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة و شعبة لغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,093 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,715 وهي اكبر من 05% .

اختبار الفرضية 3.6: لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط كماهو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (47) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان الموجه نحو الذات وفقا لمتغير التخصص.

أبعاد السلوك العدواني	مصدر التباين	مج المربعات	د.الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
العدوان نحو الذات	بين المجموعات	805,460	5	161,092	3,150**	0.009	دال
	داخل المجموعات	14113,111	276	51,134			
	المجموع	14918,571	281				

****دال عند 0,01.**

يتضح من الجدول رقم (47) أن قيمة «ف»المحسوبة =3,150 للفروق بين تلاميذ عينة البحث حسب تخصصهم الأكاديمي في بعد العدوان الموجه نحو الذات ، وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية نجد أن قيمة (ف) الجدولية هي على التوالي: 2,24 و3,091 عند درجات حرية البسط 5 و درجات حرية المقام 276 وعند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 ، و عليه تكون «ف» المحسوبة أكبر من «ف» الجدولية ، و في هذه الحالة فقيمة «ف» دالة إحصائياً (و للتأكد باستخدام الحاسوب اتضح أن القيمة الاحتمالية .sig=0.009 أقل من "α =0.05)، مما يدل على وجود فروق جوهرية ،وعليه سنرجع إلى معرفة أين يكمن الاختلاف عن طريق اختبار ادني فرق كما هو موضح في الجدول التالي:

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

جدول رقم(48): يوضح اتجاه الفروق في درجة العدوان نحو الذات عن طريق LSD.

شعب الدراسة	العلوم التجريبية		أدب وفلسفة		تسيير واقتصاد		تقني رياضي		رياضيات	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig
العلوم .ت										
أدب وفلسفة	-1,221	0,265								
ت.اقتصاد	3,393	0,026	4,615	0,002						
تقني رياضي	1,423	0,381	2,645	0,095	-1,970	0,301				
رياضيات	5,038	0,030	6,260	0,006	1,645	0,513	3,615	0,161		
لغات	0,331	0,811	1,553	0,245	-3,062	0,073	-1,091	0,543	-4,707	0,054

يتضح من الجدول أعلاه أن :

- هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تسيير واقتصاد، لصالح شعبة ع.تجريبية، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,026 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وشعبة تسيير واقتصاد، لصالح شعبة ت.اقتصاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,002 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة رياضيات، لصالح شعبة ع.تجريبية، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,030 وهي اقل من 05% .
- هناك اختلاف معنوي بين شعبة أدب فلسفة وشعبة رياضيات، لصالح شعبة ا.فلسفة، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,006 وهي اقل من 05% .

في حين آن الاختلاف كان غير معنوي بين :

- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة أدب وفلسفة حيث أن قيمة p.value تساوي 0,265 وهي اكبر من 05% .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تقني رياضي حيث أن قيمة p.value تساوي 0,381 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب فلسفة وشعبة تقني رياضي حيث أن قيمة p.value تساوي 0,095 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة تقني رياضي حيث أن قيمة p.value تساوي 0,301 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة رياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,513 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة الرياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,161 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,811 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب فلسفة وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,245 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,073 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,054 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة رياضيات وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,715 وهي اكبر من 05% .

اختبار الفرضية 4.6: لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (49) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان الموجه نحو الزملاء وفقا لمتغير التخصص.

أبعاد السلوك العدواني	مصدر التباين	مج المربعات	د.الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
العدوان نحو الزملاء	بين المجموعات	41,385	5	8,277	0,924	0.466	غ. دال
	داخل المجموعات	2471,739	276	8,956			
	المجموع	2513,124	281				

يتضح من الجدول رقم (49) أن قيمة «ف» المحسوبة =0,924 للفروق بين تلاميذ عينة البحث حسب تخصصهم الأكاديمي في بعد العدوان الموجه نحو الزملاء ، وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية نجد أن قيمة «ف» الجدولية تساوي **2,24** عند درجات حرية البسط 5 و درجات حرية المقام 276 ،وعند مستوى دلالة 0.05 ، و عليه تكون «ف» المحسوبة اصغر من «ف» الجدولية ، فقيمة «ف» في هذه الحالة غير دالة إحصائياً (و للتأكد باستخدام الحاسوب اتضح أن القيمة الاحتمالية .sig=0.466 اكبر من α= 0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية .

بحساب معامل إيتا مربع(μ^2) نجد أن μ^2 =0.016 ، وبضرب هذه القيمة في العدد 100 لنحصل على نسبة التباين المفسر ، والتي تساوي هنا 1.64٪ . وعلى أساس هذه النتيجة نقول بان المتغير المستقل (شعبة الدراسة) يؤثر في المتغير التابع (العدوان الموجه نحو الزملاء) بنسبة 1,64 % عند مستوى دلالة α= 0.05 .

اختبار الفرضية 5.6: لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (50) يوضح الفروق بين التلاميذ في درجة العدوان الموجه نحو المحيط وفقا لمتغير التخصص.

أبعاد السلوك العدواني	مصدر التباين	مج المربعات	د.الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
العدوان الموجه نحو المحيط	بين المجموعات	379,981	5	75,996	3,895**	0,002	دال
	داخل المجموعات	5384,643	276	19,510			
	المجموع	5764,624	281				

**دالة عند 0,01.

يتضح من الجدول رقم (50) أن قيمة«ف» المحسوبة = 3,895 للفروق بين تلاميذ عينة البحث حسب تخصصهم الأكاديمي في بعد العدوان الموجه نحو المحيط ، وبالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية نجد أن قيمة «ف» الجدولية هي على التوالي: **2,24 و3,091** عند درجات حرية البسط 5 و درجات حرية المقام 276 وعند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 ، و عليه تكون «ف» المحسوبة أكبر من (ف) الجدولية ، فقيمة «ف» في هذه الحالة دالة إحصائياً (و للتأكد باستخدام الحاسوب اتضح أن القيمة الاحتمالية .sig=0.002 أقل من α= 0.05)، مما يدل على وجود فروق جوهرية ،وعليه سنرجع إلى معرفة أين يكمن الاختلاف عن طريق اختبار ادني فرق كما هو موضح في الجدول التالي:

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

-جدول رقم(51) يوضح اتجاه الفروق في درجة العدوان نحو المحيط عن طريق LSD ,

شعب الدراسة	العلوم التجريبية		أدب وفلسفة		تسيير واقتصاد		تقني رياضي		رياضيات	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig
ع. التجريبية										
أدب وفلسفة	0,917	0,176								
ت.واقتصاد	0,636	0,499	-0.281	0,758						
تقني رياضي	3,328	0,001	2,411	0,014	2,692	0,023				
رياضيات	4,454	0,002	3,536	0,012	3,818	0,014	1,125	0,479		
لغات	0,148	0,862	-0,769	0,352	-0,487	0,643	-3,180	0,004	-4,305	0,004

يتضح من الجدول أعلاه أن :

- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تقني رياضي، لصالح شعبة ع.تجريبية،حيث أن قيمة p.value تساوي 0,001 وهي اقل من 05% .
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة أدب فلسفة وشعبة تقني رياضي ، لصالح شعبة ا.فلسفة، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,014 وهي اقل من 05% .
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وتقني رياضي ، لصالح شعبة ت.اقتصاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,023 وهي اقل من 05% .
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة العلوم التجريبية و شعبة رياضيات، لصالح شعبة ت.اقتصاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,002 وهي اقل من 05% .
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة أدب فلسفة و شعبة رياضيات، لصالح شعبة ا.فلسفة، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,012 وهي اقل من 05% .
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد و شعبة رياضيات، لصالح شعبة ت.اقتصاد، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,014 وهي اقل من 05% .
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة اللغات، لصالح شعبة ل.أجنبية، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,004 وهي اقل من 05% .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

- هناك اختلاف معنوي بين شعبة رياضيات و شعبة اللغات، لصالح شعبة ل.أجنبية، حيث أن قيمة p.value تساوي 0,004 وهي اقل من 05% .

في حين آن الاختلاف كان غير معنوي بين :

- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة أدب وفلسفة حيث أن قيمة p.value تساوي 0,176 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة تسيير واقتصاد حيث أن قيمة p.value تساوي 0,499 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب وفلسفة وشعبة تسيير واقتصاد حيث أن قيمة p.value تساوي 0,785 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تقني رياضي وشعبة رياضيات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,479 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,862 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة أدب فلسفة وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,352 وهي اكبر من 05% .
- اختلاف غير معنوي بين شعبة تسيير واقتصاد وشعبة اللغات حيث أن قيمة p.value تساوي 0,643 وهي اكبر من 05% .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

مناقشة فرضيات الدراسة:

تمهيد :

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة أساليب التسيير الصفي للمدرسين والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي ، ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة عدد من التساؤلات و افترض لها إجابات مؤقتة ، و سعت إلى التحقق من هذه الإجابات ميدانياً و تحليل نتائجها إحصائياً باستخدام الإحصاء الاستدلالي مستعملاً في ذلك مقارنة الفروق بين المتوسطات و دلالة هذه الفروق باستعمال تحليل التباين البسيط (ANOVA one way) و اختبار LSD لمعرفة أدنى فرق دال.

بناءاً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية ، و بعد تحليلها إحصائياً ، و اعتمادها على بعض الدراسات السابقة و بالاستناد على بعض خواص المجتمع الجزائري في القطاع التعليمي الدراسي بالجزائر بصفة خاصة ، قامت الباحثة بمناقشة فرضيات البحث كما هو وارد في المبحث التالي .

- مناقشة الفرضية العامة :

تقضي الفرضية العامة على اختلاف العلاقة بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين.

من خلال معالجة الباحثة للفرضية والنتائج المتحصل عليها بحساب اختبار *ت* وجدت الباحثة قيم Sig بالنسبة للأبعاد(العدوان المادي، اللفظي، نحو الذات ،نحو الزملاء ،نحو المحيط، العدوان بوجه عام) هي أكبر من قيمة α=0.05 ، وبتالي فان قيمة «ت» غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05 .مما دفع للباحثة رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري ،آي لا يوجد اختلاف في العلاقة بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين .

وقد رجحت الباحثة على أن التلميذ عندما يعاقب أو يوبخ من طرف مدرسيه فهو يلجا إلى السلوك العدواني بمختلف أشكاله ،دون النظر على انه المسؤول على تكرار سلوكه الخاطئ .بالإضافة انه مهما كان المدرس صبورا ويستعمل أساليب ناجعة للحد من هذا السلوك غير المقبول ، فإنه يلجا في الأخير إلى استخدام أساليب أخرى في حالة عدم جدوى الأسلوب الإرشادي في ضبط سلوك التلاميذ ومن بين هذه الأساليب الأسلوب التوبيخي أو العقابي يستخدمه بحق بعض الطلبة الذي لا يجدي معهم استخدام أسلوب الوعظ والعتاب،فبرغم من وجود بعض من الأساتذة يمارسون دوما الأسلوب التوبيخي والعقابي

في بعض الأقسام، وجدنا أن درجات تلاميذهم في العدوانية لا تختلف عن درجات العدوانية لدى التلاميذ الذين يتعرضون مرة إلى التوبيخ أو العقاب من طرف مدرسيهم طبعا عندما لا يجدي معهم أسلوب النصح والإرشاد علما أنهم يتمدرسون عند الأساتذة المتميزين بالأسلوب الإرشادي.

وانطلاقا من هذه النتيجة تفسر الباحثة انه بإمكان أن تكون العدوانية للتلاميذ راجعة إلى أسباب أخرى التي تكمن في شخصية التلميذ وطريقة تنشئته الأسرية و الخارجة عن إدارة المدرس لصفه ، فالحقيقة أن هذا القصور يعود لتعقد الأسباب الكامنة وراء لجوء الطلبة لممارسة السلوك العدواني ، فالسبب الذي يكون قويا ومبررا لممارسة العدوان عند طالب ما ،قد لا يكون كذلك عند طالب أخر، وذلك تبعا للبناء النفسي لكل طالب .

1.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

تقضي الفرضية الأولى على أن الأسلوب الإرشادي هو الأكثر ممارسة من طرف المدرسين لضبط السلوك غير المقبول.

وتشير المعالجة الإحصائية التي تمت بحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية (ارجع إلى الجدول رقم 35 -36 والشكل رقم 17 في الفصل السابق) إلى أن :

- 57 من بين 74 مدرس (ة) يمارسون الأسلوب الإرشادي أي بنسبة77,03 %
- 10 من بين 74 مدرس (ة) يمارسون الأسلوب التوبيخي أي بنسبة13,51 %
- 07 من بين 74 مدرس (ة) يمارسون الأسلوب العقابي أي بنسبة 9,46 %

كما أسفرت نتائج الدراسة بعد حساب بالمتوسطات الحسابية على تفوق الأسلوب الإرشادي على كلا الأسلوبين ثم يليه الأسلوب ألتوبيخي وأخيرا الأسلوب العقابي ، ومن هنا نستنتج أن الأسلوب الإرشادي (الوقائي) هو الأسلوب السائد في الثانويات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة في مضمونها مع نتائج **دراسات حسن** (1983) و**جامبور** (1984) ودراسة **مكارتي وبطس** (Magarity & Butts1984) و**دراسة الحلو** (2001) حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية استخدام أساليب الوعظ والإرشاد سلفا للحصول على أفضل النتائج في ضبط الصف للحفاظ على النظام ، ويرى الحلو(2001) انه يعود إلى شعور المعلمين بالارتياح من جراء استخدام نمط الإرشادي في

الضبط الصفي كإجراء وقائي ، أما في حالة عدم جدوى هذا الأسلوب في ضبط سلوك التلاميذ ، فإنهم يلجان إلى استخدام أسلوب أخر وهو الأسلوب التوبيخي الذي يعد اشد من الوقائي، وألطف من العقابي ، ويأتي الأسلوب العقابي في آخر المطاف في استخدامه بحق بعض الطلبة الذي لا يجدي معهم استخدام أسلوب الوعظ والعتاب، كما اتفقت هذه الدراسة مع **دراسة السعادات**(2003) التي أشارت إلى استخدام المدرس لأسلوب التحفيز والتشجيع لتوجيه وإرشاد الطلاب ، واتفقت أيضا مع بعض نتائج **علاونة** (1995) التي أشارت أن أكثر الأساليب استخداما ، هي توضيح القوانين الصفية منذ بداية العام الدراسي الأول في العام ، والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط ، وامتداح سلوك الطالب غير المشاغب ، أما اقل الأساليب انتشارا فكانت تلك ذات العلاقة باستخدام القمع والشدة والتهديد .

و تضيف الباحثة أن عينة الدراسة تمثل تلاميذ التعليم الثانوي بكونهم في مرحلة المراهقة ، حيث أن سلوك المراهق غالبا ما يكون متمردا على المواقف بسبب ما يعانيه من ضغوطات واضطرابات شديدة في المزاج ،مما تجعله يعيش فترات من الصراع النفسي المستمر طيلة فترة المراهقة ، إذ فهو بحاجة إلى الإرشاد والنصح من طرف المدرس بدلا من توبيخه أو عقابه ، إذ أن الخصائص والتغيرات التي يمتاز بها تلاميذ المراهقة تجعل المدرس يأخذ الحذر والحيطة قبل عقابهم ولومهم ، فهو لا يستثير أعصاب المراهق تجنبنا للنزاعات داخل القسم ،وهذا يخفف من نسبة العنف والعدوان التي لوحظت في السنوات الأخيرة ببلادنا (العربي قوري ذهيبة ، 2010 : 162) . و يرى **على راشد** أن المدرس الفعال هو الذي يقدم العون والنصح والإرشاد لتلاميذه ، كما يساندوهم في حل مشكلاتهم التي يواجهونها أثناء التعامل في غرفة الصف ، ويؤكد **ارنشتين** Orn stein (1990) على أهمية أن يساعد المدرس تلامذته عن طريق التوجيه والإرشاد للتخفيف من حدة التوتر داخل حجرة القسم . (علي راشد ، 2002 : 92).

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة **العربي قوري ذهيبة** (2010) ترجع السبب على وجود قوانين تشرعيه تمنع استخدام العقاب بأنواعه في الوسط المدرسي ،كالمادة السادسة والسابعة من القانون الوزاري رقم 2/172 المؤرخ في 01 جوان 1992 ،مما يجعل المدرسين متخوفين من التعامل مع الطلبة، فهم يستعملون طرق بسيطة لا تصل إلى حد إثارة غضب وعدوانية التلاميذ ،علاوة على كون الأسلوب العقابي والتوبيخي في مرحلة المراهقة لا يجدي نفعا وإنما يزيد من حدة التوتر داخل غرفة الصف بين المدرس وتلميذه.

وقد رجحت الباحثة أن تكون هذه النتيجة مبنية على قدرة المدرس في إدارة الصف وضبطه والحفاظ على النظام داخل غرفة الصف . وذلك بما يقوم به المدرّس من أساليب ناجعة للتعامل مع السلوكات غير المرغوب فيها للتلاميذ، ونظرا لإدراك المدرّس خطورة مرحلة المراهقة فانه لا يرد سلوكات التلاميذ بالعنف وإنما يحاول تفهمها، إلا في بعض الحالات التي يكون فيها التفاهم مع الطلبة مستحيلا و لا يجدي نفعا فهنا يلجأ المدرّس إلى استعمال أساليب أخرى تساعده للمحافظة على الهدوء داخل غرفة الصف وذلك عن طريق عقابه بطريقة لينة وعلى الطالب إدراك سبب عقابه حتى لا يعيد الكرة .وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج **سهل** (1994) التي بينت أن الأسلوب العقابي يستعمل أكثر من الأساليب الأخرى .

2. مناقشة الفرضية الفرعية الثانية :

تقضي الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

كشف لنا التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول رقم (37) على عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإناث في متوسط درجات أساليب التسيير الصفي ،حيث كانت قيمة *ت* المحسوبة في جميع الأساليب (الإرشادي ،التوبيخي،العقابي) اصغر من *ت* الجدولية التي تساوي 1,668 ، وعليه فإننا نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول تبعا لمتغير الجنس .

وهذه النتائج المتحصل عليها تتوافق مع بعض نتائج الباحثين من بينهم **دراسة حسن** (1983) **وجامبور** (1984) **ودراسة الحلو** (2001) ،الذين لم يتوصلوا إلى اختلافات بين المدرسين في أساليب ضبط الصف ، ولقد اثبتوا أن متغير الجنس لا علاقة له في تسيير الصف .كما يروا أن جميع المدرسين ذكورا وإناثا يعيشون المناخ التنظيمي نفسه .(محمد الحراحشة_سالم الخوالدة، 2009 :456). فإن ذلك يعكس طبيعة ظروف العمل المتماثلة التي يتعرض لها كل مدرّس ومدرّسة فهما يقومان بنفس المهام ويشتركان ويتعرضان لنفس متطلبات وظروف العمل، فالمهام والواجبات لا تختلف باختلاف جنس المدرّس، فقد يعزى ذلك إلى أن الجنس ليس متغيراً مؤثراً في إحداث فروق معنوية في ضبط الصف ، ذلك أن الطبيعة الإنسانية تتكون من مشاعر وأحاسيس وانفعالات تتوافر لدى الذكر والأنثى،

فالمدرّس أو المدرّسة من البشر، و أيا كان منهما فهو معرض في حياته المهنية لكثير من الصعوبات داخل غرفة الصف، فيستجيبان بطرق متشابهة نوعا ما، كما ترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يرجع إلى القوانين الصارمة التي تمنع استخدام العقاب بأنواعه وهي مفروضة على كل مدرّس ومدرّسة لأنهم يعيشون في نفس الظروف تقريبا .

3. مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتفاوتين في سنوات الاقدمية من حيث استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول.

من خلال معالجة الباحثة للفرضية والنتائج المحصل عليه بحساب تحليل التباين الأحادي *ف* وجدت الباحثة أن قيمة *ف* المحسوبة =0,855 للأساليب بوجه عام في تسيير الصف وذلك وفقا لمتغير سنوات الخبرة اصغر من قيمة *ف* الجدولية التي تساوي 3,128 وذلك عند مستوى دلالة (0,05) انظر الجدول رقم (39) ، مما دفع الباحثة لرفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام أساليب التسيير الصفي لضبط السلوك غير المقبول تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

وهذه النتائج تتوافق مع نتائج بعض الباحثين من بينهم : **دراسة حسن** (1983) و**جامبور** (1984)) و**دراسة الحلو** (2001) ، و**دراسة محمد الحراحشة_سالم الخوالدة** (2009) الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المدرسين في ضبط الصف للحفاظ على النظام الصفي وفقا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

وقد رجحت الباحثة على أن تكون هذه النتيجة راجعة إلى التركيبة النفسية والشخصية للمدرس وطريقة تعامله مع الطلبة ، إضافة إلى أن القانون الداخلي للمؤسسات يفرض على الأساتذة عدم استعمال العنف مع الطلبة ، كما تعتقد الباحثة أن المدرسين من فئات سنوات الخبرة المختلفة يقومون بمهام وواجبات ومسئوليات متقاربة إلى حد ما اتجاه التلاميذ نظرا لتعرضهم لنفس الظروف (نفس البيئة التعليمية) .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

4.مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة :

وتقضي الفرضية الرابعة على أن هناك اختلاف بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) .

وتشير المعالجة الإحصائية التي تمت بحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية (ارجع إلى الجدول رقم 40 -41 والشكل رقم 18 في الفصل السابق) إلى أن :

- **بالنسبة للعدوان الموجه نحو الذات** : كشفت الدراسة أن أغلبية التلاميذ يمارسون هذا الشكل من العدوان ويمثلون 56,02 %,وبمتوسط حسابي 2,67 ، فقد لا حظت الباحثة أن التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة كانوا ميالين أكثر إلى هذا الشكل من العدوان حين يوبخون أو يعاقبون من طرف مدرسيهم .
- **يليه العدوان اللفظي الموجه للمدرس**: كشفت الدراسة أن التلاميذ يمارسون هذا الشكل من العدوان بنسبة 20,21 % وبمتوسط حسابي 2,21.
- **ثم يليه العدوان الموجه نحو المحيط**: كشفت الدراسة أن التلاميذ يمارسون هذا الشكل من العدوان بنسبة 13,12 % وبمتوسط حسابي 2,12.
- **ويليه للعدوان المادي الموجه للمدرس**: كشفت الدراسة أن التلاميذ يمارسون هذا الشكل من العدوان بنسبة 6,4 % وبمتوسط حسابي 1,80.
- **ويأتي في الأخير العدوان الموجه نحو الزملاء**: كشفت الدراسة أن التلاميذ يمارسون هذا الشكل من العدوان بنسبة 4,25 % وبمتوسط حسابي 1,65.

لقد أكدت الدراسة أن التلاميذ يختلفون في أشكال السلوك العدواني نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب ، حيث تبين آن هناك بعدين لا يميل التلاميذ استخدامها عموما (العدوان المادي نحو المدرس و العدوان الموجه نحو الزملاء) .مقابل شكلين يميلون كثيرا اليها (العدوان الموجه نحو الذات، العدوان اللفظي الموجه للمدرس ، العدوان الموجه نحو المحيط) ، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة ايزيدي** (2007) ، التي ترى أن الإناث تملن بطبعهن إلى تفادي تصعيد المواقف للحيلولة دون آن تشهر الحادثة ويعلم بها الأهل .وبذلك يتفا دين مصيرا منقرا(التوقيف عن الدراسة وإجهاض مشروع الجامعة ومستقبل أفضل،

كما أنها راجعة إلى التركيبة البشرية لعينة الدراسة اغلبها إناث. وقد رجحت الباحثة أن تكون هذه النتيجة مبنية في الأساس على نظرة التلميذ لمدرسه باعتباره القدوة والأب الذي يوجهه ويرشده وهو موضوع تقدير واحترام فلا تصح مواجهته مهما كانت الظروف والحق معهم ، ويرى فعلا أن ما يطلبه المدرس من السلوك آمر واقعي ممكن التطبيق .فيلجا إلى العدوانية نحو الذات - مشاعر خفية لا يشعر بها المدرس - دون التعبير عنها ، ولكن الأسلوب التوبيخي والعقابي يعتبران من الأساليب السلبية التي لا يحبذ الطلبة استخدامهما بحقهم من وجهة نظرهم.

5.مناقشة الفرضية الفرعية الخامسة :

توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في درجات أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب) من طرف مدرسيهم لصالح الذكور.

كشف لنا التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول(42) على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين الذكور والإناث في متوسط درجات السلوك العدواني وذلك لصالح الذكور ما عدا الفرق في درجات العدوان الموجه نحو الذات التي جاءت لصالح الإناث، حيث يتضح أن قيمة sig في كل الأبعاد تساوي 0,000 وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05). مما دفع الباحثة لرفض الفرض الصفري و قبول فرض البحث القائم على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث في درجات أبعاد السلوك العدواني نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب .

وهذا يعني أن الذكور يمارسون السلوك العدواني بأشكاله أكثر من الإناث التي تلجان إلى شكل العدوان الموجه نحو الذات .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **ايزيدي** (2007) في دراستها على أن معظم الفروق في استراتيجيات العدوانية (التعامل مع الأزمة) جاءت لصالح الذكور ما عدا إستراتيجية العدوانية نحو الذات جاءت لصالح الإناث ، حيث ترجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها كل من الذكور والإناث في المجتمع الجزائري .

وجاءت دراسة **براساد** Prasad 1980 على عينة من طلاب التعليم الثانوي بالهند بينت اتسام الذكور بالعدوان غير المباشر والشك والعدوان اللفظي مقارنة بالإناث.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

وفي دراسة قام بها **انفانت** وآخرون Infante & al 1984 للمقارنة بين الجنسين في العدوان اللفظي في المواقف الجدلية، تبين تفوق الذكور على الإناث في العدوان اللفظي. (بشير معمرية ، 2004). أما **دراسة العمران** 1986 فقد بينت نتائج الدراسة أن مشكلة الانضباط الصفي كانت أكثر ظهورا لدى الذكور مما هو لدى الإناث.

يتضح مما تقدم عرضه من دراسات سابقة .وما توصلت إليه الباحثة في دراستها على وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، ويعني ذلك أن الإناث لديهن قدرة اقل من الذكور على مواجهة الأساتذة نتيجة تعرضهن لمواقف التوبيخ أو العقاب ، وهذا راجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمرون بها خلال مراحل حياتهم ، فما تنشا عليه الأنثى يختلف عن ما ينشا عليه الذكر، فالذكور عادة ما يعبرون عن أنفسهم بحرية وبعدوانية أكثر ،كما أنهم أكثر شجاعة وخشونة ،أما الإناث فهم عاطفيات وتؤثر فيهن مشاعر الرومانسية ويتمسكن بالقيم والمعايير الاجتماعية إلى حد كبير ،ولذلك يمكن تفسير نتيجة الفرق بين الجنسين ،في ضوء الدور الذي يرسمه المجتمع لكل منهما (ذكورا وإناثا) ، فهو يسمح للذكر بان يمارس قدرا من العدوان و العنف أكثر مما يسمح به للأنثى .إضافة إلى أن الضوابط والقيود التي يضعها المجتمع تكون أكثر مما يوضع على الذكور ،حيث يرى معتز عبد الله ،2005 أن الضوابط والقيود تزيد من قدرة الإناث على كبح وقمع العدوان الخارجي والتحكم في غضبهن بشتى الطرق حتى لا يظهرن بصورة مستهجنة اجتماعيا ربما تعرضن للعقاب بصور مباشرة أو غير مباشرة .أما بالنسبة للذكور فان حرية التعبير التي تمنح لهم تجعلهم ينطلقون ويعبرون عن أنفسهم بشتى الطرق الممكنة والتي تأخذ أشكال من السلوك العدواني ،ويكون لديهم قناعة بان ما يفعلونه شيا عاديا و لابد منه (معتز عبد الله ،2005 :25).

6.مناقشة الفرضية الفرعية السادسة :

توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصصات الست من حيث أبعاد السلوك العدواني (نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب) من طرف مدرسيهم .

من خلال معالجة الباحثة للفرضية والنتائج المحصل عليه بحساب تحليل التباين الأحادي *ف* وجدت الباحثة آن قيمة *ف* المحسوبة وفقا لمتغير شعبة الدراسة .اكبر من قيمة *ف* الجدولية التي تساوي 2,24 وعند مستوى دلالة (0,05) ، مما دفع الباحثة لقبول فرض البحث و رفض الفرض الصفري ،

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ أو العقاب من طرف مدرسيهم. تبعا لمتغير شعبة الدراسة.

حيث جاء أعلى متوسط لدرجة السلوك العدواني في شعبة ل.أجنبية ثم تليها شعبة يليه متوسط درجات شعبة علوم تجريبية ؛ ثم ت.اقتصاد بمتوسط ، يليه متوسط درجات شعبة ا.فلسفة ،ثم ت.رياضي وفي الأخير شعبة رياضيات .

ترجح الباحثة هذه النتائج إلى عدم الرضا عن التوجيه بشكل عام ،الراجع إلى سوء التصور الذي يتمتع به تلاميذ التعليم الثانوي عن التخصص الأكاديمي ، و طريقة الإعلام المتبعة قبل التوجيه إليه ، فالتلاميذ الموجهون إلى تخصص لغات.أجنبية ،و تسيير واقتصاد، وأدب وفلسفة لم يوجه أغلبهم حسب اختيارهم .علما أن بعض الشعب معرضة للأسلوب العقابي والتوبيخي من طرف مدرسيهم على سبيل المثال شعبة الرياضيات وتقني رياضي إلا أنهما جاءا في الترتيب الأخير من حيث ممارسة السلوك العدواني بأشكاله ،وعليه رجحت الباحثة أن يكون السبب راجع إلى عدم الرضا عن التوجيه.

كما ترجع الباحثة هذه النتائج أيضا إلى أن الشعب الأدبية تتضمن مواد دراسية تتميز بالحفظ والتلقين لا تحتاج إلى تركيز ومتابعة ، بالإضافة إلى البرنامج غير مكثف يتيح للتلاميذ وقت فراغ ،مما يسمح بظهور سلوكات غير مرغوبة وسط التلاميذ.

كما أن طبيعة رغبات الأسرة الجزائرية في توجيه أبنائها إلى تخصصات لها مستقبل مهني الذي يتطلب حسب تفكيرهم دراسة شعبة علمية وهذا الأخير يؤثر سلبا على تفكير أبنائهم بعدم رغبتهم في مواصلة الدراسة في أي شعبة غير شعبة علمية .

أما فيما يخص تخصص علوم الطبيعة والحياة فأقسامهم أكثر اكتظاظا بالتلاميذ مما يسبب ظهور العدوان بأشكاله ، حيث يرى **ناصر الزبيدي** أن اكتظاظ الأقسام احد العوائق الأساسية للمدرس عن أداء أدواره التربوية،ويعتبر مصدر قلق وإزعاج له إذ لا يمكن في بعض الأحيان من إتمام درسه في الوقت المحدد، ولا يمكن من إيصال المعلومات وتحقيق أهدافه بالكفاية المطلوبة إلى كل التلاميذ. (ناصر الدين زبدي:2007، 148).

على خلاف شعبة تسيير واقتصاد لم يوجه أغلبهم حسب اختيارهم ،حيث يكون التوجيه إلى هذه الشعبة حسب معادلاتهم . لان هذه الفئة لديها درجات متساوية في جميع المواد وبتالي يصعب علي المستشارين

توجيههم في التخصصات الأخرى. فلحل الأنسب لهم هو التوجيه لهذه الشعبة وذلك بسبب التحجيم الذي وضحه رئيس الديوان بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي .المرجع:16 المؤرخ في 14 ماي 2005 المتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية :

1-الجذع المشترك آداب شعبتان هما:شعبة آداب مابين 80%- 85%.وشعبة لغات مابين 15%-20%,

2-الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا:

يوجه التلاميذ هذا الجدع وفق النسب التالية : شعبة العلوم التجريبية مابين 50%-55%.

ش.رياضيات ما بين 8%-11%.

ش.ت.اقتصاد مابين 16%-20,

ش,ت.رياضي مابين 18%-22% باختياراتها الأربعة :الهندسة ميكانيكية,كهربائية ، هندسة الطرائق.

وتلاحظ الباحثة أن مهما كانت رغبة وميول الطلبة في الشعب الأخرى فهي لا تأخذ بعين الاعتبار بسبب **التحجيم** المتمثل في النسب المفروضة في قطاع التعليم ، فعدم رغبة التلميذ في الشعبة تجعله غير مهتم بها فيحاول بشتى الطرق خلق مشاكل صفية بأنواعها لجلب الاهتمام.

وتأتي في الأخير كل من شعبة رياضيات وتقني رياضي في ممارسة السلوك العدواني بأشكاله في هذه الشعب تقريبا منعدمة ، فترجح الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه الشعب تتضمن مواد دراسية كثيفة تتميز بالصعوبة و البحث المستمر و العمل الجاد والتركيز الكلي داخل غرفة الصف التي تشغلهم عن إصدار المشاكل ، بالإضافة إلى نقص عدد التلاميذ في هذا التخصص.

الخلاصة العامة :

يعتبر توفير النظام داخل غرفة الصف مهما لتحسين العلاقة بين المدرس والتلميذ فلهذا يجب على المدرس أن يكون على وعي ودراية وإلمام بمضمون النظام ، وان يكون مرنا وغير متعسف في طلبه ، وان يكون لبقيا وذكيا في الأسلوب الذي يسلكه لضبط السلوك غير المقبول وان يشرك معه التلاميذ في توفير النظام ، وعلى المدرس أن يعمل على تعزيز كل سلوك ايجابي من شانه تحسين الوضع ، وان يكافئ مثل هذه الأعمال كلما تكرر حدوثها ، وان يعلم جيدا أن مثل هذه الأساليب من شانها أن تقابل ميول التلاميذ.

وقد يصبح النظام الصفي جامدا وعقيما ،متضمنا لصراع في السلطة والفاعلية بين المدرس وتلميذه وهنا تصبح غرفة الصف في هذا الموقف ساحة لمعركة عنيفة ، ويصبح دور المدرس في هذه الساحة هو مجرد الردع ،والقمع ،الكبث، والإكراه ، والإحباط ..وعليه تصبح مدارسنا أماكن لا إنسانية ، تثير النفور والتقزز من الدراسة،وهذا يزيد من عنف وعدوانية التلاميذ .

وانطلاقا من إشكالية أساليب التسيير الصفي للمدرسين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني لدى تلامذة المرحلة الثانية من التعليم الثانوي،وانطلاقا من الدراسات السابقة التي أكدت من خلال نتائجها أن الأسلوب العقابي بأنواعه يؤثر في ظهور السلوك العدواني وضعنا فرضية عامة وست فرضيات فرعية ، وللإحاطة بمتغيرات الدراسة تناولنا في كل فصل متغير واحد فقد خصص الفصل الثاني أساليب التسيير الصفي ، والفصل الثالث للسلوك العدواني وبعد انتهاجها المنهج الوصفي التحليلي كونه الملائم والمناسب لطبيعة المشكلة المدروسة ، مستعملة في ذلك الأداتين التاليتين: مقياس أساليب تسيير الصف للمدرسين لضبط السلوك غير المقبول – مقياس السلوك العدواني للتلاميذ نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب بهدف قياس متغير السلوك العدواني ،وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات توصلنا نتيجة مفادها انه لا تختلف العلاقة بين أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي لدى تلامذة المرحلة الثانية من التعليم الثانوي ،وعند مستوى دلالة 0,05 في نظامspss مما يثبت أن الأسلوب التوبيخي والعقابي لا يؤثر بشكل مباشر في ظهور السلوك العدواني في هذه الدراسة ،وبذلك كانت نتائج دراستنا مخالفة لنتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الأول الخاص بتحديد إشكالية الدراسة وهذا راجع ربما إلى قدرة المدرس في إدارة الصف وضبطه والحفاظ على النظام داخل غرفة الصف . وذلك بما يقوم به المدرس من أساليب ناجعة لتفادي سوء تصرف التلميذ، ونظرا لإدراك المدرس خطورة مرحلة المراهقة فانه لا يرد سلوكات التلاميذ بالعنف وإنما

يحاول تفهمها، لهذا يجب دراسة كل العوامل المتسببة في ظهور السلوك العدواني ،ولكن أثبتت الدراسة الحالية أن هناك فئة ضئيلة تسبب الإزعاج والعدوان بأشكاله داخل وخارج غرفة من اجل جلب اهتمـــام المدرس ، فعلى المدرس أن يستخدم أساليب تربوية وإنسانية متمثلة في التعزيز بأنواعه لمنـــع تكـــرار السلوك غير المرغوب فيه ، ونكون قد كونا لديهم دوافع ايجابية للتعلم وتحمل المسؤولية والمبادرة في ضبط النفس ، ولا يمكن تعلمها إلا من خلال الممارسات المتاحة من طرف المـــدرس لتكـــوين علاقـــة ايجابية بينه وبين تلاميذه مستعينا باجتماعات مع أولياء التلاميذ للتخفيف من حدة هذه السلوكات . .لـــذا فالنتائج المتواصل إليها نسبية في حدود عينة الدراسة، بحيث لا يمكن تعميمها .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما قدمته الباحثة في الفصل الثاني والثالث ، وبالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية والدراسات السابقة المعروضة حول موضوع أساليب الضبط الصفي للمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي والسلوك العدواني عند المراهق ، تقترح الباحثة بعض الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها لاحقا والتي قد تمثل حلقة ضمن حلقات البحث العلمي .

- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتكوين وتدريب المعلمين والمعلمات حول بناء استراتيجيات ايجابية لضبط الصفي بما يخدم العملية التعليمية في الصف الدراسي .
- إعداد برامج إرشادية وعلاجية لتحسين العلاقة بين المدرس والتلميذ وبين التلميذ وهيئة التدريس من طرف المستشارين والموجهين المتخصصين في مجال التربية حول أساليب تسيير الصف الايجابية والسلوك العدواني خاصة في مرحلة المراهقة، وذلك بتنظيم محاضرات وندوات تساعد المدرسين على مواجهة السلوك العدواني .
- العمل على توفير مناخ تربوي مناسب داخل المؤسسة التربوية خاصة داخل غرفة الصف ، وهذا من خلال تشجيع العلاقات الطيبة بين التلاميذ والأساتذة ، والتنويع في الأنشطة وطريقة التدريس التي تتيح لهم تصريف طاقاتهم في الاتجاهات المناسبة والتي تشغلهم عن الشغب .
- ضرورة تميز المدرس بالعدالة دون التفريق بينهم في المعاملة أي العناية بالتلاميذ من الجنسين ،مع مراعاة الفروق الفردية.
- ضرورة اهتمام المختصين التربويين بإرشاد التلاميذ وإجراء مقابلات معهم لمعرفة الأسباب الرئيسية الكامنة وراء السلوك العدواني للتخفيف من حدة العنف والعبء على المدرسة والمدرسين بصفة خاصة .
- الاطلاع الآباء على سلوكيات أبنائهم ، عن طريق عقد اجتماعات مع المتخصصين بالإرشاد النفسي .
- تشجيع التعاون بين المدرس والمرشد التربوي في معالجة السلوكات غير المقبولة الناتجة عن التلاميذ.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

- تعتبر الدراسة بوابة لبحوث أخرى في فتح مجال دراسات علمية تعزز الدراسات السابقة باستخدام أساليب واستراتيجيات أخرى تعالج الفعل غيرا لمقبول والعمل على ضبطه.
- توسيع مجال الدراسة على مستويات تعليمية أخرى، عن طريق إجراء دراسات أخرى على متغيرات وعينات مختلفة.

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

المراجع باللغة العربية :

أ) **الكتب**:

1- أبو هلال احمد (1997)،**تحليل عملية التدريس** ،عمان ،مكتبة النهضة الإسلامية ،الطبعة الثالثة.

2 - العربي فرحات(2010) ،**أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها ،دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية الجزائرية** ،ديوان المطبوعات الجامعية.

3- برهم نضال عبد اللطيف(2005) ،**المشكلات الصفية** ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،عمان.

4- بشير معمرية (1995)، **نظرية التعلم الاجتماعي لروتر**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الرابع، جامعة باتنة ــ الجزائر.

5- تحية حامد عبد العال (2006)،**موديل إدارة الصف** ،كلية التربية لمشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية ،جامعة أسيوط.

6- تركي رابح عمارة (1990)، **أصول التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، بدون طبعة ،ص .484

7- تيسير عبد المطلب الدويك(2005) ،**الإدارة المدرسية الفعالة مقوماتها وآفاقها**،المملكة الأردنية الهاشمية للنشر والتوزيع ،بدون طبعة.

8- حسين على فايد (2004) ،**العدوان والاكتئاب في العصر الحديث** ،المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع ,القاهرة,بدون طبعة .

9- حسين على فايد (2001) ،**العدوان والاكتئاب في العصر الحديث** ،دار النشر والتوزيع، الإسكندرية ،الطبعة الأولى .

10- حسن عمر منسي(1996)، **إدارة الصفوف** ، دار الكندي للنشر والتوزيع ،اربد.

11- جلال كايد ضمرة & عريب أبو عميرة (2007)،**تعديل السلوك** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان.

12- خالد الزواوي(2004) ، **التعليم المعاصر** ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

13-ختام إسماعيل (2006)، **الإدارة المدرسية** ، دار التقدم العلمي، بدون طبعة.

14- خليل قطب أبو قورة (1996) ، **سيكولوجية العدوان**،مكتبة الشباب 41 ،القاهرة،بدون طبعة .

15_ خولة احمد يحيا(2000) ،**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان.

16- رجاء محمود أبو علام (1998)، **مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

17-روبرت واطسون & هنري كلاي ليندجرين ،ترجمة داليا محمد عز مؤمن وآخرون(2004) ،**سيكولوجية الطفل والمراهق** ،مكتبة مدبولي ،القاهرة ،الطبعة الأولى.

18-سلوى عثمان الصديقي & جلال عبد الخالق(2002)، مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ،المكتب الجامعي الحديث،بدون طبعة.

19- سعد المغربي (1993) ،**الإنسان وقضاياه النفسية والاجتماعية** ،القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب،بدون طبعة.

20 -سعد جلال(1999)، **الطفولة والمراهقة** ، دار الفكر العربي ،الطبعة الثانية.

21- طه عبد العظيم حسين (2007) ،**سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية**،ماهيته وكيفية إدارته ، دار الفكر ،الطبعة الأولى .

22- طه عبد العظيم حسين(2007)، **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي** ، دار الجامعة الجديدة، القاهرة.

23- عباس محمود عوض(1994) ،**علم النفس النمو _الطفولة –المراهقة-الشيخوخة**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،بدون طبعة.

24- عبد الفتاح سعيد الخواجا(2004)، **تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،الإصدار الأول .

25-عبد العزيز عطاالله المعايطة (2007)، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

26- عبد اللطيف فرج(2006)،**المعلم والمشكلات الصفية** ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى

27- عبد المجيد نشواتي (1998) ، **علم النفس التربوي** ، عمان ، الأردن.

28- عصام عبد اللطيف العقاد(2001)، **سيكولوجية العدوانية وترويضـــها**، دار غريب للنشر والطباعة ، القاهرة ،بدون طبعة.

29- على راشد(2002)، **خصائص المعلم العصري وأدواره** ، ,دار الفكر العربي ،القاهرة،بدون طبعة.

30- عليوة ,السيد(1997)،**إدارة الأزمات والكوارث حلول عملية وأساليب وقائية** ، دليل صنع القـــرار ، مركز القرارات للاستشارات ،القاهرة.

31- فيليب اسكاروس ،ترجمة مصطفى عبد السميع محمد (2008)، **الجديد في المدرســـة والتمـــدرس**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، مصر الجديدة ،القاهرة.

32- قطامي ، يوسف قطامي نايفة (2002)، **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

33- محمد احمد الدائم (2002)، **الإدارة الصفية وتحسين بيئة التعلم** .

34- محمد أيوب شحيمي (1994)،**مشاكل المراهق،،،كيف نفهمها** , دار الفكر اللبناني بيروت.

35- محمد حسن العمايرة (2002) ، **المشكلات السلوكية** ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمـــان ، الطبعة الأولى.

36- محمد حسن العمايرة(2007)،**المشكلات الصفية** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعـــة، الطبعـــة الثانية.

37- محمد حسين العجمي(2008) ، **استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف** ، دار الجامعة الجديدة (جامعة المنصورة)، بدون طبعة.

38- محمد جاسم محمد (2008)، **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة**، دار الثقافة للنشـــر والتوزيـــع ،الطبعة الثانية.

39- محمد زياد حمدان(1999) ،**أدوات ملاحظة التدريس (مفاهيم وأساليب قياسها فـــي التربيـــة)**، دار التربية الحديثة ، سلسلة 13.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

40- محمد عبد الرحيم عدس (1999)، **مع المعلم في صفه** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .

41-محمد علي عمارة (2008) ، **برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين** ،دكتوراه في الإرشاد والعلاج النفسي ،جامعة التحدي ،بدون طبعة.

42- محمد فرحات القضاه ومحمد عوض الترتوري(2006)، **علم النفس التربوي (النظري والتطبيق)**، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ، بدون طبعة .

43- محمود بن حمودة(2008) ، **الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية** ، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، بدون طبعة,

44- محمود عبد الرازق شفشق و هدى محمود الناشف (1998) ، **إدارة الصف المدرسي** ،دار الفكر العربي القاهرة ، الطبعة الثالثة .

45- مصباح الحاج عيسى ومحمود شفشق(1979)، **تجربة دولة الكويت في إعداد المعلم في مجال التقنيات التربوية** ، بحث مقدم إلى ندوة خبراء تطوير برامج إعداد المعلم ،الرياض .

46- مصطفى النوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة (2007) ،**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،بدون طبعة.

47- مريم داود السليم(2004)، **علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية ،بيروت ،الطبعة الأولى .

48- ناجي عبد الرشيد (2005) ، **تعديل سلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** ، مكتب زهراء الشرق ،الطبعة الأولى.

49- ناصر الدين زبدي(2007)، **سيكولوجية المدرس** ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر ، بدون طبعة.

50- نادر فهمي الزيود وآخرون(1999) ، **التعلم والتعليم الصفي** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الرابعة.

51- ندى عبد الرحيم المحامدة(2005) ،**الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

52- ورود أبو مريم (2009) ، **رسالة المعلم (المعلم كنموذج فعال للطالب)**، المركز الفلسطيني للإرشاد، العدد الرابع.

53- يما حسين (1999)، **مشاكل الإدارة المدرسية** ، دار النهضة ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى.

54- يوسف قطامي (1998)، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** ،دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

ب) **الأطروحات و المجالات**:

55-أسامة سعد أبو سريع (1991)، **الأبعاد الأساسية للصداقة دراسة ارتقائية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية** ، دراسة ماجستير ، كلية الأدب ، جامعة القاهرة.

56-ازيدي كريمة (2007)، **إدراك التلاميذ لأسلوب إدارة الصف واستراتيجيات تعاملهم مع الأزمة في ضوء مغيرات –الجنس-مصدر الضبط –المستوى ألتحصيلي**، تحت إشراف ماحي إبراهيم ، رسالة دكتوراه في علم النفس بجامعة وهران,الجزائر، غير منشورة.

57-ألحميدي محمد ضيدان الضيدان(2003) ، **تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني دراسة ماجستير،تخصص الرعاية والصحة النفسية**، تحت إشراف عبد الحفيظ سعيد مقدم ، رسالة ماجستير,قسم علم النفس المدرسي، جامعة رياض،المملكة العربية السعودية.

58- السعدوي & عبدالله صالح (2000)، **دراسة ظاهرة السلوك العدواني (المضاربات) في المدارس الثانوية**، دراسة ميدانية، وزارة المعارف،الرياض.

59-العربي قوري ذهيبة (2011) ،**العقاب الجسدي والمعنوي وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس** ، تحت إشراف محمد بوعلاق ، رسالة ماجستير، قسم علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

60-بشير معمرية وإبراهيم ماحي(2004)، **أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي** ،علم النفس الجزائر،مجلة شبكة العلوم النفسية العربية .

61-حسن بن إدريس عبده الصميلي (2009) ، **فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي**، لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية، تحت إشراف محمد بن جعفر جمل الليل رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس،أم القرى.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

62- حسن الطعاني (2011) ، **درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27، العدد الأول +الثاني ,

63-حسين غسان الحلو (2001)، **تصورات معلمي المدارس الحكومة الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين**،قسم أساليب التدريس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 15.

64- سعيد بن عبد الله دبيس (1997)،**أبعاد السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة في ضوء متغيري العمر والإقامة**، دراسات نفسية المجلد السابع العدد الثالث، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم).

65-صبري أنعام (1993)، **إستراتيجية المعلمين في التعامل مع لمشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

66- عاهد محمود محمد مرتجي(2004) ، **مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم** ، تحت إشراف عامر الخطيب ومحمود أبو دوف ، رسالة ماجستير في أصول التربية ، محافظة غزة ، فلسطين.

67- عبد المحسن بن رشيد المبدل(2010) ، **المكونات الايجابية للبيئة الصفية _في ضوء نظرية موراي _وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد** _دراسة ميدانية على طلاب لمرحلة الثانوية بمنطقة ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ،الرياض.

68- عبد الرحمن عدس (1985) ،**اثر نتائج السلوك العدواني على سلوك الأطفال العدوانيين**، ملخصات رسائل ماجستير في التربية ، المجلد 2.

69- عبدالمعين بن عمر الزبيدي (2007) ، **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية دراسة مقارنة**، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة ، جامعة مؤتة .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

70-عبد الناصر ذياب وفراس احمد (2008)، **دوافع العدوان لدى عينة من الطلبة المراهقين**، محافظة اربد، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، الأردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 5 ، العدد3 .

71- عزة حسين زكي (1989) ، **برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى المراهقين الجانحين** ، رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

72-مجدي عبد الكريم (1995) ، **أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم** ، مجلة علم النفس ، العدد 33 ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب .

73- مجدي علي زامل (2011) ، **الممارسات التي يتبعها معلمو الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر الطلبة**، بحث مقدم في المؤتمر التربوي الأول "التعليم المدرسي في فلسطين" ، قسم علم التربية ، فلسطين.

74- محمد عمران(2011)، **تقييم طلبة الصف التاسع نحو بيئتهم الصفية في مادة التربية المدنية**، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، رسالة ماجستير ، محافظة رام الله ، مجلد 25 (5) .

75-مرنيز عفيف (2010) ، **نمط الشخصية حسب نظرية التقلبات النفسية ــ لأبتر ــ** تحت إشراف قماري محمد دراسة ميدانية مقارنة بين تلاميذ المدينة و تلاميذ الريف بالمرحلة الثانية من التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير في علم النفس,جامعة مستغانم ، الجزائر،غير منشورة .

76- معتز سيد عبد الله وآخر (1995)، **أبعاد السلوك العدواني "دراسة عاملية مقارنة"**، دراسات نفسية المجلد الخامس العدد الثالث،القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم).

77- هامل منصور (2007)، **التفاعل الصفي واستراتيجيات التصرف لدى المدرس والتلميذ**، تحت إشراف محمد مزيان ،رسالة دكتوراه،قسم علم النفس ، جامعة وهران ، الجزائر ،غير منشورة.

ت) المعاجم و الموسوعات:

78- جان لابلاش وجون بونتاليس (1987)، **معجم مصطلحات التحليل النفسي**، ترجمة مصطفى حجازي, مؤسسة الجامعية للدراسات ،النشر والتوزيع ,لبنان ،الطبعة الثانية.

79- قاموس - **مجاني الطلاب** – دار المجاني ، بيروت ، ط 5 ، لبنان ، 2001.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

المراجع باللغات الأجنبية

A)Les Livres:

80-Bourgeault ,G ;et Fontaine . (1983) ,**Les défis de l'école secondaire,** perceptions sur leur action éducative en regard des besoins de leurs élèves conseil supérieur de l'éducation. Québec.

81 _ C .Claudie et. (1991) ,**L'Agressivité** ,édition le centurion _paris

82_ Frits.wigman. (1977) ,**l'enfant Agressif**, Paris fleur ,t2.

83_ Jean François Thiron. (1992), **faire face a l'agressivité en milieu scolaire**, Avenue Emile _Zola ,paris .

84 _JEAN Maris domenach .et all. (1990) ,**la violence et ses causes** ,imprimerie des presses universitaires de France,Vendôme _paris.

85_ Mareau et A. V. Dreyfus. (2007), L'indispensable de la psychologie**,** Studyrama , Mécrues , France, 2^{e} èdition.

86Morrisson.M.etMcIntyre ,D. (1976), Psychologie sociale de **l'enseignement** , DUNOD

87_ Rolland Bailly. (1997) ,**l'agression et la violence** ,édition Timée life Timée life paris .

88 _Yver lyror .Stéphan. (1999) **,les adolescents violents**,dynode .paris .

B) Les Dictionnaires:

89_ NOBERT SILLAMY. (1980) ,**Dictionnaire de la psychologie** ,BORDAS paris.

C) Les Encyclopédies:

90- www. Furat.alwehda.yov.sy

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (01)

الصورة الأولية لاستمارة أساليب التسيير الصفي للمدرسيين لضبط السلوك غير المقبول.

الأستاذ المحترم / الأستاذة المحترمة .....

هذه مجموعة من العبارات المكونة لاستبيان يدخل في إطار بحث لتحضير شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي الغرض منه الكشف على(**أساليب التسيير الصفي التي يتبعها المدرون لضبط السلوك غير المقبول لتلاميذ)** وللوصول إلى الهدف نرجو منكم قراءة كل عبارة بعناية وتأتي الإجابة عليها بوضع العلامة (×) مقابل الفقرة وتحت الدرجة التي تعبر عن تصرفك بدقة اتجاه هذا التلميذ .القسم الأول للبيانات الشخصية ,والقسم الثاني فقرات تحديد أساليب التسيير الصفي .

ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة .كما نعلمكم إن هذه المعلومات لا تستغل إلا لأغراض علمية بحثه .

الجنس: أستاذ(ة) في مادة : الاقدمية في مجال التدريس:

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1- اشغله بأعمال صفية إضافية كمسئول قسم.					
2- اشتمه إذا قام بفعل غير مقبول في القسم .					
3-أعين له مكان أخر للجلوس فيه كنوع من العقاب المعنوي .					
4 انقر على الطاولة بالقلم أو الأصبع حتى يكف الطالب عن السلوك غير المقبول.					
5-أهمله ولا انتبه لما يفعله أثناء الحصة .					
6_اصرخ في وجهه حتى يكف عن السلوك غير المقبول .					
7-أتحرك ببطء باتجاه موقعه .مع الحفاظ على سير الحصة الدراسية بشكل طبيعي					
8-أوجه له نظرة تحمل معاني اللوم والعتاب					
9_ ارفع صوتي أثناء الدرس حتى يكف عن الفعل غير المقبول					
10-اهدده بان اخصم من علاماته المدرسية					
11-أوبخه على أخطائه					
12-احمله مسؤولية سلوكه الغير المناسب وأطبق العقوبة عليه					
13-أنبهه عدة مرات حتى يكف نهائيا عن السلوك غير المقبول					
14_ألوح بالعصا حتى يتوقف عن هذا السلوك .					
15-أضع أصبعي على فمي إشارة مني له كي يكف عن هذا السلوك					
16- أضع هذا التلميذ تحت مراقبتي حتى انهي الحصة					
17_أوقع العقاب البدني عليه حتى يكون عبرة لغيره من التلاميذ					
18-أشير له بالرأس أو اليد دون المساس, باستمرارية سير الحصة الدراسية					
19_احرمه من الحصة الدراسية التي يصدر فيها هذا السلوك .					
20-أتسامح معه خاصة إذا كانت تصرفاته ذات طابع بسيط .					

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

21-لا اسمح له التـــمادي في مناقشـــتي أثناء الحصة الدراسية					
22_أخرجه من الصف إلى مدير المدرسة كي يتولى عقابه.					
23- اعـــدل ســـلوكه الســـيئ					
24-أوجه له نـظرة تحمل معـــاني البدء في محاسـبته .					
25_أحرض تلاميذ صفه كنوع من أنواع العقاب المعنوي له .					
26-استـدعي ولـي أمـره إلى المدرسة للاستفسار منه عن أسباب تكرار ولده لهذا السلوك .					
27-إذا قام هذا التلـــميذ بإثـــارة مشـكلة أعالجها بتـــعقل					
28_ارمي عليه أي شيء في يدي إذا استثارني .					
29- أتدخـــل في ضـــبط سلـــوكه بمـــرونة .					
30- اهـــدده بإيقـــاع العـــقوبة علـيه إذا استمر في هذا السلوك					
31-أتـــوقـــف عن الـــدرس .					
32-أنوع في الأنشطة وأساليب التدريس حتى لا يمل الطالب من الحصة					
33- امـتدح السلوك السوي الذي يقوم به هذا الطالب لتـشجيعه .					
34-اطـــــرده من القـــــــسم .					
35-أتعـــمد إضـفاء جـو من الـسعادة والـمرح لإزالـة الملل من نفـوس التلاميذ					
36_اضرب به المثل في السلوك غير المقبول (الغير المنضبط).					
37-امـــنع أي حـركة تصـدر مـنه ,لأتـــفه الأخـــطاء .					
38-امتدح الطلبة المنضبطين في الحصة الدراسية حتى يتم الاقتداء بهم					
39-أحـــوله إلـــى المجـــلس الـــتأديبـــي					
40-أتـــقرب مـــنه كـــي لا يتـــمادى فـــي ســـلوكـــه					
41_ أقدم له النصح .					
42- أتعـاون مع إدارة المدرســـة في إيـجاد حل جـذري لسـلوكه					
43-أوضـــح للتـــلاميذ في بداية الـــعام الدراسي قوانين الضـبط الصـفي وحـــفظ النظام .					
44-انـــذره بالعـــقاب إذا أعـــاد الكـــرة					
45-أشـــعره بخـــطئه بلـــيونة .					
46-انـظر إليه بنـــظرة احتـــقار إذا اخل بالنـظام ثم أديـر راسي.					
47- أناقـش هذا السلوك غير المقبول بشكل جماعي مع تلاميذ الصف					
48-أفضل إخـبار ولـي أمـره في كل ما يفـعله من مخالفات					
49_أضعه في أخر القسم ,					
50-أحـــاول مـــعالجـــة أخـطائه دون تـــدخل الإدارة.					
51- أتحـدث معه على انـفراد بعد الانـتهاء من الحصة					

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (02)

الصورة النهائية لاستمارة أساليب التسيير الصفي للمدرسيين لضبط السلوك غير المقبول.

استبيان موجه للمدرسين

الأستاذ المحترم / الأستاذة المحترمة .....

هذه مجموعة من العبارات المكونة لاستبيان يدخل في إطار بحث لتحضير شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي . الغرض منه الكشف على**أساليب التسيير الصفي التي يتبعها المدرسون لضبط السلوك غير المقبول لتلاميذ)** وللوصول إلى الهدف نرجو منكم قراءة كل عبارة بعناية وتأتي الإجابة عليها بوضع العلامة (×) مقابل الفقرة وتحت الدرجة التي تعبر عن تصرفك بدقة اتجاه هذا التلميذ .القسم الأول للبيانات الشخصية ,والقسم الثاني فقرات تحديد أساليب تسيير الصف .

ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة .كما نعلمكم إن هذه المعلومات لا تستغل إلا لأغراض علمية بحثه .

الجنس: أستاذ(ة) في مادة: الأقدمية في مجال التدريس:

أقسام التدريس الخاصة بالسنة الثانية ثانوي:

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-أعين له مكان أخر للجلوس فيه كنوع من العقاب المعنوي .					
2- انقر على الطاولة بالقلم أو الأصبع حتى يكف الطالب عن السلوك غير المقبول.					
3_اصرخ في وجهه حتى يكف عن السلوك غير المقبول .					
4-أتحرك ببطء باتجاه موقعه .مع الحفاظ على سير الحصة الدراسية بشكل طبيعي					
5- اهدده بان اخصم من علاماته المدرسية					
6- أتقرب منه كي لا يتمادى في سلوكه					
7-أوبخه على أخطائه					
8- أوضح للتلاميذ في بداية العام الدراسي قوانين الضبط الصفي وحفظ النظام .					
9- أضع أصبعي على فمي إشارة مني له كي يكف عن هذا السلوك					
10- أنبهه عدة مرات حتى يكف نهائيا عن السلوك غير المقبول					
11-أشير له بالرأس أو اليد دون المساس, باستمرارية سير الحصة الدراسية					
12_احرمه من الحصة الدراسية التي يصدر فيها هذا السلوك .					
13-أتسامح معه خاصة إذا كانت تصرفاته ذات طابع بسيط .					
14-لا اسمح له التمادي في مناقشتي أثناء الحصة الدراسية					
15- اعدل سلوكه السيئ					
16-أوجه له نظرة تحمل معاني البدء في محاسبته .					
17-استدعي ولي أمره إلى المدرسة للاستفسار منه عن أسباب تكرار ولده لهذا السلوك .					

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

18-إذا قام هذا التلـــميذ بإثـــارة مشـكلة أعالجها بتـــعقل					
19 _ اهـــدده بإيقـــاع العـــقوبة علـيه إذا استمر في هذا السلوك					
20-أتـــوقـــف عن الـــدرس .					
21-أنوع في الأنشطة وأساليب التدريس حتى لا يمل الطالب من الحصة					
22- اطـــــرده من القـــــــسم					
23-. امـتدح السلوك السوي الذي يقوم به هذا الطالب لتـشجيعه					
24- امـــنع أي حـركة تصـدر مـنه ,لأتـــفه الأخـــطاء					
25- أتعـــمد إضـفاء جـو من الـسعادة والـمرح لإزالـة الملـل مـن نفـوس التلاميذ.					
26-امتدح الطلبة المنضبطين في الحصة الدراسية حتى يتم الاقتداء بهم					
27- أوجـــه له نـــظرة تحـــمل مـــعاني اللـــوم والعتـــاب					
28_ أقدم له النصح .					
29- احمله مسؤولية سلوكه الغير المناسب وأطبق العقـــوبة عليه					
30- أتعـاون مع إدارة المدرســـة في إيـجاد حل جـذري لسـلوكه					
31- أحـــوله إلـــى المجـــلس الـــتأديبـــي					
32-أشـــعره بخـــطئه بلـــيونة .					
33-انـظر إليه بنـــظرة احتـــقار إذا اخل بالنـظام ثم أديـر راسي.					
34- أناقـش هذا السلوك غير المقبول بشكل جماعي مع تلاميذ الصف					
35-أفضل إخـبار ولـي أمـره في كل ما يفـعله من مخالفات					
36-أحـــاول مـــعالجـــة أخـطائه دون تـــدخل الإدارة.					
37- أتحـدث معه على انـفراد بعد الانـتهاء من الحصة					

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (03)

الصورة الأولية لاستمارة السلوك العدواني الموجه للطالب.

استبيان موجه إلى الطالب

أختي الطالبة \أخي الطالب :

إليك مجموعة من العبارات المكونة لهذا الاستبيان يدخل في إطار بحث لتحضير شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي . حدد درجة انطباقها عليك من خلال وضع علامة (×) في العمود المحدد لإجابتك . وليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .وجمع المعلومات الخاصة بك سرية ولن تستخدم إلا لأهداف الدراسة .القسم الأول للبيانات الشخصية ,والقسم الثاني الإجابة عن الفقرات .

اسم ولقب الطالب : السن : الشعبة : القسم: :

إذا وبخك أو عاقبك أي مدرس من مدرسيك داخل الصف لسبب من الأسباب أنت قمت به (الثرثرة .عدم تحضيرك لدروسك ,عدم الانضباط .تدني علامات الدراسية .....) كيف تتصرف ؟

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-أتمرد عليه					
2—أسيء إليه بألفاظ نابية					
3-اشعر بالاختناق وابكي					
4-اشتم زملائي					
5-اشعر برغبة في إيذاء ذاتي .					
6-أتشاجر مع كل من يضايقني في البيت أو الشارع					
7-اضربه إن ضربني					
8- ألطخ سمعته في كامل الثانوية					
9- امتنع عن تناول الطعام لأعاقب نفسي					
10-أخشى أن يستدعي ولي أمري .					
11-اندفع إلى مشاجرات مع زملائي .					
12—أهاجم كل من يثير غضبي					
13-أتمنى لو أن الأرض انشقت لتبتلعني .					
14- اخرج من القسم دون استئذانه .					
15 -اهدده إذا خصم من علاماتي .					
16-يحمر وجهي واخجل					
17-أقاطع زملائي ولا أتحدث معهم .					
18- اكسر كل ما أجده أمامي .					
19-اشعر أنني لا قيمة لي .					
20-اشعر بالاهانة.					
21-افخخ كرسيه (استبدله بأخر مكسر ,أضع علكة عليه)					
22—.. -اهينه لفظيا إذا حرمني من النشاطات التي أحبها					
23- اشد شعري بشدة.					
24- انتقم من زملائي .					
25 - ألوم نفسي .					
26 - أتعمد على تكسير وإتلاف المقاعد الدراسية .					
27-اشتمه .					

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

28-ارمـيه بأي شـــيء حـين يسـتدير إلى السبورة					
29-اشـــعر أنـني عـــديم الـــفائدة .					
30-أوجـه كلـــمات الـلوم والـتأنيب إلى زمـلائي .					
31-اكـــتب على الجدران والطـاولات					
32--اشـعر أننـي شخص سـيء الحظ					
33- إن كانت لديه سيارة , أعـطل عجـــلاتها .					
34-أحـــرض زمـــلائي على الفـــوضى في القسم .					
35- اشعر أن زمـــلائي ينظـــرون إلـي .					
36- أتعـمد على رمـــي القـاذورات في ساحة الثانوية					
37- -أدخـن لأخـــفف عن نفسي .					
38-أحـــاول الانـــتقام منه					
39-اســـخر من آرائـــه					
40-أخـــشى أن يحولـــني إلـــى الإدارة .					
41-أتعمد على تـــخريب ممـتلكات الثانوية					
42-أشـــوش في القـسم لإثـــارة أعصـــابه					
43-أثـــيره إذا حـملق في (يخزر فيا)					
44. -اقـــضم أظـــافري .					
45- انـــدفع إلى مـــشاجرات وخنـــاقات معه إذا أخرجنـــي من القـــسم					
46- إذا كـــان لدي جماعة أكلفـــهم بضربه خارج الثانوية.					
47-أوجـــه النـــقد الذاتي لكل تـصرفاتي .					
48, -انتـــقم من أفـــراد عائـــلته.					
49-إذا رفـــع صـــوته عـلي أرد عليه بأكثـر منها .					
50 - -أتعـــمد في إهـــمال مظهـري الشخـــصي .					
51- أتـــمرد عـــلى زمـــلائـــي .					
52-لا أعطـي له الفـرصة في الحديث عن سلوكي .					

\

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (04)

الصورة النهائية لاستمارة السلوك العدواني الموجه للطالب.

استبيان موجه إلى الطالب.

أختي الطالبة \أخي الطالب :

إليك مجموعة من العبارات المكونة لهذا الاستبيان يدخل في إطار بحث لتحضير شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي . حدد درجة انطباقها عليك من خلال وضع علامة (×) في العمود المحدد لإجابتك . وليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .وجمع المعلومات الخاصة بك سرية ولن تستخدم إلا لأهداف الدراسة .القسم الأول للبيانات الشخصية ،والقسم الثاني الإجابة عن الفقرات .

الجنس : **السن :** **الشعبة :** **القسم :**

إذا وبخك أو عاقبك أي مدرس من مدرسيك داخل الصف لسبب من الأسباب أنت قمت به (الثرثرة .عدم تحضيرك لدروسك ,عدم الانضباط .تدني علامات الدراسية .....) كيف تتصرف ؟

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-أتمرد عليه					
2-أسيء إليه بألفاظ نابية					
3-اشعر بالاختناق وابكي					
4-اشتم زملائي					
5-اشعر برغبة في إيذاء ذاتي .					
6-أتشاجر مع كل من يضايقني في البيت أو الشارع					
7-اضربه إن ضربني					
8- ألطخ سمعته في كامل الثانوية					
9- امتنع عن تناول الطعام لأعاقب نفسي					
10-أخشى أن يستدعي ولي آمري .					
11-اندفع إلى مشاجرات مع زملائي .					
12-أهاجم كل من يثير غضبي					
13-أتمنى لو أن الأرض انشقت لتبتلعني .					
14 -اهدده إذا خصم من علاماتي .					
15-يحمر وجهي واخجل					
16-أقاطع زملائي ولا أتحدث معهم .					
17-افخخ كرسيه (استبدله بأخر مكسر ,أضع علكة عليه)					
18 - أتعمد على تكسير وإتلاف المقاعد الدراسية .					
19-اشتمه .					
20-ارميه بأي شيء حين يستدير إلى السبورة					
21-أوجه كلمات اللوم والتأنيب إلى زملائي .					
22-اكتب على الجدران والطاولات					
23- إن كانت لديه سيارة , أعطل عجلاتها .					

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

					24-أحـــرض زمـــلائي على الفـــوضى في القسم .
					25- اشـــعر أن زمـــلائي ينظـــرون إلـــي .
					26- أتعـمد على رمـــي القاذورات في ساحة الثانوية.
					27-أحـــاول الانـــتقام منه.
					28-اســـخر من آرائـــه .
					29-أخـــشى أن يحولـــني إلـــى الإدارة .
					30-أتعمد على تـــخريب ممـــتلكات الثانوية
					31-أشـــوش في القـسم لإثـــارة أعصـــابه
					32-أثـــيره إذا حـــملق في (يخزر فيا)
					33 -اقـــضم أظـــافري .
					34- انـــدفع إلـــى مـــشاجرات وخنـــاقات معـــه إذا أخرجنـــي من القـــسم
					35- إذا كـــان لدي جماعة أكلفـــهم بضربه خارج الثانوية
					36-أوجـــه النـــقد الذاتي لكل تـــصرفاتي .
					37-أتمرد على زملائي .
					38-لا أعطـــي له الفـــرصة في الحديث عن سلوكي .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم(05)

ا- طريقة ونتائج حساب التناسق الداخلي(الصدق) للمقياس (استمارة أساليب التسيير الصفي الخاصة بالمدرسين)

1- حساب التناسق الداخلي للبعد الإرشادي مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد الإرشادي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	71,00	5041,00	117,00	13689,00	8307,00
2	69,00	4761,00	113,00	12769,00	7797,00
3	42,00	1764,00	89,00	7921,00	3738,00
4	48,00	2304,00	99,00	9801,00	4752,00
5	49,00	2401,00	109,00	11881,00	5341,00
6	67,00	4489,00	123,00	15129,00	8241,00
7	85,00	7225,00	141,00	19881,00	11985,00
8	57,00	3249,00	122,00	14884,00	6954,00
9	52,00	2704,00	115,00	13225,00	5980,00
10	51,00	2601,00	110,00	12100,00	5610,00
11	64,00	4096,00	113,00	12769,00	7232,00
12	70,00	4900,00	110,00	12100,00	7700,00
13	85,00	7225,00	151,00	22801,00	12835,00
14	79,00	6241,00	130,00	16900,00	10270,00
15	78,00	6084,00	118,00	13924,00	9204,00
16	67,00	4489,00	114,00	12996,00	7638,00
17	63,00	3969,00	107,00	11449,00	6741,00
18	78,00	6084,00	137,00	18769,00	10686,00
19	67,00	4489,00	130,00	16900,00	8710,00
20	39,00	1521,00	102,00	10404,00	3978,00
21	37,00	1369,00	70,00	4900,00	2590,00
22	49,00	2401,00	91,00	8281,00	4459,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

5529,00	9409,00	97,00	3249,00	57,00	23
5664,00	9216,00	96,00	3481,00	59,00	24
6500,00	10000,00	100,00	4225,00	65,00	25
4836,00	8649,00	93,00	2704,00	52,00	26
3239,00	6241,00	79,00	1681,00	41,00	27
4743,00	8649,00	93,00	2601,00	51,00	28
5510,00	9025,00	95,00	3364,00	58,00	29
4233,00	6889,00	83,00	2601,00	51,00	30
7370,00	12100,00	110,00	4489,00	67,00	31
4982,00	8836,00	94,00	2809,00	53,00	32
3239,00	6241,00	79,00	1681,00	41,00	33
4410,00	8100,00	90,00	2401,00	49,00	34
6270,00	9025,00	95,00	4356,00	66,00	35
4176,00	7569,00	87,00	2304,00	48,00	36
4770,00	8100,00	90,00	2809,00	53,00	37
6300,00	10000,00	100,00	3969,00	63,00	38
7384,00	10816,00	104,00	5041,00	71,00	39
7668,00	11664,00	108,00	5041,00	71,00	40
257571	454002	4204	148213	2383	**مج**

$$ر = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

$$ر = \frac{40 \times 257571 - 4204 \times 2383}{\sqrt{[40 \times 148213 - (2383)^2][40 \times 454002 - (4204)^2]}}$$

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ر = $\frac{284708}{\sqrt{121533787584}}$ = ر = 0.817.

تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{2 \times 0.817}{1 + 0.817}$ =0.909

2- حساب التناسق الداخلي للبعد التوبيخي مع المقياس ككل:

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد التوبيخي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	23,00	529,00	117,00	13689,00	2691,00
2	23,00	529,00	113,00	12769,00	2599,00
3	24,00	576,00	89,00	7921,00	2136,00
4	26,00	676,00	99,00	9801,00	2574,00
5	32,00	1024,00	109,00	11881,00	3488,00
6	31,00	961,00	123,00	15129,00	3813,00
7	29,00	841,00	141,00	19881,00	4089,00
8	31,00	961,00	122,00	14884,00	3782,00
9	33,00	1089,00	115,00	13225,00	3795,00
10	28,00	784,00	110,00	12100,00	3080,00
11	22,00	484,00	113,00	12769,00	2486,00
12	22,00	484,00	110,00	12100,00	2420,00
13	34,00	1156,00	151,00	22801,00	5134,00
14	28,00	784,00	130,00	16900,00	3640,00
15	21,00	441,00	118,00	13924,00	2478,00
16	28,00	784,00	114,00	12996,00	3192,00
17	22,00	484,00	107,00	11449,00	2354,00
18	28,00	784,00	137,00	18769,00	3836,00
19	32,00	1024,00	130,00	16900,00	4160,00
20	32,00	1024,00	102,00	10404,00	3264,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1330,00	4900,00	70,00	361,00	19,00	21
1638,00	8281,00	91,00	324,00	18,00	22
1746,00	9409,00	97,00	324,00	18,00	23
2112,00	9216,00	96,00	484,00	22,00	24
2300,00	10000,00	100,00	529,00	23,00	25
1860,00	8649,00	93,00	400,00	20,00	26
1422,00	6241,00	79,00	324,00	18,00	27
1767,00	8649,00	93,00	361,00	19,00	28
1900,00	9025,00	95,00	400,00	20,00	29
1577,00	6889,00	83,00	361,00	19,00	30
2750,00	12100,00	110,00	625,00	25,00	31
2162,00	8836,00	94,00	529,00	23,00	32
1580,00	6241,00	79,00	400,00	20,00	33
1800,00	8100,00	90,00	400,00	20,00	34
1615,00	9025,00	95,00	289,00	17,00	35
1740,00	7569,00	87,00	400,00	20,00	36
1800,00	8100,00	90,00	400,00	20,00	37
2000,00	10000,00	100,00	400,00	20,00	38
1560,00	10816,00	104,00	225,00	15,00	39
1944,00	11664,00	108,00	324,00	18,00	40
101614	454002	4204	23279	943	مج

$$\text{ر ب} = \frac{4204\times943 - 101614\times 40}{\sqrt{[^2(4204)-454002\times40][^2(943)-23279\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{100188}{\sqrt{20388192704}}$$

ر=0.702.تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر= $\frac{0.702\times 2}{0.702+1}$ ر= 0.824

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- حساب التناسق الداخلي للبعد العقابي مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد العقابي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	23,00	529,00	117,00	13689,00	2691,00
2	21,00	441,00	113,00	12769,00	2373,00
3	23,00	529,00	89,00	7921,00	2047,00
4	25,00	625,00	99,00	9801,00	2475,00
5	28,00	784,00	109,00	11881,00	3052,00
6	25,00	625,00	123,00	15129,00	3075,00
7	27,00	729,00	141,00	19881,00	3807,00
8	34,00	1156,00	122,00	14884,00	4148,00
9	30,00	900,00	115,00	13225,00	3450,00
10	31,00	961,00	110,00	12100,00	3410,00
11	27,00	729,00	113,00	12769,00	3051,00
12	18,00	324,00	110,00	12100,00	1980,00
13	32,00	1024,00	151,00	22801,00	4832,00
14	23,00	529,00	130,00	16900,00	2990,00
15	19,00	361,00	118,00	13924,00	2242,00
16	19,00	361,00	114,00	12996,00	2166,00
17	22,00	484,00	107,00	11449,00	2354,00
18	31,00	961,00	137,00	18769,00	4247,00
19	31,00	961,00	130,00	16900,00	4030,00
20	31,00	961,00	102,00	10404,00	3162,00
21	14,00	196,00	70,00	4900,00	980,00
22	24,00	576,00	91,00	8281,00	2184,00
23	22,00	484,00	97,00	9409,00	2134,00
24	15,00	225,00	96,00	9216,00	1440,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1200,00	10000,00	100,00	144,00	12,00	25
1953,00	8649,00	93,00	441,00	21,00	26
1580,00	6241,00	79,00	400,00	20,00	27
2139,00	8649,00	93,00	529,00	23,00	28
1615,00	9025,00	95,00	289,00	17,00	29
1079,00	6889,00	83,00	169,00	13,00	30
1980,00	12100,00	110,00	324,00	18,00	31
1692,00	8836,00	94,00	324,00	18,00	32
1422,00	6241,00	79,00	324,00	18,00	33
1890,00	8100,00	90,00	441,00	21,00	34
1140,00	9025,00	95,00	144,00	12,00	35
1653,00	7569,00	87,00	361,00	19,00	36
1530,00	8100,00	90,00	289,00	17,00	37
1700,00	10000,00	100,00	289,00	17,00	38
1872,00	10816,00	104,00	324,00	18,00	39
2052,00	11664,00	108,00	361,00	19,00	40
94817	454002	4204	20608	878	مج

$$\text{رب} = \frac{4204\times878 - 94817\times 40}{\sqrt{[^2(4204)-454002\times40][^2(878)-20608\times40]}}$$

$$\text{رب} = \frac{101568}{\sqrt{25994690304}}$$

ر=0.630 .تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.630\times2}{0.630+1}$ = 0,773

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب - طريقة ونتائج حساب ثبات المقياس وكل بعد من أبعاده للاستمارة الخاصة بالأساتذة .(عن طريق التجزئة النصفية)

1- نتائج حساب ثبات بعد الإرشاد :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	34,00	1156,00	37,00	1369,00	1258,00
2	37,00	1369,00	32,00	1024,00	1184,00
3	21,00	441,00	21,00	441,00	441,00
4	21,00	441,00	27,00	729,00	567,00
5	25,00	625,00	24,00	576,00	600,00
6	38,00	1444,00	29,00	841,00	1102,00
7	47,00	2209,00	38,00	1444,00	1786,00
8	30,00	900,00	27,00	729,00	810,00
9	29,00	841,00	23,00	529,00	667,00
10	25,00	625,00	26,00	676,00	650,00
11	34,00	1156,00	30,00	900,00	1020,00
12	30,00	900,00	40,00	1600,00	1200,00
13	45,00	2025,00	40,00	1600,00	1800,00
14	43,00	1849,00	36,00	1296,00	1548,00
15	39,00	1521,00	39,00	1521,00	1521,00
16	33,00	1089,00	34,00	1156,00	1122,00
17	40,00	1600,00	23,00	529,00	920,00
18	39,00	1521,00	39,00	1521,00	1521,00
19	32,00	1024,00	35,00	1225,00	1120,00
20	21,00	441,00	18,00	324,00	378,00
21	26,00	676,00	11,00	121,00	286,00
22	26,00	676,00	23,00	529,00	598,00
23	32,00	1024,00	25,00	625,00	800,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

858,00	676,00	26,00	1089,00	33,00	24
1056,00	1024,00	32,00	1089,00	33,00	25
612,00	324,00	18,00	1156,00	34,00	26
408,00	289,00	17,00	576,00	24,00	27
630,00	441,00	21,00	900,00	30,00	28
840,00	784,00	28,00	900,00	30,00	29
644,00	529,00	23,00	784,00	28,00	30
1110,00	900,00	30,00	1369,00	37,00	31
690,00	529,00	23,00	900,00	30,00	32
400,00	256,00	16,00	625,00	25,00	33
598,00	529,00	23,00	676,00	26,00	34
1088,00	1024,00	32,00	1156,00	34,00	35
540,00	324,00	18,00	900,00	30,00	36
672,00	441,00	21,00	1024,00	32,00	37
980,00	784,00	28,00	1225,00	35,00	38
1248,00	1024,00	32,00	1521,00	39,00	39
1230,00	900,00	30,00	1681,00	41,00	40
36503	32083	1095	43124	1288	مج

$$ر = \frac{1095\times1288 - 36503\times40}{\sqrt{[^2(1095)-32083\times40][^2(1288)-43124\times40]}}$$

$$ر = \frac{49760}{\sqrt{5564818720}}$$

ر=0.667 .تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.667\times2}{0.667+1}$ = 0,844

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- نتائج حساب ثبات بعد التوبيخي :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	16,00	256,00	7,00	49,00	112,00
2	13,00	169,00	10,00	100,00	130,00
3	16,00	256,00	8,00	64,00	128,00
4	17,00	289,00	9,00	81,00	153,00
5	21,00	441,00	11,00	121,00	231,00
6	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
7	19,00	361,00	10,00	100,00	190,00
8	21,00	441,00	10,00	100,00	210,00
9	19,00	361,00	14,00	196,00	266,00
10	19,00	361,00	9,00	81,00	171,00
11	16,00	256,00	6,00	36,00	96,00
12	12,00	144,00	10,00	100,00	120,00
13	18,00	324,00	16,00	256,00	288,00
14	18,00	324,00	10,00	100,00	180,00
15	14,00	196,00	7,00	49,00	98,00
16	17,00	289,00	11,00	121,00	187,00
17	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00
18	16,00	256,00	12,00	144,00	192,00
19	23,00	529,00	9,00	81,00	207,00
20	21,00	441,00	11,00	121,00	231,00
21	11,00	121,00	8,00	64,00	88,00
22	11,00	121,00	7,00	49,00	77,00
23	10,00	100,00	8,00	64,00	80,00
24	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

120,00	64,00	8,00	225,00	15,00	25
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	26
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	27
90,00	81,00	9,00	100,00	10,00	28
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	29
84,00	49,00	7,00	144,00	12,00	30
136,00	64,00	8,00	289,00	17,00	31
126,00	81,00	9,00	196,00	14,00	32
99,00	81,00	9,00	121,00	11,00	33
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	34
66,00	36,00	6,00	121,00	11,00	35
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	36
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	37
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	38
50,00	25,00	5,00	100,00	10,00	39
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	40
5373	3267	351	9266	592	**مج**

$$\text{ر ب} = \frac{351\times592 - 5373\times 40}{\sqrt{[^2(351)-3267\times40][^2(592)-9266\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{7128}{\sqrt{150896304}}$$

ر=0.580 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.580\times2}{0.580+1}$ = 0,734

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- نتائج حساب ثبات بعد العقابي :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
2	11,00	121,00	10,00	100,00	110,00
3	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
4	14,00	196,00	11,00	121,00	154,00
5	18,00	324,00	10,00	100,00	180,00
6	16,00	256,00	9,00	81,00	144,00
7	17,00	289,00	10,00	100,00	170,00
8	19,00	361,00	15,00	225,00	285,00
9	17,00	289,00	13,00	169,00	221,00
10	18,00	324,00	13,00	169,00	234,00
11	16,00	256,00	11,00	121,00	176,00
12	9,00	81,00	9,00	81,00	81,00
13	18,00	324,00	14,00	196,00	252,00
14	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
15	11,00	121,00	8,00	64,00	88,00
16	9,00	81,00	10,00	100,00	90,00
17	11,00	121,00	11,00	121,00	121,00
18	12,00	144,00	19,00	361,00	228,00
19	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
20	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
21	8,00	64,00	6,00	36,00	48,00
22	15,00	225,00	9,00	81,00	135,00
23	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00
24	8,00	64,00	7,00	49,00	56,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

35,00	25,00	5,00	49,00	7,00	25
98,00	49,00	7,00	196,00	14,00	26
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	27
120,00	64,00	8,00	225,00	15,00	28
70,00	49,00	7,00	100,00	10,00	29
42,00	36,00	6,00	49,00	7,00	30
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	31
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	32
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	33
104,00	64,00	8,00	169,00	13,00	34
35,00	25,00	5,00	49,00	7,00	35
88,00	64,00	8,00	121,00	11,00	36
60,00	25,00	5,00	144,00	12,00	37
66,00	36,00	6,00	121,00	11,00	38
80,00	64,00	8,00	100,00	10,00	39
84,00	49,00	7,00	144,00	12,00	40
4928	3631	363	7121	515	مج

$$\text{ر ب} = \frac{363\times515 - 4928\times 40}{\sqrt{[^2(363)-3631\times40][^2(515)-7121\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{10175}{\sqrt{264233665}}$$

ر=0,626 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.626\times2}{0.626+1}$ = 0,770

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

4- نتائج حساب ثبات المقياس ككل:

ن عدد الأفراد	س(ففرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	60,00	3600,00	57,00	3249,00	3420,00
2	54,00	2916,00	59,00	3481,00	3186,00
3	48,00	2304,00	41,00	1681,00	1968,00
4	51,00	2601,00	48,00	2304,00	2448,00
5	63,00	3969,00	46,00	2116,00	2898,00
6	67,00	4489,00	56,00	3136,00	3752,00
7	72,00	5184,00	69,00	4761,00	4968,00
8	65,00	4225,00	57,00	3249,00	3705,00
9	60,00	3600,00	55,00	3025,00	3300,00
10	60,00	3600,00	50,00	2500,00	3000,00
11	57,00	3249,00	56,00	3136,00	3192,00
12	50,00	2500,00	60,00	3600,00	3000,00
13	75,00	5625,00	76,00	5776,00	5700,00
14	65,00	4225,00	65,00	4225,00	4225,00
15	55,00	3025,00	63,00	3969,00	3465,00
16	54,00	2916,00	60,00	3600,00	3240,00
17	58,00	3364,00	49,00	2401,00	2842,00
18	64,00	4096,00	73,00	5329,00	4672,00
19	67,00	4489,00	63,00	3969,00	4221,00
20	61,00	3721,00	41,00	1681,00	2501,00
21	43,00	1849,00	27,00	729,00	1161,00
22	48,00	2304,00	43,00	1849,00	2064,00
23	53,00	2809,00	44,00	1936,00	2332,00
24	50,00	2500,00	46,00	2116,00	2300,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2496,00	2704,00	52,00	2304,00	48,00	25
2106,00	1521,00	39,00	2916,00	54,00	26
1548,00	1296,00	36,00	1849,00	43,00	27
2150,00	1849,00	43,00	2500,00	50,00	28
2256,00	2304,00	48,00	2209,00	47,00	29
1722,00	1681,00	41,00	1764,00	42,00	30
3016,00	2704,00	52,00	3364,00	58,00	31
2209,00	2209,00	47,00	2209,00	47,00	32
1540,00	1225,00	35,00	1936,00	44,00	33
2021,00	1849,00	43,00	2209,00	47,00	34
2250,00	2500,00	50,00	2025,00	45,00	35
1850,00	1369,00	37,00	2500,00	50,00	36
1976,00	1444,00	38,00	2704,00	52,00	37
2499,00	2401,00	49,00	2601,00	51,00	38
2703,00	2809,00	53,00	2601,00	51,00	39
2891,00	2401,00	49,00	3481,00	59,00	40
112793	106084	2016	122332	2188	مج

$$\text{ر ب} = \frac{2016\times2188 - 112793\times 40}{\sqrt{[^2(2016)-106084\times40][^2(2188)-122332\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{100712}{\sqrt{18973561344}}$$

ر=0,731 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.731\times 2}{0.731+1}$ = 0,844

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ر = $\frac{284708}{\sqrt{121533787584}}$ = ر = 0.817.

تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{2 \times 0.817}{1 + 0.817}$ =0.909

2- حساب التناسق الداخلي للبعد التوبيخي مع المقياس ككل:

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد التوبيخي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	23,00	529,00	117,00	13689,00	2691,00
2	23,00	529,00	113,00	12769,00	2599,00
3	24,00	576,00	89,00	7921,00	2136,00
4	26,00	676,00	99,00	9801,00	2574,00
5	32,00	1024,00	109,00	11881,00	3488,00
6	31,00	961,00	123,00	15129,00	3813,00
7	29,00	841,00	141,00	19881,00	4089,00
8	31,00	961,00	122,00	14884,00	3782,00
9	33,00	1089,00	115,00	13225,00	3795,00
10	28,00	784,00	110,00	12100,00	3080,00
11	22,00	484,00	113,00	12769,00	2486,00
12	22,00	484,00	110,00	12100,00	2420,00
13	34,00	1156,00	151,00	22801,00	5134,00
14	28,00	784,00	130,00	16900,00	3640,00
15	21,00	441,00	118,00	13924,00	2478,00
16	28,00	784,00	114,00	12996,00	3192,00
17	22,00	484,00	107,00	11449,00	2354,00
18	28,00	784,00	137,00	18769,00	3836,00
19	32,00	1024,00	130,00	16900,00	4160,00
20	32,00	1024,00	102,00	10404,00	3264,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1330,00	4900,00	70,00	361,00	19,00	21
1638,00	8281,00	91,00	324,00	18,00	22
1746,00	9409,00	97,00	324,00	18,00	23
2112,00	9216,00	96,00	484,00	22,00	24
2300,00	10000,00	100,00	529,00	23,00	25
1860,00	8649,00	93,00	400,00	20,00	26
1422,00	6241,00	79,00	324,00	18,00	27
1767,00	8649,00	93,00	361,00	19,00	28
1900,00	9025,00	95,00	400,00	20,00	29
1577,00	6889,00	83,00	361,00	19,00	30
2750,00	12100,00	110,00	625,00	25,00	31
2162,00	8836,00	94,00	529,00	23,00	32
1580,00	6241,00	79,00	400,00	20,00	33
1800,00	8100,00	90,00	400,00	20,00	34
1615,00	9025,00	95,00	289,00	17,00	35
1740,00	7569,00	87,00	400,00	20,00	36
1800,00	8100,00	90,00	400,00	20,00	37
2000,00	10000,00	100,00	400,00	20,00	38
1560,00	10816,00	104,00	225,00	15,00	39
1944,00	11664,00	108,00	324,00	18,00	40
101614	454002	4204	23279	943	مج

$$\text{ر ب} = \frac{4204\times943 - 101614\times 40}{\sqrt{[^2(4204)-454002\times40][^2(943)-23279\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{100188}{\sqrt{20388192704}}$$

ر=0.702.تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر= $\frac{0.702\times 2}{0.702+1}$ ر= 0.824

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- حساب التناسق الداخلي للبعد العقابي مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد العقابي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	23,00	529,00	117,00	13689,00	2691,00
2	21,00	441,00	113,00	12769,00	2373,00
3	23,00	529,00	89,00	7921,00	2047,00
4	25,00	625,00	99,00	9801,00	2475,00
5	28,00	784,00	109,00	11881,00	3052,00
6	25,00	625,00	123,00	15129,00	3075,00
7	27,00	729,00	141,00	19881,00	3807,00
8	34,00	1156,00	122,00	14884,00	4148,00
9	30,00	900,00	115,00	13225,00	3450,00
10	31,00	961,00	110,00	12100,00	3410,00
11	27,00	729,00	113,00	12769,00	3051,00
12	18,00	324,00	110,00	12100,00	1980,00
13	32,00	1024,00	151,00	22801,00	4832,00
14	23,00	529,00	130,00	16900,00	2990,00
15	19,00	361,00	118,00	13924,00	2242,00
16	19,00	361,00	114,00	12996,00	2166,00
17	22,00	484,00	107,00	11449,00	2354,00
18	31,00	961,00	137,00	18769,00	4247,00
19	31,00	961,00	130,00	16900,00	4030,00
20	31,00	961,00	102,00	10404,00	3162,00
21	14,00	196,00	70,00	4900,00	980,00
22	24,00	576,00	91,00	8281,00	2184,00
23	22,00	484,00	97,00	9409,00	2134,00
24	15,00	225,00	96,00	9216,00	1440,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1200,00	10000,00	100,00	144,00	12,00	25
1953,00	8649,00	93,00	441,00	21,00	26
1580,00	6241,00	79,00	400,00	20,00	27
2139,00	8649,00	93,00	529,00	23,00	28
1615,00	9025,00	95,00	289,00	17,00	29
1079,00	6889,00	83,00	169,00	13,00	30
1980,00	12100,00	110,00	324,00	18,00	31
1692,00	8836,00	94,00	324,00	18,00	32
1422,00	6241,00	79,00	324,00	18,00	33
1890,00	8100,00	90,00	441,00	21,00	34
1140,00	9025,00	95,00	144,00	12,00	35
1653,00	7569,00	87,00	361,00	19,00	36
1530,00	8100,00	90,00	289,00	17,00	37
1700,00	10000,00	100,00	289,00	17,00	38
1872,00	10816,00	104,00	324,00	18,00	39
2052,00	11664,00	108,00	361,00	19,00	40
94817	454002	4204	20608	878	مج

$$\text{رب} = \frac{4204\times878 - 94817\times 40}{\sqrt{[^2(4204)-454002\times40][^2(878)-20608\times40]}}$$

$$\text{رب} = \frac{101568}{\sqrt{25994690304}}$$

ر=0.630 .تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.630\times2}{0.630+1}$ = 0,773

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب - طريقة ونتائج حساب ثبات المقياس وكل بعد من أبعاده للاستمارة الخاصة بالأساتذة .(عن طريق التجزئة النصفية)

1- نتائج حساب ثبات بعد الإرشاد :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	34,00	1156,00	37,00	1369,00	1258,00
2	37,00	1369,00	32,00	1024,00	1184,00
3	21,00	441,00	21,00	441,00	441,00
4	21,00	441,00	27,00	729,00	567,00
5	25,00	625,00	24,00	576,00	600,00
6	38,00	1444,00	29,00	841,00	1102,00
7	47,00	2209,00	38,00	1444,00	1786,00
8	30,00	900,00	27,00	729,00	810,00
9	29,00	841,00	23,00	529,00	667,00
10	25,00	625,00	26,00	676,00	650,00
11	34,00	1156,00	30,00	900,00	1020,00
12	30,00	900,00	40,00	1600,00	1200,00
13	45,00	2025,00	40,00	1600,00	1800,00
14	43,00	1849,00	36,00	1296,00	1548,00
15	39,00	1521,00	39,00	1521,00	1521,00
16	33,00	1089,00	34,00	1156,00	1122,00
17	40,00	1600,00	23,00	529,00	920,00
18	39,00	1521,00	39,00	1521,00	1521,00
19	32,00	1024,00	35,00	1225,00	1120,00
20	21,00	441,00	18,00	324,00	378,00
21	26,00	676,00	11,00	121,00	286,00
22	26,00	676,00	23,00	529,00	598,00
23	32,00	1024,00	25,00	625,00	800,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

858,00	676,00	26,00	1089,00	33,00	24
1056,00	1024,00	32,00	1089,00	33,00	25
612,00	324,00	18,00	1156,00	34,00	26
408,00	289,00	17,00	576,00	24,00	27
630,00	441,00	21,00	900,00	30,00	28
840,00	784,00	28,00	900,00	30,00	29
644,00	529,00	23,00	784,00	28,00	30
1110,00	900,00	30,00	1369,00	37,00	31
690,00	529,00	23,00	900,00	30,00	32
400,00	256,00	16,00	625,00	25,00	33
598,00	529,00	23,00	676,00	26,00	34
1088,00	1024,00	32,00	1156,00	34,00	35
540,00	324,00	18,00	900,00	30,00	36
672,00	441,00	21,00	1024,00	32,00	37
980,00	784,00	28,00	1225,00	35,00	38
1248,00	1024,00	32,00	1521,00	39,00	39
1230,00	900,00	30,00	1681,00	41,00	40
36503	32083	1095	43124	1288	مج

$$ر = \frac{1095\times1288 - 36503\times40}{\sqrt{[^2(1095)-32083\times40][^2(1288)-43124\times40]}}$$

$$ر = \frac{49760}{\sqrt{5564818720}}$$

ر=0.667 .تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.667\times2}{0.667+1}$ = 0,844

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- نتائج حساب ثبات بعد التوبيخي :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	16,00	256,00	7,00	49,00	112,00
2	13,00	169,00	10,00	100,00	130,00
3	16,00	256,00	8,00	64,00	128,00
4	17,00	289,00	9,00	81,00	153,00
5	21,00	441,00	11,00	121,00	231,00
6	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
7	19,00	361,00	10,00	100,00	190,00
8	21,00	441,00	10,00	100,00	210,00
9	19,00	361,00	14,00	196,00	266,00
10	19,00	361,00	9,00	81,00	171,00
11	16,00	256,00	6,00	36,00	96,00
12	12,00	144,00	10,00	100,00	120,00
13	18,00	324,00	16,00	256,00	288,00
14	18,00	324,00	10,00	100,00	180,00
15	14,00	196,00	7,00	49,00	98,00
16	17,00	289,00	11,00	121,00	187,00
17	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00
18	16,00	256,00	12,00	144,00	192,00
19	23,00	529,00	9,00	81,00	207,00
20	21,00	441,00	11,00	121,00	231,00
21	11,00	121,00	8,00	64,00	88,00
22	11,00	121,00	7,00	49,00	77,00
23	10,00	100,00	8,00	64,00	80,00
24	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

120,00	64,00	8,00	225,00	15,00	25
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	26
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	27
90,00	81,00	9,00	100,00	10,00	28
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	29
84,00	49,00	7,00	144,00	12,00	30
136,00	64,00	8,00	289,00	17,00	31
126,00	81,00	9,00	196,00	14,00	32
99,00	81,00	9,00	121,00	11,00	33
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	34
66,00	36,00	6,00	121,00	11,00	35
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	36
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	37
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	38
50,00	25,00	5,00	100,00	10,00	39
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	40
5373	3267	351	9266	592	**مج**

$$\text{ر ب} = \frac{351\times592 - 5373\times 40}{\sqrt{[^2(351)-3267\times40][^2(592)-9266\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{7128}{\sqrt{150896304}}$$

ر=0.580 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.580\times2}{0.580+1}$ = 0,734

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- نتائج حساب ثبات بعد العقابي :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
2	11,00	121,00	10,00	100,00	110,00
3	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
4	14,00	196,00	11,00	121,00	154,00
5	18,00	324,00	10,00	100,00	180,00
6	16,00	256,00	9,00	81,00	144,00
7	17,00	289,00	10,00	100,00	170,00
8	19,00	361,00	15,00	225,00	285,00
9	17,00	289,00	13,00	169,00	221,00
10	18,00	324,00	13,00	169,00	234,00
11	16,00	256,00	11,00	121,00	176,00
12	9,00	81,00	9,00	81,00	81,00
13	18,00	324,00	14,00	196,00	252,00
14	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
15	11,00	121,00	8,00	64,00	88,00
16	9,00	81,00	10,00	100,00	90,00
17	11,00	121,00	11,00	121,00	121,00
18	12,00	144,00	19,00	361,00	228,00
19	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
20	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
21	8,00	64,00	6,00	36,00	48,00
22	15,00	225,00	9,00	81,00	135,00
23	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00
24	8,00	64,00	7,00	49,00	56,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

35,00	25,00	5,00	49,00	7,00	25
98,00	49,00	7,00	196,00	14,00	26
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	27
120,00	64,00	8,00	225,00	15,00	28
70,00	49,00	7,00	100,00	10,00	29
42,00	36,00	6,00	49,00	7,00	30
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	31
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	32
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	33
104,00	64,00	8,00	169,00	13,00	34
35,00	25,00	5,00	49,00	7,00	35
88,00	64,00	8,00	121,00	11,00	36
60,00	25,00	5,00	144,00	12,00	37
66,00	36,00	6,00	121,00	11,00	38
80,00	64,00	8,00	100,00	10,00	39
84,00	49,00	7,00	144,00	12,00	40
4928	3631	363	7121	515	مج

$$\text{ر ب} = \frac{363\times515 - 4928\times 40}{\sqrt{[^2(363)-3631\times40][^2(515)-7121\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{10175}{\sqrt{264233665}}$$

ر=0,626 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.626\times2}{0.626+1}$ = 0,770

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

4- نتائج حساب ثبات المقياس ككل:

ن عدد الأفراد	س(ففرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	60,00	3600,00	57,00	3249,00	3420,00
2	54,00	2916,00	59,00	3481,00	3186,00
3	48,00	2304,00	41,00	1681,00	1968,00
4	51,00	2601,00	48,00	2304,00	2448,00
5	63,00	3969,00	46,00	2116,00	2898,00
6	67,00	4489,00	56,00	3136,00	3752,00
7	72,00	5184,00	69,00	4761,00	4968,00
8	65,00	4225,00	57,00	3249,00	3705,00
9	60,00	3600,00	55,00	3025,00	3300,00
10	60,00	3600,00	50,00	2500,00	3000,00
11	57,00	3249,00	56,00	3136,00	3192,00
12	50,00	2500,00	60,00	3600,00	3000,00
13	75,00	5625,00	76,00	5776,00	5700,00
14	65,00	4225,00	65,00	4225,00	4225,00
15	55,00	3025,00	63,00	3969,00	3465,00
16	54,00	2916,00	60,00	3600,00	3240,00
17	58,00	3364,00	49,00	2401,00	2842,00
18	64,00	4096,00	73,00	5329,00	4672,00
19	67,00	4489,00	63,00	3969,00	4221,00
20	61,00	3721,00	41,00	1681,00	2501,00
21	43,00	1849,00	27,00	729,00	1161,00
22	48,00	2304,00	43,00	1849,00	2064,00
23	53,00	2809,00	44,00	1936,00	2332,00
24	50,00	2500,00	46,00	2116,00	2300,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2496,00	2704,00	52,00	2304,00	48,00	25
2106,00	1521,00	39,00	2916,00	54,00	26
1548,00	1296,00	36,00	1849,00	43,00	27
2150,00	1849,00	43,00	2500,00	50,00	28
2256,00	2304,00	48,00	2209,00	47,00	29
1722,00	1681,00	41,00	1764,00	42,00	30
3016,00	2704,00	52,00	3364,00	58,00	31
2209,00	2209,00	47,00	2209,00	47,00	32
1540,00	1225,00	35,00	1936,00	44,00	33
2021,00	1849,00	43,00	2209,00	47,00	34
2250,00	2500,00	50,00	2025,00	45,00	35
1850,00	1369,00	37,00	2500,00	50,00	36
1976,00	1444,00	38,00	2704,00	52,00	37
2499,00	2401,00	49,00	2601,00	51,00	38
2703,00	2809,00	53,00	2601,00	51,00	39
2891,00	2401,00	49,00	3481,00	59,00	40
112793	106084	2016	122332	2188	مج

$$\text{ر ب} = \frac{2016\times2188 - 112793\times 40}{\sqrt{[^2(2016)-106084\times40][^2(2188)-122332\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{100712}{\sqrt{18973561344}}$$

ر=0,731 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.731\times 2}{0.731+1}$ = 0,844

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم(05)

ا- طريقة ونتائج حساب التناسق الداخلي(الصدق) للمقياس (استمارة أساليب التسيير الصفي الخاصة بالمدرسين)

1- حساب التناسق الداخلي للبعد الإرشادي مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد الإرشادي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	71,00	5041,00	117,00	13689,00	8307,00
2	69,00	4761,00	113,00	12769,00	7797,00
3	42,00	1764,00	89,00	7921,00	3738,00
4	48,00	2304,00	99,00	9801,00	4752,00
5	49,00	2401,00	109,00	11881,00	5341,00
6	67,00	4489,00	123,00	15129,00	8241,00
7	85,00	7225,00	141,00	19881,00	11985,00
8	57,00	3249,00	122,00	14884,00	6954,00
9	52,00	2704,00	115,00	13225,00	5980,00
10	51,00	2601,00	110,00	12100,00	5610,00
11	64,00	4096,00	113,00	12769,00	7232,00
12	70,00	4900,00	110,00	12100,00	7700,00
13	85,00	7225,00	151,00	22801,00	12835,00
14	79,00	6241,00	130,00	16900,00	10270,00
15	78,00	6084,00	118,00	13924,00	9204,00
16	67,00	4489,00	114,00	12996,00	7638,00
17	63,00	3969,00	107,00	11449,00	6741,00
18	78,00	6084,00	137,00	18769,00	10686,00
19	67,00	4489,00	130,00	16900,00	8710,00
20	39,00	1521,00	102,00	10404,00	3978,00
21	37,00	1369,00	70,00	4900,00	2590,00
22	49,00	2401,00	91,00	8281,00	4459,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

5529,00	9409,00	97,00	3249,00	57,00	23
5664,00	9216,00	96,00	3481,00	59,00	24
6500,00	10000,00	100,00	4225,00	65,00	25
4836,00	8649,00	93,00	2704,00	52,00	26
3239,00	6241,00	79,00	1681,00	41,00	27
4743,00	8649,00	93,00	2601,00	51,00	28
5510,00	9025,00	95,00	3364,00	58,00	29
4233,00	6889,00	83,00	2601,00	51,00	30
7370,00	12100,00	110,00	4489,00	67,00	31
4982,00	8836,00	94,00	2809,00	53,00	32
3239,00	6241,00	79,00	1681,00	41,00	33
4410,00	8100,00	90,00	2401,00	49,00	34
6270,00	9025,00	95,00	4356,00	66,00	35
4176,00	7569,00	87,00	2304,00	48,00	36
4770,00	8100,00	90,00	2809,00	53,00	37
6300,00	10000,00	100,00	3969,00	63,00	38
7384,00	10816,00	104,00	5041,00	71,00	39
7668,00	11664,00	108,00	5041,00	71,00	40
257571	454002	4204	148213	2383	**مج**

$$ر = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

$$ر = \frac{40 \times 257571 - 4204 \times 2383}{\sqrt{[40 \times 148213 - (2383)^2][40 \times 454002 - (4204)^2]}}$$

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ر = $\frac{284708}{\sqrt{121533787584}}$ = ر = 0.817.

تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{2 \times 0.817}{1 + 0.817}$ =0.909

2- حساب التناسق الداخلي للبعد التوبيخي مع المقياس ككل:

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد التوبيخي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	23,00	529,00	117,00	13689,00	2691,00
2	23,00	529,00	113,00	12769,00	2599,00
3	24,00	576,00	89,00	7921,00	2136,00
4	26,00	676,00	99,00	9801,00	2574,00
5	32,00	1024,00	109,00	11881,00	3488,00
6	31,00	961,00	123,00	15129,00	3813,00
7	29,00	841,00	141,00	19881,00	4089,00
8	31,00	961,00	122,00	14884,00	3782,00
9	33,00	1089,00	115,00	13225,00	3795,00
10	28,00	784,00	110,00	12100,00	3080,00
11	22,00	484,00	113,00	12769,00	2486,00
12	22,00	484,00	110,00	12100,00	2420,00
13	34,00	1156,00	151,00	22801,00	5134,00
14	28,00	784,00	130,00	16900,00	3640,00
15	21,00	441,00	118,00	13924,00	2478,00
16	28,00	784,00	114,00	12996,00	3192,00
17	22,00	484,00	107,00	11449,00	2354,00
18	28,00	784,00	137,00	18769,00	3836,00
19	32,00	1024,00	130,00	16900,00	4160,00
20	32,00	1024,00	102,00	10404,00	3264,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1330,00	4900,00	70,00	361,00	19,00	21
1638,00	8281,00	91,00	324,00	18,00	22
1746,00	9409,00	97,00	324,00	18,00	23
2112,00	9216,00	96,00	484,00	22,00	24
2300,00	10000,00	100,00	529,00	23,00	25
1860,00	8649,00	93,00	400,00	20,00	26
1422,00	6241,00	79,00	324,00	18,00	27
1767,00	8649,00	93,00	361,00	19,00	28
1900,00	9025,00	95,00	400,00	20,00	29
1577,00	6889,00	83,00	361,00	19,00	30
2750,00	12100,00	110,00	625,00	25,00	31
2162,00	8836,00	94,00	529,00	23,00	32
1580,00	6241,00	79,00	400,00	20,00	33
1800,00	8100,00	90,00	400,00	20,00	34
1615,00	9025,00	95,00	289,00	17,00	35
1740,00	7569,00	87,00	400,00	20,00	36
1800,00	8100,00	90,00	400,00	20,00	37
2000,00	10000,00	100,00	400,00	20,00	38
1560,00	10816,00	104,00	225,00	15,00	39
1944,00	11664,00	108,00	324,00	18,00	40
101614	454002	4204	23279	943	مج

$$\text{ر ب} = \frac{4204\times943 - 101614\times 40}{\sqrt{[^2(4204)-454002\times40][^2(943)-23279\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{100188}{\sqrt{20388192704}}$$

ر=0.702.تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر= $\frac{0.702\times 2}{0.702+1}$ ر= 0.824

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- حساب التناسق الداخلي للبعد العقابي مع المقياس ككل :

ن عدد الأفراد	س(درجات البعد العقابي)	س2	ص(درجات المقياس ككل)	ص2	س×ص
1	23,00	529,00	117,00	13689,00	2691,00
2	21,00	441,00	113,00	12769,00	2373,00
3	23,00	529,00	89,00	7921,00	2047,00
4	25,00	625,00	99,00	9801,00	2475,00
5	28,00	784,00	109,00	11881,00	3052,00
6	25,00	625,00	123,00	15129,00	3075,00
7	27,00	729,00	141,00	19881,00	3807,00
8	34,00	1156,00	122,00	14884,00	4148,00
9	30,00	900,00	115,00	13225,00	3450,00
10	31,00	961,00	110,00	12100,00	3410,00
11	27,00	729,00	113,00	12769,00	3051,00
12	18,00	324,00	110,00	12100,00	1980,00
13	32,00	1024,00	151,00	22801,00	4832,00
14	23,00	529,00	130,00	16900,00	2990,00
15	19,00	361,00	118,00	13924,00	2242,00
16	19,00	361,00	114,00	12996,00	2166,00
17	22,00	484,00	107,00	11449,00	2354,00
18	31,00	961,00	137,00	18769,00	4247,00
19	31,00	961,00	130,00	16900,00	4030,00
20	31,00	961,00	102,00	10404,00	3162,00
21	14,00	196,00	70,00	4900,00	980,00
22	24,00	576,00	91,00	8281,00	2184,00
23	22,00	484,00	97,00	9409,00	2134,00
24	15,00	225,00	96,00	9216,00	1440,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

1200,00	10000,00	100,00	144,00	12,00	25
1953,00	8649,00	93,00	441,00	21,00	26
1580,00	6241,00	79,00	400,00	20,00	27
2139,00	8649,00	93,00	529,00	23,00	28
1615,00	9025,00	95,00	289,00	17,00	29
1079,00	6889,00	83,00	169,00	13,00	30
1980,00	12100,00	110,00	324,00	18,00	31
1692,00	8836,00	94,00	324,00	18,00	32
1422,00	6241,00	79,00	324,00	18,00	33
1890,00	8100,00	90,00	441,00	21,00	34
1140,00	9025,00	95,00	144,00	12,00	35
1653,00	7569,00	87,00	361,00	19,00	36
1530,00	8100,00	90,00	289,00	17,00	37
1700,00	10000,00	100,00	289,00	17,00	38
1872,00	10816,00	104,00	324,00	18,00	39
2052,00	11664,00	108,00	361,00	19,00	40
94817	454002	4204	20608	878	مج

$$\text{رب} = \frac{4204\times878 - 94817\times 40}{\sqrt{[^2(4204)-454002\times40][^2(878)-20608\times40]}}$$

$$\text{رب} = \frac{101568}{\sqrt{25994690304}}$$

ر=0.630 .تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.630\times2}{0.630+1}$ = 0,773

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب - طريقة ونتائج حساب ثبات المقياس وكل بعد من أبعاده للاستمارة الخاصة بالأساتذة .(عن طريق التجزئة النصفية)

1- نتائج حساب ثبات بعد الإرشاد :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	34,00	1156,00	37,00	1369,00	1258,00
2	37,00	1369,00	32,00	1024,00	1184,00
3	21,00	441,00	21,00	441,00	441,00
4	21,00	441,00	27,00	729,00	567,00
5	25,00	625,00	24,00	576,00	600,00
6	38,00	1444,00	29,00	841,00	1102,00
7	47,00	2209,00	38,00	1444,00	1786,00
8	30,00	900,00	27,00	729,00	810,00
9	29,00	841,00	23,00	529,00	667,00
10	25,00	625,00	26,00	676,00	650,00
11	34,00	1156,00	30,00	900,00	1020,00
12	30,00	900,00	40,00	1600,00	1200,00
13	45,00	2025,00	40,00	1600,00	1800,00
14	43,00	1849,00	36,00	1296,00	1548,00
15	39,00	1521,00	39,00	1521,00	1521,00
16	33,00	1089,00	34,00	1156,00	1122,00
17	40,00	1600,00	23,00	529,00	920,00
18	39,00	1521,00	39,00	1521,00	1521,00
19	32,00	1024,00	35,00	1225,00	1120,00
20	21,00	441,00	18,00	324,00	378,00
21	26,00	676,00	11,00	121,00	286,00
22	26,00	676,00	23,00	529,00	598,00
23	32,00	1024,00	25,00	625,00	800,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

858,00	676,00	26,00	1089,00	33,00	24
1056,00	1024,00	32,00	1089,00	33,00	25
612,00	324,00	18,00	1156,00	34,00	26
408,00	289,00	17,00	576,00	24,00	27
630,00	441,00	21,00	900,00	30,00	28
840,00	784,00	28,00	900,00	30,00	29
644,00	529,00	23,00	784,00	28,00	30
1110,00	900,00	30,00	1369,00	37,00	31
690,00	529,00	23,00	900,00	30,00	32
400,00	256,00	16,00	625,00	25,00	33
598,00	529,00	23,00	676,00	26,00	34
1088,00	1024,00	32,00	1156,00	34,00	35
540,00	324,00	18,00	900,00	30,00	36
672,00	441,00	21,00	1024,00	32,00	37
980,00	784,00	28,00	1225,00	35,00	38
1248,00	1024,00	32,00	1521,00	39,00	39
1230,00	900,00	30,00	1681,00	41,00	40
36503	32083	1095	43124	1288	مج

$$ر = \frac{1095\times1288 - 36503\times40}{\sqrt{[^2(1095)-32083\times40][^2(1288)-43124\times40]}}$$

$$ر = \frac{49760}{\sqrt{5564818720}}$$

ر=0.667 .تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.667\times2}{0.667+1}$ = 0,844

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2- نتائج حساب ثبات بعد التوبيخي :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	16,00	256,00	7,00	49,00	112,00
2	13,00	169,00	10,00	100,00	130,00
3	16,00	256,00	8,00	64,00	128,00
4	17,00	289,00	9,00	81,00	153,00
5	21,00	441,00	11,00	121,00	231,00
6	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
7	19,00	361,00	10,00	100,00	190,00
8	21,00	441,00	10,00	100,00	210,00
9	19,00	361,00	14,00	196,00	266,00
10	19,00	361,00	9,00	81,00	171,00
11	16,00	256,00	6,00	36,00	96,00
12	12,00	144,00	10,00	100,00	120,00
13	18,00	324,00	16,00	256,00	288,00
14	18,00	324,00	10,00	100,00	180,00
15	14,00	196,00	7,00	49,00	98,00
16	17,00	289,00	11,00	121,00	187,00
17	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00
18	16,00	256,00	12,00	144,00	192,00
19	23,00	529,00	9,00	81,00	207,00
20	21,00	441,00	11,00	121,00	231,00
21	11,00	121,00	8,00	64,00	88,00
22	11,00	121,00	7,00	49,00	77,00
23	10,00	100,00	8,00	64,00	80,00
24	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

120,00	64,00	8,00	225,00	15,00	25
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	26
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	27
90,00	81,00	9,00	100,00	10,00	28
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	29
84,00	49,00	7,00	144,00	12,00	30
136,00	64,00	8,00	289,00	17,00	31
126,00	81,00	9,00	196,00	14,00	32
99,00	81,00	9,00	121,00	11,00	33
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	34
66,00	36,00	6,00	121,00	11,00	35
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	36
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	37
91,00	49,00	7,00	169,00	13,00	38
50,00	25,00	5,00	100,00	10,00	39
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	40
5373	3267	351	9266	592	**مج**

$$\text{ر ب} = \frac{351\times592 - 5373\times 40}{\sqrt{[^2(351)-3267\times40][^2(592)-9266\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{7128}{\sqrt{150896304}}$$

ر=0.580 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.580\times2}{0.580+1}$ = 0,734

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- نتائج حساب ثبات بعد العقابي :

ن عدد الأفراد	س(فقرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
2	11,00	121,00	10,00	100,00	110,00
3	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
4	14,00	196,00	11,00	121,00	154,00
5	18,00	324,00	10,00	100,00	180,00
6	16,00	256,00	9,00	81,00	144,00
7	17,00	289,00	10,00	100,00	170,00
8	19,00	361,00	15,00	225,00	285,00
9	17,00	289,00	13,00	169,00	221,00
10	18,00	324,00	13,00	169,00	234,00
11	16,00	256,00	11,00	121,00	176,00
12	9,00	81,00	9,00	81,00	81,00
13	18,00	324,00	14,00	196,00	252,00
14	14,00	196,00	9,00	81,00	126,00
15	11,00	121,00	8,00	64,00	88,00
16	9,00	81,00	10,00	100,00	90,00
17	11,00	121,00	11,00	121,00	121,00
18	12,00	144,00	19,00	361,00	228,00
19	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
20	19,00	361,00	12,00	144,00	228,00
21	8,00	64,00	6,00	36,00	48,00
22	15,00	225,00	9,00	81,00	135,00
23	14,00	196,00	8,00	64,00	112,00
24	8,00	64,00	7,00	49,00	56,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

35,00	25,00	5,00	49,00	7,00	25
98,00	49,00	7,00	196,00	14,00	26
96,00	64,00	8,00	144,00	12,00	27
120,00	64,00	8,00	225,00	15,00	28
70,00	49,00	7,00	100,00	10,00	29
42,00	36,00	6,00	49,00	7,00	30
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	31
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	32
77,00	49,00	7,00	121,00	11,00	33
104,00	64,00	8,00	169,00	13,00	34
35,00	25,00	5,00	49,00	7,00	35
88,00	64,00	8,00	121,00	11,00	36
60,00	25,00	5,00	144,00	12,00	37
66,00	36,00	6,00	121,00	11,00	38
80,00	64,00	8,00	100,00	10,00	39
84,00	49,00	7,00	144,00	12,00	40
4928	3631	363	7121	515	مج

$$\text{ر ب} = \frac{363\times515 - 4928\times 40}{\sqrt{[^2(363)-3631\times40][^2(515)-7121\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{10175}{\sqrt{264233665}}$$

ر=0,626 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.626\times2}{0.626+1}$ = 0,770

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

4- نتائج حساب ثبات المقياس ككل:

ن عدد الأفراد	س(ففرات الفردية)	س2	ص(فقرات الزوجية)	ص2	س×ص
1	60,00	3600,00	57,00	3249,00	3420,00
2	54,00	2916,00	59,00	3481,00	3186,00
3	48,00	2304,00	41,00	1681,00	1968,00
4	51,00	2601,00	48,00	2304,00	2448,00
5	63,00	3969,00	46,00	2116,00	2898,00
6	67,00	4489,00	56,00	3136,00	3752,00
7	72,00	5184,00	69,00	4761,00	4968,00
8	65,00	4225,00	57,00	3249,00	3705,00
9	60,00	3600,00	55,00	3025,00	3300,00
10	60,00	3600,00	50,00	2500,00	3000,00
11	57,00	3249,00	56,00	3136,00	3192,00
12	50,00	2500,00	60,00	3600,00	3000,00
13	75,00	5625,00	76,00	5776,00	5700,00
14	65,00	4225,00	65,00	4225,00	4225,00
15	55,00	3025,00	63,00	3969,00	3465,00
16	54,00	2916,00	60,00	3600,00	3240,00
17	58,00	3364,00	49,00	2401,00	2842,00
18	64,00	4096,00	73,00	5329,00	4672,00
19	67,00	4489,00	63,00	3969,00	4221,00
20	61,00	3721,00	41,00	1681,00	2501,00
21	43,00	1849,00	27,00	729,00	1161,00
22	48,00	2304,00	43,00	1849,00	2064,00
23	53,00	2809,00	44,00	1936,00	2332,00
24	50,00	2500,00	46,00	2116,00	2300,00

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

2496,00	2704,00	52,00	2304,00	48,00	25
2106,00	1521,00	39,00	2916,00	54,00	26
1548,00	1296,00	36,00	1849,00	43,00	27
2150,00	1849,00	43,00	2500,00	50,00	28
2256,00	2304,00	48,00	2209,00	47,00	29
1722,00	1681,00	41,00	1764,00	42,00	30
3016,00	2704,00	52,00	3364,00	58,00	31
2209,00	2209,00	47,00	2209,00	47,00	32
1540,00	1225,00	35,00	1936,00	44,00	33
2021,00	1849,00	43,00	2209,00	47,00	34
2250,00	2500,00	50,00	2025,00	45,00	35
1850,00	1369,00	37,00	2500,00	50,00	36
1976,00	1444,00	38,00	2704,00	52,00	37
2499,00	2401,00	49,00	2601,00	51,00	38
2703,00	2809,00	53,00	2601,00	51,00	39
2891,00	2401,00	49,00	3481,00	59,00	40
112793	106084	2016	122332	2188	مج

$$\text{ر ب} = \frac{2016\times2188 - 112793\times 40}{\sqrt{[^2(2016)-106084\times40][^2(2188)-122332\times40]}}$$

$$\text{ر ب} = \frac{100712}{\sqrt{18973561344}}$$

ر=0,731 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = $\frac{0.731\times 2}{0.731+1}$ = 0,844

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (07)

1_حساب القيمة الحرجة للفرق (ت) عند مستوى دلالة 0,05 للفرضية الفرعية الثانية :

لإيجاد القيمة الحرجة للفرق ت) نرجع إلى التوزيع (ت) ولكن بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن درجة الحرية 72 غير مدونة في الجدول ,ولكن نجد الدرجتين 60 و 120 والدرجة 72 تقع بينهما ولكنها اقرب من 60 لذلك نجري عملية حساب كالآتي :

$$0,2 = \frac{60- 72}{60 -120}$$

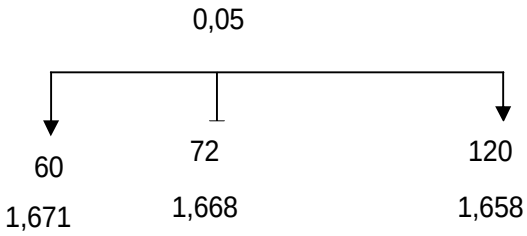

$$0,013 = 1,671-1,658$$

$$.0,0026 = 0,2 \times 0,013$$

$$.1,668 = 0,0026 - 1,671$$

2- حساب القيمة الحرجة للفرق (ف) عند مستوى دلالة 0,05 للفرضية الثالثة:

لإيجاد القيمة الحرجة للفرق (ف) نرجع إلى التوزيع (ف) ولكن بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن درجة الحرية 72 غير مدونة في الجدول ,ولكن نجد الدرجتين 70 و 80 والدرجة 71 تقع بينهما ولكنها اقرب من 70 لذلك نجري عملية حساب كالآتي :

$$0,1 = \frac{70-71}{70 -80}$$

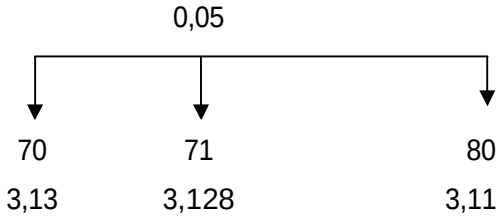

$$0,02. = 3,11-3,13$$

$$.0,002 = 0,1 \times 0,02$$

$$.3,128 = 0,002 - 3,13$$

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- حساب القيمة الحرجة للفرق (ف) عند مستوى دلالة 0,05 و 0,01 للفرضية الفرعية السادسة:

لإيجاد القيمة الحرجة للفرق (ف) نرجع إلى التوزيع (ف) ولكن بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن درجة الحرية 276 غير مدونة في الجدول ,ولكن نجد الدرجتين 200 و 400 والدرجة 276 تقع بينهما ولكنها اقرب من 200 لذلك نجري عملية حساب كالآتي :

$$0,38 = \frac{200 - 276}{200 - 400}$$

حساب درجة الحرية عند 0,05:

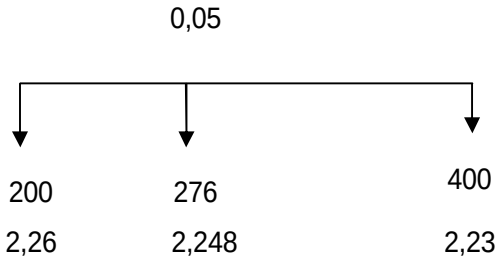

. 0,03= 2,23-2,26

.0,0114 = 0,38 ×0,03

2,24 =2,26 -0,0114

حساب درجة الحرية عند 0,01:

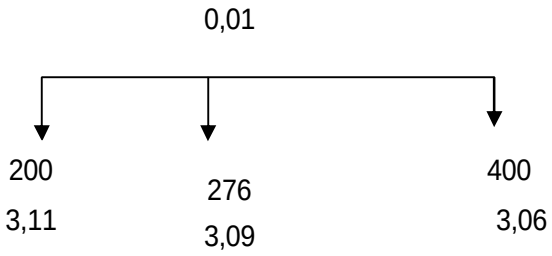

. 0,05= 3,06-3,11

.0,019 = 0,38 ×0,05

.3,091 =3,11 -0,019

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (08)

الفروق في الدرجات السلوك العدواني بأبعاده بين شعب الدراسة :

أبعاد السلوك العدواني	العدوان المادي الموجه نحو المدرس		العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس		العدوان الموجه نحو الذات		العدوان الموجه نحو الزملاء		العدوان الموجه نحو المحيط		السلوك العدواني بوجه عام	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
ع،تجريبية.	15,70	7,44	18,74	7,07	27,03	7,19	8,06	3,10	13,63	5,02	83,18	18,53
ا.فلسفة	15,88	5,90	17,26	5,64	28,**26**	6,78	8,28	2,87	12,71	4,40	82,40	17,19
ت.اقتصاد	19,22	10,06	18,67	7,31	23,64	8,37	8,09	2,99	13	4,76	82,64	18,81
ت .رياضي	13.46	3,56	14,03	4,19	25,61	7,82	8,19	3,29	10,30	2,93	71,61	15,04
رياضيات	11,90	4,41	13.36	5,20	22	8,63	7,09	2,25	9,18	3,06	63,54	18,66
ل.أجنبية	18.34	5,90	19,21	6,23	26,70	5,98	9	3	13,48	3,98	86,75	15,46

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم : (09)

تفريغ استجابات أفراد عينة البحث في أداة الدراسة الخاصة بالطلبة (الدراسة الأساسية)

الأفراد	الجنس	الشعبة	العدوان المادي الموجه نحو المدرس		العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس		العدوان الموجه نحو الذات10		العدوان الموجه نحو الزملاء5		العدوان الموجه نحو المحيط		الإجمالي		الصفة الغالبة
			دخ	م	دخ	م	دخ	م	دخ	م	دخ	م	دخ	م	
1	1	1	28,00	3,11	28,00	3,50	24,00	2,4	17,00	3,4	22,00	3,67	119,00	3,13	نحو المحيط
2	1	1	40,00	4,44	31,00	3,88	12,00	1,2	9,00	1,8	22,00	3,67	114,00	3,00	مادي
3	1	1	21,00	2,33	21,00	2,63	22,00	2,2	7,00	1,4	12,00	2,00	83,00	2,18	لفظي
4	1	1	15,00	1,67	21,00	2,63	20,00	2	9,00	1,8	9,00	1,50	74,00	1,95	لفظي
5	1	1	41,00	4,56	36,00	4,50	10,00	1	25	5	18	3	130,00	3,63	نحو الزملاء
6	1	1	17,00	1,89	24,00	3,00	23,00	2,3	11,00	2,2	20,00	3,33	95,00	2,5	نحو المحيط
7	1	1	15,00	1,67	30,00	3,75	34,00	3,4	7,00	1,4	16,00	2,67	102,00	2,68	لفظي
8	1	1	33,00	3,67	28,00	3,50	17,00	1,7	7,00	1,4	16,00	2,67	101,00	2,66	مادي
9	1	1	13,00	1,44	16,00	2,00	23,00	2,3	8,00	1,6	12,00	2,00	72,00	1,89	نحو الذات
10	1	1	17,00	1,89	27,00	3,38	21,00	2,1	5,00	1	11,00	1,83	81,00	2,13	لفظي
11	1	1	11,00	1,22	17,00	2,13	25,00	2,5	10,00	2	11,00	1,83	74,00	1,95	نحو الذات
12	1	1	21,00	2,33	28,00	3,50	16,00	1,6	7,00	1,4	11,00	1,83	83,00	2,18	لفظي
13	1	1	12,00	1,33	19,00	2,38	25,00	2,5	9,00	1,8	16,00	2,67	81,00	2,13	نحو المحيط
14	1	1	14,00	1,56	18,00	2,25	19,00	1,9	10,00	2	14,00	2,33	75,00	1,97	نحو المحيط
15	1	1	16,00	1,78	19,00	2,38	16,00	1,6	7,00	1,4	17,00	2,83	75,00	1,97	نحو المحيط
16	1	1	11,00	1,22	17,00	2,13	28,00	2,8	9,00	1,8	8,00	1,33	73,00	1,92	نحو الذات
17	1	1	19,00	2,11	21,00	2,63	22,00	2,2	10,00	2	14,00	2,33	86,00	2,26	لفظي
18	1	1	15,00	1,67	20,00	2,50	22,00	2,2	6,00	1,2	10,00	1,67	73,00	1,92	لفظي
19	1	1	12,00	1,33	26,00	3,25	18,00	1,8	7,00	1,4	15,00	2,50	78,00	2,05	لفظي
20	1	1	24,00	2,67	29,00	3,63	28,00	2,8	9,00	1,8	19,00	3,17	109,00	2,87	لفظي

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

لفظي	2,15	82	1,67	10,00	2,2	11,00	2,5	25,00	2,63	21,00	1,67	15,00	1	1	
لفظي	2,24	85,00	2,00	12,00	1,6	8,00	1,8	18,00	3,50	28,00	2,11	19,00	1	1	22
نحو الذات	2,05	78,00	2,00	12,00	1,4	7,00	2,8	28,00	2,00	16,00	1,67	15,00	1	1	23
لفظي	2,21	84,00	2,33	14,00	2,4	12,00	2	20,00	2,88	23,00	1,67	15,00	1	1	24
نحو الذات	2,05	78,00	1,67	10,00	1,8	9,00	2,3	23,00	2,13	17,00	2,11	19,00	1	1	25
نحو المحيط	3,24	123,00	3,83	23,00	1,6	8,00	3,3	33,00	3,50	28,00	3,44	31,00	1	1	26
لفظي	3,63	138,00	4,50	27,00	1,8	9,00	3,6	36,00	4,63	37,00	3,22	29,00	1	1	27
نحو المحيط	2,87	109,00	3,67	22,00	2	10,00	2,5	25,00	2,75	22,00	3,33	30,00	1	1	28
نحو المحيط	2,84	108,00	4,00	24,00	2,4	12,00	2,1	21,00	2,75	22,00	3,22	29,00	1	1	29
نحو المحيط	2,84	108,00	3,50	21,00	2	10,00	2,4	24,00	3,25	26,00	3,00	27,00	1	1	30
مادي	2,08	79,00	1,67	10,00	1,4	7,00	2,5	25,00	2,50	20,00	1,89	17,00	2	1	31
نحو الذات	2,00	76,00	1,67	10,00	1,4	7,00	2,8	28,00	2,63	21,00	1,11	10,00	2	1	32
نحو الذات	2,58	98,00	3,17	19,00	1	5,00	3,8	38,00	2,63	21,00	1,67	15,00	2	1	33
لفظي	3,61	137,00	3,67	22,00	3	15,00	2,8	28,00	4,63	37,00	3,89	35,00	2	1	34
نحو الذات	2,18	83,00	2,83	17,00	2	10,00	3	30,00	1,50	12,00	1,56	14,00	2	1	35
لفظي	2,42	92,00	1,83	11,00	1,6	8,00	1,9	19,00	3,50	28,00	2,89	26,00	2	1	36
نحو الذات	2,18	83,00	1,33	8,00	2	10,00	3,7	37,00	2,00	16,00	1,33	12,00	2	1	37
نحو المحيط	2,50	95,00	2,83	17,00	1,4	7,00	2,7	27,00	2,75	22,00	2,44	22,00	2	1	38
نحو المحيط	3,13	119,00	3,50	21,00	3,2	16,00	3,2	32,00	2,63	21,00	3,22	29,00	2	1	39
لفظي	2,18	83,00	2,00	12,00	2	10,00	1,9	19,00	2,50	20,00	2,44	22,00	2	1	40
نحو الذات	1,87	71,00	1,00	6,00	1	5,00	3,9	39,00	1,00	8,00	1,44	13,00	2	1	41
نحو الذات	2,79	106,00	2,67	16,00	2,2	11,00	3,3	33,00	3,00	24,00	2,44	22,00	2	1	42
لفظي	2,29	87,00	1,83	11,00	2	10,00	1,8	18,00	3,25	26,00	2,44	22,00	2	1	43
نحو الذات	1,89	72,00	1,50	9,00	1,4	7,00	2,5	25,00	2,13	17,00	1,56	14,00	2	1	44
نحو الذات	2,34	89,00	2,17	13,00	2	10,00	3,1	31,00	2,25	18,00	1,89	17,00	2	1	45

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو	2,39	91,00	2,67	16,00	2	10,00	2,5	25,00	2,63	21,00	2,11	19,00	2	1	
نحو الذات	1,37	52,00	1,17	7,00	1	5,00	1,9	19,00	1,25	10,00	1,22	11,00	2	1	47
لفظي	2,05	78,00	2,00	12,00	1,2	6,00	1,9	19,00	2,50	20,00	2,33	21,00	2	1	48
لفظي	2,03	77,00	2,00	12,00	1,8	9,00	1,8	18,00	2,25	18,00	2,22	20,00	2	1	49
نحو الذات	1,45	55,00	1,50	9,00	1	5,00	1,9	19,00	1,63	13,00	1,00	9,00	2	1	50
نحو الذات	1,76	67,00	1,50	9,00	1,8	9,00	2,1	21,00	2,00	16,00	1,33	12,00	2	1	51
لفظي	3,58	136,00	4,00	24,00	3,6	18,00	2,7	27,00	4,38	35,00	3,56	32,00	2	1	52
نحو المحيط	2,58	98,00	3,83	23,00	1,2	6,00	2,3	23,00	2,63	21,00	2,78	25,00	2	1	53
نحو الذات	2,26	86,00	2,50	15,00	1,8	9,00	2,7	27,00	1,88	15,00	2,22	20,00	2	1	54
نحو الذات	2,42	92,00	2,17	13,00	3,4	17,00	4,4	44,00	1,13	9,00	1,00	9,00	2	1	55
لفظي	2,42	92,00	2,83	17,00	1,4	7,00	2,1	21,00	2,88	23,00	2,67	24,00	2	1	56
لفظي	2,21	84,00	2,50	15,00	2	10,00	2,3	23,00	2,63	21,00	1,67	15,00	2	1	57
لفظي	1,26	48,00	1,00	6,00	1	5,00	1,4	14,00	1,50	12,00	1,22	11,00	2	1	58
نحو المحيط	2,15	82,00	2,66	16,00	2,2	11,00	2,5	25,00	1,88	15,00	1,67	15,00	2	1	59
مادي	2,11	80,00	2,50	15,00	1,8	9,00	1,7	17,00	1,88	15,00	2,67	24,00	2	1	60
نحو المحيط	2,50	95,00	3,67	22,00	3,4	17,00	2	20,00	2,38	19,00	1,89	17,00	2	1	61
نحو الذات	2,50	95,00	2,33	14,00	1,4	7,00	3,7	37,00	2,75	22,00	1,67	15,00	2	1	62
نحو المحيط	2,47	94,00	2,83	17,00	1,8	9,00	2,8	28,00	2,13	17,00	2,56	23,00	2	1	63
نحو الذات	2,24	85,00	2,00	12,00	2	10,00	2,6	26,00	2,00	16,00	2,33	21,00	2	1	64
مادي	2,66	101,00	2,33	14,00	2	10,00	3	30,00	2,38	19,00	3,11	28,00	2	1	65
مادي	3,03	115,00	4,17	25,00	1,8	9,00	1,8	18,00	3,13	25,00	4,22	38,00	3	1	66
لفظي	2,71	103,00	2,67	16,00	1	5,00	2,3	23,00	3,63	29,00	3,33	30,00	3	1	67
لفظي	2,16	82,00	2,33	14,00	1	5,00	1,5	15,00	2,88	23,00	2,78	25,00	3	1	68
مادي	2,16	82,00	2,50	15,00	1,2	6,00	1,7	17,00	2,25	18,00	2,89	26,00	3	1	69
لفظي	2,39	91,00	1,83	11,00	1,6	8,00	2,2	22,00	3,00	24,00	2,89	26,00	3	1	70

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

لفظي	2,45	93,00	2,50	15,00	1,6	8,00	1,7	17,00	3,63	29,00	2,67	24,00	3	1	
مادي	2,63	100,00	3,00	18,00	1,4	7,00	1	10,00	3,38	27,00	4,22	38,00	3	1	72
لفظي	2,00	76,00	2,50	15,00	1,2	6,00	1,1	11,00	2,88	23,00	2,33	21,00	3	1	73
مادي	3,55	135,00	4,00	24,00	2,4	12,00	2,3	23,00	4,38	35,00	4,56	41,00	3	1	74
لفظي	2,03	77,00	2,33	14,00	1,4	7,00	1,8	18,00	2,50	20,00	2,00	18,00	3	1	75
مادي	2,32	88,00	2,67	16,00	1,4	7,00	1,6	16,00	2,75	22,00	3,00	27,00	3	1	76
نحو المحيط	2,29	87,00	2,83	17,00	2,6	13,00	1,7	17,00	2,38	19,00	2,33	21,00	3	1	77
مادي	2,32	88,00	2,33	14,00	1,6	8,00	1,3	13,00	2,63	21,00	3,56	32,00	3	1	78
لفظي	2,42	92,00	2,17	13,00	1,4	7,00	1,2	12,00	3,63	29,00	3,44	31,00	3	1	79
نحو الذات	2,00	76,00	2,00	12,00	2	10,00	2	20,00	2,00	16,00	2,00	18,00	4	1	80
نحو الذات	1,37	52,00	1,17	7,00	1,2	6,00	1,5	15,00	1,38	11,00	1,44	13,00	4	1	81
لفظي	2,03	77,00	1,83	11,00	1,6	8,00	1,6	16,00	2,63	21,00	2,33	21,00	4	1	82
نحو الذات	1,39	53,00	1,33	8,00	1	5,00	2	20,00	1,13	9,00	1,22	11,00	4	1	83
نحو المحيط	1,84	70,00	1,67	10,00	1,4	7,00	2,7	27,00	1,50	12,00	1,56	14,00	4	1	84
نحو الذات	1,47	56,00	1,00	6,00	1	5,00	2,3	23,00	1,63	13,00	1,00	9,00	4	1	85
نحو الذات	2,26	86,00	2,00	12,00	1,8	9,00	2,7	27,00	2,25	18,00	2,22	20,00	4	1	86
لفظي	1,87	71,00	1,50	9,00	1,8	9,00	1,8	18,00	2,38	19,00	1,78	16,00	4	1	87
مادي	1,32	50,00	1,33	8,00	1,2	6,00	1,4	14,00	1,13	9,00	1,44	13,00	4	1	88
نحو الذات	2,26	86,00	2,33	14,00	1,8	9,00	2,7	27,00	2,00	16,00	2,22	20,00	4	1	89
نحو الزملاء	2,29	87,00	1,50	9,00	3,2	16,00	3,1	31,00	2,00	16,00	1,67	15,00	4	1	90
نحو الذات	1,95	74,00	1,83	11,00	1,2	6,00	3	30,00	1,50	12,00	1,67	15,00	4	1	91
نحو الذات	2,21	84,00	2,17	13,00	1,6	8,00	2,7	27,00	2,63	21,00	1,67	15,00	4	1	92
نحو الذات	1,66	63,00	1,33	8,00	1	5,00	2,8	28,00	1,63	13,00	1,00	9,00	4	1	93
لفظي	1,61	61,00	1,33	8,00	1,6	8,00	1,6	16,00	1,75	14,00	1,67	15,00	4	1	94
نحو الذات	1,29	49,00	1,00	6,00	1	5,00	1,7	17,00	1,50	12,00	1,00	9,00	4	1	95
لفظي	1,63	62,00	1,67	10,00	1,4	7,00	1,8	18,00	1,88	15,00	1,33	12,00	4	1	96

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

مادي	2,05	78,00	2,00	12,00	2	10,00	2	20,00	2,00	16,00	2,22	20,00	5	1	
نحو المحيط	2,07	79,00	2,5	15,00	2	10,00	2	20,00	2,00	16,00	2,00	18,00	5	1	98
لفظي	2,05	78,00	1,83	11,00	1,8	9,00	2	20,00	2,25	18,00	2,22	20,00	5	1	99
لفظي	1,05	40,00	1,00	6,00	1	5,00	1	10,00	1,25	10,00	1,00	9,00	5	1	100
لفظي	1,03	39,00	1,00	6,00	1	5,00	1	10,00	1,13	9,00	1,00	9,00	5	1	101
مادي	2,32	88,00	2,17	13,00	1,8	9,00	2	20,00	2,63	21,00	2,78	25,00	6	1	102
مادي	2,16	82,00	2,17	13,00	1,8	9,00	2,1	21,00	2,00	16,00	2,56	23,00	6	1	103
مادي	2,05	78,00	1,67	10,00	1,8	9,00	2,5	25,00	1,75	14,00	2,22	20,00	6	1	104
نحو الزملاء	1,97	75,00	2,00	12,00	2,2	11,00	2	20,00	2,00	16,00	1,78	16,00	6	1	105
لفظي	2,11	80,00	1,83	11,00	1	5,00	2,4	24,00	2,50	20,00	2,22	20,00	6	1	106
نحو المحيط	3,18	121,00	3,83	23,00	2	10,00	3,6	36,00	3,63	29,00	2,56	23,00	6	1	107
لفظي	2,92	111,00	3,50	21,00	1,4	7,00	3,2	32,00	3,62	29,00	2,44	22,00	6	1	108
نحو المحيط	2,24	85,00	2,67	16,00	1,2	6,00	2,2	22,00	2,25	18,00	2,56	23,00	6	1	109
نحو المحيط	2,58	98,00	3,17	19,00	1,2	6,00	2,7	27,00	2,63	21,00	2,78	25,00	6	1	110
مادي	2,76	105,00	3,00	18,00	1,8	9,00	2,7	27,00	2,63	21,00	3,33	30,00	6	1	111
نحو المحيط	2,68	102,00	2,83	17,00	2,8	14,00	2,8	28,00	2,63	21,00	2,44	22,00	6	1	112
نحو الزملاء	2,66	101,00	2,00	12,00	3,4	17,00	2,5	25,00	2,88	23,00	2,67	24,00	6	1	113
لفظي	2,66	101,00	3,00	18,00	2,8	14,00	1,9	19,00	3,13	25,00	2,78	25,00	6	1	114
لفظي	2,08	79,00	2,33	14,00	1,4	7,00	1,5	15,00	3,25	26,00	1,89	17,00	6	1	115
نحوالزملا	2,13	81,00	2,00	12,00	2,4	12,00	2,3	23,00	2,25	18,00	1,78	16,00	6	1	116
نحو الذات	2,26	86,00	2,17	13,00	2	10,00	2,5	25,00	2,25	18,00	2,22	20,00	6	1	117
نحو الزملاء	2,26	86,00	1,83	11,00	3	15,00	1,9	19,00	2,63	21,00	2,22	20,00	6	1	118
لفظي	2,42	92,00	2,67	16,00	1,2	6,00	2,7	27,00	3,13	25,00	2,00	18,00	6	1	119
لفظي	2,89	110,00	3,17	19,00	1,4	7,00	3,5	35,00	3,75	30,00	2,11	19,00	6	1	120

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو الذ	2,34	89,00	2,33	14,00	1,8	9,00	2,8	28,00	2,50	20,00	2,00	18,00	6	1	
نحو الذات	2,92	111,00	3,00	18,00	1,4	7,00	3,5	35,00	3,37	27,00	2,67	24,00	6	1	122
نحو المحيط	2,45	93,00	3,00	18,00	1,4	7,00	2,7	27,00	2,50	20,00	2,33	21,00	6	1	123
لفظي	1,97	75,00	1,83	11,00	1,8	9,00	1,7	17,00	2,75	22,00	1,78	16,00	6	1	124
لفظي	2,03	77,00	1,83	11,00	1,4	7,00	2,1	21,00	2,63	21,00	1,89	17,00	6	1	125
نحو الذات	2,13	81,00	1,50	9,00	1,2	6,00	4,1	41,00	1,88	15,00	1,11	10,00	1	2	126
نحو الذات	2,37	90,00	2,67	16,00	1,4	7,00	4	40,00	2,13	17,00	1,11	10,00	1	2	127
نحو الذات	2,76	105,00	2,33	14,00	2	10,00	3,6	36,00	2,50	20,00	2,78	25,00	1	2	128
نحو الذات	1,63	62,00	1,67	10,00	1	5,00	2,6	26,00	1,50	12,00	1,00	9,00	1	2	129
نحو الذات	2,00	76,00	1,83	11,00	1	5,00	3,8	38,00	1,63	13,00	1,00	9,00	1	2	130
نحو الذات	2,29	87,00	2,50	15,00	1,2	6,00	4,1	41,00	1,63	13,00	1,33	12,00	1	2	131
نحو الذات	1,87	71,00	1,83	11,00	1	5,00	3,2	32,00	1,75	14,00	1,00	9,00	1	2	132
نحو المحيط	2,03	77,00	2,83	17,00	1,6	8,00	2,2	22,00	2,38	19,00	1,22	11,00	1	2	133
لفظي	2,68	102,00	2,33	14,00	1	5,00	3,1	31,00	3,63	29,00	2,56	23,00	1	2	134
نحو الذات	2,00	76,00	1,50	9,00	1,6	8,00	3,5	35,00	1,88	15,00	1,00	9,00	1	2	135
نحو الذات	2,11	80,00	2,83	17,00	1	5,00	3,2	32,00	1,75	14,00	1,33	12,00	1	2	136
نحو الذات	1,74	66,00	1,83	11,00	1	5,00	2,6	26,00	1,88	15,00	1,00	9,00	1	2	137
نحو الذات	1,76	67,00	1,83	11,00	1	5,00	3	30,00	1,25	10,00	1,22	11,00	1	2	138
نحو المحيط	2,11	80,00	2,33	14,00	2	10,00	2,2	22,00	2,25	18,00	1,78	16,00	1	2	139
نحو الذات	2,13	81,00	1,67	10,00	2,2	11,00	3,2	32,00	2,25	18,00	1,11	10,00	1	2	140
نحو المحيط	2,66	101,00	3,50	21,00	2,4	12,00	3,3	33,00	3,00	24,00	1,22	11,00	1	2	141
نحو الذات	1,84	70,00	1,50	9,00	1,8	9,00	2,9	29,00	1,63	13,00	1,11	10,00	1	2	142
لفظي	2,97	113,00	2,83	17,00	3,4	17,00	2,8	28,00	3,50	28,00	2,56	23,00	1	2	143
نحو الذات	2,24	85,00	1,83	11,00	1,4	7,00	3,8	38,00	2,38	19,00	1,11	10,00	1	2	144
نحو الذات	2,00	76,00	1,67	10,00	1,4	7,00	3,6	36,00	1,50	12,00	1,22	11,00	1	2	145

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو الذ	1,61	61,00	1,17	7,00	1	5,00	2,9	29,00	1,25	10,00	1,11	10,00	1	2	
نحو الذات	1,74	66,00	2,17	13,00	2,2	11,00	2,5	25,00	1,00	8,00	1,00	9,00	1	2	147
نحو الذات	2,29	87,00	2,33	14,00	1,4	7,00	3,2	32,00	2,25	18,00	1,78	16,00	1	2	148
نحو الذات	1,82	69,00	1,67	10,00	1	5,00	3,6	36,00	1,13	9,00	1,00	9,00	1	2	149
نحو الذات	1,68	64,00	1,67	10,00	1,2	6,00	2,3	23,00	1,50	12,00	1,44	13,00	1	2	150
لفظي	2,92	111,00	2,67	16,00	3,2	16,00	3,5	35,00	3,63	29,00	1,67	15,00	1	2	151
نحو الذات	2,16	82,00	2,33	14,00	1	5,00	4,6	46,00	1,00	8,00	1,00	9,00	1	2	152
نحو الذات	1,74	66,00	2,33	14,00	1,2	6,00	2,7	27,00	1,25	10,00	1,00	9,00	1	2	153
نحو الذات	1,47	56,00	1,00	6,00	1	5,00	2,8	28,00	1,00	8,00	1,00	9,00	1	2	154
نحو المحيط	2,47	94,00	3,17	19,00	1,6	8,00	2,9	29,00	2,88	23,00	1,67	15,00	1	2	155
نحو الذات	2,08	79,00	1,83	11,00	1	5,00	3,8	38,00	1,50	12,00	1,44	13,00	1	2	156
نحو الذات	1,42	54,00	1,33	8,00	1	5,00	2,2	22,00	1,25	10,00	1,00	9,00	1	2	157
نحو الذات	1,66	63,00	1,00	6,00	1	5,00	3,2	32,00	1,25	10,00	1,11	10,00	1	2	158
نحو الذات	2,29	87,00	2,17	13,00	1,6	8,00	3,4	34,00	1,88	15,00	1,89	17,00	1	2	159
نحو الذات	1,50	57,00	1,17	7,00	1,4	7,00	2,3	23,00	1,38	11,00	1,00	9,00	1	2	160
نحو الذات	1,50	57,00	1,33	8,00	1	5,00	2,3	23,00	1,50	12,00	1,00	9,00	1	2	161
نحو الذات	1,63	62,00	1,33	8,00	1	5,00	2,6	26,00	1,75	14,00	1,00	9,00	1	2	162
نحو الذات	1,84	70,00	1,50	9,00	1,8	9,00	2,4	24,00	2,00	16,00	1,33	12,00	1	2	163
نحو الزملاء	1,87	71,00	1,67	10,00	3,8	19,00	1,4	14,00	1,88	15,00	1,44	13,00	1	2	164
نحو الذات	1,79	68,00	1,50	9,00	1,2	6,00	3,3	33,00	1,13	9,00	1,22	11,00	1	2	165
نحو الذات	1,55	59,00	1,83	11,00	1,4	7,00	2,2	22,00	1,13	9,00	1,11	10,00	1	2	166
نحو الذات	1,47	56,00	1,17	7,00	1	5,00	2,1	21,00	1,63	13,00	1,11	10,00	1	2	167
نحو الذات	2,11	80,00	2,67	16,00	1,8	9,00	2,7	27,00	2,00	16,00	1,33	12,00	1	2	168
لفظي	2,79	106,00	3,33	20,00	1,2	6,00	3	30,00	3,63	29,00	2,33	21,00	1	2	169
نحو المحيط	2,34	89,00	3,17	19,00	1,4	7,00	2,3	23,00	2,63	21,00	2,11	19,00	1	2	170
نحو الذات	1,97	75,00	2,17	13,00	1	5,00	2,4	24,00	2,13	17,00	1,78	16,00	1	2	171

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

لفظ	2,74	104,00	3,33	20,00	1,2	6,00	3	30,00	3,38	27,00	2,33	21,00	1	2	
نحو الذات	2,21	84,00	2,17	13,00	1	5,00	3,3	33,00	2,00	16,00	1,89	17,00	2	2	173
نحو الذات	2,00	76,00	1,83	11,00	1,8	9,00	3,2	32,00	1,63	13,00	1,22	11,00	2	2	174
نحو الذات	2,03	77,00	2,00	12,00	1,2	6,00	3,1	31,00	2,25	18,00	1,11	10,00	2	2	175
نحو الذات	2,11	80,00	2,17	13,00	1,2	6,00	2,9	29,00	2,63	21,00	1,22	11,00	2	2	176
نحو الذات	1,37	52,00	1,00	6,00	1	5,00	2	20,00	1,50	12,00	1,00	9,00	2	2	177
نحو الذات	1,55	59,00	1,17	7,00	1,4	7,00	2,7	27,00	1,13	9,00	1,00	9,00	2	2	178
نحو الذات	1,89	72,00	1,50	9,00	1,6	8,00	3,2	32,00	1,25	10,00	1,44	13,00	2	2	179
نحو المحيط	1,34	51,00	2,00	12,00	1,4	7,00	1,4	14,00	1,13	9,00	1,00	9,00	2	2	180
نحو الذات	1,71	65,00	2,00	12,00	1,2	6,00	2,2	22,00	1,75	14,00	1,22	11,00	2	2	181
نحو الذات	1,92	73,00	1,50	9,00	1,4	7,00	3,1	31,00	2,13	17,00	1,00	9,00	2	2	182
نحو الذات	1,66	63,00	1,50	9,00	2	10,00	2,2	22,00	1,50	12,00	1,11	10,00	2	2	183
نحو الذات	2,68	102,00	2,50	15,00	1,6	8,00	4	40,00	2,75	22,00	1,89	17,00	2	2	184
نحو الذات	2,13	81,00	2,50	15,00	2	10,00	2,7	27,00	1,63	13,00	1,78	16,00	2	2	185
نحو الذات	2,05	78,00	1,50	9,00	1	5,00	3,2	32,00	1,88	15,00	1,89	17,00	2	2	186
نحو الذات	2,05	78,00	2,00	12,00	1,4	7,00	3,5	35,00	1,63	13,00	1,22	11,00	2	2	187
نحو الذات	1,92	73,00	1,50	9,00	1,2	6,00	3,9	39,00	1,25	10,00	1,00	9,00	2	2	188
نحو الذات	2,16	82,00	1,33	8,00	1,2	6,00	4,2	42,00	2,13	17,00	1,00	9,00	2	2	189
نحو الذات	1,74	66,00	1,33	8,00	1,6	8,00	2,6	26,00	1,75	14,00	1,11	10,00	2	2	190
نحو الذات	2,05	78,00	1,67	10,00	1,2	6,00	2,9	29,00	2,25	18,00	1,67	15,00	2	2	191
نحو الذات	2,18	83,00	1,83	11,00	1,4	7,00	3,2	32,00	2,63	21,00	1,33	12,00	2	2	192
نحو الذات	1,71	65,00	1,17	7,00	2,2	11,00	2,3	23,00	1,38	11,00	1,44	13,00	2	2	193
نحو الذات	1,39	53,00	1,33	8,00	1	5,00	2	20,00	1,38	11,00	1,00	9,00	2	2	194
نحو الذات	1,71	65,00	1,50	9,00	1,2	6,00	2,7	27,00	1,75	14,00	1,00	9,00	2	2	195
نحو الذات	2,18	83,00	1,67	10,00	1,4	7,00	3,3	33,00	2,13	17,00	1,78	16,00	2	2	196
نحو الذات	2,08	79,00	1,33	8,00	1,4	7,00	3,3	33,00	2,00	16,00	1,67	15,00	2	2	197

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو الذ	2,05	78,00	1,33	8,00	1,8	9,00	3,1	31,00	2,13	17,00	1,44	13,00	2	2	
نحو الذات	1,84	70,00	1,50	9,00	1,4	7,00	3,1	31,00	1,38	11,00	1,33	12,00	2	2	199
نحو الذات	2,42	92,00	2,33	14,00	1,8	9,00	3,2	32,00	2,75	22,00	1,67	15,00	2	2	200
نحو الزملاء	1,95	74,00	2,00	12,00	2,4	12,00	1,8	18,00	1,88	15,00	1,89	17,00	2	2	201
نحو الذات	2,11	80,00	1,67	10,00	2	10,00	2,9	29,00	2,75	22,00	1,00	9,00	2	2	202
نحو الذات	1,82	69,00	1,33	8,00	2,2	11,00	2,9	29,00	1,25	10,00	1,22	11,00	2	2	203
لفظي	2,00	76,00	2,17	13,00	1	5,00	2	20,00	2,63	21,00	1,89	17,00	2	2	204
نحو الذات	1,63	62,00	1,00	6,00	1	5,00	3,3	33,00	1,00	8,00	1,11	10,00	2	2	205
نحو الذات	1,74	66,00	1,17	7,00	1	5,00	2,8	28,00	2,00	16,00	1,11	10,00	2	2	206
نحو الذات	1,95	74,00	2,00	12,00	2,2	11,00	2,6	26,00	1,88	15,00	1,11	10,00	2	2	207
نحو الذات	1,68	64,00	1,33	8,00	1,6	8,00	3,1	31,00	1,00	8,00	1,00	9,00	2	2	208
نحو الذات	2,11	80,00	1,83	11,00	2	10,00	3,4	34,00	1,88	15,00	1,11	10,00	2	2	209
مادي	2,45	93,00	2,33	14,00	1,4	7,00	2,4	24,00	2,75	22,00	2,89	26,00	2	2	210
نحو الذات	2,74	104,00	2,50	15,00	1,6	8,00	3,5	35,00	2,63	21,00	2,78	25,00	2	2	211
نحو الذات	2,79	106,00	2,67	16,00	2	10,00	3,6	36,00	2,38	19,00	2,78	25,00	2	2	212
نحو الذات	2,89	110,00	3,67	22,00	2,2	11,00	3,8	38,00	2,25	18,00	2,33	21,00	2	2	213
نحو الذات	3,05	116,00	3,00	18,00	2,4	12,00	4,1	41,00	2,75	22,00	2,56	23,00	2	2	214
نحو الذات	1,68	64,00	1,67	10,00	1,2	6,00	2,3	23,00	1,50	12,00	1,44	13,00	2	2	215
نحو الذات	2,71	103,00	2,67	16,00	2,8	14,00	3,7	37,00	2,63	21,00	1,67	15,00	2	2	216
نحو الذات	2,21	84,00	2,33	14,00	1,2	6,00	4,6	46,00	1,00	8,00	1,11	10,00	2	2	217
نحو الذات	1,79	68,00	2,33	14,00	1,2	6,00	2,9	29,00	1,25	10,00	1,00	9,00	2	2	218
نحو الذات	1,50	57,00	1,00	6,00	1,2	6,00	2,7	27,00	1,00	8,00	1,11	10,00	2	2	219
لفظي	2,79	106,00	3,33	20,00	1,2	6,00	3	30,00	3,63	29,00	2,33	21,00	2	2	220
نحو المحيط	2,39	91,00	3,17	19,00	1,4	7,00	2,5	25,00	2,63	21,00	2,11	19,00	2	2	221
نحو الذات	1,97	75,00	2,17	13,00	1	5,00	2,4	24,00	2,13	17,00	1,78	16,00	2	2	222
لفظي	2,34	89,00	2,67	16,00	1,2	6,00	2,7	27,00	2,75	22,00	2,00	18,00	2	2	223

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو الذ	2,71	103,00	3,17	19,00	1,4	7,00	3,5	35,00	2,88	23,00	2,11	19,00	2	2	4
نحو الذات	2,32	88,00	2,33	14,00	1,8	9,00	3	30,00	2,13	17,00	2,00	18,00	2	2	225
نحو الذات	2,84	108,00	3,17	19,00	1,4	7,00	3,5	35,00	3,13	25,00	2,44	22,00	2	2	226
نحو المحيط	2,37	90,00	3,00	18,00	1,4	7,00	2,6	26,00	2,50	20,00	2,11	19,00	2	2	227
نحو الذات	2,08	79,00	2,17	13,00	1,2	6,00	2,5	25,00	2,13	17,00	2,00	18,00	2	2	228
نحو الذات	2,24	85,00	2,50	15,00	1,2	6,00	2,6	26,00	2,38	19,00	2,11	19,00	2	2	229
نحو الذات	2,87	109,00	3,33	20,00	2	10,00	3,6	36,00	3,25	26,00	1,89	17,00	2	2	230
نحو المحيط	2,16	82,00	2,33	14,00	2	10,00	2,3	23,00	2,25	18,00	1,89	17,00	2	2	231
نحو الذات	2,05	78,00	1,67	10,00	1,4	7,00	3	30,00	2,50	20,00	1,22	11,00	2	2	232
نحو الزملاء	1,71	65,00	1,17	7,00	2,4	12,00	2,2	22,00	1,38	11,00	1,44	13,00	2	2	233
نحو الذات	2,24	85,00	1,50	9,00	1,4	7,00	3,8	38,00	2,38	19,00	1,33	12,00	3	2	234
نحو الذات	1,47	56,00	1,33	8,00	1	5,00	2,4	24,00	1,13	9,00	1,11	10,00	3	2	235
نحو الذات	1,50	57,00	1,17	7,00	1	5,00	2,6	26,00	1,13	9,00	1,11	10,00	3	2	236
نحو الذات	2,18	83,00	2,17	13,00	1,6	8,00	3,5	35,00	1,63	13,00	1,56	14,00	3	2	237
لفظي	1,79	68,00	1,50	9,00	2	10,00	2,2	22,00	2,25	18,00	1,00	9,00	3	2	238
نحو الذات	2,34	89,00	2,50	15,00	2	10,00	3,7	37,00	1,63	13,00	1,56	14,00	3	2	239
نحو الذات	1,61	61,00	1,00	6,00	1,4	7,00	2,8	28,00	1,38	11,00	1,00	9,00	3	2	240
نحو الذات	1,66	63,00	1,67	10,00	1	5,00	2,8	28,00	1,38	11,00	1,00	9,00	3	2	241
نحو الذات	1,5	57,00	1,00	6,00	2	10,00	,2,1	21,00	1,38	11,00	1,00	9,00	3	2	242
نحو الذات	1,37	52,00	1,00	6,00	1	5,00	2,4	24,00	1,00	8,00	1,00	9,00	3	2	243
نحو الذات	2,53	96,00	2,17	13,00	2,6	13,00	3,9	39,00	2,13	17,00	1,56	14,00	3	2	244
نحو الذات	2,87	109,00	3,00	18,00	2,8	14,00	3,1	31,00	2,63	21,00	2,78	25,00	3	2	245
نحو الزملاء	2,24	85,00	2,00	12,00	3,2	16,00	2,6	26,00	2,50	20,00	1,22	11,00	3	2	246
لفظي	2,11	80,00	2,00	12,00	1	5,00	2,7	27,00	3,13	25,00	1,22	11,00	3	2	247
نحو الذات	1,79	68,00	1,33	8,00	2	10,00	2,6	26,00	1,38	11,00	1,44	13,00	3	2	248

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو الذ	1,61	61,00	1,33	8,00	1	5,00	3,1	31,00	1,00	8,00	1,00	9,00	3	2	ن
نحو الذات	2,21	84,00	2,67	16,00	1,6	8,00	3,9	39,00	1,38	11,00	1,11	10,00	3	2	250
نحو المحيط	2,45	93,00	3,17	19,00	2,4	12,00	3	30,00	2,25	18,00	1,56	14,00	4	2	251
نحو الذات	2,13	81,00	1,83	11,00	2	10,00	3,3	33,00	1,75	14,00	1,44	13,00	4	2	252
نحو الذات	2,34	89,00	2,17	13,00	1,4	7,00	4,5	45,00	1,63	13,00	1,22	11,00	4	2	253
نحو الذات	2,42	92,00	2,17	13,00	3	15,00	3,5	35,00	2,13	17,00	1,33	12,00	4	2	254
نحو الذات	1,47	56,00	1,33	8,00	1	5,00	2,6	26,00	1,00	8,00	1,00	9,00	4	2	255
نحو الذات	1,82	69,00	1,83	11,00	1,2	6,00	3,5	35,00	1,00	8,00	1,00	9,00	4	2	256
نحو الذات	2,66	101,00	2,17	13,00	3,2	16,00	3,5	35,00	2,75	22,00	1,67	15,00	4	2	257
نحو الذات	1,63	62,00	1,17	7,00	1,2	6,00	3,2	32,00	1,00	8,00	1,00	9,00	4	2	258
نحو الذات	1,63	62,00	1,83	11,00	1,4	7,00	2,1	21,00	1,25	10,00	1,44	13,00	4	2	259
نحو الذات	1,50	57,00	1,17	7,00	1	5,00	2,8	28,00	1,00	8,00	1,00	9,00	5	2	260
نحو الذات	1,58	60,00	1,67	10,00	1	5,00	2,4	24,00	1,50	12,00	1,00	9,00	5	2	261
نحو الذات	1,95	74,00	1,50	9,00	1,4	7,00	3,2	32,00	2,13	17,00	1,00	9,00	5	2	262
نحو الذات	2,61	99,00	2,50	15,00	2	10,00	3,9	39,00	3,00	24,00	1,22	11,00	5	2	263
نحو الذات	1,24	47,00	1,17	7,00	1	5,00	1,8	18,00	1,00	8,00	1,00	9,00	5	2	264
نحو الذات	1,39	53,00	1,00	6,00	1,4	7,00	2,1	21,00	1,13	9,00	1,11	10,00	5	2	265
نحو الذات	2,08	79,00	1,83	11,00	2,2	11,00	3,9	39,00	1,13	9,00	1,00	9,00	6	2	266
نحو الزملاء	2,45	93,00	2,50	15,00	3	15,00	2,2	22,00	2,13	17,00	2,67	24,00	6	2	267
نحو الذات	1,74	66,00	1,33	8,00	1,6	8,00	3,2	32,00	1,13	9,00	1,00	9,00	6	2	268
نحو الذات	1,71	65,00	1,17	7,00	1,4	7,00	3,1	31,00	1,25	10,00	1,11	10,00	6	2	269
نحو الذات	1,68	64,00	1,00	6,00	1,4	7,00	3,1	31,00	1,25	10,00	1,11	10,00	6	2	270
نحو الذات	1,89	72,00	1,33	8,00	2,2	11,00	2,5	25,00	1,63	13,00	1,67	15,00	6	2	271
نحو الذات	2,00	76,00	2,00	12,00	1,2	6,00	3,9	39,00	1,13	9,00	1,11	10,00	6	2	272
نحو الزملاء	2,13	81,00	2,17	13,00	2,4	12,00	1,9	19,00	2,25	18,00	2,11	19,00	6	2	273
نحو الذات	2,39	91,00	2,00	12,00	1,8	9,00	3,3	33,00	2,75	22,00	1,67	15,00	6	2	274

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نحو الذ	1,87	71,00	1,83	11,00	1,6	8,00	2,3	23,00	2,00	16,00	1,44	13,00	6	2	5
نحو الذات	1,66	63,00	1,67	10,00	1	5,00	3,1	31,00	1,00	8,00	1,00	9,00	6	2	276
لفظي	3,34	127,00	3,33	20,00	1,6	8,00	3,4	34,00	3,88	31,00	3,78	34,00	6	2	277
نحو الذات	1,95	74,00	2,17	13,00	2,2	11,00	2,5	25,00	1,75	14,00	1,22	11,00	6	2	278
نحو الذات	2,29	87,00	2,00	12,00	1	5,00	3,1	31,00	3,00	24,00	1,67	15,00	6	2	279
نحو المحيط	2,32	88,00	2,67	16,00	1,6	8,00	2,4	24,00	2,63	21,00	2,11	19,00	6	2	280
لفظي	2,29	87,00	1,33	8,00	2,2	11,00	2,8	28,00	3,13	25,00	1,67	15,00	6	2	281
نحو الذات	1,76	67,00	1,83	11,00	1	5,00	3	30,00	1,25	10,00	1,22	11,00	6	2	282

جدول رقم (01): نتائج السلوك العدواني لطلبة السنة الثانية ثانوي..

الجنس : 1- ذكر 2-أنثى.

شعبة الدراسة :1–علوم تجريبية 2 :أدب وفلسفة 3: تسيير واقتصاد 4:رياضيات 5.ر: تقني رياضي 6: لغات أجنبية

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم(10)

-نتائج أساليب التسيير الصفي للمدرسين ل14 قسم في مختلف شعب الدراسة.

الأفراد	الجنس	سنوات الخبرة	البعد الإرشادي		البعد التوبيخي		البعد العقابي		الدرجة الكلية للأساليب	الأسلوب الغالب	شعب التدريس
			دخ	م	دخ	م	دخ	م	دخ		
1	1,00	1,00	69,00	3,63	25,00	2,77	21,00	2,33	115,00	إرشادي	ع.ت
2	1,00	3,00	58,00	3,05	25,00	2,77	23,00	2,55	106,00	إرشادي	ع.ت
3	2,00	3,00	67,00	3,52	24,00	2,66	24,00	2,66	138,00	إرشادي	ع.ت
4	2,00	3,00	69,00	3,63	28,00	3,11	22,00	2,44	121,00	إرشادي	ع.ت
5	2,00	1,00	72,00	3,78	25,00	2,77	22,00	2,44	149,00	إرشادي	ع.ت
6	2,00	3,00	71,00	3,73	32,00	3,55	33,00	3,66	120,00	إرشادي	ع.ت
7	2,00	1,00	69,00	3,63	25,00	2,77	23,00	2,55	122,00	إرشادي	ع.ت
8	1,00	3,00	70,00	3,68	30,00	3,33	16,00	1,77	134,00	إرشادي	ع.ت
9	1,00	3,00	61,00	3,21	21,00	2,33	25,00	2,77	140,00	إرشادي	ع.ت
10	2,00	3,00	68,00	3,57	28,00	3,11	31,00	3,44	126,00	إرشادي	ع.ت
11	2,00	3,00	64,00	3,36	26,00	2,88	26,00	2,88	123,00	إرشادي	ع.ت
12	1,00	2,00	57,00	3	21,00	2,33	20,00	2,22	122,00	إرشادي	ع.ت
13	1,00	3,00	67,00	3,52	23,00	2,55	25,00	2,77	139,00	إرشادي	ع.ت
14	2,00	3,00	64,00	3,36	26,00	2,88	32,00	3,55	102,00	عقابي	ع.ت
15	1,00	3,00	62,00	3,26	29,00	3,22	31,00	3,44	114,00	عقابي	ع.ت
16	1,00	2,00	56,00	2,94	33,00	3,66	28,00	3,11	117,00	توبيخي	ع.ت
17	1,00	3,00	63,00	3,31	38,00	4,29	31,00	3,44	134,00	توبيخي	ع.ت
18	2,00	3,00	73,00	3,84	38,00	4,22	27,00	3	115,00	توبيخي	ع.ت
19	1,00	1,00	59,00	3,10	29,00	3,22	24,00	2,66	132,00	توبيخي	ع.ت
20	2,00	1,00	77,00	4,05	29,00	3,22	31,00	3,44	128,00	إرشادي	ا.ف
21	2,00	2,00	76,00	4	32,00	3,55	26,00	2,88	131,00	إرشادي	ا.ف
22	2,00	2,00	83,00	4,36	36,00	4	27,00	3	123,00	إرشادي	ا.ف

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ا.ف	إرشادي	147,00	2,66	24,00	3,11	28,00	3,68	70,00	3,00	2,00	23
ا.ف	إرشادي	108,00	2	18,00	3,11	28,00	4,05	102,00	1,00	2,00	24
ا.ف	إرشادي	112,00	2,88	26,00	3	27,00	3,21	61,00	3,00	2,00	25
ا.ف	إرشادي	112,00	1,88	17,00	1,88	17,00	2,52	48,00	2,00	2,00	26
ا.ف	إرشادي	116,00	2,33	21,00	2,77	25,00	4,05	77,00	2,00	1,00	27
ا.ف	إرشادي	107,00	2,77	25,00	2,77	25,00	3,84	73,00	3,00	1,00	28
ا.ف	إرشادي	98,00	3,22	29,00	2,77	25,00	3,57	68,00	3,00	1,00	29
ا.ف	إرشادي	115,00	3,11	28,00	3,33	30,00	4,26	81,00	1,00	1,00	30
ا.ف	إرشادي	138,00	2	18,00	2,66	24,00	3,89	74,00	1,00	2,00	31
ا.ف	إرشادي	136,00	3	27,00	3,33	30,00	3,63	69,00	3,00	1,00	32
ا.ف	إرشادي	122,00	1,47	13,00	2,11	19,00	2,84	54,00	2,00	2,00	33
ا.ف	إرشادي	115,00	2	18,00	2,77	25,00	3,52	67,00	3,00	2,00	34
ا.ف	إرشادي	119,00	2	18,00	2,55	23,00	2,78	53,00	2,00	2,00	35
ا.ف	إرشادي	121,00	2	18,00	2,22	20,00	2,47	47,00	2,00	2,00	36
ا.ف	إرشادي	104,00	2,33	21,00	2,22	20,00	2,57	49,00	2,00	2,00	37
ا.ف	عقابي	119,00	3,33	30,00	3	27,00	3,21	61,00	2,00	2,00	38
ا.ف	توبيخي	116,00	3,33	30,00	3,66	33,00	2,89	55,00	3,00	2,00	39
ت.ق	إرشادي	148,00	2,22	20,00	2,21	19,00	3,84	73,00	3,00	1,00	40
ت.ق	إرشادي	114,00	2,44	22,00	2,77	25,00	3,89	74,00	1,00	2,00	41
ت.ق	إرشادي	82,00	1,08	17,00	2,22	20,00	3,15	60,00	1,00	2,00	42
ت.ق	إرشادي	95,00	2,44	22,00	3,22	29,00	4,54	87,00	2,00	1,00	43
ت.ق	إرشادي	97,00	2,11	19,00	2,77	25,00	4,05	77,00	2,00	1,00	44
ت.ق	إرشادي	90,00	3,55	32,00	3,66	33,00	4,42	84,00	2,00	1,00	45
ت.ق	إرشادي	102,00	2	18,00	2,22	20,00	4,05	77,00	2,00	1,00	46
ت.ق	إرشادي	109,00	3	27,00	2,77	25,00	3,57	68,00	2,00	1,00	47
ت.ق	عقابي	122,00	3,88	35,00	3,77	34,00	3,47	66,00	2,00	1,00	48
ت.ق	توبيخي	138,00	2,44	22,00	3,33	30,00	2,63	50,00	1,00	1,00	49
ت.ر	إرشادي	123,00	3,44	31,00	3,44	31,00	4,36	83,00	3,00	2,00	50
ت.ر	إرشادي	141,00	2,55	23,00	3,11	28,00	4,15	79,00	3,00	2,00	51

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ت.ر	إرشادي	124,00	2,11	19,00	2,33	21,00	4,10	78,00	3,00	2,00	52
ت.ر	إرشادي	113,00	3	27,00	2,44	22,00	3,36	64,00	3,00	2,00	53
ت.ر	إرشادي	110,00	2	18,00	2,44	22,00	3,68	70,00	2,00	2,00	54
ت.ر	إرشادي	145,00	3,11	28,00	3,66	33,00	2,94	56,00	3,00	2,00	55
ت.ر	عقابي	117,00	3,55	32,00	3	30,00	3,47	66,00	1,00	1,00	56
ت.ر	توبيخي	86,00	4	36,00	4,33	39,00	3,78	72,00	3,00	1,00	57
ت.ر	توبيخي	94,00	2,77	25,00	2,88	26,00	2,68	51,00	3,00	2,00	58
ر	إرشادي	130,00	2,33	21,00	2,55	23,00	3,15	60,00	2,00	2,00	59
ر	إرشادي	118,00	2,44	22,00	2,44	22,00	3,47	66,00	3,00	2,00	60
ر	إرشادي	111,00	2,77	25,00	3	27,00	4,52	86,00	3,00	2,00	61
ر	إرشادي	110,00	2,55	23,00	2,11	19,00	2,78	53,00	2,00	2,00	62
ر	توبيخي	85,00	3,11	28,00	3,55	32,00	2,57	49,00	3,00	2,00	63
ر	توبيخي	138,00	2,44	22,00	3,55	32,00	2,57	49,00	1,00	2,00	64
ل.اج	إرشادي	118,00	2,11	19,00	2,77	25,00	3,52	67,00	3,00	2,00	65
ل.اج	إرشادي	110,00	3,66	27,00	3,66	33,00	4,21	80,00	2,00	1,00	66
ل.اج	إرشادي	117,00	2,44	22,00	3,22	29,00	4,21	80,00	3,00	1,00	67
ل.اج	إرشادي	110,00	2	18,00	2	18,00	3,78	72,00	3,00	1,00	68
ل.اج	إرشادي	127,00	2,11	19,00	2,44	22,00	3,84	73,00	3,00	1,00	69
ل.اج	إرشادي	134,00	2,22	20,00	3,55	32,00	3,63	69,00	3,00	1,00	70
ل.اج	إرشادي	146,00	2,77	25,00	3,44	31,00	3,52	67,00	2,00	2,00	71
ل.اج	إرشادي	116,00	3	27,00	3,22	29,00	4,47	85,00	2,00	2,00	72
ل.اج	عقابي	118,00	3,77	34,00	3,44	31,00	3,10	59,00	3,00	2,00	73
ل.اج	عقابي	122,00	3,44	31,00	3,11	28,00	2,68	51,00	3,00	1,00	74

الجنس : 1- ذكر 2-أنثى .

سنوات الخبرة : 1- اقل من 10 سنوات 2-من 10 إلى 20 سنة 3- 20 سنة فما فوق .

شعبة التدريس :ع ت –علوم تجريبية ا.ف :أدب وفلسفة ت.ق: تسيير واقتصاد ر:رياضيات ت.ر: تقني رياضي ل.اج: لغات أجنبية.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملحق رقم (11)

أساليب التسيير الصفي للمدرسين موزعين على 14 قسم في مختلف شعب الدراسة .

الأقسام	شعبة الدراسة	أساليب التسيير الصفي للمدرسين	مادة التدريس
القسم الأول	ع.ت	1 عقابي	الرياضيات
		1 توبيخي	الفرنسية
		5 إرشادي	بقية المواد الأخرى
القسم الثاني	ع.ت	2 توبيخي	فلسفة ،الأدب العربي
		5 إرشادي	المواد الأخرى
القسم الثالث	ع.ت	1 توبيخي	علوم الفيزياء
		1 عقابي	العلوم تجريبية
		3 إرشادي	بقية المواد الأخرى
القسم الرابع	ا.فلسفة	6 إرشادي	كل المواد
القسم الخامس	ا.فلسفة	5 إرشادي	كل المواد
القسم السادس	ا,فلسفة	2 إرشادي	بقية المواد الأخرى
		1 عقابي	ت.جغرافيا
		1 توبيخي	الفلسفة
القسم السابع	ا.فلسفة	5 إرشادي	كل المواد الأخرى
القسم الثامن	ت.اقتصاد	5 إرشادي	كل المواد
القسم التاسع	ت.اقتصاد	1 توبيخي	اللغة الانجليزية
		1 عقابي	تسيير واقتصاد
		3 إرشادي	بقية المواد الأخرى
القسم العاشر	ت.رياضي	1 عقابي	هندسة كهربائية
		3 إرشادي	بقية المواد الأخرى
القسم الحادي عشر	ت.رياضي	3 إرشادي	بقية المواد الأخرى
		2 توبيخي	المكانيك،هندسة الطرائق
القسم الثاني عشر	رياضيات	4 إرشادي	بقية المواد الأخرى
		2 توبيخي	العلوم التجريبية،الفرنسية
القسم الثالث عشر	ل.أجنبية	5 إرشادي	كل المواد
القسم الرابع عشر	ل.أجنبية	3 إرشادي	بقية المواد الأخرى
		2 عقابي	الأدب العربي، الرياضيات

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب تسيير الصف للمدرسين والسلوك العدواني الذي تحكمه مجموعة من العوامل، الجنس و سنوات الخبرة بالنسبة للمدرسين، والجنس وشعبة الدراسة بالنسبة للتلاميذ. أما عينة البحث فكانت تضم مجموعتين : ا)- مجموعة (عينة الأساتذة) وعددها (74) مدرس بالتعليم الثانوي من الجنسين (31 ذكر و43 أنثى) ،ب)-مجموعة (عينة التلاميذ) وعددها (282) تلميذ لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي من الجنسين (125 ذكر ، 157 أنثى) ، مستعملة في ذلك الأداتين التاليتين: استبيان أساليب تسيير الصف للمدرسين لضبط السلوك غير المقبول – استبيان السلوك العدواني للتلاميذ نتيجة تعرضهم لموقف التوبيخ آو العقاب من طرف مدرسيهم ،أما فما يخص الأساليب الإحصائية المستخدمة فهي: المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،النسب المئوية ،التكرارات ،تحليل التباين أحادي الاتجاه .ومن أهم النتائج المتحصل عليها هي :لا تختلف العلاقة بين التلاميذ في درجات أبعاد السلوك العدواني باختلاف أساليب التسيير الصفي للمدرسين .

Résumé :

L'objectif de l'étude est d'établir des corrélations entre les méthodes de gestion de la classe, pour les enseignants, d' une part, et le comportement agressif des élèves d'autre part en fonction d d'un certain nombre de paramètres, tels que le sexe et années d'expérience pour les enseignants, ainsi que le sexe et la branche d'étude pour les élèves, notre échantillon de la recherche a inclus deux sortes de groups, le groupe des enseignants étants composé de 74 individus du secondaire, et est constitué de 31 enseignants hommes/43 enseignants femmes. Le groupe d'élèves de 282 individus, du 2ème palier de l'enseignement secondaire est constitué de 125 garçons et de 157 filles.Pour cela on a utilisé les moyens psychométriques qui se résument en des questionnaires intitulés:«questionnaire portant sur la gestion de la classe pour les enseignants » et « questionnaire portant sur le comportement agressif des élèves suite à une action punitive ou réprimande de la part de leurs enseignants.En outre les méthode statistique utilisées sont : la moyenne arithmétique ,l'écart - type ,les pourcentages ,les fréquences ,T - test ,l'analyse de variance unidirectionnelle (One Way Anova).les résultats obtenus ne montrent pas de corrélations statistiques entre les élèves dans la classes et les dimensions de techniques agressives de gestion et du comportement des enseignants.

Abstract:

The objective of this study is to establish correlations between methods of classroom management for teachers, on the one hand, and aggressive behavior of other students based on a number of parameters such as gender and years of experience for teachers, as well as gender and branch of study for students, our research sample included two kinds of groups, the group of teachers beings composed of 74 individuals of secondary, and consists of 31 teachers man /43 women teachers. The student group of 282 individuals, the second level of secondary education consists of 125 boys and 157 girls .because this means were used psychometric questionnaires are summarized in titled "questionnaire on the management of class for Teachers "and" questionnaire on the aggressive behavior of students following a punitive action or reprimand from their teachers .En addition to statistical method are used: the arithmetic mean, standard deviation, percentages, frequencies, T test, one-way analysis of variance (One Way ANOVA). results show no statistical correlations between students in classes and dimensions of aggressive techniques of management and teacher behavior: